



النهار

١٢ صفحة — ٥٠٠ ليرة
الاثنين ٢٢ نيسان ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٩٠٩ ● AN-NAHAR Lundi 22 Avril 1991 - 58ème Année - N° 17909



اللجنة الثمانية تنجز تقريرها بعد غد ليقره مجلس الوزراء:

٢٠ ألفاً من الميليشيات والمدنيين يلحقون بالمؤسسات في سنة و١٠٠٠ ألف ليرة راتباً شهرياً لكل منهم ابتداء من آخر أيار

المجلس لفتح باب التطوع للجميع وعدم "التمييز" بين الميليشيوي والمدني

قبل ان يزول "وهج" معركة الخليج التي انتهت باخراج القوات العراقية من الكويت وما تلاه، تتسارع التحركات الاميركية للافادة من هذا الوهج الذي يرجح ديبلوماسيون ان يستمر ما بين ستة اشهر وتسعة اشهر لايجاد الحلول للازمات في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمها النزاع العربي - الاسرائيلي.

وهذه المسارعة الاميركية تتمثل في الجولات المتلاحقة التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر على المنطقة. محاولا تسويق فكرة عقد مؤتمر اقليمي للسلام في المنطقة لا تزال المواقف العربية والاسرائيلية عنه متباعدة.

وفي هذه الاجواء يتحرك الحكم اللبناني لاستكمال ما بقي من بنود اتفاق الطائف. مستفيدا من الدعم العربي والدولي لهذا الاتفاق وقد نصحه غير مصدر ديبلوماسي بان يفيد كواشنطن من وهج معركة الخليج لانجاز تنفيذ الحل السياسي في ستة اشهر. ولهذه الغاية ينطلق الحكم في تحركه على المحورين الداخلي المتمثل في ارساء السلطة المركزية القوية سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا، والخارجي المتمثل في تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب ومعالجة موضوع الوجود العسكري الفلسطيني وغيره في المخيمات وخارجها.

وعلى هذا المحور الخارجي يعلق لبنان اهمية على المحادثات التي يتوقع ان يجريها وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز هذا الاسبوع في دمشق مع نظيره الاميركي السيد جيمس بايكر الذي سيزور العاصمة السورية الثلثاء المقبل، وهي محادثات ستكون الغاية منها الوقوف على جديد الموقف الاميركي من الوضع اللبناني خصوصا والوضع في المنطقة عموما. وينتظر ان تتركز المحادثات اللبنانية - الاميركية على موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب، الذي تعهدت واشنطن للبنان وللعرب الضغط على اسرائيل للانسحاب بموجبه من الاراضي اللبنانية التي تحتلها من دون قيد او شرط.

١٠ آلاف جندي

وعلمت "النهار" ان الادارة الاميركية استوضحت عبر سفيرها في بيروت السيد ريان كروكر اركان الحكم اللبناني هل في استطاعة لبنان تأمين قوة من جيشه للانتشار في الجنوب لتطلب من اسرائيل الانسحاب فورا. فكان الجواب اللبناني ان لبنان مستعد لذلك.

وهذا الامر فاتح السفير كروكر به نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر اكثر من مرة محاولا الوقوف على مدى قدرة الجيش اللبناني على تأمين هذه القوة التي سيبلغ عديدها ١٠ آلاف جندي.

وفي المعلومات ان الوزير المر رفع الى مجلس الوزراء مشروعا يرمي الى تجنيد ١٠ آلاف عنصر في الجيش تطبيقا لقانون

- التتمة في الصفحة ٩ -

مصر تشارك والسعودية لا تشارك والاردن لم يحدد موقفاً

بايكر ينتظر رداً اسرائيلياً على أسئلته وليفي يشير الى خلافات اجرائية وفي المضمون



الوزير بايكر - الى اليسار - لدى لقائه السيد فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر والرئيس حسني مبارك في القاهرة امس. (ا ف ب تيليفوتو)



وزير الخارجية الاميركي والامير سعود الفيصل في مطار جدة. (رويتر تيليفوتو)

الوزير بايكر والملك حسين في لقائهما في العقبة. (ا ف ب تيليفوتو)

لا تزال اسرائيل المحور الاصعب حتى الان في المفاوضات التي يجريها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في المنطقة سعيا الى عقد مؤتمر للسلام. وفي حين واصل محادثاته مع وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة ثم مع قادة الاردن ومصر والمملكة العربية السعودية، كشف المسؤولون الاسرائيليون خلافات اساسية مع خطة بايكر تتعلق "بالجانب الاجرائي وبالمضمون".

لكن الموقف الاسرائيلي، على تشدده الظاهر، لم يخف نقاط اتفاق مع واشنطن. ولعل زيارة وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ لاسرائيل قريبا تساعد في توضيح الصورة اذا ما اعاد الاتحاد السوفياتي علاقاته الديبلوماسية مع الدولة العبرية.

وفي الجانب العربي حصل بايكر على تعهد مصري واضح للمشاركة في المؤتمر المقترح. لكنه اخفق في الحصول على موقف مماثل من الملك حسين. اما السعودية، فاعلنت انها لن تشارك في المؤتمر، غير ان بايكر رأى انه سيكون لها دور مهم في اللجان التي قد تنبثق عنه لتناقش مسائل ذات اهتمام مشترك في المنطقة. وبعد زيارته الكويت اليوم، يتوجه بايكر غدا الى سوريا التي تصر على مشاركة الامم المتحدة في المؤتمر.

اسرائيل: ٣ اسئلة

● في القدس لم يكشف المسؤولون الاسرائيليون مضمون الاسئلة التي طرحها وزير الخارجية الاميركي والتي ينتظر اجوبة عنها. لكن وسائل الاعلام الاسرائيلية تحدثت عن ثلاثة اسئلة هي:

١- هل توافق الحكومة الاسرائيلية على استمرار المؤتمر الاقليمي بعد الجلسة الافتتاحية وعلى امكان دعوته مجددا عندما تنشأ صعوبات خلال المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية او لمعالجة قضايا اخرى مثل المياه ونزع الاسلحة او اللاجئين؟

٢- هل توافق الحكومة الاسرائيلية على

- التتمة في الصفحة ٨ -

طالب بالضغط على اسرائيل لاطلاق عبيد

ولايتي دعا واشنطن والغرب الى التعاون للافراج عن الرهائن

على رغم نفي بريطانيا وايران اي علاقة لزيارة وزيرة التنمية الخارجية البريطانية السيدة ليندا تشوكر لطهران بموضوع الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان ولاسيما البريطانية منها. فان هذه المسألة كانت في صلب المحادثات التي اجرتها تشوكر ووزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي "في اجتماع ايجابي" اكد بعده ولايتي استعداد بلاده للتعاون من اجل الافراج عن الرهائن، لكنه طالب باطلاق الشيخ عبد الكريم عبيد ومعتقلين اخرين في السجون الاسرائيلية.

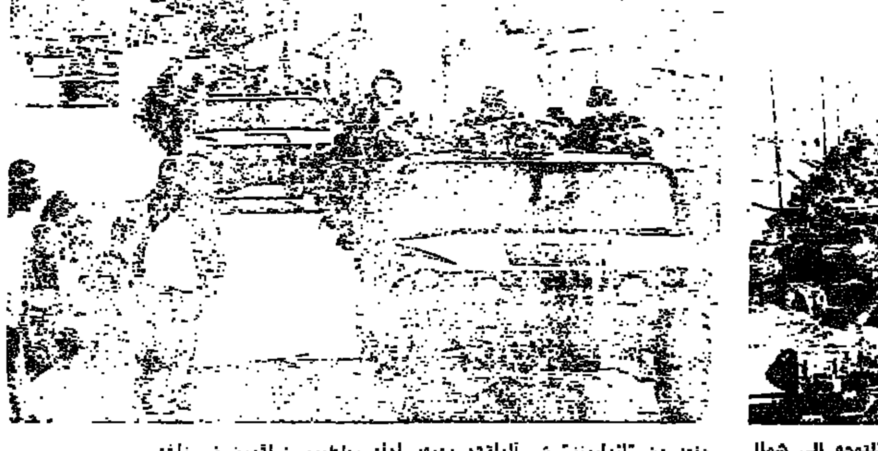
ولم تدل تشوكر، وهي ارفع مسؤول بريطاني يزور ايران منذ ١٩٧٩، بأي تصريح داخل ايران يتعلق بالرهائن اثناء زيارتها لها يومي السبت والاحد. وهي حرصت على التأكيد ان هذه الزيارة تتعلق بالمساعدة البريطانية للنازحين العراقيين لكنها تحدثت عن موضوع الرهائن الى شبكات التلفزيون البريطانية قبل توجهها الى طهران واثناء وجودها فيها.

ذلك انها عشية سفرها صرحت في لندن انها ستثير موضوع الرهائن الغربية وبينها ثلاثة بريطانيين مع المسؤولين الايرانيين وقالت انها ستسلم رسالة من وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد الى نظيره الايراني وانها تحمل ايضا رسالة خاصة جدا الى حكومة طهران فحواها "سنساعدكم في حل مشاكلكم. ونرجو ان تساعدونا في اعادة هذه الرهائن (...) الى

- التتمة في الصفحة ٩ -

تحضيراً لعودة النازحين الاكراد الى ديارهم

انسحب الجيش العراقي وانتشرت وحدات "المارينز" مفاوضات مع الثوار والعفو يشمل الجميع



جنود من "المارينز" في آلياتهم يمرون امام مواطنين عراقيين في زاخو (رويتر تيليفوتو)



وحدات "المارينز" تستعد للتوجه الى شمال العراق من سيلوبي امس (رويتر تيليفوتو)

انسحب امس الجيش العراقي من مدينة زاخو على الحدود التركية، لتنتشر وحدات من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" داخل العراق للتحضير لعودة النازحين الاكراد.

وافاد الكولونيل الاميركي ايرل جونس في مقر قيادة القوات الاميركية في قاعدة سيلوبي التركية ان هذا التحرك المزدوج جاء نتيجة ابرام اتفاق بين الاميركيين والعراقيين نص على اخراج كل الاسلحة العراقية من زاخو التي نزح نصف سكانها الـ٨٠ الفا الى تركيا.

وكان الكولونيل في "المارينز" ريتشارد كول ابلغ سابقا الى الصحافيين في سيلوبي حيث اقامت القوات الاميركية قاعدة متقدمة في اطار عملية "بروفايد كومفورت" لاغاثة النازحين الاكراد. ان القيادة العسكرية العراقية وافقت في اللقاء الذي عقد بعد ظهر اول من امس على السماح باجتياز الحدود المقفلة منذ بداية ازمة الخليج، وعلى اقامة رأس جسر للاتصال بعناصر "المارينز" الموجودين في الجانب العراقي من الحدود.

واجتازت صباحا ٥٠ آلية عسكرية بينها ست ناقلات انزال برمائية وخمس شاحنات لنقل الجنود وعدد من سيارات الجيب المزودة رشاشات وقوانف صاروخية منها آليتان للجيش الفرنسي. جسر نهر الخابور الحدودي الذي تعرض للقصف ابان الحرب. للالتحاق بمخيم استقبال للنازحين اقامه نحو ٥٠٠ من جنود "المارينز" على مسافة

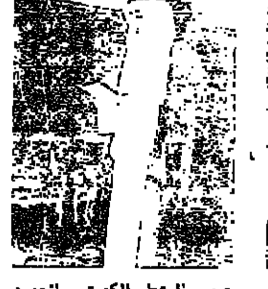
- التتمة في الصفحة ٨ -

خروج صباح الأحمد والشيخ سالم خلفه

الحكومة الكويتية أدت اليمين والمعارضة رفضتها "لأنها ضد الديموقراطية"



وزير الداخلية الكويتي الجديد الشيخ احمد حمود الجابر الصباح بعد ادائه القسم الدستوري امام امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح (رويتر تيليفوتو)



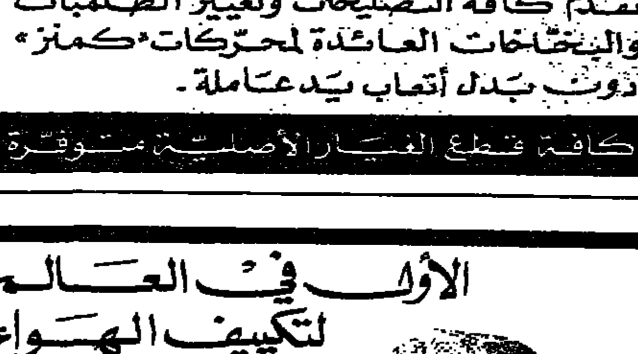
وزير النفط الكويتي الجديد السيد حمود عبدالله الرقبة يؤدي القسم (رويتر تيليفوتو)

ادت امس الحكومة الكويتية الجديدة اليمين الدستورية امام امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بعد شهر من الاخذ والرد بين العائلة الحاكمة في الامارة والمعارضة الديموقراطية التي سارعت الى رفضها وادانتها، على رغم تراجع عدد افراد عائلة الصباح فيها وادخال اعضاء جدد من الذين بقوا في البلاد تحت الاحتلال العراقي.

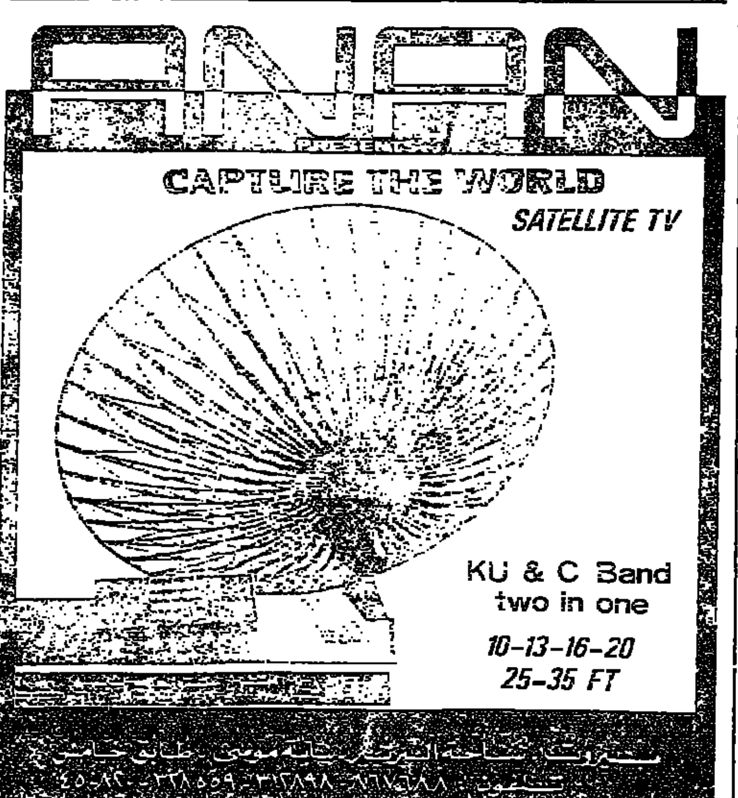
وتلا رئيس الوزراء ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح القسم الدستوري ومن بعده الوزراء الآخرون. فيما بقي امير الدولة صامتا طوال الحفلة مع انه كان مفترضا ان يلقي كلمة. وقال الشيخ سعد ان الحكومة الجديدة تألفت في وقت حرج بعد تدمير قوات الاحتلال العراقي

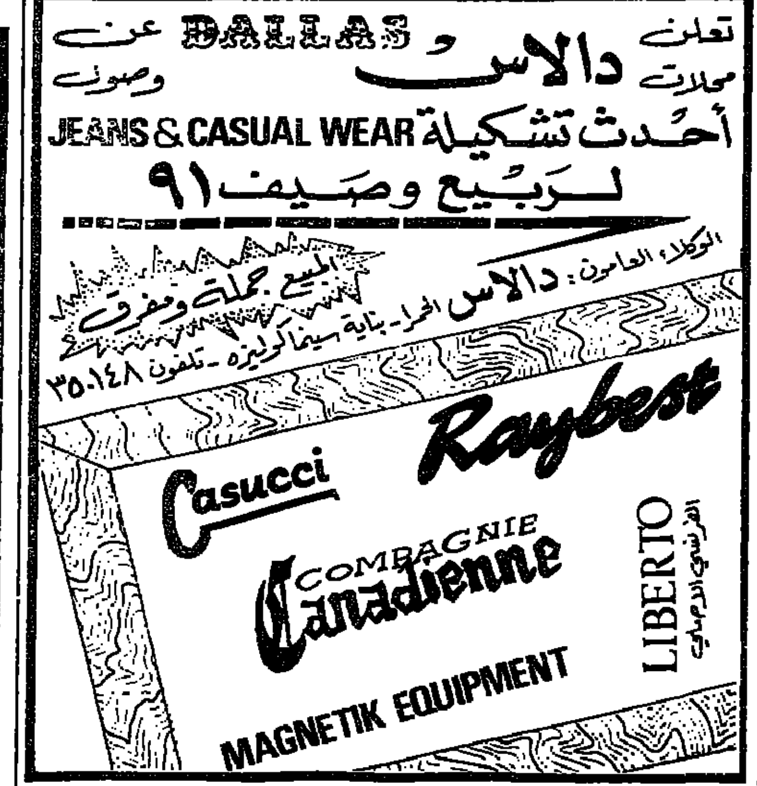
- التتمة في الصفحة ٨ -













الموقف - هذا النهار

"السلاح الفلسطيني لا يهدد المسيحيين"!

— ٣ —

ابداء منظمة التحرير الفلسطينية الاستعداد للتجاوب جزئيا مع قرار مجلس الوزراء حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية من شأنه ازالة العقبات من امام اي حوار تجريه السلطة اللبنانية معها. والمعروف ان الحوار هذا كان دائما مطلب الفلسطينيين ولاسيما بعد اتفاق الطائف الذي ابدى حيالهم تجاهلا تاما. لكن السلطة كانت ترفض فتح الابواب امامه ريثما تستكمل اسباب قوتها في الداخل بحيث تكون قادرة على قيادته وعلى الحصول على ما ترجوه من نتائج منه.

غير ان الحوار وحده، تقول مصادر سياسية مطلعة، ليس هدفا في ذاته او غاية. فهو وسيلة تنفذ بواسطتها السلطة خطوات معينة على طريق استعادة السلطة في اماكن معينة وتحديدا الجنوب. كذلك تنال بواسطتها منظمة التحرير الفلسطينية اعترافا رسميا جديدا وربما اتفاقا بديلا من اتفاق القاهرة الذي يتضمن اسس تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان من حيث واجباته والحقوق. طبعا ليس سهلا التوصل الى اتفاق كهذا. لكن يمكن على الاقل التوصل فيه وانتظار الظروف المناسبة لوضعه سواء كانت محلية او اقليمية او حتى دولية. وفي الانتظار يمكن الاتفاق على "تمثيل ديبلوماسي" بين لبنان و "دولة فلسطين" التي اعلنت منذ مدة والتي اعترفت بها دول كثيرة او على الاقل بين لبنان والمنظمة. وهذا الامر لا يغضب ايا من الجهات الدولية والمعنية بلبنان والمنطقة وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية اذ ان للمنظمة تمثيلا ما في عواصم غربية عدة حليفة للولايات المتحدة وصديقة لاسرائيل.

التجاوب الجزئي الفلسطيني الذي يبقي للمقاتلين الفلسطينيين سلاحهم ووجودهم العسكري وان ضمن اطر معينة الا ينعكس سلبا على حل الميليشيات اللبنانية وتاليا تأخيرا؟

يعتقد بعض المصادر السياسية المحلية ان عدم نجاح السلطة اللبنانية في تحقيق تنفيذ كامل لقرار حل الميليشيات غير اللبنانية وتحديدا الفلسطينية سيدفعها الى التساهل حيال الميليشيات اللبنانية المقرر حلها وفي مقدمها "القوات اللبنانية". لكن هذا التساهل لن يكون من شأنه تجميد مسيرة التسوية او السلام خصوصا اذا استمرت الاجواء الاقليمية والدولية مؤاتية لها.

ويعتقد بعض المصادر الديبلوماسية الغربية ان الوجود الفلسطيني المسلح كان اساس المشكلة في لبنان والحرب ولذلك فانه لا يفهم كيف يمكن ان يقبل اللبنانيون وتحديدا المسيحيون بتسليم اسلحتهم وبقاء اسلحة الفلسطينيين معهم. ويشدد هذا البعض على ضرورة تسلم السلطة سلاح الجميع بالتزامن. وعدم النجاح في تحقيق ذلك قد يؤدي في رأيها الى تجميد تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف ولاسيما الذي منه يتعلق ببسط السيادة وبانسحاب الجيش السوري من معظم لبنان باستثناء البقاع خلال مدة محددة. فالقيادة السورية قد لا تقبل بالانسحاب في ظل البقاء الفلسطيني المسلح لانها ستحدث فراغا بذلك والفراغ تستطيع اية جهة اقليمية ان تملأه. فاسرائيل قد تملأه. والمملكة العربية السعودية قد تملأه وايران قد تملأه. ومصر قد تملأه. وفرنسا قد تملأه. وفي ذلك الحاق اذى كبير بالاستراتيجية السورية العامة. وطبيعي الا يوافق احد على ايذاء نفسه.

وليس ضروريا في هذه الحال ان تعود العلاقات بين دمشق وواشنطن الى التردي كما في السابق. فالاميركيون حريصون على استعادة لبنان سيادته واستقلاله وهم ملزمون العمل مع الآخرين لتحقيق هذا الهدف. لكنهم لا يدخلون في التفاصيل ولا نية عندهم للدخول فيها. فضلا عن انهم يعرفون ان سوريا لا تريد ابقاء جيشها في لبنان لالف سبب وسبب وانما ابقاءها اياه فيه قد يكون لظروف خارجة عن ارادتها وتتعلق بمصالحها المباشرة واستراتيجيتها.

الا ان مصادر سياسية مطلعة تعتقد واثقة ان عدم حل مشكلة السلاح الفلسطيني في لبنان لن يعطل تنفيذ قرار حل الميليشيات اللبنانية. وتعتقد ايضا ان الولايات المتحدة الاميركية مع عدم تعطيل التنفيذ على رغم تفهمها ربط اللبنانيين ولاسيما المسيحيين نزع اسلحتها بنزع السلاح الفلسطيني وعلى رغم عملها المستمر لجعل نزع السلاحين متزامنا. وقد عبر عن ذلك على نحو غير مباشر سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريان كروكر امام احد المسؤولين اللبنانيين وذلك بقوله: "ان وجود السلاح الفلسطيني في صيدا لا يشكل تهديدا للمسيحيين بلوجودهم ولاسيما في الجبل حيث هم". ويبدو استنادا الى معلومات المصادر نفسها ان السلطة في لبنان لديها ما يكفي من الضمانات ان بقاء السلاح الفلسطيني في لبنان لن ينعكس ضررا على السلام فيه ولا خطرا على مجموعات طائفية لبنانية كالمسيحيين مثلا.

هل الخطر على مسيرة السلام يكمن فقط في السلاح الفلسطيني؟

الخطر، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية، لا يقتصر على السلاح الفلسطيني وانما يتعداه الى السلاح الايراني الموجود في لبنان مع جماعات ايرانية ومع جماعات لبنانية تابعة لها. فالفلسطينيون ضعفوا كثيرا عربيا وشعبيا ودوليا. اما الاصوليون والايرانيون فعلى رغم ضعفهم العربي والدولي فان شعبيتهم لا تزال معقولة خصوصا انهم يطرحون انفسهم مقاومة ويعتبرون سلاحهم سلاح مقاومة. والفلسطينيون باتوا محصورين اجمالا في الجنوب والذين منهم خارج الجنوب عددهم غير كبير وفاعليتهم متقلصة. اما الاصوليون والايرانيون فلديهم وجود قوي في الجنوب وخارجه بحيث يمكن ان يشكلوا خطرا مهما على مسيرة السلام والطائف اذا قرروا ذلك. ومعالجة هذا الخطر هو من مسؤولية سوريا. لكن هل قررت سوريا تحديد موقفها النهائي من ايران علما ان علاقاتهما عرفت بـ "طلعات ونزلات" كثيرة وعلما ان حلفهما الاساسي فرضه عداء سوريا للعراق وتحديدا لنظام الحكم فيه ولرئيسه صدام حسين؟

الذي يقرأ اتفاق الطائف، تقول المصادر الديبلوماسية الغربية، يعتقد ان سوريا حددت موقفا معينا من ايران ذلك انها تبنته بكل ما ورد فيه ولاسيما حل الميليشيات غير اللبنانية التي تشكل المجموعات الايرانية والسلاح الايراني جزءا اساسيا منها. لكن الذي يراقب الوضع لا يلاحظ تنفيذا فعليا لهذا الموقف او ترجمة. فسوريا لا تفرط بسرعة في علاقات وتحالفات قبل ان تضمن البدائل والمقابل وقبل ان تتأكد من عجز الذين تتخلى عنهم عن اذيتها في اي شكل من الاشكال. الا ان هذه المصادر تعتقد انها قد تصل الى هذه المرحلة خصوصا اذا بدأت مواجهة بين سوريا وايران على المنطقة بعد انكسار العراق وتطويع سائر العرب وبعد بروز طموحات ايرانية الى الاضطلاع بدور اكبر في النظام الاقليمي الجديد الذي تحاول الولايات المتحدة الاميركية اقامته في المنطقة.

طبعا لن يكون خطر السلاح الايراني هذا في لبنان كبيرا ولاسيما اذا تحول خطرا على سوريا اذ انها ستزيله وان بالقوة. فضلا عن ان لايران حساباتها وهي قد تتجاوب مع رغبة سوريا في ازالته (اي الخطر) اذا لمست منها اصرارا على ذلك.

سركيس نعوم

الثقة بالدولة تعيد الرساميل الوطنية والسياسية إلى البلاد

استقرار الوضع الأمني لا يكفي لتحسين الوضع الاقتصادي
ولا بد من تعزيز الواردات لتغطي جزءاً من النفقات

تأمل الحكومة في ان تتحرك المساعدات التي يحتاج اليها لبنان، سواء في اطار "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" او خارج اطار هذا الصندوق بعد ان تكون قد حققت خطوات جديدة ومتقدمة على طريق بسط السلطة تدريجا على كل الاراضي اللبنانية وازدادت وحدة اللبنانيين وتماسكهم رسوخا في مواجهة المستقبل. بحيث انه متى صارت الثقة قوية بالامن تشير قوية ايضا بالدولة وطلب الحصول على المساعدات اللازمة لاعادة بناء لبنان واعماره اكثر استجابة.

لذا، تراقب الرساميل الوطنية والاجنبية باهتمام تطور الوضع على الارض. ومدى نجاح تنفيذ قرار حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية. قبل ان يتقرر حجم التوظيفات في لبنان، وفي اي مجالات.

الدكتور غطاس شبلي المدير العام السابق لوزارة المال يقول ان قوة الليرة اللبنانية يتجاذبها عاملان. عامل الحرارة السياسية وعامل الحرارة الاقتصادية.

والواقع انه كلما تحسن الوضع السياسي يتحسن الوضع الامني وينعكس ذلك ايجابا على الوضع الاقتصادي.

أم الوزارات

ولا تزال الليرة اللبنانية حتى الآن موضع تجاذب بين حال تشد بها صعودا وحال تشد بها نزولا. ولا شك في ان التوصل الى تنفيذ قرار حل الميليشيات وتسليم سلاحها الى الدولة، سيحسن وضع الليرة ويزيدها قوة. لكن الوضع الاقتصادي في البلاد يبقى هو الاهم وان تحسن الوضع الامني والسياسي. ولا بد لتحسين الوضع الاقتصادي من تشجيع الرساميل الوطنية والاجنبية على العودة الى لبنان وتوظيفها في مجالات شتى، وهذا من شأنه ان يحرك عجلة العمل في مشاريع انمائية وعمرانية.

ولا بد من جهة اخرى، من العمل على تحسين واردات الخزينة وانمائها. وهذا يعود الى الدور الذي يجب ان تضطلع به وزارة المال التي تعتبر في الظروف الراهنة ام الوزارات واكثرها اهمية وشأنا. فزيادة واردات الخزينة، الى جانب التحسن المطرد في الوضعين الامني والسياسي في البلاد، تؤدي الى تحسن ملموس في قيمة الليرة اللبنانية والى انخفاض متواصل لقيمة الدولار ومن ثم الى استقرار في الاسعار، وتضاؤل خطر التضخم.

ثلاث ركائز

ويرى الدكتور شبلي ان تعزيز قيمة الليرة اللبنانية وتحسين واردات الخزينة توصلا الى اعادة العافية والقوة الى الوضع الاقتصادي في البلاد، يتوقفان على ثلاث ركائز هي:

اولا: تعديل النظام الضريبي واعتماد الضرائب غير المباشرة لان تحصيلها اسهل ولا سبيل الى التهرب منها. مثل الضرائب المباشرة وتشمل تاليا كل المواطنين.

ثانيا: التحقق من قيمة الضرائب المتوجبة على المكلف منعا لأي تلاعب او غش في تقدير قيمتها.

ثالثا: التحصيل الكامل للضرائب من المكلفين وتحسين الجباية. بحيث لا يضيع شيء منها على الخزينة.

وسعي الدولة ان تفرض رسوما وضرائب على الخدمات العامة التي تؤمنها للمواطن، وعلى كل معاملة لتوفير مداخيل اضافية للخزينة، وان تعيد النظر في قيمة الرسوم والضرائب التي لم تطرأ عليها اي زيادة منذ سنوات طويلة. فباتت الدولة هي الارخص في تقديم الخدمات الى المواطن ويدخل صندوقها اقل مما يدخل الى جيب معقب معاملات.

ان استمرار الانفاق مع ازدياد حجمه سنة بعد سنة من دون تأمين واردات للخزينة تغطي جزءا كبيرا من حجم الانفاق، من شأنه ان يزيد معدل التضخم ويجعل تغطية الليرة تتدنى الى درجة خطرة، وهو وضع اطلع عليه النواب في احد الاجتماعات وطلبوا من الحكومة ان تحد من الانفاق غير المجدي وان تباشر تحصيل ما لها من رسوم وضرائب متأخرة لتغطية ولو جزء من النفقات، فلا تظل حنفية الانفاق مفتوحة وحنفية الدخل مسكرة.

وقد عمدت الحكومة نتيجة هذا الوضع المتردي للخزينة، الى رفع الدعم عن القمح توفرت بذلك على الخزينة ستون مليار ليرة في السنة، ووضعت رسما على المحروقات يؤمن للخزينة دخلا سنويا يقدر بستين مليار ليرة ايضا.

ظروف يجب توافرها

ان التقارير الواردة على وزارة الخارجية والمغتربين، يقول مصدر في الوزارة، تفيد ان للحصول على المساعدات ظروفا يجب توافرها، فكلما تعافى لبنان وتحسن الوضع الامني فيه وتبين ان الوفاق الوطني متين. امكن الحصول على مساعدات. قد لا تكون من دول الخليج وقد باتت مهتمة نفسها بعد الحرب التي عصفت بها، بل من دول اوروبية، وان الزيارة القريبة التي سيقوم بها موفد الامين العام للامم المتحدة السيد بتينو كراكسي للبنان ستحرك موضوع المساعدات التي يحتاج اليها، وتجعل لبنان يدخل مع دول المنطقة نظام السوق ومتطلباته من اجل التوصل الى استقرار سياسي واقتصادي.

والمطلوب الآن، حسب المصدر نفسه، ان يعدّ لبنان ملفا بالمشاريع المدروسة التي يحتاج تنفيذها الى مساعدات، ويضع الاسس لانطلاق عملية البناء والاعمار التي لا يكفي الاعتماد فيها على المساعدات الخارجية فقط، بل يمكن الاعتماد في الدرجة الاولى على اموال اللبنانيين الذين هجرتهم الحرب فهاجرت معهم، وعلى اموال المغتربين من اجل انعاش لبنان. هذه الاموال هي الآن في حال ترقب لطريقة اعادة تشغيل قدرات اللبنانيين المالية والفكرية والبشرية وتوظيفها.

وتقدر اموال المغتربين والمهجرين في الخارج بخمسة عشر مليار دولار، فلو تم تشغيل جزء من هذه الاموال في لبنان، لامكن تعويض الكثير مما دمرته الحرب.

الثقة لا تزال مفقودة

ولا يكفي العمل في سبيل عودة الرساميل الوطنية الى البلاد، بل يجب العمل ايضا من اجل عودة الرساميل السياسية التي غادرت البلاد في ظروف صعبة ولاسباب مختلفة. اذ ان في عودتها، وهي رموز وطنية، عودة للثقة ومؤشرا لدخول البلاد مدارها الطبيعي.

ان مطلع الصيف المقبل قد يشهد عودة لبنانيين من الخارج، باتت الحال الامنية تسمح بعودتهم، لكنها لا تسمح بعد بعودة رساميلهم، لأن الثقة لا تزال مفقودة والانسان يضحي غالبا بنفسه ولا يضحي بماله. واذا كان المال معروفا بجبنه. فان الوضع في البلاد لا يزال غير مشجع لهذا المال على العودة، الا بعد ان يتحقق الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي. فضلا عن الاستقرار النفسي والتوصل الى تحقيق هذا الاستقرار يحتاج الى دولة تثق بنفسها اولا، لكي تستطيع ان تستعيد ثقة الناس بها. والى حكم مشهود له بالنظافة والنزاهة، لا الى حكم هو كالطبيب الذي يداوي الناس وهو عليل...

اميل خوري

تبحث مراجع رسمية في امكانات توجيه دعوة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لزيارة لبنان.

تردد ان اسلحة ثقيلة تعود الى بعض الميليشيات ستوضع بالامانة خارج لبنان.

لوحظ ان رجل دين كبير صحح في تصريح اخير له موقفه من تعيين النواب.

تمنى "أن تكون حقيقية وديموقراطية"

جنبلاط رشح صلاح أبو الحسن "لما يسمى معركة التعيينات" عن المتن

الوزير جنبلاط مع وفد من اهالي قرى المتن الاعلى. (ناصيف ماصيف)

المختارة، عرمون - "النهار":

اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط ان الدكتور صلاح ابو الحسن هو مرشح الحزب عن المتن لـ"معركة. او بالاحرى لما يسمى معركة التعيينات. اذا صح التعبير، وكنا نتمنى ان تكون هناك معركة حقيقية وديموقراطية".

وجاء هذا الاعلان لدى استقبال الوزير جنبلاط امس في قصر المختارة وفدا من قرى المتن الاعلى ضم عددا من المشايخ والفاعليات وممثلين لعائلات يتقدمهم امين سر منطقة المتن في الحزب الدكتور ابو الحسن.

وبعد كلمة باسم الوفد للشيخ ابو عفيف حليم ابو فخرالدين، تحدث الوزير جنبلاط فقال: "للمتن المنطقة الوطنية العربية، المنطقة التي من خلالها انطلقت حرب التحرير الوطنية الكبرى، التي اسقطت ١٧ ايار. التي اجلت الاسرائيلي والكتائبي والقواتي عن الجبل، التي فتحت طريق دمشق الى بيروت، الى صيدا، الى الجنوب، التي فتحت للمقاومة الوطنية طريق التحرير، للمتن الحق في ان يكون لها مرشح وطني عربي يتبناه الحزب التقدمي الاشتراكي. ساهم هذا الحزب والاحزاب الوطنية الاخرى. الحزب الشيوعي، الحزب السوري القومي الاجتماعي وغيرهما من الفاعليات والاحزاب الوطنية. ساهمت في هذه الحرب. اختار اليوم الحزب مرشحا لمعركة او بالاحرى لما يسمى معركة التعيينات، اذا صح التعبير. وكنا نتمنى ان تكون هناك معركة حقيقية وديموقراطية. بما اننا نتماشى واسلوب الطائف لتسوية الاوضاع في لبنان في هذه المرحلة مرحلة التعيين، ان صلاح ابو الحسن هو مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي وقبل ان يكون صلاح ابو الحسن ابن العائلة الكريمة آل ابو الحسن. هو اولا ابن الحزب التقدمي الاشتراكي، فنتمنى جميعا ان نتوصل الى الهدف المنشود. آخذين في الاعتبار الظروف المحيطة وضرورة ترسيخ العلاقة الاستراتيجية مع سوريا. ان شاء الله ان نوفق في هذه المرحلة واعتقد ان المتن المعطاء الذي قدم عشرات الشهداء والجرحى والذي كان في المقدمة رأس الحربة في الحرب الوطنية الكبرى يطلع له منصب وطني في الندوة النيابية. ان شاء الله أن نتوفق جميعا واهلا وسهلا بكم".

وكانت امت قصر المختارة قبل الظهر وفود من المناطق اللبنانية وبيروت ابرزها وفد عن جمعية الكشاف الوطني الارثوذكسي ضم عددا كبيرا من الكشافة. وخاطبهم الوزير جنبلاط، قائلا: "اهلا وسهلا بكم في المختارة. في الشوف، في بيت الدين، في دير القمر، اهلا وسهلا. بعدما انتهت الحرب الى الابد ان شاء الله ان نتوحد. ان يتوحد كل شباب لبنان لبناء لبنان. لبنان الجديد كما نريده، يعود المهجرون لبناء جيش قوي ولتحرير الجنوب من اسرائيل".

والتقى قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان ووفدا من المشايخ.

وظهرا لبى دعوة الى غداء اقامه آل الحلبي على شرفه في منزل الشيخ ابو حسن عارف الحلبي في عرمون وشارك فيه عدد من وجوه المنطقة، الى المدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل ورئيس الاركان في الجيش العميد رياض تقي الدين وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي.

وبعد كلمة ترحيبية للدكتور نديم الحلبي، تكلم الوزير جنبلاط، قال: "نشكر الاهل والاصحاب في عرمون على هذا اللقاء الوطني الكبير. واذ نزور اليوم هذه الدار، دار آل الحلبي في عرمون. نزور ايضا من خلالها كل عرمون ولا نميز في عرمون بين الحلبي او المهتار او ابو غنام او دقدوق او جوهري. كل عرمون كانت وستبقى عائلة وطنية عريقة، وكل عرمون كانت وستبقى قلعة من القلاع الابية في هذه المنطقة الشامخة، منطقة الغرب. اشكر الجميع على هذا اللقاء واتمنى ان تستمر المسيرة موحدة، مسيرة السلم: موحدين لمواجهة المستقبل الجديد الذي يبشر، ان شاء الله، بالسلام. وكما انتصرنا في الحرب سننتصر في السلم".

ثم القى مستشاره الاعلامي السيد عصام الحلبي كلمة.

سفير الجزائر استأذن الهراوي بالسفر

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي صباح السبت في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء الرئيس رشيد الصلح.

والتقى الى مائدة الغداء وزير الدولة المهندس روجيه ديب، ثم انضم اليهما نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر.

وفي المساء استقبل سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد الذي صرح ان "زيارتي لفخامة الرئيس لاستئذانه بالسفر الى الجزائر. ولا شك كانت فرصة تبادلنا وجهات النظر في التطورات في المنطقة وانعكاساتها على الوضع في لبنان".

وكان استقبل مساء الجمعة السيد مروان ابو فاضل والسفير هنري ابو فاضل اللذين شكرا له مشاركته ممثلا بوزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم في القداس الذي اقيم لراحة نفس المرحوم منير ابو فاضل في الذكرى الرابعة لوفاته.

درس النصوص الصادرة ٢٢/٩ - ٤/١١/١٩٨٩

اصدر رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي التعميم الآتي:

"قضى القرار الصادر عن مجلس الوزراء في تاريخ ١٩/١٢/١٩٩٠ باحالة جميع النصوص التي صدرت في الفترة ما بين ٢٢/٩/١٩٨٨ و٤/١١/١٩٨٩، على لجنة خاصة برئاسة القاضي الدكتور انطوان خير المستشار في مجلس شورى الدولة.

وبما ان اللجنة قد باشرت اعمالها تنفيذا لمضمون هذا القرار وبغية تسهيل المهمة المطلوبة منها وانجازها وفقا للاصول.

لذلك، يطلب من جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة احالة كل النصوص الصادرة خلال الفترة ما بين ٢٢/٩/١٩٨٨ و٤/١١/١٩٨٩ وفقا لقرار مجلس الوزراء المشار اليه والمبلغ الى جميع الادارات العامة في حينه والمراد درسه من الادارة المختصة او من صاحب العلاقة على اللجنة بواسطة الامين العام لمجلس الوزراء.

يجب ان يتضمن الملف المحال من الادارة المختصة تقريرا عن وجهة نظرها في الموضوع وذلك تسهيلا لعمل اللجنة وحفاظا على حقوق الادارة والافراد".

بويز استقبل الا: اللقاء وبايكر مطروح

استقبل وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس اول من امس السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا الذي سئل على الاثر عن قضية العماد، فاجاب: "ليس لدي اي شيء اقوله او اي تصريح ادلي به(...) اجرينا محادثات جيدة جدا في مواضيع عدة مطروحة".

وسئل الوزير بويز عن طبيعة اللقاء، فاجاب: "الجو العام هو جو شرق اوسطي".

وهل تلتقي وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر؟ اجاب: "هناك اتصال اكيد لكن شكله ونوعه ومكانه سيحدد".

صفير: مجتمعنا أصبح بعض أفراده يشكو بعض الظلم والانحراف

في عظته الاولى في قداس الاحد الذي رأسه في بكركي منذ عودته من الفاتيكان، تحدث البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن "اليوم العالمي للصلاة من اجل الدعوات" الذي صادف امس. فقال: "ان الكنيسة تدعونا اليوم الى الصلاة من اجل الدعوات الاكليريكية ليكون لنا كهنة ورهبان وراهبات يمثلون السيد المسيح بحياة لا غبار عليها تتجلى فيها الفضائل المسيحية من تجرد وتقوى وغيرة وتفان في خدمة الله والناس. وهذه الدعوات لا تتوافر الا اذا كانت ثمرة تضافر جهود العائلة والمدرسة والرعية والمجتمع بكامله ومن فيه خصوصا من معلمي الدين.

لكن مجتمعنا نعيش فيه قد اصبح يشكو بعض افراده بعض الظلم والانحراف. ومثلنا على الظلم ما عرضه لنا بالامس وفد من المؤجرين القدامى بينوا الفوارق الكبيرة بين بدلات الايجار القديمة والحديثة، وهذا يستوجب اعادة النظر من دون ابطاء في قانون الايجار انصافا للمؤجر والمستأجر معا.

ومثلنا على الانحراف ما سمعناه وشاهدناه بالامس ايضا. وقد سمعنا اطلاق رصاص بغزارة ذكرنا بأيام مشؤومة كانت تدور فيها المعارك على ارضنا. وقد تبين لنا ان السبب هو مطاردة رفوف العرانق بانواع البنادق وحتى بالرشاش وشاهدنا بعضها يتساقط من غير ان يلتقطه احد. وهذه طير لا تؤذي لا بل تنفع لانها تأكل الحشرات والديدان وقتلها هواية او هو ممارسة القتل للقتل. وهذا انحراف كبير. وقد رأينا الناس في البلدان المتحضرة يرعون الطير بعناية فائقة ويستأنسون بالصغير منها فتحط على رؤوسهم واكتافهم ويطعمونها الحب من اكفهم وما رأينا بينهم من يتباهى بتعليقه على باب سيارته ما يصطاده من عصافير.

ومن نراه اولى بالمساهمة في اصلاح ما يشكوه المجتمع من ظلم وانحراف ممن يدعوه الرب كما دعا متى بقوله له: اتبعني، فقام وتبعه".

زوار

وكان البطريرك صفير استقبل السبت رئيس حزب الكتائب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة، ثم النائب الياس الخازن الذي سئل عن رأيه في حل الميليشيات وجمع السلاح، فأجاب: "اذا استطاعت الحكومة القيام بالشيء الذي اعلنته فيكون ذلك انجازا عظيما، شرط جمع السلاح من الجميع اي من كل الموجودين على الاراضي اللبنانية".

واستقبل ايضا نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد بعلبكي ووفد من النقابة ضم الزملاء فاضل سعيد عقل وهنري سجيع الاسمر ويوسف خطار الحلو، والنائب جبران طوق والنائب السابق قبلان عيسى الخوري.

وسئل النائب طوق عن رأيه في لقاء المختارة الجمعة الماضي، فاجاب انه "فوجيء بهذا الحشد من القيادات". ورأى في ذلك "بداية مصالحة حقيقية". وتوقع ان يقر مشروع التعيينات النيابية "انما موقفي هو من ضمن موقف الكتلة البرلمانية الديموقراطية وهو الرفض".

كذلك استقبل راعي ابرشية مار مارون في اوستراليا المطران يوسف حتي والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم والسيد جان عبيد والاباتي بولس نعمان وعميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس الاب يوحنا ثابت.

بري: أمر بالغ الخطورة مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي



الوزير بري مودعا المطران يوسف الخوري. (محمد درويش)

صرح رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري انه "ينبغي للبنان ان يبتعد عن مؤتمر السلام في الشرق الاوسط ولكنه يجب ان يسعى عوض ذلك من اجل انسحاب اسرائيل من اراضيه".

وقال لوكالة "رويتر": "ان لبنان ليس مهتما باي مؤتمر اقليمي او دولي، لكنه يطلب من مجلس الامن والولايات المتحدة تنفيذ قرار المجلس ٤٢٥". واضاف ان "قرار مجلس الامن الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط إتخذه حكم دولي ولذلك فهو لا يحتاج الى المراجعة".

ورأى انه "لامر بالغ الخطورة ان يشارك لبنان في مثل هذا المؤتمر لان لدى الحكومة القرار ٤٢٥ ويجب ان تعمل الديبلوماسية اللبنانية على اساسه".

ومن مراسل "النهار" في صور، ان الوزير بري استقبل في منزله في المصيلح رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران يوسف الخوري يرافقه السيد جمال صفي الدين. وقال لـ"النهار" على الاثر: "ان زيارة سيادة المطران يوسف الخوري في "ذاتها عيد فكيف وقد اتت في مناسبة الاعياد. وهي ليست الزيارة الاولى ولا العلاقة الاولى ولا اللقاء الاول لسيادة المطران يوسف، ان هناك بيننا تواصلا لبنانيا قائما منذ القديم والعلاقة القائمة بيننا وبين سيادته هي علاقة لمصلحة لبنان وبقاء هذا البلد وبقاء سيادته. و ان لبنان اليوم يمر في طريق القيمومة اي انه ينهض من ازمته".

اما المطران الخوري فاكتفى بالقول: "خلينا على كلمة الاستاذ بري احسن كلمة بتكون".

وكان رئيس حركة "امل" استقبل وفدا من اهالي بلدة المنصوري في قضاء صور برئاسة السيد نزيه منيملي في حضور عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح، وعرض معه مطالب البلدة واوضاعها. كذلك استقبل وفدا من اهالي بلدة كفررمان في قضاء النبطية. وراس اجتماعا موسعا للمكتب السياسي والهيئة التنفيذية لحركة "امل" في مؤسسة جبل عامل المهنية في البرج الشمالي.

رئيس المجلس

يرئس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، العاشرة قبل ظهر اليوم، اجتماعا لهيئة مكتب المجلس للبحث في شؤون ادارية والتحضير لمناقشة مشروع تعديل قانون الانتخاب الذي سيعرض غدا على اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والدفاع الوطني والامن والتربية.

واستقبل امس وزير التربية المحامي بطرس حرب ووزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم واللواء عثمان عثمان واللواء فيصل فرحات والعميد ادوار منصور والمحامين خضر حركة وفاروق ياغي ورامز الاثات ومحمد الساحلي والدكاترة رفيق شرف وجورج ديب وعبد اللطيف قطيش وحمد الطفيلي ومصطفى سليمان وحيان حيدر. وكان استقبل السبت النائب عبد اللطيف الزين وعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر والدكتور خالد قباني وقائمقام البقاع الغربي وراشيا السيد عصام حب الله ووفدا من تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية وعميد كلية الآداب في الجامعة اللبنانية الدكتور ياسين عساف ووزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي وعضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد "ابو فادي" راجي والمحامي فاروق حبر. وتلقى اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

رسالة البابا إلى المسلمين:

في التزام التربية على السلام نبني عالماً محرراً من أي حرب

نقل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر نص رسالة البابا يوحنا بولس الثاني الى المسلمين في عيد الفطر، الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي والقائم مقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وهنا ترجمة للنص كما وزعتها السفارة البابوية:

"الى اخوتي واخواتي المسلمين الاعزاء، من عادة المجلس البابوي للحوار ما بين الاديان، ان يبعث كل سنة برسالة تهنئة، باسم الكاثوليك في جميع انحاء العالم، الى المسلمين في مناسبة عيد الفطر في ختام شهر رمضان. اما هذه السنة فقد قررت ان ابعث اليكم بهذه التهاني، انا شخصيا، نظرا الى النتائج المأسوية التي خلفتها الاشهر الاخيرة من نزاع وحرب في الشرق الاوسط، ونظرا الى آلام الكثيرين المستمرة.

قبل كل شيء اود ان اعبر عن تعاطفي وتضامني مع جميع الذين فقدوا احباء لهم. كما تؤمنون ايها المسلمون، وكما نؤكد، نحن المسيحيين، برجاء: انهم عادوا الى حكم الله الرحوم. فلتخفف من وطأة زمن الحزن هذا، معرفة ان لا حدود لرحمة الله وحبه. انه وحده العليم "بما اعده للذين يحبونه، ما لم تره عين ولا سمعت به اذن، ولا خطر على قلب بشر" (١ كور ٢/٩).

اود ان اعبر لكل المسلمين في جميع انحاء العالم، عن استعداد الكنيسة الكاثوليكية للعمل معكم ومع كل شعب ذي ارادة حسنة، على مساعدة ضحايا الحرب وعلى بناء بنيان السلام الدائم، ليس فقط في الشرق الاوسط ولكن في كل مكان. وهذا التعاون في اطار التضامن حيال الاكثر الما، قد يشكل القاعدة الفعلية لحوار صادق وعميق ومتواصل بين المؤمنين الكاثوليك والمؤمنين المسلمين، وقد ينتج منه معرفة وثقة متبادلتان واكثر رسوخا، واليقين ان كل مؤمن، رجلا كان ام امرأة، يستطيع حيثما وجد ان يعترف بايمانه الخاص بحرية واصالة.

انتم الذين اكملتم شهرا شاقا من الصيام، وفقا لما تأمركم به ديانتكم، تؤدون للمجتمعات الحديثة مثالا ضروريا على الطاعة لارادة الله واهمية الصلاة والتنظيم الذاتي والبساطة الزهدية في التصرف بخيرات العالم. ونحن المسيحيين قد اكملنا بدورنا منذ مدة وجيزة، فترة صيامنا السنوي: فترة صلاة وتقشف وفترة ندامة وتنقية بالنسبة الينا. هذه قيم نتقاسمها، مسيحيين ومسلمين، وفقا لمعتقداتنا وتقاليدنا الدينية الخاصة، ونقدمها الى الانسانية بديلا دينيا من اغراءات السلطة والغنى واللذات المادية.

ان مسيرة الذين يؤمنون بالله ويرغبون في خدمته ليست مسيرة السيطرة. انها مسيرة السلام: سلام اتحاد مع خالقنا يعبر عنه بصنع ارادته. سلام ضمن الكون المخلوق باسره باستعمال خيراته استعمالا حكيما ولمصلحة الجميع؛ سلام ضمن العائلة البشرية بالعمل معا على بناء روابط عدالة واخوة وتناغم قوية داخل مجتمعاتنا، سلام في قلوب جميع الافراد الذين يعرفون ممن اتوا ولماذا هم موجودون على هذه الارض والى من سوف يعودون يوما.

في هذا العيد، ايها الاخوة والاخوات المسلمون، صلاتنا هي ان يمنحكم الله سلامه، انتم وجميع الذين يعودون اليه متضرعين. وفي الوقت الذي لا تزال حاضرة في اذهاننا اهوال الحرب ولا تزال سببا مستمرا للالم بالنسبة الى البشرية في كثير من اقطار العالم، فان تأملا في الوقائع التي تحرك الحرب قد لا يكون في غير محله، وان في زمن عيدكم البهج هذا يجب علينا جميعا ان نبحث بانتباه كلي في [illegible]

الافراد والجماعات هذه التربية على السلام نستطيع ان نبني عالما اخوية ومتحدا، محررا من اي حرب وعنف.

اختم تهاني اليكم بهذه الكلمات لاحد اسلافي، البابا غريغوريوس السابع الذي كتب سنة ١٠٧٦ الى النصير، عاهل بجايا المسلم، اي الجزائر اليوم: "ان الله القدير الذي يود ان يخلص الجميع ولا يهلك احد، لا يحبذ شيئا فينا اكثر من ان يحب المرء قريبه بعد حبه لله، والا يصنع بالغير ما لا يريد ان يصنعه الغير به، اننا نتمنى، نحن واياكم، هذه المحبة لذواتنا، خصوصا اننا نؤمن ونعترف بالله الواحد، نقر به، كل على طريقته الخاصة، ونحمده يوميا ونكرمه، هو خالق العالم وسيد هذا العالم.

ان هذه الكلمات المكتوبة منذ الف سنة تقريبا تعبر عن مشاعري نحوكم في هذا اليوم حيث تحتفلون بعيد الفطر، عيد ختام الصيام. ليملأنا الله تعالى جميعا بحبه الرحوم والسلام!

عن الفاتيكان، ٣ ابريل نيسان ١٩٩١

يوحنا بولس الثاني".

سفير فنزويلا ودع الهراوي والحسيني

زار سفير فنزويلا في لبنان السيد انطونيو بيتول رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مودعا لمغادرته لبنان نهائيا.

معلولي: يهم لبنان في المؤتمر الاقليمي الوجود الفلسطيني

رأى نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي في حديث الى اذاعة "صوت الشعب" ان "جهوز الجيش اللبناني والسلاح الفلسطيني وموضوع الحكومة المركزية القوية ليست لها اي علاقة اطلاقا بتنفيذ القرار ٤٢٥. انه موضوع سيادة الدولة ويتعلق بالدولة اللبنانية فقط".

وقال ان ما يهم لبنان من المؤتمر الاقليمي "ينحصر بالوجود الفلسطيني فقط". مشيرا الى "اخطار دخول لبنان طرفا عندما سيطلب منه تقديم تنازلات. لذلك يجب ان يدفع لبنان في اتجاه تطبيق القرار ٤٢٥ لا المشاركة في مؤتمر في شأن المنطقة".

دلول: إذا تمكنا من تحرير الجنوب لا تعود هناك حاجة إلى مقاومة

طلب وزير الزراعة السيد محسن دلول "الا نكون فلسطينيين اكثر من الفلسطيني والا يكون الفلسطيني لبنانيا اكثر من اللبناني". وقال: "اذا تمكنا من تحرير جنوب لبنان ومنطقة من البقاع الغربي من خلال تنفيذ قرار الامم المتحدة ٤٢٥. بعد ذلك لن تكون هناك من حاجة الى مقاومة".

ففي مقابلة اجرتها معه اذاعة "صوت لبنان" سئل ما هي الرسالة التي حملها من دمشق الى الحكومة اللبنانية وهل تدعم سوريا عسكريا الجانب اللبناني في حال اضطراره الى فرض سيطرته على الجنوب اللبناني. فأجاب: "حملت رسالة مهمة جدا وهي: ممنوع ان يفشل او يخسر الجيش اللبناني، ممنوع ان تفشل هذه المرحلة لان هناك قرارا عربيا ودوليا في شأن لبنان بأن ينتشر الجيش على كل التراب اللبناني، وان سوريا تعتبر نفسها في حال تأهب في تصرف السلطة اللبنانية لمساعدة هذه السلطة على تنفيذ القرارات التي اتخذتها في جلسة مجلس الوزراء".

وعن موضوع المقاومة الوطنية في الجنوب. قال. "لا يجوز ان ندخل في حوار اعلامي في هذا الموضوع، فاذا تمكنا من تحرير جنوب لبنان ومنطقة البقاع الغربي من خلال تنفيذ قرار الامم المتحدة ٤٢٥ بعد ذلك لن تكون هناك من حاجة الى مقاومة لان احكام اتفاق الهدنة ستحكم العلاقات بيننا وبين اسرائيل. ولا نستطيع ان نتحمل اي تسلل مسلح تحت اي طرف من الظروف للقيام بأي عملية او شيء عسكري خارج ارض لبنان. نحن في لبنان كفانا ما اصابنا. ولم نعد نحتمل. اما اذا لم يتم تحرير جنوب لبنان وبقيت اسرائيل تحتل ارضنا. فمن الطبيعي ان نتحول كلنا مقاومة وطنية".

وكيف سيتم تخطي العرقلة؟ اجاب: "حتى الآن العرقلة هي من نوع المراهنة المتبادلة من اطراف يتوهمون ان لا مصلحة لهم في الحل. نحن لدينا وعد من المجتمع الدولي ومن دول عربية نافذة بأن القرار ٤٢٥ سينفذ، وواجب الدولة ان تحضر الاجواء لذلك".

بدأت الفصائل الفلسطينية الموالية لسوريا بسحب سلاحها الى البقاع. والوزير وليد جنبلاط اعلن انه سيسلم سلاحه الى السوريين وليس الى الجيش اللبناني. ما هي خلفية هذين الموقفين؟ اجاب: "في ما يتعلق بالسلاح الفلسطيني سيجتمع السلاح في البقاع، هذا ما ابلغ الينا. ومن ثم من المتوقع ان يتم تسليمه الى الجيش اللبناني. واعلن الاستاذ جنبلاط في مجلس الوزراء وخارج مجلس الوزراء، في اللجنة وخارجها. انه في ما يتعلق بالسلاح المأخوذ من الجيش اللبناني ومن قوى الامن الداخلي سيعاد الى الجيش وقوى الامن الداخلي، وهذا الموضوع بالنسبة اليه اعتبر انه خصوصي. هناك سلاح استورده من الاتحاد السوفياتي عبر سوريا فمن باب الوفاء يرتئي هو ان يعيد هذا السلاح الى مصدره. نحن قمنا باتصالات وكان هناك وعد. وهذا موضوع يقول عنه وليد جنبلاط انه مستعد لتسليم السلاح فما يلائم الجيش اللبناني يكون للجيش اللبناني وما يلائم قوى الامن يكون لقوى الامن. ويكون في الوقت نفسه اعاد السلاح الى اصحابه او الى مصادره ونحن نفذنا قرارات الحكومة".

واذا اعلنت الميليشيات الاخرى تسليم سلاحها الى جهة غير الجيش اللبناني ايضا. فهل هناك قرار صريح وواضح يلزم كل الميليشيات لبنانية كانت ام غير لبنانية تسليم سلاحها الى الجيش اللبناني فقط؟ اجاب: "نحن نتمنى ان يتم تسليم جميع هذه الاسلحة الى الجيش اللبناني لكي ننطلق في مرحلة الوفاق والتفاهم الوطني بقوة وبقدرات كبيرة ويستعيد الجيش قدراته. خصوصا في هذا الظرف بالذات حيث الظروف العربية والدولية ملائمة جدا. اما اذا قرر الافرقاء اعطاء السلاح للآخرين فلا حول ولا... ليذهب هذا السلاح الى حيث شاؤوا. وانا اتحدث هنا بصفتي الشخصية. المهم ان يخرج السلاح من الارض اللبنانية لانه سلاح غير شرعي وغير تابع للسلطة لو كنت مكان اي طرف منهم لكنت سلمت سلاحي الى الجيش اللبناني. اما هم فيجوز ان لديهم اعتبارات معينة. اتمنى ان نسرع ونبادر ونزايد بعضنا على البعض في تسليم السلاح الى الجيش. اما اذا رفضوا وكانت لهم ظروف ومعطيات معينة فهذا لن يكون عقدة بالنسبة الينا".

وهل من اتجاه رسمي الى وضع ترتيبات امنية معينة مع الفلسطينيين وفتح سفارة لهم في بيروت؟ اجاب: "هذه المواضيع لم يبحث فيها بعد بل بحثنا في نواح معينة في العلاقة اللبنانية - الفلسطينية تتعلق بالنواحي الاجتماعية. وصدر مرسوم في العهد السابق يمنع على الفلسطينيين العمل في لبنان وهذا مجحف ولا يليق بلبنان ولبنان يتقبل كل الكفايات اليدوية والفكرية وغيرها. فعندما يتوافر العمل اللبناني. وهناك مجالات عمل اخرى، يجب ان نعطي وضعا مميزا لاخواننا الفلسطينيين. وتحدثوا عن هذا الموضوع وكان جوابنا ان لبنان خارج من وضع دقيق ولا يستطيع ان يتحمل ما لا طاقة له عليه، ونحن نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وقدمنا في سبيل القضية الفلسطينية اغلى ما لدينا ولا نبخل على الفلسطينيين اكثر من الفلسطينيين بأشياء نستطيع ان نقدمها، لكن ليس على حسابنا ويكون شعارنا الا نكون فلسطينيين اكثر من الفلسطينيين. والا يكون الفلسطيني لبنانيا اكثر من اللبناني. نحن لبنانيون ثم عرب. فلننطلق من هذا المبدأ".

مصدر مسؤول أعلن موافقة كل الميليشيات على التسليم

وزارة الدفاع حددت الأسلحة المطلوب تسليمها و"المردة" سلّم ٤ آليات والجيش تمركز شمالاً



الجيش لدى تسلمه الآليات في مركز بنشعي التابع لـ"المردة".



قافلة للجيش على طريق زغرتا.



في "ساحة طوني فرنجيه" في زغرتا.



امام سرايا زغرتا. (نعيم عصافيري)

الشمال - "النهار":

اتخذ "لواء المردة" الزغرتاوي الخطوة الاولى على طريق تنفيذ قرار مجلس الوزراء حل الميليشيات وتسليم اسلحتها الى الجيش اللبناني، فاستقبل وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه ظهر السبت قائد اللواء السابع العقيد لوسيان المكاري وضباط اركان قيادة اللواء في مقره في بنشعي، وامر في حضورهم بتسليم اللواء ما لدى "المردة" من اسلحة عائدة الى الجيش واخلاء جميع المراكز التي يشغلها مسلحو "المردة" منذ بداية الحرب اللبنانية في اقضية زغرتا والكورة والبترون وتسليمها الى الجيش.

وانطلق قائد اللواء مع جنوده الى ثكنة بنشعي وتسلم الاسلحة والآليات وابرزها اربع مصفحات، وساقتها اطقم من الجنود الى حيث رابطت في مراكز الجيش الجديدة.

وكان سبق ذلك تمركز قوة من الجيش في سرايا زغرتا معززة بناقلتي جند ولاقى جنودها ترحيبا من الاهالي الذين تجمعوا محللين والقى قائمقام زغرتا السيد انور حاكمة كلمة في الجنود والاهالي رحب فيها بـ"الخطوة المباركة التي ستعم كل لبنان" وقال "ان زغرتا والوزير فرنجيه كانا سباقين في مجال دعم الشرعية وتسهيل خطواتها لاستعادة كل سيادتها". وشدد على اهمية وجود الجيش في سرايا زغرتا "لمؤازرة قوى الامن الداخلي وتأمين المناخ الملائم للموظفين للعمل بكل جد ونشاط".

وفي وقت لاحق توجهت قوة اخرى من اللواء السابع وتمركزت في سرايا اهدن، واقامت حاجزين عند مداخلها الشرقية والجنوبية في منطقتي "الدواليب" و"جسر ابو تراب". وباشر الجنود فورا تفتيش السيارات والتدقيق في الهويات.

واقام الجيش حاجزا بين قضاءي زغرتا والكورة في محلة بشنين. وانتشرت قوة اخرى في اعالي قضاء الكورة في بلدتي بزيزا ومتريت ومفترق طورزا - اهدن.

اما في قضاء البترون فقد تسلم الجيش مراكز "المردة" في ضهور اده ومعهد علوم البحار وبلدة عبرين وثكنة نهرا الشالوحي في المدينة الكشفية وداخل مدينة البترون. وعززت هذه المواقع والمراكز والحواجز بناقلات الجند والمصفحات. وهكذا صارت كل مناطق محافظة الشمال خالية من اي سلاح او حواجز او وجود مسلح باستثناء الجيش اللبناني والقوات السورية.

وقد واكب نشر الجيش جو اعلامي مؤيد ومهلل للخطوة من اذاعة "لبنان الحر الموحد" والتلفزيون من اهدن، اللذين ابرزا في تعليقاتهما اهمية الخطوة التي "تمت بتوجيه من الوزير فرنجيه على طريق انجاح مسيرة الدولة في استعادة سلطتها وتجريد الميليشيات من الاسلحة". ووصفت هذه الخطوة بانها "استرداد الدولة ما لها من اسلحة وهيبة واستعادة ما كان في عهدة مؤسسة "المردة" من اسلحة استخدمتها للدفاع عن وحدة لبنان. ولم تفرض يوما خوة بها على احد ولم تقطع الطرق العامة او تقم حواجز مالية. وانما تولت على مدى ١٢ عاما حماية مثلث زغرتا - الكورة - البترون من التقسيميين واصحاب مشاريع الدويلات الطائفية والكانتونات".

وفي بيروت اوضحت مصادر امنية ان السلاح الذي تسلمه الجيش من "المردة" هو مصفحتان من طراز "بانهارد" وناقلتا جند "بانهارد" ايضا مع ذخيرتها. وهي اسلحة عائدة اصلا الى الجيش.

التسليم واللجان

وفي هذا الاطار عممت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني القرار الرقم ٢٧٦ و.د. الذي اصدره وزير الدفاع المهندس ميشال المر في ١٩٩١/٤/١٩ وحدد فيه انواع الاسلحة والمعدات التي تعتبر ثقيلة ومتوسطة واماكن تسليمها واللجان المكلفة تسلمها مع الملحقات العائدة الى هذا القرار. وهنا نصه:

"ان وزير الدفاع الوطني،

بناء على المرسوم الرقم ٨٦١ تاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٤،

بناء على قرار مجلس الوزراء الرقم ١، رقم المحضر ١٤ تاريخ ١٩٩١/٤/٢ ولاسيما البند "ب" من الفقرة الثانية:

بناء على اقتراح العماد قائد الجيش،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: حددت انواع الاسلحة والمعدات التي تعتبر ثقيلة ومتوسطة وفقا للملحق الرقم ١ المرفق ربطا.

المادة الثانية: حددت اماكن تسليم الاسلحة والمعدات موضوع المادة الاولى اعلاه وفقا للملحق الرقم ٢ المرفق ربطا.

المادة الثالثة: عينت اللجان المكلفة تسلم الاسلحة والمعدات اعلاه والموجودة في حوزة الميليشيات وفقا للملحق الرقم ٣ المرفق ربطا.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القرار فور صدوره وتكلف قيادة الجيش تنفيذ احكامه.

ملحق رقم ١:

١ - المعدات والاسلحة الثقيلة:

- الطوافات على انواعها وتجهيزاتها: اسلحة، ذخائر، الخ.
- المراكب البحرية على انواعها وتجهيزاتها: اسلحة، ذخائر، عتاد غطس.
- الدبابات على انواعها والاسلحة المجهزة بها.
- المصفحات على انواعها والاسلحة المجهزة بها.
- ناقلات الجند على انواعها والاسلحة المجهزة بها.
- قاطرات المدفعية على انواعها.
- الصواريخ على انواعها ومن مختلف العيارات.
- الراجمات على انواعها ومن مختلف العيارات.
- المدافع على انواعها ومن مختلف العيارات.
- الهواوين على انواعها ومن مختلف العيارات.
- الرشاشات المضادة للطائرات على انواعها ومن مختلف العيارات.
- المضادات: دوشكا، ١٢٠٧.
- اجهزة الرصد الاجمالية على انواعها.
- عتاد الاشارة الاجمالي على انواعه.
- عتاد الهندسة الاجمالي على انواعه.
- ذخائر الاسلحة الواردة اعلاه والمتفجرات والالغام على انواعها.

٢ - المعدات والاسلحة المتوسطة:

- الرشاشات الاجمالية على انواعها ومن مختلف العيارات: ماغ، برن، الى آخره.
- الاسلحة المضادة للدروع وللاشخاص المجهزة بها قطع المشاة: "آر.بي.جي."، مقنبلة، لا نشر، الى آخره.
- اجهزة الرصد الفردية على انواعها.
- عتاد الاشارة الفردي على انواعه.
- عتاد الهندسة الفردي على انواعه.
- ذخائر الاسلحة الواردة اعلاه والمتفجرات والالغام والرمانات اليدوية على انواعها.

ملحق رقم ٢:

اماكن التسليم:

- البقاع: قيادة المنطقة.
- الشمال: قيادة المنطقة.
- الجنوب: قيادة المنطقة.
- بيروت: قيادة المنطقة.
- جبل لبنان: قيادة المنطقة.

ملحق رقم ٣:

١ - اللجنة العامة:

- العميد الركن الطيار ميشال معيكي من المقر العام للجيش رئيسا.
- العميد الركن البحري سمير الخادم من المقر العام للجيش نائبا للرئيس.
- العقيد الركن شحادة المعلوف من المفتشية العامة عضوا.
- العقيد المهندس علي مكي من المديرية العامة للادارة عضوا.
- العقيد الركن انطوان الحاج من المجلس الاعلى للدفاع عضوا.
- المقدم الركن محمود بيضون من القوات الجوية عضوا.
- المقدم جورج سلامة من اللواء اللوجستي عضوا.
- المقدم الركن محمد فرشوخ من اركان الجيش للعمليات عضوا.
- المقدم فؤاد مكنا من اللواء ١٢ عضوا.
- الرائد انطوان عبد النور من اللواء ١٠ عضوا.
- الرائد جورج موايا من الجهاز المشترك عضوا.
- الرائد طلال مكارم من اللواء ١١ عضوا.
- الرائد حسن حرب ك.م.ع. الجيش عضوا.
- الرائد خريبل برق من اللواء اللوجستي عضوا.
- الرائد فاروق معاليقي من اللواء ٧ عضوا.
- الرائد جان سلوم من الغرفة العسكرية عضوا.
- الرائد اميل سلوم من فوج الاشارة عضوا.
- الرائد بطرس ابو النصر من سلاح البحرية عضوا.
- النقيب مروان حلاوي من جهاز أمن المطار عضوا.
- النقيب سمير عزيزي من مكتب القائد امينا للسر.
- ضابط من اركان الجيش للتجهيز.
- ضابط من مديرية المخابرات.
- ضباط من شرطة الجيش يعينون على همة رؤسائهم اعضاء.
- اربعة رتباء من منطقة بيروت.
- اربعة رتباء من منطقة جبل لبنان يعينون على همة قائد المنطقة مساعدا لامين السر.

٢ - اللجنة الفرعية:

تشكل لجنة فرعية في كل منطقة قوامها:

- منطقة بيروت: العميد الركن تحسين عباس رئيسا.
- منطقة جبل لبنان: العقيد الركن عاطف طربيه رئيسا.
- منطقة البقاع: العقيد الركن ادمون غانم رئيسا.
- منطقة الشمال: العميد الركن محمد جلول رئيسا.
- منطقة الجنوب: العقيد الركن رفيق الحجار رئيسا.

يعاون رئيس اللجنة في كل منطقة كل من: رئيس فرع معلومات المنطقة عضوا. آمر سرية الشرطة في المنطقة عضوا، ضابط من قيادة المنطقة امينا للسر. ثلاثة رتباء من قيادة المنطقة. معاون امين سر".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر مسؤول ان كل الميليشيات اللبنانية موافقة على تسليم الاسلحة التي استولت عليها من الجيش، وان العملية التي بدأها "المردة" يجب ان تشمل بالتالي الميليشيات الاخرى وخصوصا ميليشيا "القوات اللبنانية" و"الجيش الشعبي" التابع للحزب التقدمي الاشتراكي

اليوم إلى القاهرة لمؤتمر الشؤون الاسلامية

قباني استقبل سفيري الجزائر والكويت

استقبل اول من امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني سفير الجزائر السيد محمد الاخضر بلعيد، ثم سفير الكويت السيد احمد عبد العزيز الجاسم الذي صرح: "كل مرة ازور لبنان لا بد ان انهل من حكمة سماحته وتبادل وجهات النظر والافكار والهموم العربية والاسلامية".

وسئل عن تقويمه للوضع في لبنان، فأجاب: "من حسن الى احسن. نحن متفائلون بان لبنان سيعود الى عافيته، والسلطة الشرعية ستبسط نفوذها على كل التراب اللبناني وسيعود لبنان السيد المستقل الحر".

وعن اوضاع الكويت قال: "الكويت الان في غرفة الانعاش، غرفة العناية المركزة. ما زال عندنا مشكلات كثيرة، اكثر من خمسمئة بئر بترول تحترق، المستشفيات لم تكتمل بعد، النظام الامني لم يكتمل، موظفو الدولة حتى الان لا يجدون لهم مكاتب يجلسون اليها، لقد خرب كل شيء. نحن ابتدانا من الصفر، حتى اسرائيل عندما دخلت لبنان، لم تتدخل في الادارة المدنية اللبنانية، اما النظام العراقي فلما دخل الكويت تدخل في كل شيء وخرب كل شيء. الان بدأنا من الصفر".

وهل يعني ذلك ان عودة الاوضاع الى ما كانت ستستغرق وقتا طويلا؟ اجاب: "ستستغرق سنوات عدة لان عملية البناء عملية صعبة وشاقة وعملية التخريب سهلة. نحن نبني اليوم ما خربه صدام".

ومن المقرر ان يغادر الشيخ قباني بيروت اليوم الى القاهرة لحضور المؤتمر العام الرابع للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي يعقد في العاصمة المصرية بين ٢٥ نيسان و٢٧ منه في رعاية الرئيس حسني مبارك تحت عنوان "مستقبل الامة العربية والاسلامية بعد حرب الخليج".

شمس الدين: نريد مشروع الدولة أن يكون مشروع لبنان كله

بعلبك - "النهار":

احيا امس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في حسينية تمنين التحتا في قضاء بعلبك ذكرى اربعين عضو المجلس والرئيس السابق للمحكمة الشرعية الجعفرية العليا الشيخ حسين الخطيب، وتقدم الحضور نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنائب السيد عبدالمولى امهز ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس ممثلا القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وقائمقام بعلبك السيد محمد الميس ممثلا وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في البقاع السيد محمود ابو حمدان ممثلا رئيس الحركة الوزير نبيه بري وامين فرع البقاع في منظمة حزب البعث السيد مصطفى خليل ممثلا الامين القطري للمنظمة الوزير عبدالله الامين وضباط وعلماء وفاعليات.

والقى الشيخ الميس كلمة دعا فيها الى "وضع شروط الاجتهاد في الاسلام لما فيه مصلحة الامة".

وتلاه مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير الذي شدد على "ضرورة وحدة الصف الاسلامي والارتفاع فوق الاحقاد".

وختاما تحدث الشيخ شمس الدين فأشاد بالراحل ودعا الى "الاهتمام بالبقاع والى تغيير السياسة الانمائية من الجذور"، وامل ان "يتغير هذا القصور والاهمال المتعمد لان البقاع اهمل طويلا وحرم كل شيء. وعندما نتحدث عن تحديث الدولة في لبنان واعماره يجب ان يحسب حساب البقاع". وقال: "نحن ندعم مشروع الدولة بكل قوة ونؤاخذ كل من يقف في طريقه بأي شكل او صورة. ندعم الدولة بكل مؤسساتها السياسية والتمثيلية والادارية والعسكرية. ومشروع الدولة يجب ان يحتوي الجميع وان يكون مشروع لبنان كله. ففي الماضي كانت دولة النخبة وطائفة النخبة ورجال النخبة وينكر الجميع اننا طورناه الى مشروع الديموقراطية العددية كشعار دولة عادلة لمواطنين احرار. واذا استمر البقاع كما هو، فلن تكون الدولة عادلة. نحن نريد لبنان ان يكون هو النخبة، لا نريد طائفة النخبة من اي طائفة، ولا دين النخبة ولا تسلط المسلمين على المسيحيين (...) لا يريد احد من حملة مشروع الدولة قلب المعادلة بل تصحيحها. من هنا نقول المطلوب ان يكون مشروع الدولة للجميع ولا بد من تنفيذ قرار حل الميليشيات ونزع السلاح، ودولة النخبة هي التي انتجت الاحزاب المسلحة والميليشيات هي دول طوائفها (...) امام مشروع الدولة يجب ان يفسح المجال والشعب من كل الطوائف يريد مشروعه الخاص الذي هو مشروع الدولة العادلة. وهذا ما يتعارض مع وجود السلطات الميليشيوية داخل هذا الشعب".

المجلس العالمي للجامعة الثقافية أنهى أعماله

١٥ قراراً وعشر توصيات وتكليف غندور مهمات غرة

باريس - "النهار":

اختتم المجلس العالمي العاشر للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جلساته التي انعقدت في "غران اوتيل" في باريس واستمرت ثلاثة ايام، ببيان تضمن ١٥ قرارا وعشر توصيات، وبقبول رئاسة الجامعة استقالة الامين العام السفير انوار غرة وتكليف السيد فؤاد غندور مهماته.

وجاءت المقررات كالآتي:

"١ - الايمان بلبنان وطنا نهائيا حرا سيدا مستقلا ضمن حدوده المعترف بها دوليا، والعمل من اجل تأمين السلام والعدالة والمساواة والحريات التي نصت عليها شرعة حقوق الانسان للشعب اللبناني.

٢ - تأكيد كون الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم مؤسسة مدنية مستقلة تلتزم المبادئ الوطنية العليا وتعمل على تجديد الولاء للوطن في عالم الانتشار.

٣ - دعم الشرعية اللبنانية الممثلة برئاسة الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء في خطواتها لبسط سلطة الدولة على كل التراب الوطني ولتدعيم مسيرة السلام على يد الجيش اللبناني.

٤ - توجيه الشكر الى السفير جوني عبده على حضوره افتتاح المؤتمر ممثلا للدولة اللبنانية وعلى الجهود التي بذلها لانجاح المؤتمر.

٥ - توجيه الشكر الى الحكومة الفرنسية على استضافتها المؤتمر في باريس وعلى التسهيلات التي قدمتها لانعقاده.

٦ - عقد المؤتمر العالمي العاشر للجامعة بين ٦ و٨ ايلول ١٩٩١ في لبنان واذا تعذر ذلك تقرر الهيئة الادارية مكان انعقاده بعد التشاور مع المجالس الوطنية على ان توجه الدعوة خلال اسبوعين من تاريخه، واعتبار التوصيات الواردة في هذا البيان بنودا اساسية في جدول اعماله.

٧ - مطالبة الدولة اللبنانية بانشاء وزارة لشؤون المغتربين، على ان تؤلف لجنة خاصة يناط بها وضع مشروع تفصيلي في هذا الصدد، وتكليف معالي الوزير نقولا الخوري رئيس الجامعة المراجعة في خصوص هذا الموضوع.

٨ - مطالبة الدولة اللبنانية باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لتمكين المغتربين المحتفظين بجنسيتهم اللبنانية من ممارسة حقهم في الاقتراع لدى البعثات اللبنانية في الخارج لاختيار ممثليهم في المجلس النيابي وفي المؤسسات الاخرى.

٩ - تشكيل المجلس الاعلى لمعاونة الرئيس العالمي للجامعة من السادة: فؤاد غندور، نجيب زهر، ارنستو صليبا، جو دويهي، عباس فواز، جورج انطوان، جورج كرم، احمد ناصر، رامز سعد، نبيل بستاني.

ويتولى المجلس الاعلى التنسيق مع المنظمات الاغترابية والمنظمات الدولية خدمة لاهداف الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والاغتراب اللبناني ومصالحهما.

١٠ - الطلب من الحكومة اللبنانية وضع مكاتب المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان وفي كل انحاء العالم في تصرف الجامعة بهدف تنشيط العلاقات بين المغتربين والوطن الام.

١١ - على المجالس القارية والوطنية والفروع تصحيح اوضاعها القانونية كي تتمكن من الاشتراك في المؤتمر العالمي العاشر.

١٢ - استحداث مكتب للاعلام والعلاقات العامة مركزي في بيروت يكون مجهزا بوسائل الاتصال، ويعمل في اشراف الامانة العامة (وفقا للمشروع المرفق).

١٣ - الطلب من الحكومة اللبنانية متابعة اوضاع الجاليات اللبنانية التي تتعرض ارزاقها واملاكها للاخطار نتيجة اضطرابات في افريقيا ودعمها.

١٤ - نظرا الى المأساة التي تعرضت لها الجالية اللبنانية في ليبيريا، يطلب المجلس العالمي من الحكومة اللبنانية معالجة اوضاع هذه الجالية لدى الجهات الرسمية والخاصة وان تسدد ما تعهده الدكتور خليل الخوري بصفته رئيس المجلس الوطني في ليبيريا لشركة طيران الشرق الاوسط بدل نقل المغتربين.

١٥ - توجيه كتاب شكر الى شركة طيران الشرق الاوسط وممثليها لما قدموه من خدمات الى الجالية اللبنانية في ليبيريا والطلب من الجاليات اللبنانية في العالم اعتماد شركة طيران الشرق الاوسط لتنقلاتهم".

ورفع المجتمعون التوصيات العشر الى المؤتمر العالمي المقبل لمناقشتها واقرارها وهي تتعلق بتوسيع المجلس العالمي وتفعيل الامانة العامة وتأليف لجنة للصياغة.

وعلمت "النهار" ان رئاسة الجامعة قبلت استقالة الامين العام السفير انوار غره الذي قدمها في جلسة السبت واسندت الامانة العامة الى نائب الرئيس التنفيذي السيد فؤاد غندور. واضيف اسمان الى المجلس الاعلى هما السيدان احمد ناصر ورامز سعد.

وقد اثار هذا التصرف الذي جاء خلافا لما اتفق عليه في الاجتماعات التي سبقت اختتام اعمال المجلس العالمي احتجاجات شديدة من عدد من ممثلي المجالس الوطنية الذين هددوا بتجميد نشاطهم والانسحاب من الجامعة.

واستوضحت "النهار" الوزير نقولا الخوري بصفته الرئيس العالمي للجامعة وظروف تنحيل السفير غره بالسيد غندور فقال: "لم يعين غندور بل كلف اعمال الامانة العامة مع الاحتفاظ بالمساعدين انفسهم للاعداد للمؤتمر العالمي المقبل".

وعن احتجاجات بعض ممثلي المجالس واعتراضهم على هذه الخطوة ولماذا اتخذت بعد انتهاء اعمال المجلس العالمي، قال: "ان هذا العمل من صلاحية المجلس التنفيذي وليس من صلاحية المجالس الوطنية. وقد اجتمع المجلس التنفيذي على هامش انعقاد المجلس العالمي واتخذ هذا القرار وله الحق في ذلك".

قائد الجيش

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود اول من امس رئيس "التجمع الشعبي العكاري" السيد وجيه البعريني الذي صرح: "(...) اننا مع الجيش اللاطائفي تنصهر الويته على قاعدة الوحدة الوطنية. ونغتنم الفرصة لنناشد جميع المسؤولين ان يعطوا عكار من الاهتمام ما يعوض ولو جزئيا ما تقدمه الى الوطن وجيشه، اذ تعطي اغلى ما عندها، ابناءها (...)".

ناصيف للحربية والخربطلي لكلية الاركان

صدر مرسوم بالرقم ١٠٢٧ تاريخ ٣٠ اذار ١٩٩١ قضى بتعيين العميد الركن جان ناصيف قائدا للمدرسة الحربية والعميد المهندس عبد الحميد خربطلي قائدا لكلية القيادة والاركان في الجيش.

أحيت ذكرى شهدائها في الشرقية

"المقاومة الإسلامية": الحل السياسي لا يستعيد شبراً من الأرض

في الذكرى السنوية لاحمد علي شعيب و"شهداء عملية علمان - الشومرية" و"شهداء بلدة الشرقية"، اقامت "المقاومة الاسلامية" قبل ظهر امس احتفالا في بلدة الشرقية في قضاء النبطية قدرت "وكالة الصحافة الفرنسية" عدد الذين حضروه بستة آلاف شخص، واشارت الى ان نحو ٣٠ جنديا من الجيش اللبناني انتشروا في المكان وعند مداخل البلدة وفتشوا الاوتوبيسات والسيارات التي حملت انصار "حزب الله".

وبعد آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء، تحدث الشيخ عفيف النابلسي باسم "هيئة علماء جبل عامل" فأكد انه "لن يستطيع احد ان يهزم المقاومة الاسلامية وهي زرعت الارض كلها بالشهداء والدماء ومن يفكر في الغاء هذه الدماء سيندم".

وبعد قصيدة للسيد نديم شعيب القى السيد حسن نصرالله كلمة "المقاومة الاسلامية" فحذر من ان لاسرائيل "اقوى من اي وقت مضى" وانها لا "تشكل تهديدا لفلسطين فحسب وانما لكل البلاد العربية والاسلامية". وقال: "ان مئة زيارة لبايكر للمنطقة لا تعني ان هناك حلا يشرف العرب".

وتطرق الى الوضع في لبنان فقال: "لكي يحصل السلام والامن الحقيقي يجب ان يكون هناك برنامج حقيقي لدعم المقاومة وتحرير اسراها (...) وكل من يريد ان يصادر المقاومة باسم الامن والسلام نتهمه بالتآمر على امننا وسلامنا". واضاف: "ان الشرعية إما ان تكتسب من الله واما من ارادة الشعب. واما من قبضات المقاومة وتكون الشرعية شرعية عندما تلتحق بالمقاومة". وشدد على ان "سلاح المقاومة ليس شعارا وانما هو حقيقة وواقع ولولاه لكانت بيروت وكل لبنان تحت الاحتلال (...) هي ليست وهما وانما مجد وشهداء وجرحى ومعتقلون وايتام وآمال ودماء واجساد مزروعة على طول الطريق ولا يمكن احدا ان يصادر هذا الشعار او يلتف عليه". ورحب "بكل جهد لدعم التحرير سواء كان اعلاميا او سياسيا او عسكريا. ونعتقد جازمين انطلاقا من تجاربنا مع العدو ان الحل السياسي لا يستطيع ان يستعيد شبرا من الارض وكل جهد لا يعطي اسرائيل تنازلات لا نمانع فيه ولكن نقول لا تتعبوا انفسكم لماذا تريدون ان تعودوا اطفالا في الحركة السياسية وتضيعوا طاقاتنا واوقاتنا وشبابنا؟".

بيان لـ"حزب الله"

من جهة اخرى، اصدر "حزب الله" امس بيانا جاء فيه: "برزت في الآونة الاخيرة جملة مؤشرات تحمل في طياتها دلالات مريبة وتشكل منحى خطرا يثير القلق والتساؤل عن علاقة الجيش بالمقاومة ودوره في التصدي للصهاينة وعملائهم.

ولا نزال نحاول عدم تصديق ما اورده بعض وسائل الاعلام من تصدي الجيش لمجموعة من المقاومين واعتقالهم مع من ساعدهم في اثناء عودتهم من احدى قرى الشريط المحتل، لاننا نعتقد ان القيمين على شؤون الحكم، مسؤولون عن تنفيذ مجلس الوزراء بدعم المقاومة وحقها المشروع في مواجهة المحتل وعملائه.

واننا نتساءل عن التغيير الذي حصل في العقيدة القتالية للجيش بعد التجارب المريرة الماضية التي تحتم على كل حريص على انقاذ البلد وصون دور المؤسسات العسكرية ان يبعد الجيش عن كل مشروع يخدم مصلحة العدو ويحد من دوره في حماية الارض والشعب من اخطار التوسع الصهيوني.

لذلك نتساءل عن هدف مصادرة سلاح المقاومة ودهم احد البيوت ونبش مخبأ سلاح لا يبعد عن مواقع العدو وعملائه سوى امتار معدودة. لماذا تزوير الحقيقة وادعاء مصادرة مخزن سلاح لحزب الله من احد منازل بلدة مليخ بناء على طلب صاحبه فيما الحقيقة غير ذلك؟

لماذا ينبش الآن في قرى الجنوب ملف الاحداث التي وقعت في اثناء وجود المحتل، ويعتقل احد المواطنين بتهمة قتل احد الذين اقدموا على محاولة اغتيال عدد من المجاهدين في ظل الاحتلال الصهيوني وخدمة له، علما ان اهالي البلدة هم الذين تصدوا لهذا المشبوه في تعامله مع العدو بعدما اطلق النار بقصد الاغتيال واصاب احد اخواننا المجاهدين؟ لماذا يفتح ملف هذه الاحداث الآن، وبامر من، في الوقت الذي تغفل وتتناسى الوف الجرائم التي ارتكبها العملاء في حق شعبنا واهلنا وتطرح مشاريع للعفو عن هذه الجرائم بذريعة انها احداث حرب؟

اننا نحذر من خطورة هذا المنحى وندعو جميع الغيارى والحريصين على مصلحة بلدنا ومستقبل مجتمعاتنا من احزاب وفاعليات سياسية، الى رفع الصوت عاليا تعبيرا عن رفض اي عمل يمس باستمرار دور المقاومة وسلاحها. واستنكر كل اجراء يطاول المجاهدين الذين تصدوا لعملاء العدو ووقف ما يجري في بعض قرى الجنوب. والا فليفتح ملف احداث الحرب كلها من دون تمييز بين منطقة واخرى او بين جهة واخرى".

الذكرى الاولى لمتري النمار

اقيم السبت قداس وجناز لراحة نفس المحافظ السابق لمدينة بيروت المهندس متري النمار في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية. وراس القداس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وعاونه المطران حبيب باشا والارشمندريت الياس الهبر والاب جورج حداد. ومثل وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب رئيس الجمهورية والنائب محمود عمار رئيس مجلس النواب ووزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم رئيس مجلس الوزراء. وحضر الوزيران محمد يوسف بيضون وميشال ساسين والنائبان نصري المعلوف واوغست باخوس والمطران خليل ابي نادر ووزراء سابقون ومديرون عامون وشخصيات ادارية وعسكرية وقضائية وحزبية وديبلوماسية وروحية واعضاء في المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك وجمهور من الاهالي والاقرباء والاصدقاء.

وبعد الانجيل القى البطريرك حكيم كلمة ابن فيها الراحل في ذكراه قال فيها: "(...) نحن في حاجة، في لبنان العزيز، الى المحبة التي لا تفرق بين دين ودين وبين طائفة وطائفة. ولو حافظنا نحن على هذه الوديعة، هذه المحبة، لما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه في لبنان. لكن نتمنى ان يكون اللبنانيون فهموا ان المحبة هي الاساس. نحن المسيحيين والمسلمين اجتمعنا في ذكرى عزيز علينا فقدناه منذ سنة. فقدته بيروت. فقده لبنان. بيروت التي خدمها من دون تفرقة بين انسان وانسان، وبين هذا الذي ينتمي الى هذه الطائفة او تلك. هذا الانسان الذي كافح وضحى وتعلم حتى وصل الى اعلى المراتب فلفت الحكومة وجاء لخدمة لبنان. متري النمار كان صادقا حديثا. صادقا مع اهله. مع عائلته، مع وطنه. في معاملاته مع الناس. مهما قلنا في متري النمار يبقى ذلك قليلا. فمتري النمار سيبقى ذكره خالدا الى الابد".

وبعدما عزى اهل الفقيد، سلم الوزير الخطيب باسم رئيس الجمهورية الى ارملة الراحل وسام الارز من رتبة كومندور تقديرا له بعد الوفاة.

المرسوم التنظيمي لقوى الامن الداخلي

استقبل السبت وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي ووقع المرسوم التنظيمي الجديد لقوى الامن الداخلي.

مناقلات قضائية في بيروت والجبل

صدر مرسوم رقمه ١٠٦٠ تاريخ ٢٨ اذار ١٩٩١ يتضمن مناقلات قضائية في بيروت وجبل لبنان بناء على اقتراح وزير العدل وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى، كالآتي:

- نقل القاضي عوني رمضان المحامي العام لدى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان الى وظيفة قاض منفرد في بعبدا.
- نقل القاضي فيصل حيدر المستشار في الغرفة الخامسة لدى محكمة الاستئناف في بيروت الى وظيفة محام عام لدى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان.
- نقل القاضي سهيل حلاوي قاضي تحقيق في جبل لبنان الى وظيفة مستشار في الغرفة الخامسة لدى محكمة استئناف بيروت.
- نقل القاضي علي صفا القاضي المنفرد في بعبدا الى وظيفة قاضي تحقيق في جبل لبنان.

التوقيت الصيفي في اول ايار

لفت الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار جميع المعنيين في القطاعين العام والخاص الى انه بموجب قرار مجلس الوزراء الرقم ١٠ تاريخ ١٩٨٣/١١/٩، تقرر تقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة في فصل الصيف اعتبارا من اول ايار الى منتصف تشرين الاول من كل سنة.

ضعوا بطاقات بارزة داخل سياراتكم

صدر عن الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الآتي:

"يعمد بعض المواطنين الى ايقاف السيارات ولمدة طويلة احيانا بشكل مثير للشبهات، مما يستدعي الكشف عليها وما يرتب اضرارا تلحق بالسيارات وهدرا للوقت وارهاقا للمواطنين.

ان قيادة الجيش تدعو المواطنين كافة الى التقيد بقوانين السير خصوصا عدم الوقوف في الاماكن الممنوعة ووضع بطاقة بارزة داخل سياراتهم تشير الى هويتهم وذلك حفاظا على امنهم وممتلكاتهم".

"مؤسسة عامل" واطباء بلا حدود

استقبل رئيس "مؤسسة عامل" الدكتور كامل مهنا مندوبة جمعية اطباء بلا حدود - فرنسا الآنسة بريجيت كرمي.

وفي بيان للمؤسسة ان الدكتور مهنا عرض "الصعوبات التي يعانيها المواطن اللبناني لجهة تأمين الطبابة والدواء والاستشفاء والكلفة المرتفعة لهذه الخدمات وعدم توافر بعض الادوية في الاسواق لامراض معينة (...)".

دهم نواد للقمار وسرقة في الحازمية

افادت مصادر امنية ان الجيش دهم ليل السبت - الاحد نوادي للقمار في روميه ومعاليم والدكوانة واوقف ٢٠ شخصا وصادر الادوات المستعملة في اللعب وبعض الذخائر والامتعة.

وفي الحازمية سرق مجهولون فجر امس سيارة "داتسون - ١٨٠" زرقاء رقمها ١١٨٧٤٢٨ عائدة الى جورج فضول بينما كانت متوقفة في منطقة مستديرة الصياد.

وافاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان ياسر علي ابو خليل نقل من بلدة سعدنايل الى مستشفى الميس في شتورة وهو مصاب بشظايا قنبلة.

في احتفال تذكاري لمقاومين

القومي - الطوارئ يرفض ربط تسليم السلاح الميليشيوي بالفلسطيني

اقام امس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ احتفالا في بلدة تفاحتا - قضاء الزهراني في ذكرى المقاومين سناء محيدلي وعبدالله الجيزي في حضور وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب وممثلين للحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وحركة "امل" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ومنظمة "الصاعقة"، الى وفود شعبية.

والقى كلمة رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري المسؤول التنظيمي للحركة في منطقة الزهراني السيد ملحم قانصوه، ومما جاء فيها: "(...) ان من يدعو الى هدنة مع اليهود لاسترداد الاقداس او اخذ الحقوق يخطئ في المعادلة. فالتاريخ الذي ينير الماضي ويجلي الحاضر ويحدد مسار المستقبل يوضح لنا استنادا الى تاريخ اليهود ان الاستكانة الى هذا العدو خطأ من الاخطاء الجسيمة، لذلك لا بد لنا من تبني شعار سياسي واحد يحيي روح المقاومة لمواجهة اسرائيل. فهذا الشعار لا بد من ان يجمع قوى المقاومة لان اسرائيل خطر حقيقي، ولا بد لنا من بناء تحالفات حقيقية لمصلحة الوطن والمواطن ولمصلحة الدولة العادلة (...) قلنا ونقول ان خطوة دخول الجيش اللبناني الى الجنوب يجب ان تدعم وتقوى ليصل الى كل حبة تراب، الى كل بلدة، الى كل بيت على حدود الوطن (...)".

وتلاه الوزير الخطيب فقال: "(...) ان حل الميليشيات لا يعني اطلاقا ادارة الظهر للعناصر التي انتمت الى الميليشيات، ونحن لن نتخلى عن هذا المواطن الذي كان ضحية لنظام مشؤوم ولد الميليشيات. فمنها من قاتل الظلم والجور ومنها من ناصر الظلم والجور (...) سنحل الميليشيات وسنجد حلا لعناصرها لا بان تدخل الكيانات الميليشيوية دفعة واحدة في مؤسسات الدولة، فهذه ليست معالجة علمية. وبهذا المعنى سنستكمل تنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني وسنلجأ الى تعيينات وليطمئن التقليديون الى ان التعيينات ليست غبتغانا وليست املنا الامثل. لم يعد من الجائز بعد سبعة عشر عاما ونحن نجد لانفسنا ان نتير الظهر لقوى الامر الواقع الذي افرز شخصيات وكفايات من الشرفاء، وهي صفات تشكل معيارا للتعبير عن ارادة الشعب (...)".

والقى كلمة الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وزير الدولة السيد عبدالله الامين عضو القيادة السيد رائف عوفان، قال: "(...) ونحن نجتاز هذا المفصل الرئيسي من عمر ازمتنا الداخلية واغلاق ملف الحرب وحل ما افرزته تلك الحرب من مؤسسات عسكرية وامنية واجتماعية هنا وهناك سببها غياب الدولة ومؤسساتها واجهزتها طوال سني الازمة عن الاهتمام بشؤون الوطن وشجون ابنائه لمصلحة الدولة الشرعية العادلة الواحدة الموحدة (...) لا يسعنا في هذا المجال وفي هذه الظروف الا ان نشدد على ضرورة متابعة مجلس الوزراء في حزم ما بدأه من خطوات على طريق انهاء الحرب الاهلية واعادة توحيد لبنان وتنفيذ روزنامة حل الميليشيات وسحب السلاح وعدم التهاون امام اي تباطؤ او مماطلة في التنفيذ لان ذلك يعني المد بعمر الازمة واضاعة فرصة نادرة لانقاذ الوطن (...)".

وتكلم رئيس الحزب السيد عصام المحايري ومما قال: "(...) ان الجنوب اللبناني، كالحزب السوري القومي الاجتماعي وكل الاحزاب والقوى المقاومة فيه، على موعد دائم مع مقاومة اهلنا داخل فلسطين وفي كل ارض يطأها الاغتصاب اليهودي: ان ثورة اطفال الحجارة في فلسطين هي وجه من وجوه زحم المقاومة اللبنانية الفلسطينية في الجنوب اللبناني وما كان لها ان تتفجر على الوجه الذي تفجرت عليه لولا انقذاف الزيت المغلي والحجارة الغاضبة على رؤوس الغزاة الصهاينة في الجنوب. لقد عندنا جميعنا، القضية القومية كل وجودنا وحاضرنا ومستقبلنا. لها نذرنا اجيالنا التي ولدت وتلك التي لم تولد بعد. لها نجند الوديعة الاغلى دماء شراييننا الهادرة طلبا للشهادة فداء للقضية القومية وتحقيقا لانتصارها (...) في لبنان من يحاول الالتفاف على قرار الحكومة بحل الميليشيات وجمع سلاحها بربط ذلك بمسألة سلاح المخيمات الفلسطينية. هذا الربط مرفوض ومدان: ان حل الميليشيات اللبنانية وتجريدها من سلاحها تفرضهما طبيعة وضع حد لمؤامرة اسرائيل على لبنان في تفجير حرب التفتيت والتدمير لوحدة حياة اللبنانيين بايد لبنانية وبادوات لبنانية.

واذا كان الطائف هو اخراج لبنان من مرحلة حرب المجتمع على ذاته الى مرحلة سلم المجتمع اللبناني مع ذاته، فان تحرير الحياة اللبنانية من الميليشيات وسلاحها تأمينا لبسط سيطرة القانون والدولة على الحياة اللبنانية السياسية والاجتماعية والشعبية، امر تفرضه مرحلة السلم الاهلي الذي جاء الطائف بشيرا ومدخلا له. ان ارساء السلام الاجتماعي قرار تم اتخاذه ولا رجعة عنه ايا كانت الاسباب والذرائع.

اما سلاح المخيمات الفلسطينية، فهو شأن آخر وعلى نوعين. نوع هو سلاح المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان والاغتصاب الاسرائيلي في فلسطين، ونوع عن سلاح ما يسمى توفير الامن للمخيمات الفلسطينية (...)

لقد انتهى زمن من رفعوا في وجه العدو شعار "قوة لبنان في ضعفه" ليصرفوا جيش لبنان عن مهمته في صون الحدود وليحولوه قوة قمع بوليسية فاشية ضد القوى الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية، وبات شعار الجيش اللبناني اليوم هو قرار مواجهة اي عرقلة اسرائيلية لانتشاره في الجنوب بكل ما يملك من طاقة متسلحا بسلاح الحق القومي والوطني اللبناني الذي يمثله ويحمل رايته (...)

ان مشاركة الاحزاب الثورية والحزب السوري القومي الاجتماعي بالذات في الحكم هو لاسقاط دولة المزرعة والاقطاعيات الطائفية والمذهبية فتقوم على انقاضها دولة المؤسسات الشعبية. دولة المجتمع الواحد الموحد في ولائه وانتمائه (...)".

"جبهة المقاومة" هاجمت "الجنوبي" وقتلت عنصراً في أنان

اكدت اسرائيل امس مقتل احد عناصر "جيش لبنان الجنوبي" بانفجار عبوة ناسفة قرب جزين، في حين اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" مسؤوليتها عن الحادث.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن اذاعة اسرائيل ان عنصرا من "الجنوبي" قتل امس بانفجار قنبلة في الجنوب. ونسبت الى مصادر عسكرية في القدس تأكيدها هذا النبأ وقولها ان الحادث وقع عندما كانت دورية لـ"الجنوبي" على مقربة من جزين.

وفي بيروت اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا فيه "ان مجموعات مشتركة من وحدات الشهداء غسان كنفاني ومهدي مكاوي وابو العمرين، وجهت صباح اليوم (امس) ضربات نارية الى اهداف عدة لجيش العميل لحد في منطقة انان (جزين). ففي السادسة صباحا فتح احد مكامننا المتقدمة نيران رشاشاته واسلحته المضادة للدروع، على سيارة لاستخبارات العملاء على طريق انان - روم. وفي السادسة والدقيقة ٢٠ فتحت مجموعة اخرى النار على موقع للعملاء على مشارف انان حيث دمرت مربض رشاش ١٢٠٧ ملم واشتبكت مع حاميته ربع ساعة. في حين قصفت مجموعة الاسناد الخطوط الخلفية للموقع بقذائف من عيار ٨٢ ملم. واستطاعت منع آليات العدو من التقدم في اتجاه الموقع المستهدف. وفي الثامنة والدقيقة الخامسة تقدمت مجموعة مؤللة تواكبها عناصر من الهندسة الى نقطة المكمن الاول، فتم تفجير عبوة ناسفة في طليعتها ادت الى قتل احد المجندين فورا وجرح ثلاثة آخرين".

وشنت القوات الاسرائيلية المتمركزة في تلال كوكبا ليل السبت - الاحد، حملة تمشيط واسعة شملت المنطقة المجاورة وتلال الاحمدية وقاطع حاصبيا (القطاع الشرقي).

واوضحت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان هذه القوات استخدمت في الحملة الدبابات والمدفعية والرشاشات من اعيرة مختلفة، فيما القت طوافات حلقت فوق هذه المناطق عشرات القنابل المضيئة.

وتوغلت ثلاث دبابات اسرائيلية صباح امس مسافة كيلومترين شمال "الحزام الامني" ووصلت الى جنوب تلال الضهر حيث امضت زهاء ساعتين ثم عادت ادراجها.

وكانت طوافات اسرائيلية حلقت فوق حداثا وبرعشيت (القطاع الاوسط).

وكرر اهالي يحمر - الشقيف (النبطية) مناشدة الحكومة واللجنة الدولية للصليب الاحمر التدخل لدى الجهات المعنية بغية وقف الممارسات الاسرائيلية ضد الاهالي، وشكوا من "استمرار التعديات" على المارة عبر حاجز ارنون واعتقال عدد منهم احيانا مثلما حصل اخيرا اذ اعتقل هذا الحاجز الفتاة لينا عليق التي لا يزال مصيرها مجهولا.

قوى الامن قبضت على قاتل مطلقته ووالدتها وشقيقها وصديقها

قبر شمون - "النهار":

تمكنت اول من امس عناصر من قوى الامن الداخلي بامرة آمر فصيلة درك عاليه النقيب فادي سلمان وبمؤازرة عناصر من الجيش القبض على غازي عبد الحسين دبوق (٤٤ عاما) في بلدة عيناب وهو يحاول الهرب بعد نصف ساعة من قتله مطلقته سناء محمد شاهين وشقيقها عصام (١٨ عاما) ووالدتها سامية الكعكي شاهين (٦٠ عاما) في منزلهم في قبر شمون بمسدس من نوع "ماغاروف". كما افادت مصادر قوى الامن الداخلي.

وكان الجاني اقدم قبل ساعة على جريمته الثلاثية على قتل حسين رحال في حارة حريك. بعدما احرق منزله الجمعة الماضي.

وعلم ان اسباب الجريمتين عائلية بعدما تأكد الجاني ان مطلقته كانت على علاقة بحسين وانهما كانا ينويان الزواج.

المطران حداد لاستعجال حل الميليشيات

صور - "النهار":

حض مطران صور للروم الكاثوليك يوحنا حداد على "استعجال تنفيذ ما اتفق عليه من حل كل الميليشيات لكي لا يبقى على الساحة اللبنانية كلها سوى سلاح الشرعية اللبنانية المسؤولة عن الحفاظ على الشعب والارض واعطاء الحق لكل انسان بالعيش المطمئن والهانئ في ظل الشرعية".

وقال في تصريح له امس: "ان كل سلطة هي من الله، ومن المفروض ان يخضع كل انسان مؤمن على الارض اللبنانية لاوامر السلطة الشرعية اللبنانية التي تستمد قوتها من الله تعالى". ودعا الى "الاسراع في عودة المهجرين اللبنانيين الى مناطقهم وذلك رغبة في نشر السلام في لبنان".

مشاع ترتج في مؤتمر صحافي

تعقد لجنة ممثلة لاهالي بلدة ترتج من قضاء جبيل، مؤتمرا صحافيا في مركز نقابة المحررين ظهر غد الثلثاء، تعرض فيه ملابسات قضية الاستيلاء على قسم كبير من مشاع البلدة.

جثة في مخفر

اصدر مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في ١٩٩١/٤/١٨ حصل حريق في محلة صبرا - ملك بهجت صوايا، تسبب في مقتل المواطن حبيب عيسى المسايك المجهول بقية الهوية. يطلب من ذويه او من عارفيه الحضور الى مخفر درك شاتيلا لتسلم الجثة".



الوضع يميل إلى الاستقرار مع مضي مصرف لبنان في سياسة تثبيت الأسعار

تطور العملات في بيروت

العملة	٩١/٤/١٢	٩١/٤/١٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٩٤٣,٠٠	٩٤٥,٠٠	+ ٠,٢١
المارك الالماني	٥٦٣,٥٩	٥٥٠,٢٨	– ٢,٣٤
الفرنك السويسري	٦٦٦,٤٣	٦٤٨,٠١	– ٢,٧٦
الفرنك الفرنسي	١٦٦,٧٨	١٦٣,٠٤	– ٢,٢٤
الجنيه الاسترليني	١٦٨٦,٥٦	١٦٤٧,١٤	– ٢,٣٤
الين الياباني	٦,٩٤	٦,٨٦	– ١,١٥
الفلورن الهولندي	٥٠٠,٣٧	٤٨٨,٢٧	– ٢,٤٢
الدولار الكندي	٨١٩,٤٣	٨١٨,٥٤	– ٠,١١
الليرة الايطالية	٠,٧٥٩٩	٠,٧٤٤٣	– ٢,٠٥
الكورون الاسوجي	١٥٦,٢٩	١٥٣,٧٧	– ١,٦١
الدرنك الدنمركي	٢٧,٤٤	٢٦,٨٢	– ٢,٢٦

كتب ايلي قهوجي:

استمرار التباين في المواقف السياسية ازاء بعض الخطوات التي تقوم بها الحكومة ان لجهة حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية او لجهة تعديل قانون الانتخاب، والتشكيك في جدوى المساعي التي تبذل لنزع سلاح الفلسطينيين تمهيدا لتطبيق القرار ٤٢٥ في الجنوب وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، الى التلويح بالخيارات الصعبة لتنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف. لم تكن لتنال من استقرار سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي الذي اقتصر العمل فيه على يومين فقط، الخميس والجمعة. نظرا الى العطلة الرسمية في عيد الفطر ابتداء من الاثنين. ولوحظ ان المتعاملين، الذين كانوا يأملون في عودة المضاربات الى السوق نتيجة تضافر هذه العوامل التي كانت تتوسل عادة لتحفيز الطلب على العملات الاجنبية، اصيبوا بخيبة بعدما اظهر مصرف لبنان تصميما على المضي في سياسته الرامية الى تثبيت اسعار الصرف ضمن هوامش محددة وفقا للسياسة النقدية التي اختطها لنفسه منذ تولي الشيخ ميشال الخوري مهمات الحاكمية فيه. مما شكل نقلة نوعية عبرت عن نفسها باسلوب جديد في التعاطي مع محترفي تداول القطع يغاير الاساليب التي كانت معتمدة في السابق.

وما يحصل في السوق منذ شهرين من انتظام في تطور اسعار الصرف صعودا وهبوطا من اسبوع الى آخر ومن يوم الى آخر بل حتى في اليوم الواحد، هو بالتأكيد ظاهرة لافتة تعكس مدى الامكانات التي يمتلكها المصرف المركزي لضبط فلتان السوق ولمساعدة الليرة على الصمود واعطاء الرساميل على استعادة الثقة تدريجا بالاستثمار في لبنان.

الا ان السؤال الذي يطرح نفسه هو هل ان وضع السوق في بيروت قد استقر، ام انه في طريقه نحو الاستقرار بعد اسابيع من ضبط التقلبات والتحكم في مسار التسعير، ام ان مصرف لبنان، كما يحلو للبعض الاعتقاد، قد يصل في سياسة تثبيت اسعار القطع اما الى استنفاد ما لديه من احتياط حر واما الى ضخ مزيد من السيولة لشراء الدولار الى ان تصير سوق الليرة مرشحة لان تخرج من ضوابطها في اول مناسبة؟

ان الجواب عن هذه التساؤلات قد لا يكون دقيقا، خصوصا ان الوقت لم يحن بعد لتقويم موضوعي للبرنامج الذي اعتمدته السلطة النقدية. ولكن لا بد من التسليم، قياسا على الحالات السابقة ونظرا الى تطور الوضع في البلاد الى ما آل اليه بعد اتفاق الطائف. ان حاكمية مصرف لبنان بات لها تصور واقعي للامور ولم تعد تتجاذبها تيارات عدة. خصوصا ان الوضع السياسي كلا، الذي يشكل العامل المؤثر في توقعات المتعاملين، يسمح الى حد ما برؤية الامور بمنظار اوضح، على رغم مظاهر الغموض التي تلف هذه المرحلة الدقيقة محليا واقليميا.

اما بالنسبة الى العوامل النقدية المحض، فيلاحظ ان التراجع الحاد احيانا لسعر صرف الدولار عند انتهاء حرب الخليج لم تعقبه حتى الآن اية ردة معاكسة لحرص مصرف لبنان على شراء معظم العروض وعدم تركها لقمة سائغة للمضاربين، مما جنب السوق فجوات نقدية كانت تنتج في السابق من تكوين مراكز قطع متباعدة لم تعد متوافرة حاليا بفعل التطور التراجعي المنتظم للعملات الاجنبية الذي حصل حتى آخر اذار، فصرف معظم مراكز القطع مواقعه الى حد ما. بينما السلطة النقدية ماضية في تحصين دفاعها. من هنا انه لم يعد من آمل في تنشيط المضاربات حتى كلما طغت على الوضع السياسي عوامل التجاذب المعهودة.

الى ذلك، وعلى رغم الاقبال على شراء الليرة لاسباب نفسية منذ انتهاء حرب الخليج، لم يتوان مصرف لبنان عن رفع مردودها بنسب عالية، فاصاب عصفورين بحجر واحد اذ استطاع من جهة امتصاص فائض السيولة الناتج من شرائه الدولار بتوظيفات في سندات الخزينة بمردود مرتفع، ومن جهة اخرى خفض نسبة تمويله الدين العام مع ما في ذلك من انعكاسات ايجابية على معدل التضخم.

من كل ذلك يستنتج ان المرحلة الراهنة في ظل المعطيات السياسية القائمة هي مرحلة انتظار وترقب للاحداث مع ما تنطوي عليه من تجاذب، وهي تتطلب حضورا دائما لمصرف لبنان ويقظة متناهية لما يمكن ان يستجد على غير صعيد. ذلك ان فريق المتضررين من استقرار اسعار الصرف يتحين الفرص لتسعير المضاربات. فتجارب الماضي لا تزال ماثلة في اذهان المدخرين وهم يعودون الى الليرة وايديهم على قلوبهم.

وفي ظل هذا الوضع، وكما في الاسبوعين السابقين، كان طبيعيا ان تخيم اجواء الحذر والترقب على السوق مما انعكس الاسبوع الماضي عجزا في شراء سندات الخزينة مقداره ٣٠٢ مليارات ليرة للمرة الاولى منذ شهرين. الا ان تطور سعر صرف الدولار بقي ضمن هوامش ضيقة صعودا نتيجة مسارعة مصرف لبنان الى التدخل بائعا بـ٩٤٨,٠٠ ليرة الخميس وبـ٩٤٨,٠٠ ليرة وبـ٩٤٧,٠٠ ليرة الجمعة لاعادة التوازن الى المبادلات، فاقفله بـ٩٤٥,٠٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي في مقابل ٩٤٣,٠٠ ليرة في نهاية الاسبوع الذي سبقه، اي بارتفاع مقداره ليرتان ونسبته ٠,٢١ في المئة. وهي نسبة تراجع سعر صرف الليرة في الفترة نفسها. علما انه كان قد اقفله الخميس الماضي بـ٩٤٦,٠٠ ليرة.

الدولار عاد الى الارتفاع في الخارج

في الخارج، انهى الدولار الاسبوع الماضي قويا في اسواق القطع العالمية بعدما استهله بكثير من الضعف تخوفا من اقدام مجلس الاحتياط الفيديرالي على خفض معدلات الفائدة الاميركية الذي بدا وشيكا في نظر البعض بعد تكاثر مظاهر الركود في الاقتصاد والتي تمثلت، الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة الى ٦,٨ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي في مقابل ٦,٥ في المئة في شباط. في استمرار تراجع الانتاج الصناعي للشهر السادس عند بداية مرحلة الركود في خريف ١٩٩٠، والذي بلغت نسبته في اذار ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٨ في المئة في شباط. وما رافقه من انخفاض في معدل تشغيل المصانع الذي لم يتعد ٧٨,٧ في المئة من طاقتها على الانتاج في مقابل ٧٩,٠١ في المئة في الفترة نفسها، وفي هبوط مؤشر بناء الشقق الجديدة بنسبة ٩,٦ في المئة الشهر الماضي.

وعزا خبراء القطع عودة الدولار الى التحسن الى جملة عوامل كان ابرزها امتناع

– التتمة في الصفحة ٩ –

شؤون استشفائية امام وزير الصحة

عرض وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي مع وفد من الجمعية اللبنانية للسكري برئاسة الدكتور محمد سعيد سبل تطوير وسائل رعاية مرضى السكري.

وبحث في شؤون استشفائية وصحية مع صاحب مستشفى رزق الوزير السابق الدكتور اسعد رزق ومدير مستشفى الجامعة الاميركية الدكتور فيصل نجار، ورئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الدكتور كامل مهنا.

واستقبل امس وفدا من مجلس مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان برئاسة السيد ارمان فارس.

وزير الصناعة وتجمع صناعيي الضاحية

استقبل وزير الصناعة والنفط السيد محمد حارودي رئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية السيد رشيد بيضون الذي اوضح ان البحث تناول "سبل تنشيط الصناعة وبعض المشاريع الملحة التي تساعد على نموضها في الوقت الحاضر خصوصا مواضيع البنى التحتية وتأمين القروض الصناعية والمسح الصناعي الشامل للمؤسسات الصناعية في لبنان تمهيدا للحصول على المساعدات الخارجية من السوق الاوروبية المشتركة وصناديق الدعم (...)".

الخطيب لتحسين عمل مصلحة السيارات

استقبل وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اول من امس موظفي مصلحة تسجيل السيارات والآليات للمعايدة في عيد الفطر، وشدد امامهم على ضرورة تحسين سير العمل في المصلحة، وقال: "علينا ان نتعاون معا لخدمة المواطن وليس للتعاون عليه وعليكم ان تفكروا في طريقة تحسين رواتبكم من مئة الف ليرة الى مئتي الف بالطرق الشرعية وليس عن طريق "الزعبرات" وابتزاز المواطنين".

حاكم مصرف لبنان ورئيس غرفة بيروت

استقبل حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال خوري رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الذي صرح: "(...) اثنينا على سياسة الحاكم في سوق القطع، منعا للتقلبات الحادة والمضرة. لان سياسة الاستقرار منه من شأنها تثبيت اسعار صرف العملات الاجنبية وتعزيز الليرة اللبنانية. واثنينا على السياسة المتبعة لمعالجة قضية المصارف المتعثرة وطالبنا بالاسراع في بت المعالجة خصوصا ان البلاد مقبلة على مرحلة ازدهار اقتصادي ومصرفي شامل وبحثنا مع الحاكم في سياسة مصرف لبنان الخاصة بسندات الخزينة للجمهور، وقد ابدينا بعض الملاحظات في هذا الموضوع، وهي تصب في مصلحة الاقتصاد كلا. وقد ابدى الحاكم تجاوبا مع طرحنا في شأن مجمل هذه المواضيع وسيجري باستمرار الى عقد اجتماعات عمل لاحقة لبلورة الامور وقد وضعنا امكاناتنا في خدمة المصلحة المالية والاقتصادية في البلاد".

الخدمات الاستشفائية زادت بين ٢٢ و٧٨ في المئة

كلفة الاستشفاء تلازمت ارتفاعاً مع الأجور وخفضها رهن بايجاد صيغ جديدة للضمان الصحي

توزيع كلفة الاستشفاء على بنود التكاليف الداخلية (ل. ل.)

الاكلاف	كلفة السرير (يوم)	(٪)	العناية الفائقة (يوم)	(٪)	كلفة الحاضنة (يوم)	(٪)	السرير للمولود حديثا (يوم)	(٪)	غرفة العمليات (ربع ساعة)	(٪)	غرفة التوليد (عملية)	(٪)
اجور مباشرة وغير مباشرة	٣٤٣١١١٧٨٠	٥٧,٥١	١٩٨٣٥١٦٤٨	٦١,٩٨	٣٩٦٨٧٣٧١	٣٣,٠٠	٢٧١٨١٠٣١	٤٧,٤٠	٧١٦٨٣٨٩١	٣٩,٠٨	٥٠٧٤٥١٠٥	٦٦,٥١
تكاليف المطبخ	٧٩٤٣٣١٨١	١٣,٣٥	٨٤١٠٥٧٣,١	٣,٦٣	–	–	–	–	–	–	–	–
تكاليف مختلفة (غير مباشرة)	٣١٩٣٠٠٦١	٥,٣٧	١٧٥٠٣٣٣٦	٥,٤٧	٣١٥٨١٣٨	٥,٧٣	٧٦٠٩٧٤٣	١٣,٣٧	٣٧٣٥٤٩٤٣	٣٠,٣٦	٩٤٥٩٣٣٩	١٣,٤٠
تكاليف التنظيف	٣٩٣٨٩٩٤٣	٦,٦٣	٤٠٠٥٧٥٧	١,٢٥	٢٠٠٣٨٧٨,٥	٣,٦٣	٦٦٧٦٣٦,١٦	١,١٦	١٣٣٥٣٥٣٣	٧,٣٨	٣٠٠٣٨٧٨,٥	٣,٦٣
الاستهلاك المباشر	٥٦٨٩٣٣٣٠	٩,٥٦	٧٠١٠٥٧٥٠	٢١,٩٣	٦١٤٨٤٥٠	١١,١٥	١٤٨٧٣٥٥٠	٢٥,٩٤	٤٩١٥٧٣٤٠	٣٦,٨٠	٨٥٣٣٣٥٠	١١,١٧
الاستهلاك غير المباشر	٨٠١٦٣٠٣,٣	١,٣٥	٤٤٥٣٤٤٥,٧	١,٣٩	٢٩٩٨٩٦,٣٧	٠,٤٤	٣٠٧٨٣٧٤,٦	٣,٦٣	٤٤٥٣٤٤٥,٧	٣,٤٣	١٤٨٤٤٨١,٩	١,٩٥
تكاليف النقل	٣٦٧٣١٣٠٠	٦,١٧	١٧١١٣٠٠٠	٥,٣٥	٧٨٣٨١٣٠	٦,٩٤	٤٩٣٣١٣٠	٨,٦٠	٧٤٣٨٣٠٠	٤,٠٥	٤٠٨٣٠٤٠	٥,٢٥
المجموع	٥٩٤٤٩٥٣٠٨	٩٩,٠٣	٣١٩٨٤٣٣٩٨	١٠٠,٠٠	٥٥١٣١٨٤٣	١٠٠,٠	٥٧٣٤١٣٤٤	١٠٠,٠٠	١٨٣٤٣٩٣٤٣	١٠٠,٠٠	٧٦٣٩٥٩٩٤	١٠٠,٠٠
عدد الاسرة / يوم	١١٣	–	٨	–	٢٠	–	٥	–	(*)	–	٢٠	–
عدد الاسرة / سنة	٤٠٨٨٠	–	٢٩٢٠	–	٧٣٠٠	–	١٨٢٥	–	١٣٧٢٨ س	–	٧٣٠٠	–
نسبة الاشغال ٧٥ ٪	٣٠٦٦٠	–	٢٠٤٤	–	٥٤٧٥	–	١٣٦٨,٧٥	–	٥٦٧٨٠٨ س	–	٥٤٧٥ (**)	–
الكلفة الوسطية / يوم	١٩٣٨٩,٩٣١	–	١٥٦٤٧٨,٦٧	–	١٠٠٦٧,٩١٧	–	٤١٨٩٣,٣٣	–	٣٣٣٠٣,٤٦٦	–	١٣٩٣٥,٣٤	–
تكاليف اخرى / يوم	١١٠٠	٠,٠٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الكلفة النهائية / يوم	٢٠٤٨٩,٩٣١	–	١٥٦٤٧٨,٦٧	–	١٠٠٦٧,٩١٧	–	٤١٨٩٣,٣٣	–	٨٠٧٥,٦١٦	–	٤١٨٠٦٠	–

(*) اجرة غرفة العمليات بالساعة ونسبة اشغالها ٤٤,٦ ٪

(**) معدل المكوث في المستشفى ٣ ايام اي ما يوازي ١٨٢٥ عملية توليد كلفة العملية الواحدة ٤١٨٠٦ ليرات

كتب ميشال مرقص:

ان الزيادة التي اقرها مجلس الوزراء على الرواتب والاجور، الى زيادات في تكاليف الخدمات والسلع على السواء، وفي مقدم هذه الزيادات ما لحق الاقساط المدرسية من نسب عالية وازت الزيادة على الاجر. فضلا عن الزيادة التي لحقت تكاليف الخدمات الاستشفائية في لبنان. والزيادات المتعاقبة بشكل حلقة متواصلة ما عادت تؤمن التوازن والاستقرار للاجور وللمدخرات التي تشكل صمام الامان المعيشي. وقد تسببت الزيادة الاخيرة وما لحقها من تقديمات على صعيد النقل ومن زيادات في ما تدفعه المؤسسات الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في زيادة اجمالية تفوق ١٠٥ في المئة.

والمستشفيات الخاصة في لبنان قطاع من القطاعات التي اخذت مبدأ الزيادة، وقد بنى تكاليف الخدمات او التقديمات الاستشفائية عليها. وابلغت نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان الى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية الحد الادنى لتكاليف التقديمات في مستشفى نموذجي "أ" ذي خمسة نجوم. وتوزعت الزيادات على التكاليف بنسب متفاوتة كما في الجدول المرفق.

فزادت اجرة السرير في اليوم بنسبة ٥٥,٢٦ في المئة، واجرة السرير في العناية الفائقة ٧٨,٢٣ في المئة، واجرة السرير للمولود حديثا ٦١,٤٠ في المئة، واجرة الحاضنة في اليوم ٢٢,٤٣ في المئة، والوحدة الزمنية في غرفة العمليات (ربع ساعة) ٣٤,٥٨ في المئة. واجرة غرفة التوليد ٥٨,٠٥ في المئة. وراوحت الزيادة في المختبرات بين ١٩,٥٦ و٦٩,٢٣ في المئة.

وتخضع منهجية الدراسة لتوزيع نسب التكاليف على التقديمات لعوامل عدة، اهمها الاجور غير المباشرة والاجور المباشرة. فالاولى التي يتقاضاها الذين يقدمون الخدمات الاستشفائية المباشرة، (الادارة، الممرضات والممرضون)، والثانية التي يتقاضاها العاملون في المستشفى في قطاعات المطبخ والتنظيف. الى ذلك تحتسب الاستهلاك بالنسب القانونية والنفقات الاخرى. ونتيجة لهذه العوامل يتبين الآتي:

١ – توزيع الاجور غير المباشرة على الخدمات: تحتسب مدة الاقامة بنسبة ٦٥٪، وغرفة العمليات ٨٪، والعناية الفائقة ٤٪، والتخطيط والمختبر ٤٪ لكل منهما، وغسل الكلى ٣٪، وغرفة الطوارىء، وغرفة التوليد ٣٪ لكل منهما، و١٪ لكل من غرفة العزل والتمليك والمطبخ والتنظيف والحاضنة وغيرها.

٢ – الاجور المباشرة توزعت على التكاليف كالآتي: الاقامة ٦٪، العناية الفائقة ٣٠٪، غرفة العمليات والطوارىء وغسل الكلى ٥٪ لكل منها، غرفة التوليد ٣٪، الخدمات الملازمة ٢٪.

٣ – تكاليف النقل المباشرة توزعت على الخدمات بالنسب التي توزعت بموجبها الاجور المباشرة، ومثلها كل التكاليف المباشرة.

٤ – تكاليف النقل غير المباشرة، ومثلها التكاليف الاخرى غير المباشرة توزعت بالنسب التي توزعت بموجبها الاجور غير المباشرة.

توزيع التكاليف

ومنذ التوزيع للاجور والتكاليف الاخرى على تكاليف الاستشفاء يؤدي الى النتائج الآتية:

اولا – كلفة السرير في اليوم: تتكون هذه الكلفة من اجور مباشرة وغير مباشرة ٥٧,٥١٪ وتكاليف المطبخ ١٣,٣٥٪، وتكاليف غير مباشرة ٥,٣٧٪، وتكاليف التنظيف ٦,٦٣٪. والاستهلاك المباشر ٩,٥٦٪، والاستهلاك غير المباشر ١,٣٥٪، وتكاليف النقل ٦,١٧٪، وتكاليف اخرى ٠,٠٧ في المئة. ويشكل مجموع التكاليف ٥٩٥ مليون ليرة في السنة موزعة على ٣٠٦٦٠ سريرا في السنة تمثل ٧٥ في المئة من مجموع عدد الاسرة، لان نسبة اشغال هذه الاسرة تبلغ ٧٥ في المئة فقط. فتكون كلفة السرير الواحد في اليوم ٢٠٤٨٩ ليرة لبنانية.

ثانيا – كلفة غرفة العناية الفائقة في اليوم ونسبة اشغالها ٧٥ في المئة تبلغ ١٥٦٤٧٨ ليرة لبنانية، موزعة كالآتي: اجور مباشرة وغير مباشرة ٦١,٩٨٪، تكاليف المطبخ ٢,٦٣٪، تكاليف غير مباشرة ٥,٤٧٪، تكاليف التنظيف ١,٢٥٪، الاستهلاك المباشر ٢١,٩٢٪، الاستهلاك غير المباشر ١,٣٩٪، تكاليف النقل ٦,٩٤٪، مجموع التكاليف في السنة ٣١٩,٨ مليون ليرة لبنانية موزعة على ٢٠٤٤ سريرا من ٢٩٢٠ سريرا في السنة.

ثالثا – كلفة الحاضنة (Couveuse) في اليوم تتوزع كالآتي: ٧٢,٠٠٪ اجور مباشرة وغير مباشرة، ٥,٧٣٪، تكاليف غير مباشرة، ٣,٦٣٪ تكاليف التنظيف، ١١,١٥٪ الاستهلاك المباشر، ٠,٥٤٪، الاستهلاك غير المباشر، ٦,٩٤٪ تكاليف النقل، مجموع التكاليف في السنة ٥٥ مليون ليرة لبنانية موزعة على ٥٤٧٥ حاضنة في السنة من اصل ٧٣٠٠ حاضنة (نسبة الاشغال ٧٥٪) فتكون الكلفة اليومية ١٠٠٦٧ ليرة لبنانية.

رابعا – كلفة السرير في اليوم للمولود حديثا تتوزع كالآتي: ٤٧,٤٠٪ اجور مباشرة وغير مباشرة، ١٣,٣٧٪، تكاليف غير مباشرة، ١,١٦٪ تكاليف التنظيف، ٢٥,٩٤٪ الاستهلاك المباشر، ٠,٥٤٪، الاستهلاك غير المباشر، ٦,٩٤٪، تكاليف النقل، مجموع التكاليف في السنة ٥٧ مليون ليرة لبنانية موزعة على ١٣٦٨ سريرا في السنة من اصل ١٨٢٥ سريرا (نسبة الاشغال ٧٥٪)، فتبلغ كلفة السرير الواحد في اليوم ٤١٨٩٣ ليرة لبنانية.

خامسا – تكاليف ربع الساعة في غرفة العمليات تتوزع كالآتي: ٣٩,٠٨٪ اجور مباشرة وغير مباشرة، ٢٠,٣٦٪ تكاليف غير مباشرة، ٧,٢٨٪ تكاليف تنظيف، ٢٦,٨٠٪ الاستهلاك المباشر، ٢,٤٣٪ الاستهلاك غير المباشر، ٤,٠٥٪ تكاليف النقل مجموع التكاليف في السنة ١٨٣ مليون ليرة لبنانية موزعة على ٥٦٧٨,٨ ساعة عمليات، فيكون اجر الساعة ٣٢٣٠٢ ليرة لبنانية، واجر ربع الساعة ٨٠٧٥ ليرة لبنانية.

سادسا – تكاليف عملية التوليد تتوزع كالآتي: ٦٦,٥١٪ اجور مباشرة وغير مباشرة، ١٢,٤٠٪ تكاليف غير مباشرة، ٣,٦٣٪ تكاليف التنظيف، ١١,١٧٪ الاستهلاك المباشر، ١,٩٥٪ الاستهلاك غير المباشر، ٥,٣٥٪ تكاليف النقل، مجموع التكاليف في السنة ٧٦ مليون ليرة لبنانية موزعة على ٥٤٧٥ عملية توليد في السنة، فتكون كلفة العملية ٤١٨٠٦ ليرات لبنانية.

وبحسب هذه التكاليف التي تبلغ في المستشفى – المثال مليارا و٢٧١ مليون ليرة لبنانية في السنة، وتتوزع على نسبة اشغال هي في الاجمال ٧٥ في المئة، تستأثر الاجور المباشرة وغير المباشرة بـ٥٧,٣٨٪، وتكاليف المطبخ بـ٦,٩١٪، والتكاليف غير المباشرة بـ٨,٤٢٪، وتكاليف التنظيف بـ٤,٨٣٪، والاستهلاك المباشر بـ١٦,١٨٪، والاستهلاك غير المباشر بـ١,٦٣٪، وتكاليف النقل بـ٤,٦٢٪، وغيرها بـ٠,٠٣٪.

ويلاحظ في هذا المجال ان تكاليف الاستهلاك تبلغ نحو ١٨ في المئة من التكاليف الاجمالية، وان هذه التكاليف تصبح اقل لو ارتفعت نسبة الاشغال، او لو اعتمدت نسبة اشغال اعلى من ٧٥ في المئة، غير ان مصادر نقابة المستشفيات تشير الى انها اعتمدت نسبة اشغال اعلى مما هي فعلا.

بقي ان فواتير الاستشفاء صارت بالملايين، والتكاليف التي ارتفعت تبعا لارتفاع الاجور لم تلحظ، وهي لا تلحظ اصلا كلفة الطبابة. فهل كلفة الاستشفاء غالية، ام ان مداخيل المواطنين ما عادت تتناسب والخدمات الطبية في لبنان؟ ان احدا لا يستطيع ان يشفي جرحا. ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان الدكتور فوزي عضيمي يقول: "ان كلفة الاستشفاء ليست مرتفعة، بل ان المواطن بات عاجزا عن تأمين نفقاتها، ويجب ان تأخذ من الميسور لتطبيب الفقير". ويقترح اقرار الضمان الصحي الالزامي لكل اللبنانيين. ولكن في المقابل يبدو الود مفقودا بين نقابتي اصحاب المستشفيات والاطباء، وجمعية شركات الضمان في لبنان، للاتفاق على ميثاق يؤمن مصالح الجميع. فكيف للآلام ان تداوى وللجروح ان تبلسم؟!

اطباء مستشفى البترون مستمرون في اضرابهم

البترون – "النهار":

لا يزال اطباء مستشفى البترون مستمرين في اضرابهم المفتوح الذي اعلنوه الاثنين الماضي مطالبين برواتبهم الموقوفة منذ سبعة اشهر. وقد حرصوا على المداومة على عملهم من دون استقبال المرضى باستثناء الحالات الطارئة.

ووجه رئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل نداء عاجلا الى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية وادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لانقاذ المستشفى منبها الى خطورة التعامي عن حل مشكلة الاطباء بالنسبة الى المنطقة والخدمات التي يؤديها المستشفى للمرضى. وقال: "يمر اسبوع على اضراب الاطباء من دون اي صدى من المسؤولين في وزارة الصحة او صندوق الضمان، فهل الغاية من ذلك هي اقفال المستشفى، او ان هناك شيئا مبيتا مستهدف منطقة البترون". وذكر ان عددا من الوزارات منها الصحة والشؤون الاجتماعية والدفاع الوطني وصندوق الضمان مدينة للمستشفى باكثر من ٨٠٠ مليون ل.ل. وان الادارات الرسمية "هي الزبون الرئيسي للمستشفى، وعدم دفع هذه المتوجبات يعرض المستشفى للتوقف عن العمل والغائه كمركز استشفاء رئيسي يستفيد منه الموظفون والمواطنون. فمل ينوي المعنيون الغاء هذه المستشفى(...)".

مياه بيروت كل ٣ ايام

اعلن المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس اسكندر زيادة ان توزيع المياه يتم مداورة ١٢ ساعة كل ثلاثة ايام بين ضاحية بيروت الشمالية والاشرفية وبيروت الغربية. فيما تعمل المصلحة على اصلاح الاعطال على الشبكة التي تسبب هدرا كبيرا للمياه.

وقال ان المصلحة لا تزال تعاني مشكلة التعدي على شبكات المياه خصوصا في المناطق الشعبية التي يسكنها مهجرون.

معرض صيني في ٣٠ ايلول

زار الملحق التجاري في السفارة الصينية في لبنان يرافقه السكرتير الاول في السفارة رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا في حضور اعضاء الوفد التجاري اللبناني الذي سيزور الصين منتصف الشهر المقبل، لوضع الترتيبات النهائية للزيارة. واتفق على اقامة معرض للمنتجات الصينية في لبنان في ٣٠ ايلول المقبل.

مؤتمر صحافي لرئيس نقابة "تي.ام.آي"

دعا رئيس نقابة المستخدمين والعمال لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط السيد جان قسطنطين الى مؤتمر صحافي يعقده الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر نقابة المحررين ويتحدث فيه عن اوضاع الشركة وادارتها ومستخدميها.

تكاليف التقديمات الاستشفائية ابتداء من ٢ نيسان ١٩٩١ (ل. ل.) في مستشفى نموذجي أ XXXXX

	اب ١٩٩٠	نيسان ١٩٩١	الزيادة ٪
اجرة السرير في اليوم	١٣١٩٧	٢٠٤٩٠	٥٥,٢٦
اجرة السرير في العناية الفائقة	٨٧٧٩٥	١٥٦٤٧٨	٧٨,٢٣
اجرة السرير للمولود حديثا	٢٥٩٥٥	٤١٨٩٣	٦١,٤٠
اجرة الحاضنة في اليوم	٨٢٢٣	١٠٠٦٨	٢٢,٤٣
الوحدة الزمنية في غرفة العمليات/٤/ساعة	٦٠٠٠	٨٠٧٥	٣٤,٥٨
اجرة غرفة التوليد	٢٦٤٥٠	٤١٨٠٦	٥٨,٠٥
الاعمال المخبرية I	١٩٥	٢٥٠	٢٨,٢٠
وحدة الاعمال المسجلة A	١٩٥	٣٣٠	٦٩,٢٣
وحدة الاعمال الشعاعية R	٢٧٦	٣٣٠	١٩,٥٦
وحدة الاعمال [illegible]	٢٧٦	٣٣٠	١٩,٥٦

* تحتسب هذه التكاليف لكل مستشفى وفقا لفئته ومركز تصنيفه.

وزير البريد: مهلة ١٠ أيام لتغيير أوضاع الهاتف جذرياً

رأس السبت الماضي وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة اجتماعا موسعا للموظفين الكبار في وزارته في منطقة جبل لبنان الاولى في جونيه شارك فيه خبراء فرنسيون ورئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح المحامي نهاد نوفل الذي عرض الوضع الهاتفي السيء الذي تعانيه المنطقة.

وعلى اثر الاجتماع سئل الوزير سعادة هل يعقل ان يقال في وجوده على رأس وزارة الهاتف ان هناك مافيا ورشاوى وسماسرة، فاجاب: "وجودنا اليوم مع المديرين العامين ورؤساء المصالح والجيش والموظفين هو من اجل عدم طرح هذا السؤال. الواقع ان في الوزارة نوعا من الفلتان والاهمال والسمسرة والرشوات، كان هناك مؤامرة على الاتصالات في لبنان من كل المستويات. وانا في صدد كشف كل هذه الامور. اليوم عقدنا اجتماعا واسعا مع المسؤولين في منطقة جبل لبنان الثالثة اي في جونيه، والموضوع ليس مطروحا على صعيد منطقة كسروان فحسب انما هو على مستوى كل المناطق. هناك تدابير ستتخذ وابلغتها الى الموظفين واعطيت مهلة عشرة ايام حدا اقصى، فاما ان يتغير الوضع جذريا واما ستتخذ التدابير بحنافيرها (...)".

والف لجنة لوضع تقرير عن اسباب تردي وضع الهاتف في جونية، وقال انه بعد تسلمه التقرير ستكون هناك تدابير في حق المقصرين والمخالفين وستطاول الراشين والمرتشين.

واشار الى ان انقطاع الاتصال بين بيروت وجونية هو من الادارة لاعادة اتصال التلكسات، وان الاتصالات بين بعبدات وبقية المناطق اعيدت مساء امس بعد انقطاع ثلاثة اشهر، كذلك عادت الاتصالات بين شكا وطرابلس وبين طرابلس والبترون. واضاف ان ملف التخابر الدولي سيفتح في الاسابيع المقبلة "لتصحيح الوضع برمته".

اصحاب البسطات والسوق الشعبي الشمالي

طرابلس – "النهار":

طالبت لجنة المتابعة لاصحاب البسطات في الشمال بتنفيذ قرار "هيئة التنسيق" الشمالية بناء السوق الشعبي الذي يحل مشكلة اصحاب البسطات المتفاقمة منذ بداية الحرب. وقال بيان اصدرته اللجنة ان السوق كان يجب ان يبنى منذ سنوات والارض التي افرغت للمشروع اقيمت عليها مخالفات، وان بلدية طرابلس اعلنت فجأة عدم تنفيذ القرار علما ان حياة الاف العائلات الفقيرة ومصيرها يرتبطان بهذا السوق.

وعارض اي حل قمعي في حق الباعة واصحاب البسطات والعربات، وجدد مطالبته البلدية ببناء السوق وتحقيق حل عادل لمصلحة طرابلس خصوصا في هذه المرحلة.

اتحاد موظفي المصارف ومشروع العقد الجماعي

تحفظ المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف في بيان اصدره على مشروع جمعية مصارف لبنان لتعديل عقد العمل الجماعي. وتساءل عن الاسباب التي دفعت الجمعية الى "تحوير مضمون بعض النقاط" التي وردت في مشروع وزارة العمل الذي اتفق عليه في منزل وزير العمل السيد ميشال ساسين، الى تجاهلها "ادراج البعض الاخر من النقاط التي وردت في المشروع عينه"؟ وان المجلس يعتبر خطوة جمعية المصارف هذه من شأنها احباط المسعى التوفيقي الذي رعاه معالي وزير العمل لمعالجة موضوع العقد الجماعي، وقد يدفع هذا الموقف الاتحاد الى اعادة النظر في القرار الذي اعلنه سابقا في شأن تعليق الاضراب".

وذكر المجلس الجمعية انه "ارتضى بالقليل الذي ورد في مشروع الوزارة انطلاقا من اقتناعه بضرورة الحفاظ على استقرار الوضع المصرفي وتجاوبا مع رغبة معالي وزير العمل. لذلك فهو يدعو الجمعية الى التعامل مع الاتحاد من المنطلقات والتوافع عينها لعدم الوصول الى الطريق المسدود الذي من شأنه ان يدفع الاتحاد الى اعلان الاضراب مجددا".



افلام.افلام



كلينت ايستوود وشارلي شين : "المتدرب".

ثالثة "الساغا" الكورليونية كوبولا يكره العرابين

كوبولا مع اندي غارسيا في اثناء التصوير.



آل باتشينو : "العراب الثالث".

الرجل الذي يقول انه "يكره العنف" اعطى السينما اضخم ملحمة عنف في تاريخها، اذ قبل عشرين تحديدا كان فرنسيس فورد كوبولا يصور الجزء الاول من "العراب"، مستمدا مع ماريو بوزو، واضع الرواية، جذورا صقلية لميتولوجيا عائلات المافيا (وان كانت التسمية خارج قاموس الفيلم) في سلوكها الاجتماعي الخاص الذي يمزج العنيف بالمقدس، ولاول مرة كانت رؤية ثقافية عميقة لمفاهيم جماعية وعائلية في الحياة، بعدها اخلاقي وميتافيزيقي، يملك معتنقوها نظرة فريدة الى النفوذ والجريمة، الاخلاص والخيانة، اشارات التعاطي وتقاليد العائلة، والمحور كان دون كورليوني (الممثل - الجبل مارلون براندو) ومن حوله افراد العائلة ورجالها لا يتوانون عن المعاصي، اعنفها وادماها، لتثبيت الزعامة والقيادة غير القابلتين لمنازعة. ففي مثل هذا العالم اشداء يصفي بعضهم البعض الآخر ليبقى الاصلح في عرف نيتشه، والقتل حركة آلية لا تستتبع اوجاع ضمير او احاسيس شفقة، لان اولئك الصقليين قبضوا على السر الذي يمشي في عروقهم متوارثا من جيل الى جيل ومن أب الى ابن.

اليوم، جزء ثالث من "الساغا" الكورليونية على الشاشات العالمية (ومتوقع عندنا، انما لا نعرف متى اطلاقه) مع آل باتشينو واندي غارسيا وديان كيتون وايلي والاك وتاليا شير شقيقة المخرج وصوفيا ابنته. في هذه التكملة، مايكل كورليوني (باتشينو) نجح في تحوله الى مساهم شريف، وترأس ابنته ماري (صوفيا كوبولا) مؤسسة آل كورليوني، فيما احترف ابنه غناء الاوبرا. لتعويم "ثغرة" في مصرف الفاتيكان، يطلب مايكل في المقابل سلطة على مؤسسة تابعة للكنيسة، لكن عائلات المافيا الاخرى استاءت من شهيته فمياً رجل العصابات زازا (جو مانتينيا) خطة لاغتيال مايكل الذي نجا بفضل ابن اخيه فنسنت مانشيني (اندي غارسيا). واكتشف مايكل في صقلية الروابط السرية بين عالم الاعمال وبعض افراد الكنيسة، وسرعان ما وجد نفسه عائدا الى عالم الجريمة للانتقام من اعدائه، غالبا طبعه التطبع، اذ فار دمه الصقلي - الكورليوني الممزوج بالثأر...

مانع كوبولا طويلا انجاز جزء ثالث، معتبرا ان قصة عائلة كورليوني انتهت، وعند الحاح شركة بارامونت عاد بمرونة ليفكر في لعب ورقة اخيرة يملكها، ويوضح الامر في حوار نشرته فرنسية متخصصة اثر خروج شريطه : "فكرت ان ورقة بقيت لالعبها، بمنح مايكل كورليوني آخر فصل في تراجيديا حياته. في نهاية الجزء الثاني من العراب، قتل مايكل اخاه وفقد حب زوجته، كان تعسا ووحيدا، وفكرت ان في مستطاعنا التقاءه ثانية في الستين، متروكا من محبيه، مسكونا بخطاياه وتائقا الى شراء نفسه لترك ذكرى محترمة من اجل اولاده. كان يرغب في شبابه لن يكون مستقيما، لكن الظروف عاكسته. وفي نهاية حياته يصبو مجددا الى القانونية ويبحث عن خلاصه ناحية الفاتيكان... كنت في حاجة الى دفع جديد كمنبع تناقض. مايكل كورليوني يعكس تطور الولايات المتحدة ازاء التحدي الذي تمثله اوروبا، العراب اظهر ان المافيا الآتية من القارة العتيقة عرفت كيف تتأقلم مع المجتمع الاميركي وتنجح. والجزء الثاني كان متأثرا بالمناخ الفصامي لسنوات ووترغيت، بحيث اصبح مايكل مرتابا وعنيفا. اما في الثالث فان مايكل يعي ان اوروبا هي القوة العظمى الجديدة والتحدي الجديد. بات اهم النظر الى المافيا، ليس كمنظمة مجرمين بل كتجمع للثروة والسلطة المطلقتين على ارفع مستوى".

واقعتان حقيقيتان استغلهما كوبولا هما قضية المحفل "ب ٢" و "بانكو امبروزيانو"، ولامس بذلك موضوعين حساسين يخصان الكنيسة والفاتيكان تحديدا، وليس دون بعض ردات الفعل، شارحا : "تخيلت بعض الخلاصات في شأن موت البابا يوحنا - بولس الاول والمصرفي كالفي، اجهل كيف تبخر مليار دولار من خزائن الفاتيكان، ودوافع حوالى عشرين جريمة قتل، او كيف استطاع رجل شنق نفسه تحت جسر وحده... بيد ان كل ذلك دفعني الى التفكير في عائلة بورجيا التي كانت نافذة جدا في الفاتيكان خلال عصر النهضة، الوالد اصبح البابا الكسندر السادس... فكرت انني ساغضب البعض، لكن الفاتيكان مؤسسة اهم بكثير من ان يقلقها ذلك. تعرضت لانتقاد في صحيفة كاثوليكية رأت ان الفاتيكان مقدم في اسلوب هوليودي جدا. انها لا ترفض الفيلم اذ يظهر كهنة سيئين انما يظهر كذلك آخرين ممتازين، ويعتبر العراب متدينا بكونه يحترم مبادىء الاعتراف والغفران".

يروي "العراب" قصة تدور مثل تراجيديا شكسبيرية، "مسرحيات شكسبير عنيفة ودموية جدا، يقول كوبولا، ولهذا ايضا يحبها الجمهور، فكرت وانا اعيد قراءتها ان في امكاني تقليدها واقتباسها على طريقتي. كنت ارى مايكل مثل "الملك لير" مرفوضا من ابنه طوني الذي يؤثر ان يصبح مغني اوبرا، ومتروكا من ابنته ماري التي جعلها وارثة له... لم اشأ رواية قصة والد وابنه اذ سبق ان فعلت مع فيتو ومايكل، اردت اظهار آل كورليوني مثل عائلة حقيقية، حيث يمكن تفضيل حياة الفنان على حياة رجل العصابات، وبما ان طوني موسيقي، لم يكن هنالك اي حظ لتسلمه الخلافة، بدا لي امرا منطقيا ان يستثمر مايكل جل امانيه في ابنته ماري. كما فعل الملك لير حينما اودع الملك بناته الثلاث. "العراب" ليس قصة رجال عصابات كليا بل الاحرى قصة عائلة فائقة النفوذ، او عائلة ملكية".

شخصية فنسنت ابن سوني شقيق مايكل ارادها كوبولا شخصية ابن غير شرعي، ويملك لذلك تفسيرا شكسبيريا ايضا : "انه متوافق مع شخصية ادموند في الملك لير، ابن الزنا الراغب في الملك الذي لا تمنحه الولادة حقا فيه. فنسنت مانشيني هو ابن سوني، انما ابنه غير الشرعي، يرمز الى الدم الجديد لعائلة كورليوني، اصيب مايكل بداء السكري ونحل، والعائلة في حاجة الى عافية فنسنت لتبقى، فنسنت ازعر قاس لكنه يحمل بذرة آل كورليوني. الجميع منجذب اليه : مايكل لانه يسترجع في ذلك الابن الروحي صورة شبابه، وكوني لانه ابن اخيها سوني المفضل لديها والذي لطالما دافع عنها، ولانها ترى فيه الرجل القوي، وماري تغرم به. هنا ايضا استعيد الفكرة الشكسبيرية التي لا يمكن وفقها الوثوق كليا بولد غير شرعي، ثمة جانب شيطاني عند فنسنت، ولسنا دائما متأكدين من دوافعه، فهل يحب ماري او يستغلها لتسلم السلطة؟". لكن حب فنسنت وماري محرم ومرفوض، والمرجعية لدى كوبولا شكسبيرية مرة اخرى : "احب كثيرا فكرة روميو وجولييت... بيد ان مايكل يعترض علاقتهما، ليس لانهما قريبان بل لان فنسنت غير شرعي. كل شيء يدور حول مشكلة الشرعية، وهي موضوع العراب الثالث الرئيس. كان مايكل يعرف ان احدا سيحاول ذات يوم قتل فنسنت وتعريض حياة ماري ابنته للخطر، هكذا قتلت زوجته الاولى أبولونيا، ولا يريد لتلك المأساة ان تتكرر، ثمة رابط بين زوجته وابنته، تكتشف ماري صورا قديمة لابولونيا وتسعى لمعرفة المزيد عنها...

منح كوبولا رجال العصابات وجها انسانيا بسيطا ولم يقدم رؤية رومنطيقية للمافيا كما يخيل الى البعض، فشخصياته الخارجة على القانون تدفع ثمن جرائمها، وهذا ما يؤكده المخرج الكبير : "مايكل بطل مأساوي. تلك الشخصيات تجتبنا لانها تعكس لنا رؤية جليلة لقدرنا الشخصي. تظهر لنا ما هو الكائن حينما يكون محطم القلب، مستشعرا دنو الموت، نادما على اخطاء الماضي. التراجيديا جزء من الوجود الانساني... قصص مايكل كورليوني في طريقة نموذجية لا تترك لاحد ان يغبطه على حياته. لا املك ادنى احترام لرجال العصابات الحقيقيين، انهم شخصيات كريهة تثري من ارهاب القريب. وانا اكره العنف".

مهنة السلاح تطبيقية وهاريغان يطحن المخدرين

داني غلوفر وماريا الونزو وروبن بلايس : "المدمر - ٢".

كيفر ساترلاند وكيفن باكون وجوليا روبرتس : "سفن مسطحة".

في موازاة حركة العروض التجارية النشيطة، تظاهرات سينمائية للمراكز الثقافية الاجنبية خاصة الفرنسي والايطالي، ومبادرة جديدة للمركز الثقافي الايطالي مع المؤسسة اللبنانية للتوزيع "سيدرلاند" (السيد ميشال شقرا) وادارة صالات بريزيدانس، لتقديم ثلاثة افلام ايطالية من نتاج الثمانينات غير معروفة في لبنان. الافتتاح يوم السبت ٢٧ من الجاري، التاسعة مساء، بفيلم "شرط ان تكون فتاة" (١٩٨٥ - ٨٦) للمخرج ماريو مونيتشيللي، مع كاترين دونوف وفيليب نواريه وليف اولمان وستيفانيا ساندريللي وبرنار بلييه وجوليانو جيما، رجال ونساء ذوو علاقات متداخلة يهجسون بالحب والمال والخيانة وشؤون الحياة في توسكانا الايطالية الريفية... وتطفى على الشريط الروح الانثوية المتفجرة عبر نماذج متنوعة من النساء، خاصة في حضور اولمان الاسكندينافية ودونوف الفرنسية وساندريللي الايطالية...

ومساء الاثنين ٢٩ "بورو تالكو" (٨٧) للمخرج كارلو فردوني مع اليونورا جيورجي وفردوني نفسه. الشريط المجهول عندنا تماما يحكي عن استيهامات بورجوازي صغير من روما ضعيف الارادة...

والفيلم الاخير لمساء الاربعاء الاول من ايار "امرأة هياماتي" (٨٨) للمخرج جيانفراكو مينغوزي، مع اورنيلا موتي وفيليب نواريه اللذين يعيشان قصة حب غريبة متأرجحة بين الحنين والشعر الخيالي... والافلام الثلاثة تحمل ترجمة بالعربية والفرنسية.

والمركز الثقافي الفرنسي يواصل برنامجه الاسبوعي مقدما "الابرياء" (٨٨) لاندريه تيشينيه مع ساندرين بونير وسيمون دولابروس وجان كلود بريالي (السابعة من مساء الاربعاء، صالة اسباس)، و "مات ذات احد ممطر" لجويل سانتوني مع نيكول غارسيا (الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس في صالة مونتين طريق الشام).

◆

جديد الصالات مقتصر على مغامرتين، الاولى لكلينت ايستوود بطولة واخراجا "المتدرب" (◆). والاخرى لمخرج اوسترالي وافد حديثا الى هوليوود ستيفن هوبكنز، حقق الجزء الثاني من "المدمر" (◆) (ذي بريديتور) لصالح المنتج جويل سيلفر صاحب "دوت قاس" و "٤٨ ساعة" و "سلاح مميت".

"متدرب" ايستوود هو شارلي شين الذي يتلقن اصول المهنة من شرطي عتيق، والدروس تطبيقية على الارض من خلال ملاحقة عصابة سرقة سيارات، تفسح لكثير من التشويق والمطاردات والخدع المتقنة التي اهتم بانجازها ديفيد فالنس مساعد المخرج...

و "مدمر" هوبكنز هو داني غلوفر في شخصية التحري هاريغان (مزيج هاري كالاهان ومادبغان !) في حرب طاحنة مع مروجي المخدرات في لوس انجلس، والعنف الكثيف الى اقصاه !

◆

يلهو ابطال "سفن مسطحة" (◆) بالموت على الطريقة الاميركية، كما لو كان لعبة بسيطة من تراث المختبر. يلح نلسون (كيفر سانرلاند) تلميذ الطب على رفاقه الاربعة ان يشاركوه رغبته في اختبار ما بعد الموت، والحاحه ليس من هاجس ميتافيزيقي بقدر ما هو بحث عن سبق علمي يصير مادة للشهرة والاعلام. لكن زملاءه الاربعة (جوليا روبرتس وكيفن باكون ووليم بالدوين واوليفر بلات) يترددون في خوض المغامرة العلمية الخطرة التي قد لا يعودون منها احياء، ودايف الملحد كان الاكثر عقلانية بينهم حاول ردع نلسون عن اختباره المجنون محذرا اياه من موت حقيقي، فكان رده "وماذا لو نجحت التجربة؟". يغريه مجد الشهرة التي سينالها لو نجح. اصر على المجازفة وكان اول المتطوعين في التمدد فوق السرير العيادي استعدادا للغيبوبة الاصطناعية التي تنشأ من تعريض الجسد لحرارة ٨٦ درجة. وتحلق الاربعة من حوله، واحد لتشغيل اجهزة التنفس وآلة تخطيط القلب، وآخر لتصوير الاختبار بآلة فيديو، وراشيل (روبرتس) الفتاة الوحيدة بينهم متيقظة وخائفة، وستيكل البدين يسجل الوقائع على شريط مغطيا رعبه بتعليقات طريفة. وتنجح التجربة التي جاوزت الدقيقة الواحدة بثوان، كان توقف قلب نلسون في اثنائها (كحال الميت تماما)، ومدوه في الوقت المحدد بالشحنات الكهربائية القوية وبالاوكسيجين. رأى نلسون في الدقيقة المعلقة بين الموت والحياة حلما خاصا اخفاه عن زملائه، وواصل تحديه بالتوالي على الاختبار القاسي والخطير. وفارت الحماسة في عروقهم وراحوا يزايدون في الوقت الاضافي الذي ينوي كل منهم اطالته في رحلة الغيبوبة. وتوالوا (عدا ستيكل) على ذلك ليخرج الاربعة في النهاية بكوابيسهم الحميمة : نلسون الذي تسبب في صغره مع رفاق مدرسته في مقتل صبي يدعى بيلي، اشتركوا في مطاردته وتخويفه ورماه نلسون بحجر اسقطه عن الشجرة المحتمي فوقها على الحضيض ميتا. وهارلي امضى سنوات شبابه الاخيرة في خداع الفتيات اللواتي حضرن في الحلم المزعج الذي رآه. ودايف عاد في غيبوبة الدقائق ايضا الى طفولته المدرسية حينما كان يضطهد مع اشقياء آخرين فتاة سوداء مسكينة. وراشيل استعادت كابوس وفاة ابيها العائد من الحرب منتحرا، وكانت لا تزال صغيرة. لكن الاحلام والكوابيس تحولت اثر التجربة حقيقية ومادية(!) طاردت اصحابها كاللعنة المؤجلة، وادرك جميعهم ان لا سبيل الى الخلاص منها سوى بعودة كل امرىء لمواجهة ماضيه والتكفير عن عقدة الذنب التي لازمته في وعيه الباطني !

فرادة شريط جويل شوماخر ليست في المعالجة الماورائية او النفسية التي على قدر من الصبيانية، بل في اللغة المشهدية والايقاعية والتشويقية. فالتصوير (لجان دوبونت) ممتاز يدهش احيانا برشاقته القائمة على حركة كاميرا متماوجة، مقبلة ومدبرة، دائرية تلف الابطال والحدث، وفي مشاهد الاحلام محلقة وزاحفة (ذكرتنا بمشاهد من "بيردي" و "ريزنغ اريزونا" على المثال)، والاضاءة شديدة التلون ضمن الديكورات الساحرة والسحرية (كما في مشهد احتفال عيد جميع القديسين امام كلية الطب - المستشفى)، والاحتفالية المشهدية المثيرة كلها على موسيقى جيمس نيوتن هوارد الجيدة.

المخرج جويل شوماخر في الثامنة والاربعين، هو من عشرين عاما في هوليوود، سينمائي غير ذي شهرة انما صاحب تجارب عديدة مع مخرجين مختلفين امثال وودي الن وبول مازورسكي وهربرت روس، مشتغلا وفق الحالات كمدير فني او مصمم ديكورات وملابس. وكتب في آن بضعة سيناريوات مثل "مغسل السيارات" واقتباس "الساحر" لسيدني لوميت. ثم شرع في الاخراج التلفزيوني قبل تحوله الى السينما في ٨١ مع "المرأة المتقلصة غير المعقولة"... ويسجل مع "سفن مسطحة" اول نجومية اخراجية له نظرا الى ما لقيه الشريط ولا يزال من نجاح تجاري في العالم. تفاهم جيدا مع جوليا روبرتس بحيث كررا التعاون في "الموت شابا"، قصة فتاة مغرمة بشاب يعاني داء عضالا لا نجاة له منه. ويقول شوماخر عن النجمة الجديدة روبرتس "انها ذكية في شكل لافت لكنها لا تملك اطلاقا اي مقاربة ذهنية للاداء. انها غريزية جدا، وطبيعية جدا ولا ادفعها الى مسار عقلي، اننا نفتتن دوما بلعب الاطفال في السينما، بغريزتهم ونعمتهم. العديد من الممثلين الراشدين يدفعون الثمن لاستعادة موهبة الطفل. جوليا لم تفقدها قط. انها تماما كالولد عندما تمثل، لست متأكدا من انها تعي ذلك...".

◆

لمسة بلاك ادواردز في الكوميديا ذات نكهة خاصة. نكاد نقول "كانت" هكذا بسبب بضع كوميديات حققها مؤخرا ودلت على شح لديه في الابتكار، و "عمق البشرة" (◆) منها. فقير الخيال سوى بضعة مواقف طريفة تذكر بتلك اللمسة الخاصة التي فتنتنا في "الحفل" (ذي بارتي) و "فيكتور فيكتوريا" الرائع، وفي سلسلة "الفهد الزهري" مع الراحل بيتر سيلرز، ثم افتقدناها له لاحقا في اشرطة باهتة اضحاكا مثل "موعد اول" و "فوضى لنيذة" والمقبول "تلك هي الحياة" مع جاك ليمون وجولي اندروز زوجته.

كان في وسع ادواردز الافادة اكثر من خفة النجم التلفزيوني جون ريتر لكوميديا افضل ايقاعا ومعالجة وترفيها. وريتر هنا في دور المتوله بالنساء غير المحجم عن مغامرة مع اي منهن تعترض دربه. يفقد قدرته على الكتابة ممنته وتهجره زوجته لخياناته المتكررة. ويظل برغم نزواته المتكررة متعلقا بها على انها الانسب لحياته...

مشهد الواقي الذكوري الفوسفوري في الظلام مقهقه، على ابتذاله، وكذلك يذكرنا لدى دخول الحفل الرسمي بملابس علاء الدين التنكرية بالكبير بيتر سيلرز في فيلم "الحفل". وعدا ذلك ابتسامة من هنا وهناك والكثير من التطويل.

◆ اعداد : اميل شاهين

(◆) "المتدرب" - لاسيتيه.
(◆) "المدمر" - الدورادو واسباس.
(◆) "سفن مسطحة" - اسباس وامبير.
(◆) "عمق البشرة" - لاسيتيه.



جون ريتر محمولا في "عمق البشرة".

لينش لم يتمّم "نوسترومو" جوزف كونراد

ديفيد لين مع اداة ابداعه.

بيتر اوتول : "لورنس العرب".

غاب شيخ السينما البريطانية ديفيد لين عن ثلاثة وثمانين عاما قبل ان يتم جديده "نوسترومو" للروائي الكبير جوزف كونراد. ولين ذو جلال في العالم كله، ولدى اهل هوليود في شكل خاص، لانه عبقري ترك للفن السابع كلاسيكيات خالدة توزعت على ثلاث مراحل في حياته السينمائية. ففي ١٩٢٨ دخل عالم السينما كمساعد لمدير التصوير ثم في التوليف، ولم يأت الاخراج الا عام ٤٢ ليشارك الاديب والسينمائي المعروف نويل كوارد اخراج فيلم "الذين يخدمون في البحر" الذي نال نجاحا نقديا وشعبيا في آن. ثم اقتبس من اعمال كوارد "الخبز السعيد" (٤٤) و "روح بلايز" (٤٥) والشريط الهام "لقاءات قصيرة" مع ترفور هوارد. وفي المرحلة الثانية انصب على اعمال من تشارلز ديكنز فحقق منها "الآمال الكبرى" (٤٦) و "اوليفر تويست" (٤٨) الذي برز فيه الك غينيس رفيقه في معظم افلامه الاخيرة.

كل ذلك ولين في نطاق الاسود والابيض والنتاج المحلي. الى ان انجز اول تجربة له بالالوان "جنون صيف" (٥٥) شريط رومانسي تدور احداثه في البندقية، مد فيه يده الى هوليوود من خلال كاترين هيبورن، محافظا في الوقت عينه على خصوصيته الانكليزية. واستجابت هوليوود لاشارة الرغبة في التعاون وخصته بانتاجات ضخمة مثل "جسر على نهر كواي" (٥٧) الحربي الذي نال له اوسكارات افضل فيلم واخراج وتمثيل لالك غينيس. وكان من بعده الشهير "لورنس العرب" (٦٢) ويضم حشدا من النجوم متيحا اكتشاف موهبتين هما بيتر اوتول وعمر الشريف، وجلب له العمل الضخم اوسكاري افضل فيلم واخراج، ومعروف انه تمت من حوالى سنتين اعادة المشاهد التي كانت اختصرت واقتطعت في النسخة التجارية الاولى، ولقي العرض الثاني نجاحا يوازي الاول، وعام ٦٦ "دكتور جيفاغو" عن رواية باسترناك، تلاه "بنت ريان" (٧٠) الذي صور في الريف الايرلندي مع روبرت ميتشوم وسارة مايلز. وآخر افلامه "عبور الى الهند" في ١٩٨٤.

ديفيد لين من سينمائيين مبدعين قلة امتلكوا اسرار الدهشة وعناصرها، وميزته الكبرى انه احترف الانتاجات الضخمة ذات العمق، وهي قدرة توفيقية انفرد بها في تاريخ السينما.

المزوري مذعورون أبرياء عالقون في الارهاب



راي ليوتا وروبرت دونيرو : "قساة طيبون".

عهد عقد العشرينات في المانيا لظهور وحش النازية، كان ما فتىء في "بيضة الثعبان" (◆) يتكون للانقضاض على امم وشعوب. اواخر عام ٢٣، برلين رازحة تحت البؤس والتضخم والبطالة، وفي جو الذعر بدأت تتشكل النازية مستغلة الاضطراب السياسي والاجتماعي السائد، لاشاعة روح قومية تغلف النزعات الفاشية والتوسعية. لم تكن دقت الساعة بعد ليكسر الثعبان قوقعته.

في وسط هذا العالم السائر على غير هدى، وضع انغمار برغمان شخصيتين ضعيفتين من خارج "الجماعة". ابيل روزنبرغ بهلوان اميركي يهودي، علق في المانيا بالصدفة اذ كان في جولة مهنية، ومانويلا زوجة اخيه المتوفى في ظروف غامضة (قيل انه انتحر) مغنية في حانة شعبية. والاثنان مثل جوزف ك. في "محاكمة" كافكا موضوع اضطهاد عبثي يتبادلان الحنان لتغطية الخوف، ومصدره الاعنف طبيب يهيىء للنازية ابحاثا في الجينات البشرية بغية انسان متفوق او عرق صاف، ويذكر بشياطين الطب في السينما امثال "دكتور مابوز" لفريتز لانغ. وملجأ ابيل (او هابيل)، رمز التضحية الالهية والسلطوية، في ادمان الكحول...

شريط برغمان هذا المختلف عن محاور اهتماماته المألوفة، بجانبيه التاريخي والسياسي. لا يخرج كليا من نطاق رؤيته الميتافيزيقية والنفسية للعالم والوجود. فلا يعود "بيضة الثعبان" فيلما تاريخيا برغم المرجعيات الزمنية المحددة، فمرامه اظهار الافراد المذعورين والابرياء العالقين في شباك الارهاب النفسي والجسدي. في احدى اقسى المراحل التي عرفها تاريخ اوروبا والعالم. واختار الممثل ديفيد كارادين لكثافة نظراته وقدرات التعبير الكامنة في وجهه. تعكس تماما مشاعر الخوف والاختناق وليف اولمان اكثر سذاجة واقل تمرسا، طريدة سهلة لصيادي الدائرة الجهنمية.

سفن نيكفيست مدير التصوير الذي في تعاون دائم مع برغمان، شريك فاعل في خلق المناخات عبر الاضاءة والصورة البديعة (وهي اساس في هذا الفيلم). ولطالما كان تناغمه كاملا ومنهلا مع المخرج الى حد التوحد في الرؤية والذوق الفني. والفرصة متاحة ثانية بعد "وجها لوجه" لاكتشاف عمل ضخم حققه برغمان عام ٧٧ في انتاج لدينو دي لورنتيس.

◆

عرض اول لشريط سكورسيزي الرائع "قساة طيبون" (◆) ضمن نادي السينما قبل ايام قليلة من اطلاقه في الصالات، حيث سيكون الهواة الحقيقيون على موعد مع متعة لا تضاهى باكتشاف لغة سينمائية متجددة ورؤية فذة الى عالم رجال العصابات، في القالب الطريف والذكي، وبما اننا ستكون لنا محطة مطولة يوم برمجته نكتفي بالاشارة السريعة.

هنري هيل مافيوزي حقيقي كتب مذكرات السنين الطويلة التي امضاها في رفقة رجال العصابات، مرتكبا الجرائم والسرقات، مروجا المخدرات، هاربا من العدالة ومن التصفيات الداخلية. كان في الثانية عشرة لما سحر برجال المافيا اذ "لطالما اراد ان يكون رجل عصابات" على ما يقول، لكن السنوات الثلاثين التي افناها في اجواء الارهاب والسرقة، والصداقة احيانا، علمته انها حياة متعبة قاسية فآثر الخروج واختفى تحت اسم مستعار ليفضح لاحقا تاريخه كله امام الشرطة وعلى صفحات كتاب.

هذا الكتاب تلقفه مارتن سكورسيزي واقتبسه مع نيكولاس بيليدجي، موزعا الشخصيات على رأي ليوتا (هنري ميل) وروبرت دونيرو (جيمس كونوي) وجو بتشي (تومي دوفيتو) وحاز بيتشي اوسكار الدور الثاني هذه السنة... اذن نترك الافاضة الى وقت لاحق.

أ. ش.

(◆) "بيضة الثعبان" - الساعة السابعة من مساء غد الثلثاء ضمن نادي "الاتليه" امبير
(◆) "قساة طيبون" - الساعة التاسعة من مساء الخميس ضمن نادي "لاسيتيه"

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٢٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيصان	الصيفي	٣٢٢٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاولمبيكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عملتون)
المحطة الجديدة	المحطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
مشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بحيرة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي هي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الحال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس السيوفي		٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الحديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	ذوق (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
عراماهم	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سبيركاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جعيتور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	حامدارك	٣٤٣٣٥٥
كيلبكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللسامة	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المبيد	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة عرامام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ سوبر غول (افضل اصابات كرة القدم)، ٧،٠٠ الحل الوحيد (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ توين بيكس (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ دوغي هاوسر (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: النمر (كلود براسور، دومينيك لافان).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ للنبتة قصة، ٧،٠٠ مايجر داد (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي: خير ان تفعل متأخرا من الا تفعل ابدا (هارولد غولد: ستروثر مارتن، هاري مورغان)، ١٠،٠٠ فيلم عربي قديم: ورد الغرام.

◆ هذه البرامج قابلة للتغيير.

◆ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "المدمر - ٢" (شرطي وعصابات في نزاع وقسوة مع داني غلوفر)
٢ - "سفن مسطحة (جوليا روبرتس تكتشف ورفاق معهد الطب "المابعد").
٣ - "مفترض بريئا" (هاريسون فورد متهم بقتل عشيقته، برئ التهمة).
٤ - "فتاة عاملة" (ميلاني غريفيث موهوبة للاعمال تقارع مجتمعا اميركيا ساحقا).
٥ - "سايد اوت" (هزل رياضي على الشاطىء).

◆ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "سيد الوحوش - ٢" (مغامرات في المدن الاميركية للبناني سيلفيو تابت).
٢ - "شي تاني" (مسرحية).

◆ الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"المدمر - ٢" (راجع برنامج اسباس).

◆ امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "سفن مسطحة" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "آ و اول" (شريط مغامرات لثان ديمي...).

◆ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "آ و اول" (راجع برنامج امبير).
٢ - "هايلاندر - ٢" (كريستوف لامبير يلحم وشون كونري طبقة الاوزون!)
٣ - "الوحشي قلبا" (او "سايلور ولولا" إسمه الثاني. غرابة ودهشة الوان وشخصيات من القدير ديفيد لينش).
٤ - "مدرسة الروح" (اشباح ورعب كوميدي).

◆ بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اليوم زفتها" (مسرحية).

◆ جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
- "ساندريلا" (مسرحية للاطفال بالفرنسية).

◆ الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"آ و اول" (راجع برنامج امبير).

◆ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"نور العيون" (مصري لحسين كمال مع فيفي عبده).

◆ ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"الهروب" (مصري لعاطف الطيب مع احمد زكي).

◆ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"وداعا للملك" (نك نولته يتزعم قبيلة بدائية في الحرب الثانية)

◆ كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "شبح" (الكوميديا المبتكرة التي حطمت ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ).
٢ - "٤٨ ساعة اخرى" (ادي مورفي ونك نولته بمغامرات ثانية ويضحكان).
٣ - "العم باك" (كوميدي صغير لجون هيوغز مع جون كاندي).

◆ كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ايام الرعد" (توم كروز على حلبة سباق السيارات).

◆ كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"روكي - ٥" (ستالوني اضحى مدربا).

◆ لاسيتيه (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "المتدرب" (كلينت ايستوود يلقن شارلي شين عمل الشرطي).
٢ - "رجل بريء" (توم سيليك يودع ظلما سجن القساة).
٣ - "عمق البشرة" (جون ريتر طريف في ادارة بلاك ادواردز ذي اللمسة).
٤ - "تحول سلاحف النينجا الفتية" (مغامرات مسلية لستيف بارون).

◆ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مفترض بريئا" (راجع برنامج اسباس).

◆ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"مسجل خطر" (مصري جديد لعادل امام).

◆ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"مسجل خطر" (راجع برنامج مونتريال).

◆ فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
"الكاوبوي مر من هنا" (مسرحية لابرهيم مرعشلي).

◆ الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تكاد تؤمن بالاعجوبة لان الحظ يضرب بسيفه والوانه معك، وينشلك، في اللحظة الدقيقة، من مأزق حرج.

◆ الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تكون مستعدا لقسمة الثمار التي نلتها منية من العناية الالهية. وكلما اعطيت كان في الامر غنى.

◆ الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تأخذ وقتك للراحة والتنفس، وكذلك لتكون في الحلم الذي تشاء.

◆ السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لبس كل ما يلمع ذهبا. وعند المساء تكون حذرا ممن يرتدي ثوبا غنيا ولا يملك مثله نفسا غنية.

◆ الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تعرف جيدا انك لست شيطانا ولست ملاكا. اذن لن تكون خبيثا او محتالا.

◆ العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): رحلة صغيرة تفتح لك آفاقا، وعقلك يشتغل ويحصل على نتائج.

◆ الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): جرح عاطفي قديم لن يقوم من غفوته. وانت لن تعمد الى الحركشة

◆ العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لك اتصالك بالاشخاص المسنين في عائلتك وهؤلاء في امتنان لك وفي صلاة.

◆ القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تعمد الى قليل من لعبة المطبخ بل تصر على ان تقوم وحدك بهذه الهواية المنزلية.

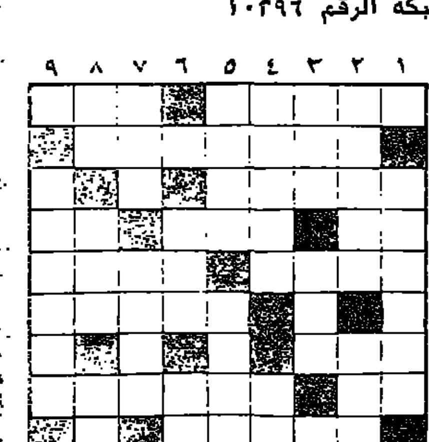
◆ الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لا هجوم مباشرة على العوائق في وجهك. بل تحاول ان تستدير وتلتف وتأتيها من جهة جانبية.

◆ الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): من عنده ولد خائف من الامتحان، يساعده ويصور له الامر اهون واسهل. كلها درس واستعد.

◆ الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): الطقس ما زال يتقلب ولا يغري بان تخرج اليه وتتمتع كليا. وتنتظر الوقت المناسب.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٢٩٦



افقيا:
١ - قبور - ماء قليل.
٢ - النحل. ٣ - احتك ٤ - للنفي - اسم علم مؤنث - ندى. ٥ - حذرا - حزمه. ٦ - اشرق الصبح واضاء. ٧ - رسم على الشيء علامة ٨ - ذهبت اسنانه - النازل آخر الليل للاستراحة. ٩ - ادراك الشيء والظفر به بعد ذهابه.

عموديا:
١ - المتكلم. ٢ - ناسبه - نار. ٣ - عرف المعنى - يسخن ٤ - عطشها - حرف عطف. ٥ - نبات من الرياحين - فرح ٦ - عبر - بسط. ٧ - لام - بلدة لبنانية. ٨ - لمس - غمر - حرف جر. ٩ - ولد الثعلب.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - اباعدها. ٢ - لامة - طبعي. ٣ - نستبسل - او. ٤ - شهق (معكوسة) - تعب ٥ - ام - مستقرة. ٦ - سح - سر. ٧ - بل - تفريط. ٨ - ممل (معكوسة) - ظرف. ٩ - اجرتلي - قضى.

عموديا:
١ - التقارب ٢ - باسهم - جلل (معكوسة) ٣ - شتما (معكوسة) - هر. ٤ - عتب - محتمة. ٥ - سلس - فذن. ٦ - مطل - تسر. ٧ - آب - تفريط. ٨ - عاهر - طرق ٩ - عيونها - قض

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: شيفيلد ونسداي خامس فريق من الدرجة الثانية يحرز كاس النوادي المحترفة




انكلترا: لاعب مانشستر يونايتد بول انكا - الى اليسار - يعرقل مهاجم شيفيلد ونسداي داني ويلسون في نهائي كاس النوادي المحترفة. (رويتر تيليفوتو)



مهاجم ليفربول ايان راش يتخطى مدافعي نوريتش سيتي في الدوري الانكليزي. (رويتر تيليفوتو)

اسبانيا: مهاجم اتلتيكو مدريد غيرهارد روداكس - الى اليسار - يحاول ابعاد الكرة عن لاعب مايوركا استيبان فرانيرا. (رويتر تيليفوتو)

المانيا: بريان لاودروب - الى اليسار - عقب تسجيله الاصابة الاولى لبايرن ميونيخ في مرمى كولونيا. (ا ف ب تيليفوتو)




ايطاليا: صراع بين نجم آ.سي. ميلان رود غوليت - الى اليسار - ولاعب آ.اس. روما انجيلو كاربوني. (رويتر تيليفوتو)

عزز سمبدوريا صدارته للائحة الدوري الايطالي لكرة القدم، بفوزه على ضيفه باري ٣-٢ في المرحلة الـ٣٠. في حين تعادل منافساه المباشران انترناسيونالي ميلانو الثاني وفيورنتينا سلبا، وآ.سي.ميلان الثالث وآ.اس.روما ١-١. الى جوفنتوس الرابع وكالياري سلبا.

في جنوى وامام ٣٣ الف متفرج، اقترب سمبدوريا خطوة اخرى نحو احراز بطولة الدوري للمرة الاولى في تاريخه، اذ ابتعد عن انترناسيونالي ميلانو ثلاث نقاط - الذي يستضيفه في ٥ ايار - بفوزه الصعب على ضيفه باري. وكان نجم الفريق الفائز كابتنه الدولي روبرتو مانشيني الذي رفع الكرة في الدقيقة ٤١ من رمية ركنية، فحولها المدافع بترو فيركوود الى داخل المرمى مسجلا الاصابة الاولى. واضاف مانشيني الثانية في الدقيقة ٤٦ بضربة حرة مباشرة رائعة. ورد باري بواحدة عبر جيوفاني لوزيتو في الدقيقة ٦٤. ثم سجل جيانلوكا فيالي الاصابة الثالثة لسمبدوريا في الدقيقة ٧٦ من ضربة جزاء "بنالتي"، قبل ان يسجل انريكو كوتشي الاصابة الثانية لباري في الدقيقة ٧٩.

وتعادل انترناسيونالي ميلانو سلبا وفيورنتينا الذي حرمت العارضة لاعبيه التشيكوسلوفاكي لوبوس كوبيك وبيبفو فوزر اصابتين محققتين في الدقائق الـ٢٠ الاخيرة.

وعلى ملعب "سان سيرو" في ميلانو، سقط آ.سي.ميلان في فخ التعادل ١-١ وآ.اس.روما امام ٧٥ الف متفرج. وكاد روما، الذي اخرج ميلان من كأس ايطاليا اوائل هذا الشهر، ان يخطف نقطتي المباراة التي سيطر عليها ميلان، عندما سجل له روجيرو ريزيتيللي اصابة في الدقيقة ٨٧ من هجمة مرتدة، بعدما راوغ مدافعا والحارس سيباستيانو روسي. لكن الاحتياطي ماسيمو اغوستيني سجل برأسه اصابة التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع. وكان نجم اللعبة حارس مرمى روما جيوفاني تشيرفوني.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
آ.سي.ميلان ١- آ.اس.روما ١
كالياري ٠- جوفنتوس ٠
اتالانتا ٠- بارما ٠
تشيزينا ١- جنوى ١
فيورنتينا ٠- انترناسيونالي ميلانو ٠
لازيو ٠- نابولي ٢
لتشي ١- بولونيا ٣
سمبدوريا ٣- باري ٢
تورينو ١- بيزا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سمبدوريا ٤٥ نقطة من ٣٠ مباراة (٤٨-٢٠)
٢ - انترناسيونالي ميلانو ٤٢ (٥٢-٢٦).
٣ - آ.سي.ميلان ٤١ (٣٦-١٧).
٤ - جوفنتوس ٣٤ (٤٠-٢٤).
٥ - تورينو ٣٤ (٣٩-٢٨).

اسبانيا

اشتدت قبضة برشلونة على صدارة لائحة الدوري الاسباني بفوزه على اشبيلية ٣-٠ في برشلونة في المرحلة الـ٣١. وسجل خوان غويكوتشيا الاصابة الاولى للفريق الكاتالاني في الدقيقة الثانية اثر تمريرة من الدانماركي بريان لاودروب. وحرم القائم التشيلي ايفان زامورانو في الدقيقة ١٤ اصابة التعادل لاشبيلية الذي انهار بعدما خسر في الدقيقة ٣٦ حارس مرماه الاحتياطي مونتشي رودريغيز. بديل الحارس الاصلي خوان اونزيه المصاب، لطرده اذ خرج من منطقته واوقع عمدا المهاجم ايتور بيغويريستان. ولان اشبيلية لم يكن لديه حارس ثالث بسبب الاصابة ايضا، وقف ساعد الدفاع رامون فاسكيز بين الخشبات الثلاث روحايمي فيرير (١٩ عاما) حارس مرمى ناشئيه احتياطيا له. وفي الشوط الثاني فتح برشلونة ثغرات في دفاع منافسه وسدد البلغاري خريستو ستويتشكوف في القائم وسجل غييرمو امور برأسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٢ واهدر هو نفسه فرصة وخوليو ساليناس فرصتين. قبل ان يسجل ميغيل سولير الثالثة في الدقيقة ٥٧ وفي ما بقي من الوقت هدأ برشلونة حفاظا على طاقته استعدادا للقاء جوفنتوس الايطالي في اياب الدور نصف النهائي من كاس الكؤوس الاوروبية الاربعاء المقبل.

وفاز ريال مدريد على ريال بتيس ٣-١. سجل اميليو بوتراغينو الاصابة الاولى للفريق الابيض في الدقيقة الرابعة، وصنع الثانية للمدافع فرناندو هييرو في الدقيقة ٦١. وحقق هييرو الثالثة في الدقيقة ٧٣ اثر تمريرة من ميشال غونزاليس. فيما سجل ميبيه حل اصابة بتيس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٦ بعدما خاشنه هييرو واليوغوسلافي بريدراغ سباسيتش داخل المنطقة المحرمة

وامام ٢٧٢٠٠ متفرج لقي اتلتيكو مدريد الثاني خسارته الاولى على ارضه هذا الموسم ٠-١ امام ريال مايوركا الذي يحتل المركز الـ١٦ في ذيل اللائحة والذي حقق فوزا واحدا فقط خارج ارضه. وسجل اصابة المباراة كلوديو باراغان اثر خطأ دفاعي قاتل للالفريدو سانتالينا قبل اربع دقائق من نهاية المباراة. وغاب عن اتلتيكو الذي فقد امله نسبيا في احراز اللقب، لاعبون بارزون عدة ابرزهم المهاجم البرتغالي باولو فوتري بسبب الاصابة.

ويذكر ان آخر خسارة لاتلتيكو مدريد في الدوري كانت في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ امام ريال مايوركا وبالنتيجة نفسها ٠-١ سجلها باراغان ايضا.

وتعادل اوساسونا بامبلونا الثالث وقادش ١-١ سجل للاول سعادنا في الدقيقة ٢٦، وللثاني ميخياس في الدقيقة ١٠.

وهنا النتائج:
ريال بورغوس ٤- كاستيلون ٠
برشلونة ٣- اشبيلية ٠
اتلتيكو مدريد ٠- ريال مايوركا ١
سبورتنغ خيخون ١ - ريال سرقسطة ٠
اوساسونا بامبلونا ١- قادش ١
اتلتيكو بلباو ٢- ريال سوسيداد ١
ريال فالادوليد ١- ريال اوفييدو ٠
ريال بتيس ١- ريال مدريد ٣
فالنسيا ٢- اسبانيول برشلونة ٠
تينيريف ٢- لوغرونيس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - برشلونة ٥١ نقطة من ٣١ مباراة (٦٨-٢٣).
٢ - اتلتيكو مدريد ٤٤ (٤٧-١٦).
٣ - اوساسونا بامبلونا ٣٧ (٣٦-٢٧).
٤ - سبورتنغ خيخون ٣٤ (٤٠-٢٢).
٥ - ريال اوفييدو ٣٣ (٢٦-٢٢).

هولندا

لقي بي.اس.في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي خسارة مفاجئة امام سبارتا روتردام ٠-١ في المرحلة الـ٢٥. لكن الفارق بينه وبين وصيفه غروننغن بقي نقطتين لخسارة الثاني ايضا. وسجل اصابة المباراة المهاجم المخضرم بيتر هوتمان في الدقيقة ٢٧.

وفاز تونتي انشكيده على غروننغن ٤-٢. وسجلت ٣ اصابات في الدقائق الثلاث الاولى من الشوط الثاني. وكان نجم المباراة لاعب الفائز كلاوس نيلسن الذي سجل ثلاث اصابات في الدقائق ٤٦ و٦٧ و٨٥ في حين سجل الرابعة بيتر تيرافيست في الدقيقة ٤٧، فيما سجل اصابتي الخاسر تيو تن كات ومارسيل فان بورين في الدقيقتين ٤٨ و٨٧.

وفاز اجاكس امستردام الثالث على هيرينفين ٤-٠ سجلها فيلبس وكريك وبرغكامب (٢) في الدقائق ١٤ و٤٢ و٧٠ و٧٥.

وهنا النتائج:
رودا ٠- فينورد روتردام ٠
شيدام ١- ماستريشت ٤
سبارتا روتردام ١- بي.اس.في ايندهوفن ٠
اف.سي.تونتي انشكيده ٤- غروننغن ٢
فيللم٢ تيلبورغ ٠- اوتريشت ٢
فورتونا سيتارد ٠- فولندام ٠
فيتيس ٠- ان.اي.سي نيماغن ٠
دن هاغ ٠- فالفيك ٢
اجاكس امستردام ٤- هيرينفين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ايندهوفن ٣٩ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٣-١٧).
٢ - غروننغن ٣٧ (٥١-٢٥)
٣ - اجاكس امستردام ٣٦ (٥٧-١٨).
٤ - اوتريشت ٢٩ (٢٩-٢٧).
٥ - فيتيس ٢٧ (٢٩-٢١).

البرتغال

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري البرتغالي، سحق بنفيكا متصدر اللائحة ضيفه تيرسنزي ٥-٠. وفاز بورتو الثاني على مضيفه سبورتنغ لشبونة الثالث ٢-٠ في مباراة خشنة انذر الحكم فيها ١١ لاعبا، وبوافيستا الرابع على استريلا امادورا ٣-٠. وبيرامار الخامس على براغا ١-٠.

وهنا النتائج:
سبورتنغ لشبونة ٠- بورتو٢
بوافيستا ٣- استريلا امادورا٠
بينافيل١- ناسيونال ماديرا١
بنفيكا ٥- تير سنزي٠
بيرامار١- براغا٠
سالغويروس ٣- اونيون ماديرا٠
ماريتيمو٢- تشافيش٢
غيمارس٤- فيتوريا سيتوبال٢
فارنزي٠- بيلينينسيس٠
جيل فيشنتي١- فاماليكاو٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- بنفيكا٦٠ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٩-١٧).
٢- بورتو ٥٩ (٦٦-١٨).
٣- سبورتنغ لشبونة ٥٠ (٥٤-٢١).
٤- بوافيستا٣٦ (٤٣-٣٧).
٥- بيرامار٣٢ (٣٦-٣٥).

انكلترا

شهد الاسكوتلندي غريام سونس المدير الفني الجديد لليفربول فريقه وهو يقلص الفارق بينه وبين المتصدر الارسنال الى ثلاث نقاط ويقترب من الاشتراك للمرة الاولى منذ ١٩٨٥ في احدى الكؤوس الاوروبية. بعدما اجاز له ذلك الاتحاد الاوروبي بلسان رئيسه السيد لينارت يوهانسون. بفوزه على ضيفه نوريتش سيتي ٣-٠ في المرحلة الـ٣٤ واستقطبت اللعبة لاهميتها ٣٧٠٦٥ متفرجا. وعاد الى صفوف الفريق الاحمر حارس المرمى بروس غروبيلار بعد غيابه ست مباريات لاصابته. وسجل الاصابة الاولى جون بارنز في الدقيقة ٣١ برأسه سابحا اثر ضربة حرة رفعها ستيف ستاونتون. واضاف الثانية بعد خمس دقائق راي هاوتون بكرة هيأها له ايان راش وستاونتون. وعلى انغام "اوروبا، اوروبا، ها قد عدنا" سجل راش الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٥ وهي الـ٢٤ له هذا الموسم.

وتعادل كريستال بالاس الثالث وافرتون سلبا.

وهبط دربي كاونتي الى الدرجة الثانية بخسارته امام مانشستر سيتي الرابع ٢-١، علما ان دربي كاونتي لم يفز في ١٩ مباراة. سجل اصابتي الفائز نيال كوين في الدقيقتين ٢٢ و٣٦ وصد في الدقيقة ٣٢ ضربة جزاء "بنالتي" بعدما حل محل الحارس المطرود طوني كوتون. فيما سجل اصابة الخاسر ميك هارفورد في الدقيقة ٨٩.

وضمن ويستهام يونايتد صعوده الى الدرجة الاولى بفوزه على سويندون ٢-٠.

وهنا النتائج:
استون فيلا١- ويمبلدون٠
كريستال بالاس٠- افرتون٠
ليفربول ٣- نوريتش سيتي٠
لوتون تاون ١- سندرلاند٢
مانشستر سيتي ٢- دربي كاونتي١
نوتنغهام فوريست٧- تشلسي٠
شيفيلد يونايتد٢- توتنهام هوتسبر٢
ساوثمبتون٢- كوفنتري سيتي١
ارسنال - مانشستر يونايتد (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- ارسنال ٧٣ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٣-١٦).
٢- ليفربول ٧٠ (٦٩-٣٤).
٣- كريستال بالاس٦٣ (٤٤-٣٨).
٤- مانشستر سيتي٥٦ (٥٦-٤٩).
٥- مانشستر يونايتد٥٥ (٥٥-٣٨).

من جهة اخرى، احرز شيفيلد ونسداي من الدرجة الثانية لقبه الاول منذ ٥٦ سنة، اذ فاز على مانشستر يونايتد ١-٠ في المباراة النهائية لكأس النوادي الانكليزية المحترفة. واقيمت المباراة على ملعب ويمبلي في لندن وشهدها ٨٠ الف متفرج. وبات شيفيلد خامس فريق من الدرجة الثانية يحرز الكأس، وكان استون فيلا احرزها في ١٩٧٥. وسجل الاصابة جون شيريدان في الدقيقة ٣٧ بـ"لوب" من ٢٢ مترا في مرمى الحارس لس سيلي وفي الشوط الثاني، اهتزت شباك شيفيلد، لكن الحكم لم يحتسبها اصابة بدعوى الخشونة.

ويشار الى ان لاعب شيفيلد جون هاركس بات اول اميركي دولي يلعب في نهائي كأس في ويمبلي.

فرنسا

قلص موناكو الثاني الفارق بينه وبين مرسيليا المتصدر الى نقطتين اذ فاز الاول وتعادل الثاني في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الفرنسي.

وقد بدا مرسيليا، الذي لعب ٣٣ مباراة في مقابل ٣٤ لموناكو، شاردا في مباراته ورين الذي يحتل ذيل اللائحة، قبل خمسة ايام من لقائه وسبارتاك موسكو السوفياتي في اياب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء المقبل في مرسيليا، وتعادل وإياه ١-١. سجل جان بيار بابان اصابة مرسيليا اثر تمريرة لكريس وادل في الدقيقة ١٦، وهي الـ٢٣ لهداف الدوري هذا الموسم. وعادل لرين اللاعب السابق لمرسيليا باتريك دولاعونتان بفضل خطأ فادح لحارس المرمى باسكال اولميتا في الدقيقة ٥٤.

ورأى بابان ان اللعبة بين الاول والاخير حذرة ومن الصعب التصرف فيها، مشيرا الى ان فريقه سعى الى عدم الخسارة من جهة والى عدم التفريط في اي لاعب قبل لقاء سبارتاك. وقد شهد المباراة كشافون من نوادي آ. سي. ميلان وجوفنتوس وآ. اس. روما، لمراقبة بابان ووادل والغاني عبيدي بيليه، الى مهاجم رين الكاميروني فرنسوا اومام بييك.

وفاز موناكو على سوشو ٢-٠ سجلهما الليبيري جورج ويه والبرتغالي روي باروش برأسه في الدقيقتين ١٣ و٧٥. وهي المباراة الاولى يخسرها سوشو بفارق اصابتين هذا الموسم.

وضمن اوكسير الثالث مركزا له في الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل بفوزه على متز ٣-١ في اوكسير. علما ان الفريق الضيف سجل اصابة السبق عبر مدافعه سيريل سيريدشوم في الدقيقة ١١. وقبل انتهاء الشوط الاول كان الفريق المضيف متقدما ٢-١ سجلهما دانيال ديتويل والمجري كالمان كوفاكش في الدقيقتين ٢٨ و٣٦، ثم اضاف البلجيكي انزو شيفو الثالثة في الدقيقة ٥١.

وهنا النتائج:
اوكسير ٣- متز١
برست ٣- كانّ٢
ليون٢- كان٢
مونبلييه ١- نانت١
نانسي١- سانت اتيان٠
نيس٤- ليل١
باريس سان جيرمان٢- تولوز٠
طولون٠- بوردو٢
رين١- مرسيليا١
سوشو٠- موناكو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- مرسيليا ٤٨ نقطة من ٣٣ مباراة (٦١-٢٤).
٢- موناكو ٤٦ من ٣٤ (٤٣-٢٤).
٣- اوكسير ٤٣ (٥٨-٢٣).
٤- كانّ ٣٦ (٣٠-٢٧).
٥- مونبلييه٣٥ (٤٤-٢٤).

المانيا الغربية

احتفظ اف.سي. كايزرسلاوترن بصدارة لائحة الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه" على رغم تعادله في شتوتغارت وفي. اف. بي. شتوتغارت ٢-٢ في المرحلة الـ٢٧. سجل غيدو هوفمان الاصابة الاولى للفريق الضيف في الدقيقة ٢٥. وعادل ميكايل فرونتسيك للفريق المضيف بعد ٩ دقائق. ثم تقدم كايزرسلاوترن مرة اخرى في الدقيقة ٤٤ عبر فرونتسيك خطأ في مرمى فريقه، لكن شتوتغارت عادل ثانية في الدقيقة ٤٩ بواسطة يورغن هارتمان.

وفي اوردينغن تعادل فيردر بريمن الثاني وباير اوردينغن سلبا.

وكذلك تعادل بايرن ميونيخ الثالث واف. سي. كولونيا ٢-٢ في ميونيخ. سجل الفريق البافاري اصابة السبق في الدقيقة الثانية عبر الدانماركي بريان لاودروب، وعادل موريس باناخ لكولونيا في الدقيقة ٦٠. وكاد بايرن ان يحرز نقطتي المباراة بعدما سجل له مانفريد شفابل الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٦ من زاوية ضيقة، الا ان فالكو غوتس حرمه الفوز اذ سجل برأسه اصابة التعادل لكولونيا في الدقيقة ٨٨.

وهنا النتائج:
باير اوردينغن٠- فيردر بريمن٠
سانت باولي٢- فورتونا دوسلدورف٣
في. اف. بي. شتوتغارت ٢- اف. سي. كايزرسلاوترن٢
بوروشيا دورتموند٠- اينتراخت فرانكفورت٣
بايرن ميونيخ ٢- اف. سي. كولونيا٢
نورمبرغ٢- بوروشيا مونشنغلادباخ٢
باير ليفركوزن٤- في. اف. ال. بوخوم٢
فاتنشايد١- كارلسروه١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- كايزرسلاوترن ٣٨ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٥-٣٦).
٢- فيردر بريمن٣٥ (٣٩-٢٢).
٣- بايرن ميونيخ٣٤ (٥٤-٢٩).
٤- هامبورغ اس. في. ٣٢ (٤٣-٢٥).
٥- اينتراخت فرانكفورت٣١ (٤٧-٢٢).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري الاسكوتلندي، بقي الفارق بين الرينجرز متصدر اللائحة وأبردين منافسه المباشر نقطتين، اذ فاز الاول على مضيفه سانت ميرين ١-٠، والثاني على ضيفه مذرول ٣-٠ فيما خسر دندي يونايتد الثالث امام هيبرنيان ٠-١، وحقق السلتيك الرابع فوزا ساحقا على دنفرملين ٥-١.

وهنا النتائج:
ابردين٣- مذرول٠
السلتيك٥- دنفرملين١
هيبرنيان١- دندي يونايتد٠
سانت جونستون٠- هارتس٢
سانت ميرين٠- الرينجرز١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- الرينجرز ٥١ نقطة من ٣٣ مباراة (٥٩-٢٠).
٢- ابردين ٤٩ (٥٩-٢٤).
٣- دندي يونايتد٣٩ (٣٩-٢٦).
٤- السلتيك ٣٥ (٤٧-٢٦).
٥- هارتس ٣٣ (٤٥-٥١).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري البلجيكي، احتفظ اندرليخت بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن منافسه المباشر ميخيلين. بفوزه على ضيفه بيرشوت ١-٠، فيما فاز ميخيلين على مضيفه اف.سي.لياج ٢-٠. وخسر جنت الثالث امام ضيفه مولنبيك ١-٢.

وهنا النتائج:
اندرليخت ١- بيرشوت ٠
اف.سي.بروج ٠- جنك ١
ليرس ٢- شارلروا ١
سانت تروند ٠- لوكيرين ٢
انفير ٢- سيركل بروج ٢
ايكيرين ٢- ستاندارد لياج ٠
اف.سي.لياج ٠- ميخيلين ٢
جنت ١- مولنبيك ٢
كورتراي - فاريغيم (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اندرليخت ٤٨ نقطة من ٣٠ مباراة (٧٠-٢٠).
٢ - ميخيلين ٤٤ (٥٢-٢٣).
٣ - جنت ٤٣ (٦٠-٣٣).
٤ - اف.سي.بروج ٤٠ (٥٠-٤٣).
٥ - ايكيرين ٣٨ (٥٢-٣٥).

سويسرا

في التصفية النهائية للدوري السويسري سجلت النتائج الاتية:
غراسهوبرز زوريخ ١- سيرفيت جنيف ١
يونغ بويز ٢- سيون ٢
لوزان ٢- لوغانو ٠
لوسيرن ١- نوشاتيل ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سيون ٢٢ نقطة من ٧ مباريات

- تتمة في الصفحة ٩ -

الاتحاد الايطالي رفض اعتراض مارادونا



دييغو مارادونا - الى اليمين - مشاركا في مباراة داخل قاعة في سان فيتشنتي من ضواحي بوينس ايرس اول من امس (رويتر تيليفوتو)

رفض الاتحاد الايطالي لكرة القدم اعتراض المحامي فينتشنزو سينيسكالتشي على منع موكله الارجنتيني دييغو مارادونا من العودة الى الملاعب ١٥ شهرا لثبوت تناوله الكوكايين قبل المباراة بين نابولي وباري في نابولي في الدوري الايطالي في ١٧ آذار الماضي. وكان مارادونا غادر ايطاليا الى بوينس ايرس قبل ان تصدر لجنة النظام في الدوري الايطالي قرارها بايقافه والذي دعمه الاتحاد.

وقد ردت لجنة الاستئناف الفيديرالية اعتراض سينيسكالتشي على ايقاف مارادونا (٣٠ عاما). علما ان نادي نابولي الذي لم يحمل اي مسؤولية. لم يعترض نيابة عن كابتنه السابق الذي كان على خلاف معه طوال الموسم وغرم نحو ٥٠ الف دولار لتخلفه عن مباريات وفترات تدريب من دون اذن. كذلك تورط في شبكة للدعارة والمخدرات تعمل في نابولي.

وبدا ان المستقبل الكروي لمارادونا لاعبا انتهى بعدما اكتشفت آثار للكوكايين في عينة من بوله في تحليل ثان بعد الاول في ٢٩ آذار.

• في بوينس ايرس. قال ماركوس فرانكي مدير اعمال مارادونا في مقابلة اذاعية ان موكله كان ينتظر دعم الاتحاد الايطالي لقرار لجنة النظام مؤكدا ان مارادونا لا يزال يحاول تحدي منعه في دول اخرى لكي يعود الى الملاعب وهو قال الخميس الماضي انه خطط لترك اللعبة. لكنه في اليوم التالي لعب مباراة داخل قاعة عبر لاعبيها عشرة في ناديه الذي ترعرع فيه في سان فيتشنتي من ضواحي بوينس ايرس. وقد حياه نحو ٥٠٠ شخص وسجل ست اصابات من اصل تسع حققها فريقه.

مساعد غريام سونس مديرا للرينجرز

اختار نادي الرينجرز الاسكوتلندي لكرة القدم والتر سميث مساعد المدير الفني السابق للفريق غريام سونس الذي انتقل الى ليفربول الانكليزي. مديرا لفريقه. وبذلك انهى النادي تكهنات عن خلافة كيني دالغليش المدير السابق لليفربول. لسونس.

ويشار الى ان سميث (٤٣ عاما) الذي ظل مساعدا لسونس خمس سنوات. امضى ٢٠ سنة مع دندي يونايتد لاعبا ثم مدربا قبل انتقاله الى الرينجرز الذي يتصدر حاليا لائحة الدوري بفارق نقطتين عن ابردين قبل المراحل الثلاث الاخيرة.

جمعية حكام اسبانيا تقاطع اتلتيكو مدريد

اعلنت جمعية حكام كرة القدم في اسبانيا انها قررت مقاطعة المباريات التي يكون فيها اتلتيكو مدريد احد طرفيها بسبب الانتقادات التي وجهها ولا يزال رئيس النادي السيد خيسوس جيل الى الحكام وامرت الحكم رافاييل دياز اغيرو بعدم قيادة المباراة بين اتلتيكو مدريد ومايوركا التي اقيمت امس في الدوري. علما ان اكثر من نصف ابرز الحكام في اسبانيا اعضاء في الجمعية.

وكان جيل. الذي يحتل فريقه المركز الثاني في اللائحة بعد برشلونة. كرر انتقاداته للحكام واتهمهم بالانحياز الى المتصدر. بعدما اتهمهم الموسم الماضي بالانحياز الى بطل الدوري ريال مدريد. وقال جيل حديثا ان نظام التحكيم في اسبانيا عفن. وهو رأى ان مقاطعة مباريات فريقه اعظم شرف ممكن في تاريخ الكرة الاسبانية. مؤكدا ان احدا لن يضحك عليه وان في استطاعتهم ان يخدعوا اي شخص اخر ولكن ليس رئيس نادي اتلتيكو مدريد.

وطلب رئيس الاتحاد الاسباني السيد انخل فيار. الذي سبق له ان صرح ان الاتحاد في صدد اعتماد قوانين جديدة تعاقب مسؤولي النوادي الذين ينتقدون الحكام، من الجمعية العودة عن مقاطعتها التي خالفها الحكم تيودوسيو مرنانديز الذي تعوزه الخبرة اذ قرر قيادة المباراة بين اتلتيكو مدريد ومايوركا

الارجنتيني اسنايدر الى ريال مدريد

اعلن نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم انه اقر اتفاقا مع نادي فيروكاريل اويستي الارجنتيني على انتقال مهاجم الماني الناشئ خوان ادواردو اسنايدر اليه.

وقال رئيس نادي ريال مدريد السيد رامون منديزا في بيان له ان اسنايدر (١٨ عاما) سيأتي الى مدريد قريبا ليبدأ التدريب. وجاء بيانه بعد تقارير صحافية من بوينس ايرس مفادها ان نادي آ.سي.ميلان الايطالي ضمن اسنايدر في مقابل ١،٥ مليون دولار.

ويتوقع ان يخلف اسنايدر مهاجم ريال مدريد المكسيكي هوغو سانشيز الذي سيتركه اواخر الموسم الحالي.

مدرب بوروشيا دورتموند يعتزل اللعبة

قال هورست كوبل اللاعب الالماني الغربي الدولي السابق في كرة القدم انه سيترك اللعبة مدربا لبوروشيا دورتموند في نهاية الموسم الحالي، من غير ان يوضح اسباب قراره. واشار الى انه اتفق وادارة النادي على انهاء عقده قبل سنة من انتهائه.

وقد خاض كوبل ١١ مباراة دولية مع المنتخب الالماني الغربي ولعب مع ناديي في.اف.بي شتوتغارت وبوروشيا مونشنغلادباخ الذي احرز في اول موسم معه مدربا كأس المانيا الغربية في ١٩٨٩.

شؤون البلد والناس

استقبال زيدان - شامي

جان زيدان وميرنا شامي تكللا في احتفال اقتصر على العائلتين. وهما يستقبلان الاهل والاصدقاء في فندق "البستان" في بيت مري يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ نيسان

افراح بربور - الدنا

احتفل بزواج السيد عبدالله بربور والدكتورة وداد منذر الدنا الخميس ١٨ نيسان في صالة الناصرجي، في حضور الاهل والاصدقاء

افراح خليفة - العنان

عقد قران المهندس حسن محمود خليفة والانسة زينب ناجي العنان في قاعة مطعم فلوريدا في الاوزاعي في حضور الاهل والاصدقاء.

مولودان

يسر انطوان ماري شارل غيوم اسود وقرينته نتوبلا (المولودة مسعود) ان يعلنا ولادة توأمين ذكرين لهما (مستشفى سرحال، الرابية)

المرحلة الـ٢٣ من الدوري المصري

تعادل المريخ والزمالك ١-١

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٢٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاهلي	٢٣	١٤	٧	٢	٣٥	١٣	٣٥
٢ - المحلة	٢٣	١٤	٧	٢	٣٢	١٢	٣٥
٣ - الزمالك	٢٣	١٣	٦	٤	٣٠	٨	٣٢
٤ - الاسماعيلي	٢٣	١١	١٠	٢	٢٧	٥	٣٢
٥ - المقاولون العرب	٢٣	١١	٨	٤	٢٢	١٢	٣٠
٦ - المنصورة	٢٣	٧	١١	٥	٢١	١٨	٢٥
٧ - الاولمبي	٢٣	٨	٨	٧	٢٣	١٧	٢٤
٨ - المصري	٢٣	٨	٧	٨	٢٠	١٩	٢٣
٩ - الترسانة	٢٣	٧	٨	٨	١٦	١٨	٢٢
١٠ - المريخ	٢٣	٦	٩	٨	٢٠	٢٦	٢١
١١ - الكروم	٢٣	٦	٨	٩	١٤	١٨	٢٠
١٢ - جمهورية شبين	٢٣	٦	٨	٩	١٢	١٩	٢٠
١٣ - الاتحاد	٢٣	٢	١٥	٦	١٢	١٨	١٩
١٤ - السكة	٢٣	٦	٧	١٠	١٤	٢٦	١٩
١٥ - المنيا	٢٣	٤	٨	١١	٧	٢٠	١٦
١٦ - اسوان	٢٣	٢	١٠	١١	٩	٢٥	١٤
١٧ - بورفؤاد	٢٣	٣	٨	١٢	١٢	٣١	١٤
١٨ - السويس	٢٣	٤	٥	١٤	٧	٢٨	١٣

تعادل فريقا المريخ البورسعيدي والزمالك ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت في ختام المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام المصري الـ٣٤ لكرة القدم (الشوط الاول ١-١).

سجل اصابة السبق للمريخ اشرف السطوحي في الدقيقة ٧. وسجل اصابة التعادل للزمالك جناحه الايسر الدولي طارق يحيى في الدقيقة ٢٠. وفي الدقائق السبعين التالية حاول الفريقان تعديل النتيجة انما على غير طائل.

وهنا هو التعادل الرقم ٦ للزمالك وبه ظل ثالثا بـ٣٢ نقطة. والرقم ٩ للمريخ وبه صار رصيده ٢١ نقطة.

وكانت مباريات المرحلة الـ٢٣ اسفرت عن الآتي:
السكة ١ - الاتحاد ٢
الاهلي ١ - المحلة ١
الاولمبي ٠ - المقاولون العرب ١
جمهورية شبين ٠ - الكروم ٠
المنصورة ١ - الاسماعيلي ١
الترسانة ٠ - المنيا ٠
بورفؤاد ٠ - اسوان ٠
السويس ٠ - المصري ١

المرحلة ٢٤

وهذا برنامج المرحلة الـ٢٤ التي تفتتح الخميس ٢٥ من الجاري بلقاء الزمالك - بورفؤاد على ملعب القاهرة.
الزمالك - بورفؤاد (ملعب القاهرة).
اسوان - الترسانة (اسوان).
الاتحاد - المنصورة (الاسكندرية).
المحلة - السويس (المحلة الكبرى).
المنيا - الاولمبي (المنيا).
الكروم - المريخ (الاسكندرية).
المصري - جمهورية شبين (بورسعيد).
الاسماعيلي - الاهلي (الاسماعيلية).
المقاولون العرب - السكة (الجبل الاخضر).

الدورات الدولية في كرة المضرب

خايتي بطل دورة نيس اليوم دورة مونتي كارلو

الارجنتيني مارتن خايتي في دورة نيس. (ا ف ب تيليفوتو)

احرز الارجنتيني مارتن خايتي (٢٦ عاما) غير المصنف بطولة دورة نيس الفرنسية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على اليوغوسلافي غوران بربيتش ٣-٦، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣.

بدأ بربيتش المباراة جيدا وكسر ارسال منافسه مرتين وفاز بالمجموعة الاولى ٦-٣. لكن اصابة في ركبته تعود الى عام ١٩٨٦ ابعدته سنتين عن الملاعب. عاودته واثرت عليه. فاستعاد خايتي زمام المبادرة وفاز بالمجموعة الثانية ٧-١ في "التاي بريك". وفي المجموعة الثالثة، كسر كل من اللاعبين ارسال الآخر قبل ان يفوز خايتي بالاشواط الاربعة الاخيرة ويفوز ٦-٣.

ويذكر ان خايتي وصل الى الدور النهائي من ٢١ دورة منذ احترافه وفاز في ١٢ منها.

وسبق لخايتي ان فاز في الدور نصف النهائي على نوفاشيك المصنف سادسا ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤) في ساعتين و٢١ دقيقة، وبربيتش على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-١، ٦-٣.

دورة هيوستن

• صعدت اليوغوسلافية مونيكا سيليش اللاعبة الرقم واحد في العالم والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية الى الدور النهائي من دورة هيوستن (تكساس) الاميركية الدولية وهي احدى دورات "فرجينيا سليمز" البالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار.

سيليش، المصنفة اولى في الدورة والتي تسعى الى بطولة ثالثة هذه السنة، قدمت كل ما عندها وفازت بالاشواط العشرة الاولى على التوالي في مباراتها والايطالية ساندرا سيكيني المصنفة سادسة وانهت المباراة لمصلحتها ٦-٠، ٦-٢ في ٧١ دقيقة.

وفي المباراة الثانية. فازت فرنانديز على مواطنتها ليندا هارفي - وايلد، التي وصلت للمرة الاولى الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات، ٦-٠، ٦-٢ في ٦٣ دقيقة.

وقالت سيليش (١٧ عاما)، التي عانت اخيرا اصابة لا تزال تؤلمها وخسرت خمسة اشواط فقط في مبارياتها الثلاث السابقة الاسبوع الماضي: "اعتقد ان لعبي جيد، وليس ممتازا". وقد التقت اليوغوسلافية فرنانديز خمس مرات قبل الآن وتتقدم سيليش ٤-١، علما انها خسرت في اول لقاءاتهما، ثم فازت في اربعة على التوالي بينها لقاءان في الدور نصف النهائي من بطولتي اوستراليا المفتوحة وبطولة اللاعبات الدولية.

اما فرنانديز (١٩ عاما)، فاحرزت بطولة دورتين فقط منذ احترافها. وهذه المرة الاولى تصل الى نهائي احدى الدورات في السنة الجارية. وستنال الفائزة في الدور النهائي ٧٠ الف دولار، ووصيفتها ٣١٥٠٠ دولار.

وكانت سيليش فازت في الدور ربع النهائي على الايطالية فيديريكا بونسنيوري ٦-١، ٦-٠، وسيكيني على البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة رابعة ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، ووايلد على مواطنتها جيجي فرنانديز ٦-٤، ٦-١، وماري جو فرنانديز على مواطنتها آن غروسمان ٧-٥، ٧-٥.

دورة بانكوك

• احرزت الاندونيسية يايوك بازوكي غير المصنفة بطولة دورة بانكوك التايلاندية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٧٥ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على اليابانية ناوكو ساواماتسو المصنفة ثانية في الدورة و٢٨ في العالم ٦-٢، ٦-٢.

وكانت بازوكي (١٨ عاما)، وهي تلميذة ثانوية ومصنفة ٢٠٢ في العالم، فازت في الدور نصف النهائي على اليابانية نيكا ميراكي ٣-٦، ٦-١، ٦-٢، وساواماتسو على الاميركية ماريان ويردل ٦-١، ٦-٣.

ونالت الفائزة ١٢٥٠٠ دولار.

دورة مونتي كارلو

• يواجه الاسوجي بيورن بورغ اللاعب الرقم واحد في العالم سابقا. الاسباني خوردي اريسي في مباراته الرسمية الاولى بعد عودته الى الدورات الدولية اثر اعتزال دام ثماني سنوات، في الدور الاول من دورة مونتي كارلو الدولية المفتوحة التي تبدأ اليوم والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار والتي تعتبر اول دورة كبرى على الملاعب الصلصالية هذه السنة.

وكان بورغ (٣٤ عاما) لعب ثلاث مباريات رسمية فقط منذ عام ١٩٨١ عندما احرز بطولة فرنسا للمرة السادسة الاخيرة. وبدا بطل ويمبلدون خمس مرات في الفترة الاخيرة لائقا كما في السابق، وهو ارخى شعره ولف جبينه بربطة الشعر التي ميزته عندما كان في اوج عطائه ولا يزال يعتمد المضرب ذا القياس الصغير بأوتاره المشدودة الى اقصى درجة. وفي مقابلة مع التلفزيون الفرنسي قال بورغ ان "عودتي لا علاقة لها بالمال. المسألة هي معرفة، ما اذا كان في امكاني ان اعيد الكرة. لست ادري، اذا كان شكلي كما كان سابقا، لكني اشعر كأني اصغر بعشر سنين نفسيا وبدنيا. اعرف ان الناس تتوقع مني ان احسن اللعب. كنت سابقا اتحمل ضغط الجماهير، اما الآن فلا اعرف ما اذا كان في امكاني ان افعل؟".

واذا ما فاز بورغ في مباراته في الدور الاول، فسيقابل في الدور الثاني اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش.

ويعتبر اريسي (٢٦ عاما) المصنف ٥٤ في العالم والذي فاز قبل اسبوعين على الفرنسي غي فورجيه المصنف رابعا عالميا في برشلونة، اختصاصيا باللعب على الملاعب الصلصالية وهو احرز العام الماضي بطولة دورتين على الملاعب نفسها.

وامس اعلنت اللجنة المنظمة للدورة لائحة باسماء المصنفين الـ١٦، مع العلم ان الثمانية الاول تأهلوا مباشرة للدور الثاني وهم:

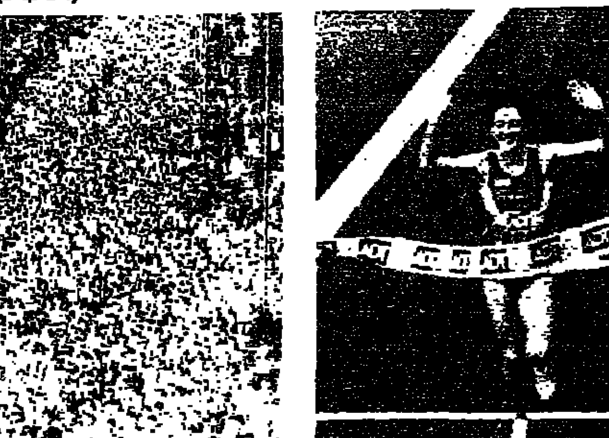
١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) (اول عالميا).
٢ - بوريس بيكر (المانيا) (٢).
٣ - غي فورجيه (فرنسا) (٤).
٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) (٥).
٥ - غوران ايفانيسيفيتش (يوغوسلافيا) (٨).
٦ - يوناس سفنسون (اسوج) (١٠).
٧ - اميليو سانشيز فيكاريو (اسبانيا) (١١)
٨ - اندريه تشيسنوكوف (الاتحاد السوفياتي) (١٢).
٩ - سيرغي بروغيرا (اسبانيا) (١٥).
١٠ - اندريه تشيركاسوف (الاتحاد السوفياتي) (١٦).
١١ - توماس موستر (النمسا) (١٧).
١٢ - اندريس غوميز (الاكوادور) (١٩).
١٣ - مارك روسيه (سويسرا) (٢٠).
١٤ - كاريل نوفاشيك (تشيكوسلوفاكيا) (٢٢).
١٥ - غييرمو بيريز - رولدان (الارجنتين) (٢٤).
١٦ - الكسندر فولكوف (الاتحاد السوفياتي) (٢٦).

رياضة وألعاب

تولستيكوف أول سوفياتي يفوز في ماراتون لندن



السوفياتي ياكوف تولستيكوف فائزا في ماراتون لندن. (ا ف ب تيليفوتو)



البرتغالية روزا موتا الفائزة في سباق السيدات. (ا ف ب تيليفوتو)

جانب من المشتركين وعددهم ٣٤ الفا. (ا ف ب تيليفوتو)

فاز السوفياتي ياكوف تولستيكوف في سباق ماراتون لندن الدولي قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كيلومتر في ساعتين و٩ دقائق و١٧ ثانية. وشارك في السباق ٣٤ الف عداء.

وهذا الفوز الاول لتولستيكوف في احدى السباقات الرئيسية والفوز الاول لسوفياتي في ماراتون لندن.

وحل ثانيا بفارق دقيقة واربع ثوان البرتغالي مانويل ماتياس ٢:١٠،٢١، وثالثا البولوني يان هوروك ٢،١٠،٢١.

وانسحب الايطالي جيليندو بوردين البطل الاوروبي والاولمبي قبل اربعة اميال (٦،٤ كلم) من نهاية السباق.

وفي سباق السيدات، اضافت البرتغالية روزا موتا بطلة العالم والالعاب الاولمبية واوروبا، لقبا آخر الى مجموعة القابها عندما فازت في السباق مسجلة ٢،٢٦،١٤ ساعتين وهو ثاني اسرع رقم هذه السنة.

وحلت ثانية للسنة الثانية على التوالي الفرنسية فرانسي لاريو سميث ٢،٢٧،٣٥ وهو اسرع رقم شخصي، وثالثة السوفياتية فالنتينا ايغوروفا ٢،٢٨،١٨.

ونال الفائزان ٥٢،١٩٥ دولارا، الى ٧٥٠٠ دولار للسوفياتي لتسجيله وقتا اقل من ساعتين وعشر دقائق.

● في روتردام، فاز الاوسترالي روب دوكاستيلا في سباق ماراتون روتردام الهولندي الدولي للمرة الثانية مسجلا ٢،٠٩،٤٢ ساعتين. وحل ثانيا المكسيكي ديو نيسيو سيرون ٢،١٠،٠٢، وثالثا الاثيوبي تسفاي دادي ٢،١٠،٠٦.

وفي سباق السيدات، فازت الهولندية يوك كليفيغ مسجلة ٢،٣٤،١٨، وحلت ثانية الاثيوبية ابيس جيزا غين ٢،٣٥،٠٤ وثالثة الرومانية اورا بويا ٢،٣٨،٥٢.

● في هانوفر، فاز البولوني ماريك ادامسكي في سباق ماراتون هانوفر الاول مسجلا ٢،١٥،٠٤ ساعتين. وحل ثانيا الالماني هايكو كليمر ٢،١٥،٤٧، وثالثا التشيكوسلوفاكي زديناك ميزوليانيك ٢،١٨،١٣.

وفي سباق السيدات: فازت السوفياتية ايلينا بيفوروفا ٢،٣٦،٢٩. وحلت ثانية السوفياتية لويزا بلاييفا ٢،٣٨،٤١، وثالثة الالمانية آنابيل هولتكامب ٢،٣٩،٠٤.

الملاكمة: فورمان مع فارق الـ١٤ سنة صمد ١٢ جولة امام هوليفيلد



جورج فورمان - الى اليسار - يسدد لكمة طويلة بيسراه الى راس ايفاندر هوليفيلد في الجولة الاولى. (رويتر تيليفوتو)



الحكم رودي باتل يفصل بين الملاكمين في الجولة الثامنة، بعدما تلقى فورمان - الى اليسار - لكمة قوية من هوليفيلد بيمناه. (ا ف ب تيليفوتو)

"لم اخسر كرامتي او كرامة الذين ظن بعضهم انهم صاروا من الماضي لانهم تخطوا الـ٤٠ من عمرهم". هذا ما صرح به بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي جورج فورمان (٤٢ عاما) بعدما خسر امام بطل العالم للوزن الثقيل الموحد مواطنه ايفاندر هوليفيلد (٢٨ عاما) نقاطا في المباراة من ١٢ جولة التي اقيمت بينهما في اطلنتيك سيتي فجر السبت الماضي بتوقيت بيروت.

وشهد المباراة المنتظرة حول الحلقة اكثر من ١٥ الف متفرج لم يتمكنوا من السيطرة على مشاعرهم في الدقائق الثلاث الاخيرة من اللعبة (الجولة الـ١٢) ووقفوا يهتفون للقس "جورج، جورج، جورج" ليصمد حتى الرمق الاخير ويحقق معجزة في هذا الوزن امام ملاكم يصغره بـ١٤ سنة.

قبل المباراة كانت كل التوقعات تصب في مصلحة هوليفيلد (٩٤،٣ كيلغ) الذي كان يدافع للمرة الاولى عن لقبه منذ احرزه بفوزه على مواطنه جيمس باستر دوغلاس. لكن قليلين رجحوا فوز فورمان (١١٦،٥ كيلغ) نظرا الى قوة ضرباته التي اثبتت فاعليتها منذ عودته الى الحلقة عام ١٩٨٧، اذ قضى على ٢٤ ملاكما من دون خسارة او تعادل، الى خسارتين فقط في ٦٨ مباراة خاضها منذ احترافه في ١٩٦٩.

وكانت احدى مفاجآت المباراة ان فورمان صمد ١٢ جولة، علما ان محمد علي حفره من اطالتها الى ما بعد الجولة السادسة. وكان فوز هوليفيلد، الذي سدد ٢٥٥ مرة في مقابل ١٨٨ لفورمان، بالاجماع، فاعطاه القضاة الثلاثة ١١٦-١١١ و١١٥-١١٢ و١١٧-١١٠ نقطة على التوالي.

واستطاع فورمان، الذي نال ١٢،٥ مليون دولار، ان يهز هوليفيلد الذي نال ٢٠ مليونا، مرات عدة، لكنه وجد نفسه في ورطات في الجولات الثالثة والسابعة والتاسعة امام البطل الذي امتص ضرباته الساحقة من غير ان يشعر بالذعر او حتى يفكر في الغاء المباراة. وقال فورمان، الذي كانت مكاتب المراهنة ضده بنسبة ٤-١، ان هوليفيلد ربح المباراة لكنه هو اثبت نقطة مهمة وافلت منه اللقب الذي احرزه في ١٩٧٣، بسنتيمترات. وكانت اللعبة في ذاتها مناسبة لهوليفيلد ليؤكد جدارته ببطولة العالم، ذلك ان كثيرين لم يحترموه كثيرا لانهم رأوا ان باستر دوغلاس الذي خسر لقبه امامه في تشرين الاول الماضي كان كسولا.

وصرح هوليفيلد بعد المباراة انه لا يرى سببا لمباراة معادة مع فورمان، لكن دان دوفا منظم مبارياته واكد ان هواة اللعبة هم الذين يقررون. ولاحظ هوليفيلد انه ضرب متحديه بكل ما يملك، لكنه رفض، اي فورمان، ان يسقط. واضاف: "الخمس سنوات عندما كنت اضرب الاخرين كانوا يقعون. هو لم يفعل. لم اتمكن من اللحاق به. في الـ٤٢ من كان يعتقد ان جورج سيصمد ١٢ جولة معي؟ لقد فرض علي ضغطا لا يرحم واضطرني الى ان ابتعد عنه".

اما فورمان فكان تعليقه: "كانت المباراة جيدة بالنسبة الي. لقد برهنت ان على العالم الا يخجل بالمواطن المتقدم في السن. اعتقدت انني نلت منه مرات عدة. انه بطل رائع. لقد برهنت انه في الـ٤٠ او الـ٥٠ او الـ٦٠ ليست النهاية".

وقال بوب اروم منظم مباريات فورمان انه لا يعرف ما اذا كان فورمان سيعتزل، لكنه لمح الى انه قد يقتنع بالبقاء، موضحا ان اكبر تحد له سيكون مع مايك تايسون والافضل له ان يعتزل وهو في القمة.

المرحلة الـ٢٥ من الدوري العام الـ٣١
لقاء الصفاء والانصار انتهى بالتعادل السلبي ٠-٠



فادي علوش هداف الانصار والدوري يقتنص الكرة بين كماشة صفاوية قوامها رضا حسين ١٢ وعصام بلوق، ويبدو الحكم الدولي السوري اسكندر حمال متابعا.



ابرهيم برجاوي وعصام بلوق على الارض يتلويان نتيجة الخشونة التي دمغت المباراة بطابعها. (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة الـ٢٥ ما قبل الاخيرة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وسجلت فيها ٩ اصابات وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة في هذه المرحلة الى ١٢ والاصابات المسجلة منذ بدء المسابقة الى ٤٧٩. وبقي فارق الـ١٢ نقطة بين البطل الانصار ووصيفه الصفاء اثر تعادلهما امس سلبا ٠-٠ امام حشد جماهيري ضخم. واسفرت المباراة "المسمار" بين المتنافسين على حزام النجاة الارز والساحل عن فوز الارز ٢-١ بعد عرض ممتع. وبذلك انتعشت امال الارزيين في البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء. وفي ضوء النتائج المسجلة هذا الاسبوع استمر فادي علوش مهاجم الانصار هدافا للدوري بـ٣٢ نقطة، يليه عبد الوهاب سليمان مهاجم الصفاء وله ٢٤ نقطة، وجوني بطرس مهاجم السلام ثالثا وله ٢٣، وجمال الحاج مهاجم النجمة رابعا وله ١٧. وبلغ الدخل المرحلي ٥،٩٢٢،٠٠٠ ل.ل. وصار الدخل العام ١٢٠،٨١٤،٠٠٠ ل.ل.

وهنا شريط النتائج:

الصفاء ٠ - الانصار ٠

على ملعب نادي الصفاء التقى بعد ظهر امس فريقا الصفاء والانصار امام جمهور غفير ضاقت به المدرجات فتحلق الذين لم يجدوا لهم متسعا فيها حول "الشريط" الداخلي واعتلى مئات الاسوار المحيطة بالملعب وزحموا سطوح الابنية المطلة على الملعب.

قدم الفريقان واحدة من اقوى مباريات الموسم ولم يبخل لاعب منهما بنقطة عرق فجاءت لعبتهما غنية بالاثارة والتشويق ولم تخل من حماسة بلغت حد الخشونة واثرت في المستوى الفني للقاء.

لاحت للمهاجمين فرص عدة كان اخطرها ثلاث للصفاء في الشوط الاول وثلاث للانصار في الشوط الثاني: في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول رأسية لعلي صبرا طار لها الحارس الاخضر محمد الشريف وابعدها عن المقص الايمن باعجوبة.

وفي الدقيقة ٢٥ سبح الشريف وعطل كرة لفرانكي وانقذ مرماه من ورطة. وفي الدقيقة ٣٦ لفة لابرهيم برجاوي الى يسار القائم اثر "كورنر" من عبد دوغان.

وفي الدقيقة ٤٥ قنبلة رائعة لفرانكي صدها الشريف طائرا وانقذ مرماه من اصابة لا ترد. وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني حول نبيه الجردي وزياد سكر فادي علوش "سندويشا" داخل المنطقة، فتغاضى الحكم عن ضربة جزاء "بنالتي" مئة في المئة.

وفي الدقيقة ١٨ رأسية لفادي علوش اثر تمريرة هوائية من عبد الفتاح شهاب مسحت العارضة الصفاوية مسحا. وفي الدقيقة ٤٣ لاحت للانصاريين فرصة الفوز، لكن جمال فاهر اهدرها منفردا عندما اتاح لزياد سكر تحويلها الى "الكورنر".

ابرز الصفاويين في الشوط الاول كان علي صبرا وفرانكي ومحمد مرتضى. وابرز الانصاريين كان الحارس محمد الشريف. وفي الشوط الثاني راقب احمد فرحات فرانكي كظله وقطع عنه "الماء والهواء" وافتقد علي صبرا الكثير من مخزونه فاستبدل به مدربه فؤاد الحلبي الكابتن غسان ابو دياب. كذلك برز في هذا الشوط الى احمد فرحات، عصام قبيسي وعمر ادلبي وجمال طه عبد الفتاح شهاب من الانصار ورباعي خط الظهر في الصفاء.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للانصار منذ بدء المسابقة وبه ظل مبتعدا في الصدارة بـ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه وهو الصفاء وله ٤٧ نقطة. والرقم ٥ للصفاء وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ٣٥ نقطة.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وزياد سكر وعصام بلوق وحسن ايوب ورضا حسين ومحمد مرتضى وعلي صبرا (غسان ابو دياب) وسلمان عبد الخالق وعبد الوهاب سليمان "فرانكي" وبسام قصاص.

ومثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون عبد دوغان واحمد فرحات وعصام قبيسي ونزيه نحلة وعلي قبيسي وعمر ادلبي وجمال طه وابرهيم برجاوي (جمال فاهر) وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسكندر حمال وعاونه مواطناه شفيق عبد الرحمن وجلال الصالح وبلغ دخلها ٣،٠٥٩٨،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم سلمان عبد الخالق للخشونة.

الارز ٢ - شباب الساحل ١

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فاز قبل ظهر الاحد الارز على شباب الساحل ٢-١ في المباراة "المعمعة" التي احتشد لها جمهور غفير من مناصري الفريقين اللذين يتنافسان على "حزام النجاة". كان الساحليون هم الاثبت اقداما والاحسن انتشارا في الشوط الاول وهم سجلوا اصابة التقدم في الدقيقة ٣٦. لكن لاعبي الارز شدوا حيلهم في الدقائق الاخيرة من هذا الشوط وحصلوا على ضربة حرة مباشرة نجح كابتنهم عمر رمضان في ترجمتها الى اصابة التعادل ١-١. وفي مستهل الشوط الثاني اقتنص احمد كريم للارز اصابة التفوق ٢-١ وظل الارزيون يوالون هجماتهم والساحليون في انكفاء حتى لاحت فرصتان للارز من النوع الذي لا يهدر، بيد ان محمد المسلماني اهدرهما في الدقيقتين ١٢ و١٩. في مقابل "فرصة رأسية" اهدرها محمد خير الدين اذ ارتطمت كرته بقدم الحارس الارزي سمير قبيسي وهو تحت العارضة. وظل الارز هو الفريق الاخطر حتى ربع الساعة الاخير اذ انتفض الساحليون وجهدوا لتحقيق التعادل الذي كان يكفيهم لضمان بقائهم في دوري الكبار، لكن مدافعي الفريق الاخضر استبسلوا في الذود عن مرماهم وعرفوا كيف يعضون على النقطتين بالنواجذ حتى اطلق الحكم الذي مدد الشوط الثاني خمس دقائق وقتا ضائعا صفرة النهاية معلنا فوز الارز على الساحل ٢-١.

الاصابات: في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول تلقى عمر غندور الكرة في مركز الجناح الايمن من عامر فرحات عبر محمود الدويري، فاخترق المنطقة الارزية واستغل خروج الحارس سمير قبيسي للتصدي له على غير هدى وارسل الكرة ارضية زاحفة الى وسط المرمى مسجلا اصابة التقدم للساحليين ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٧ من هذا الشوط احتسب الحكم السوري كيخيا ضربة حرة لمصلحة الارزيين، فانبرى لها عمر رمضان واطلقها من نحو ٢٥ مترا صاروخا من طراز "ارض - ارض" فانفجر عبر الزاوية اليسرى لمرمى علي الفقيه الذي استهزأ بالقذيفة او ظنها خارجا وكانت اصابة التعادل للساحليين ١-١.

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني تلقى علي جمعة الكرة من حسن اليتيم ومررها الى احمد كريم داخل المنطقة، فلمها وحضرها لنفسه واطلقها خادعة فاستقرت في الزاوية الارضية اليسرى لمرمى علي الفقيه مسجلة اصابة الفوز للارزيين ٢-١.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للارز وبه تجدد امله في البقاء موسما ثانيا في دوري الاضواء، اذ بات رصيده ٢١ نقطة. والتعثر الرقم ١٠ لشباب الساحل وبه دخل "عنق الزجاجة" اثر توقف رصيده عند الرقم ٢١.

مثل الارز الحارس سمير قبيسي واللاعبون هندي خلو وخالد البطل وحسن كريم وناصر الحاج ووليد عزو وعمر رمضان وعلي جمعة واحمد كريم (يوسف الكردي) ومحمد مسلماني وحسن اليتيم (عمر البطل).

ومثل شباب الساحل الحارس علي الفقيه واللاعبون محمود الدويري وخضر سليم ومحمد خير الدين واحمد الرفاعي ومحمود علامة وعامر فرحات وعلي بيطار وعمر غندور وحسين مراد وعلي الصبوري.

قاد المباراة الحكم السوري محمد كيخيا وعاونه مواطناه مصطفى صيطوف وكمال مقدسي وبلغ دخلها ٧٧٨،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من محمد مسلماني وخالد البطل واحمد كريم.

التضامن صور ١ - الرياضة والادب ٠

على ملعب نادي الصفاء التقى بعد ظهر السبت فريقا التضامن صور والرياضة والادب فاسفر لقاؤهما عن فوز التضامن صور ١-٠ (الشوط الاول ١-٠). وبذلك فقد الفريق الطرابلسي فرصة القفز الى مركز الوصيف بعدما كان منه قاب قوسين او ادنى. وسجل الاصابة الصورية وائل نزهة برأسه في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول بتمريرة هوائية عن داود عزالدين عبر حيدر حويلا. وفي الثواني الاخيرة من هذا الشوط اطلق محمد القزيح قنيفة من منتصف الملعب فأصاب العارضة الطرابلسية وارتدت كرته الى وائل نزهة المتابع فأطاحها الى جوار القائم واهدر فرصة التعزيز. وفي الشوط الثاني جهد الطرابلسيون لتعديل النتيجة انما دون جدوى.

وهذا هو الفوز الرقم ١١ للتضامن صور وبه ظل سادسا بـ٢٨ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للرياضة والادب وبه ظل رصيده ٣٣ نقطة.

مثل التضامن صور الحارس فؤاد ميرزا واللاعبون محمد حب الله وعدنان الدهيني وغزوان عابد ومحمد زهير وداود عزالدين وحيدر حويلا ونعمة نصر الله وغالب قندقجي ومحمد القزيح وحسان حيدر (وائل نزهة).

ومثل الرياضة والادب الحارس ايوب شاهين واللاعبون اسعد الصوفي وهاشم عمرية وموريس جريج وعزام مبيض ومروان قمرالدين وابرهيم حصني وجورج الياس جورج وبلال الصوفي وخلدون المصري وصلاح دلال.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه يوسف همدر وخالد الحاج شحادة وبلغ دخلها ٢٢٦،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم حيدر حويلا وموريس جريج.

النجمة ١ - التضامن بيروت ١

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى بعد ظهر السبت فريقا النجمة والتضامن بيروت فأسفر لقاؤهما الذي خاضه الفريقان بعصبية زائدة عن التعادل ١-١ (الشوط الاول ١-١)

سجل اصابة السبق للتضامنيين حارسهم محمود طراد بكرة طويلة من المرمى الى المرمى في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول. وسجل اصابة التعادل للنجمة محمود حمود بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٢ من الشوط عينه: انفرد محمود حمود بالحارس التضامني محمود طراد وبدل ان يسدد ارسل الكرة بالعرض الى عادل هيدوس الذي لعب مهاجما فخرج له محمود طراد وخاشنه خارج المنطقة فعاقبه الحكم بضربة حرة خارج الخط فشاط الكرة حسن حلال، بيد ان ياسر منصور قطع الكرة بيده فكانت ضربة الجزاء "البنالتي" التي انبرى لها محمود حمود وارسلها الى يمين الحارس ١-١.

وهذا هو التعادل الرقم ٨ للنجمة وبه احتفظ بالمركز الخامس بفارق نسبة الاصابات عن "عديله" التضامن صور ولكليهما ٢٨ نقطة. والرقم ١٠ للتضامن بيروت وبه احتفظ بالمركز الثامن بـ٢٤ نقطة و"ارتاح" هو والاهلي عيدا من "معمعة" الهبوط.

مثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون محمد بهلوان وخالد بهلوان وبلال زغلول ويوسف فرحات وحسن عبود وصابر فتال ومحمود حمود وايلي نجار (صالح كركي) وحسن حلال وعادل هيدوس.

ومثل التضامن بيروت الحارس محمود طراد واللاعبون خالد الكردي وياسر منصور وعلي شاهين واسعد فاعور وسامي حيدر وحسين جلول ومحمد نادر وحيدر حمدان وعلي مبارك ومحمد فو.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حسني قبيسي ونبيل عياد. وبلغ دخلها ٧٨٦،٠٠٠ ل.ل.

الاهلي ٠ - حركة الشباب ٠

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر السبت فريقا الاهلي صيدا وحركة الشباب طرابلس فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وبذلك ضمن كل من الفريقين لنفسه قبل نهاية الدوري باسبوع واحد مكانا له في المنطقة الدافئة.

كان لكلا الفريقين هجمات على مدار الشوطين، بيد ان المهاجمين ضلوا طريق المرمى بسبب العصبية والحساسية الزائدة التي دفعت اللعبة ولاسيما من جانب الاهلي الذي كان موقفه اكثر دقة من منافسه.

وهذا هو التعادل الرقم ١٠ للاهلي وبه ظل تاسعا بـ٢٤ نقطة. والتعادل الرقم ١٢ لحركة الشباب وبه ظل سابعا بـ٢٦ نقطة.

مثل الاهلي الحارس حبيب بشروش واللاعبون سمير ابو زيد وفؤاد ليلا وخالد خطاب ووليد الآغا (ابرهيم البابا) وخالد بديع وحسن خاسكية وحسن وهبي وعلي بيطار ومفيد نعمة (عامر بيضون) ومعروف نعماني.

ومثل حركة الشباب الحارس نزار اسعد واللاعبون احسان رمضان ونصر صالح ومحمد سليم وعلي ابرهيم وصالح ابرهيم وشعبان سعد وناجي الحسيني وربيع شحادة وجمال مظلوم (حسين علي) وشعبان حمادة (سمير اسعد).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه زهير المصري وعفيف علي حسن. وبلغ دخلها ١٣٩،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم حسن وهبي في الدقيقة الاخيرة لتعمده لمس الكرة في اللعب.

السلام ٢ - الفتيان ١

● زغرتا - من طارق يونس:

على ملعب نادي السلام في المرداشية في زغرتا التقى فريقا السلام الزغرتاوي والفتيان الصيداوي فأسفر لقاؤهما عن فوز السلام ٢-١ (الشوط الاول ٠-١ لمصلحة الفتيان).

افتتح الفتيان التسجيل في الدقيقة ٢٤ بواسطة جمال يحيى وذلك بتمريرة من رياض الجمل عبر عماد الجمل. وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني تهيأت الكرة امام انطونيو فنيانوس فلم يجد صعوبة في تحويلها الى الشبكة الصيداوية محققا اصابة التعادل لفريقه ١-١.

ووالى الزغرتاويون الكر والفتيان الفر، وفي الدقيقة ١٠ احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة السلام اثر اعاقة مدافعي الفتيان طوني نخلة داخل المنطقة، فانبرى فوزي يمين للكرة وسجل اصابة التفوق للسلام ٢-١.

وهذا هو الفوز الرقم ١٣ للسلام وبه ظل رابعا بـ٣٣ نقطة. والتعثر الرقم ١٤ للفتيان وبه ظل ثاني عشر بـ١٦ نقطة.

مثل السلام الحارس الياس ابو ناصيف واللاعبون طوني عازار وجوزف بركات وايلي سابا وجوزف ابو زيد وفوزي يمين وانطونيو فنيانوس ومصطفى كريمة وكلود بو نعمة وباسكال الدويهي (فادي العمري) وجوني بطرس (طوني نخلة).

ومثل الفتيان الحارس علي الالطي واللاعبون عصام التوسكي ومحمد الزكنون وعمر منصور وعصام غبورة وجمال يحيى وعماد الجمل ومحمد كاعين ورياض الجمل وحسام الجمل (وسام طه) ورمزي غزال.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حسين صالح وحسن شرارة وبلغ دخلها ٢٧٠،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم كلا من عصام التوسكي من الفتيان وطوني عازار وفوزي يمين وجوزف ابو زيد من السلام.

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٢٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	٢٥	٢٢	٣	-	٦٦	٨	٤٧
٢ - الصفاء	٢٥	١٥	٥	٥	٥٣	٢٤	٣٥
٣ - الرياضة والادب	٢٥	١٣	٧	٥	٣٧	٢٠	٣٣
٤ - السلام	٢٥	١٣	٧	٥	٤٣	٢٨	٣٣
٥ - النجمة	٢٥	١٠	٨	٧	٤٢	٢٥	٢٨
٦ - التضامن صور	٢٥	١١	٦	٨	٣٣	٢٥	٢٨
٧ - حركة الشباب	٢٥	٧	١٢	٦	٢٢	٢٢	٢٦
٨ - التضامن بيروت	٢٥	٧	١٠	٨	٣١	٢٩	٢٤
٩ - الاهلي	٢٥	٧	١٠	٨	٣١	٣٥	٢٤
١٠ - شباب الساحل	٢٥	٦	٩	١٠	٢٥	٢٦	٢١
١١ - الارز	٢٥	٧	٧	١١	٢٩	٤٦	٢١
١٢ - الفتيان	٢٥	٥	٦	١٤	٢٢	٣٩	١٦
١٣ - الشبيبة	٢٥	٢	٥	١٨	٣٠	٦٣	٩
١٤ - الشعلة	٢٥	٢	١	٢٢	١٥	٧٩	٥

كأس لبنان: اليوم مباراتان

تقام بعد ظهر اليوم الاثنين مباراتان في اطار دور الـ٣٢ من مسابقة كأس لبنان الـ١٩ لكرة القدم، فيلتقي فريقا الشبيبة المزرعة والنجوم على ملعب نادي الشبيبة في مار الياس، وفريقا الشعلة صور والبرج على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة.

وتقام بعد ظهر غد الثلثاء مباراتان في اطار الدور نفسه: حركة الشباب - الاجتماعي (بلدية طرابلس)، التضامن بيروت - الراية (النجمة).

ويذكر انه تأهل لدور الـ١٦ حتى الان ستة فرق هي الانصار والنجمة والسلام والبرق طرابلس والفتيان والسلام صور.

كونغ فو بودا

استضاف نادي بودا في مقره في الكسليك فريق نادي طبرجا بيتش في الكونغ فو فجاءت النتائج الفنية كالاتي:

- فئة الاناث: فازت ماريان كاتب (طبرجا) على سالي غرزو (بودا) ودونيز نادر (بودا) على رانيا اسمر (طبرجا).
- فئة الرجال: تعادل هاني طعمه (بودا) وايلي خليفة (طبرجا)، وفاز ايلي جعجع (بودا) على هشام بردويل (طبرجا)، وروني طعمه (بودا) على رودي طبشراني (طبرجا)، وجوني عقيقي (طبرجا) على فادي عتيق (بودا)، وجواد خطار (بودا) على بول ابي نصر (طبرجا)، وميشال عوكر (بودا) على دوري نادر (طبرجا).

اشرف على المباريات المدربان نعوم سعادة وطوني فهد ووزع رئيس النادي المحامي فرنسوا سعادة ميداليات على الفائزين.

اتحاد الكرة الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة الاشتراك في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي الذي يعقد في البحرين بين ٢٩ نيسان و٣ ايار وانتدب عضو الاتحاد السيد مدحت قزيحه لتمثيل لبنان فيه وزوده اقتراحات تتعلق باللعبة على الصعيد العربي وفوض اليه اجراء اتصالات مع مسؤولي الدول العربية لدعوة منتخباتها الى لبنان في الصيف لمقابلة منتخبه.

والف الاتحاد لجنة منطقة البقاع من السادة: الرئيس شكري الدهان، نائب الرئيس حسين طراف، امين السر دعيبس سيدي، امين الصندوق جوزف مزرعاني. الاعضاء ميشال معلوف واميل الدني ويوسف حشيمي. وتعقد اللجنة اجتماعها الاول الاربعاء المقبل في زحلة في حضور الامين العام للاتحاد السيد شحادة القاصوف.

اتحاد الفروسية

تمهيدا لاطلاق نشاط الفروسية في ضوء التنظيمات الرياضية، طلب اتحاد الفروسية من الجمعيات ايداعه في مهلة اقصاها اول ايار المعلومات والمستندات الاتية:

١ - اسم النادي وعنوانه ونسخة عن العلم والخبر (اذا كان مرخصا له قانونا).
٢ - اسماء اعضاء اللجنة الادارية للنادي ومهنة كل عضو وعنوانه وهاتفه.
٣ - عدد اعضاء النادي مع ذكر الاسم والشهرة وتاريخ الولادة والعنوان والهاتف.
٤ - عدد فرسان النادي مع ذكر الاسم والشهرة وتاريخ الولادة والعنوان والهاتف ومستوى كل فارس (مبتدىء، فارس مشترك في مسابقات الخ...)
٥ - قياس الملعب واذا امكن خريطة المرمح.
٦ - عدد البوكسات.
٧ - عدد الجياد مع ذكر اسم الجواد وعمره ومالكه ومستواه.
٨ - اسم مندوب النادي لدى الاتحاد وعنوانه وهاتفه.

طاولة مدارس صيدا

صيدا - "النهار":

انتهت دورة كرة الطاولة في نطاق الدورات الرياضية المدرسية التي تنظمها المديرية العامة للشباب والرياضة على ملاعب ثانوية المقاصد الاسلامية في صيدا، واسفرت المباريات النهائية عن النتائج الاتية:

فئة "أ" - ذكور: ١ - محمد الانصاري (صيدا الجديدة)، ٢ - روبير فاضل (دار العناية)،
فئة "ب" - ذكور: ١ - مصطفى عمار (ثانوية المقاصد)، ٢ - سامر اطرق (ثانوية المدخل الجنوبي).
فئة "ج" - ذكور: ١ - محمد الهبش (الدمنية صيدا)، ٢ - شريف الانصاري (صيدا الجديدة).
فئة "أ" - اناث: ١ - ناتالي السن (الفنون)، ٢ - منى رملاوي (صيدا الجديدة).
فئة "ب" - اناث: ١ - زاهرة السيد الحلاق (الفنون الانجيلية)، ٢ - رانيا سبع اعين (صيدا الجديدة).
فئة "ج" - اناث: ١ - مي داود (ثانوية صيدا الرسمية للبنات)، ٢ - زينب منانا (ثانوية صيدا الرسمية للبنات).

بلغ عدد المشتركين ٥٤ والمشتركات ٤٢، واشرف على الدورة السادة: ممدوح الكردي وعدنان بلولي وعبد الكريم النعماني ومحيي الدين الظريف ونور الدين سمورة ومروان البزري وناريمان ابو ظهر وسميرة الطويل ومفيد البزري.

ومنحت نرمين بعاصيري من مدرسة صيدون الوطنية ميدالية تشجيعية.

شطرنج المقاصد

نظم المكتب الطالبي المقاصدي امس وقبله، في رعاية الاتحاد اللبناني للشطرنج، دورة في الشطرنج السريع (مدة الجولة الواحدة ساعة كاملة)، في مركزه الرئيسي في منطقة المصيطبة.

شارك في الدورة ١٢ لاعبا من نخبة لاعبي الشطرنج في بيروت بينهم ٩ شاركوا في دورات دولية. وجرت وفقا لطريقة الدوري من مرحلة واحدة اي من ١١ جولة، فلعبت اربع جولات السبت وسبع جولات الاحد. واسفرت النتائج النهائية عن تساوي اللاعبين فادي عيد وعلاء الدين موسى برصيد ٩ نقاط الا ان طريقة "السونبورن بيرجيه" لكسر التعادل صنفت عيد اول برصيد ٣٦،٥ نقطة، وموسى ثانيا برصيد ٣٥،٧٥ نقطة.

وهنا الترتيب النهائي للاعبين:

١ - فادي عيد ٩ نقاط من ١١ ممكنة (س. ب: ٣٦،٥).
٢ - علاء الدين موسى ٩ (٣٥،٧٥).
٣ - احمد نجار ٨،٥
٤ - رفيق بركات ٨
٥ - شارل كيله ٦ (س. ب: ٢٧،٥).
٦ - د. عبد الرحمن صيداني ٦ (٢٥).
٧ - محمود سعيد ٥،٥
٨ - كمال ناصر ٤
٩ - خالد شهاب ٣
١٠ - د. فاروق مفربل ٣
١١ - ايمن بليق ٢
١٢ - نبيل ناصر ٢

وفي ختام الدورة التي اطلق عليها اسم "دورة السلام في الشطرنج"، وزع ممثل المكتب حازن شوربجي جوائز على الفائزين الثلاثة الاول. فنال كل من عيد وموسى كاسا فضية، ونال نجار رقعة شطرنج.

سلة مون لاسال: نبتون أخرج الانترانيك

هجوم لابناء نبتون على سلة الانترانيك.

تعاود مساء اليوم دورة نادي مون لاسال في كرة السلة، فيلتقي الساعة ٦،٣٠ انيبال زحلة واحياء الرياضة الزوق، والفائز يقابل ابناء نبتون الذي اخرج الانترانيك من الدورة.

وكان سجل مساء الجمعة فوز مون لاسال على العمل بكفيا بفارق سلة واحدة ٩٧ - ٩٥ (الشوط الاول ٥١ - ٥١) بقيادة الحكمين انطوان كركر وبيار عربيان، وفاز المركزي جونية على الرياضي بيروت ٩٠ - ٨٣ (الشوط الاول ٤٢ - ٣٥) بقيادة الحكمين نقولا فلوطي وصباح الداية.

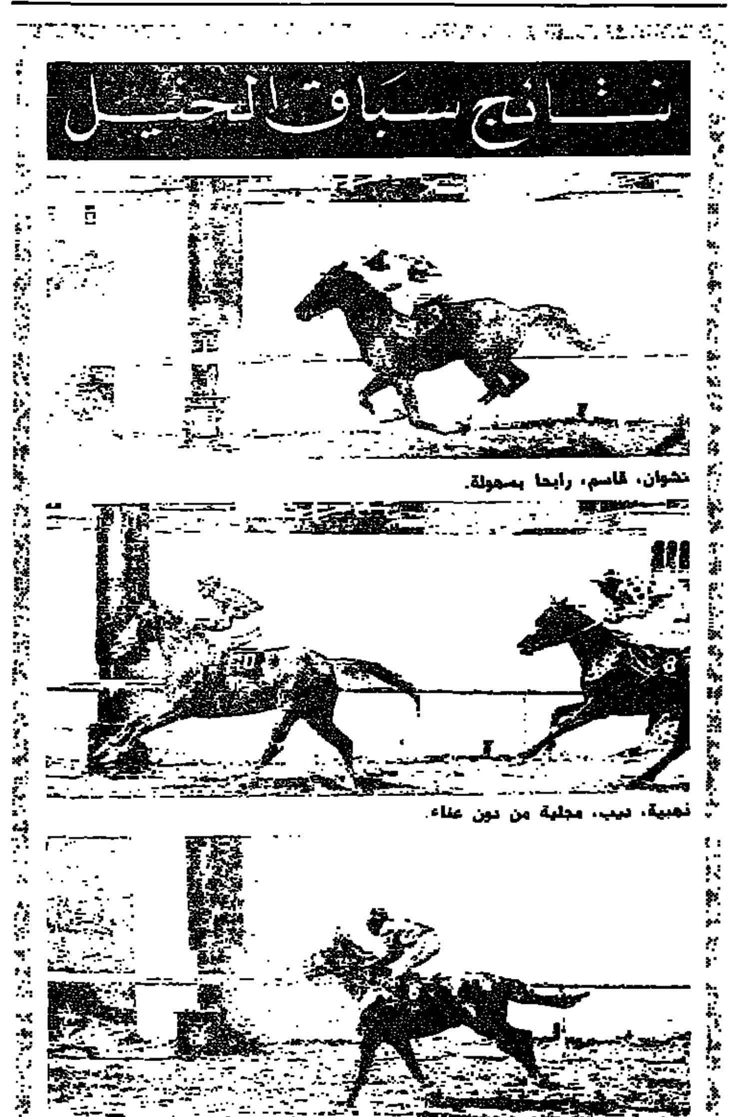
ومساء السبت ختم ابناء نبتون الاشرفية الاسبوع بفوزه على الانترانيك ٨٧ - ٨٢ (الشوط الاول ٣٤ - ٤٠) بقيادة الحكمين نقولا فلوطي وسهيل كساب.

كرة التون رينولدز

في دورة التون رينولدز الثالثة في كرة القدم التي تنظمها الانترناشونال كولدج على ملاعبها، فاز الآي سي. "أ" على الليسيه ناسيونال ٥-٢، (الشوط الاول ٢-٣)، والاهلية على الليسيه سوسيال ٧-١ (الشوط الاول ٣-١)، وثانوية الروضة على مدرسة دار الياس الحديدة ٨-٢ (الشوط الاول ٤-١)، وليسيه عبد القادر على ليبانيز انترناشونال سكول ٦-٠ (الشوط الاول ٢-٠)، والكوليج بروتستان على الجالية الاميركية ٦-١ (الشوط الاول ٢-٠)، والآي. سي "أ" على الكوليج بروتستان بالتغيب ٢-٠، ووسط الآي. سي. على كبار ثانوية الروضة ٢-١ (الشوط الاول ٢-١).

وتتابع الدورة اليوم الاثنين الثالثة بعد الظهر.

نتائج سباق الخيل



نشوان، قاسم، رابحا بسهولة.

نمبية، نيب، مجلية من دون عناء.



زغرور البادية، دانيال، رابحا مرتاحا.



نسر الشرق من الداخل، دانيال، مجليا على سعد داني وسيف الامير.

العاصي، امين، رابحا بعيدا (سامي عياد)

الشوط الاول - ١٤٠٠ متر

١- نشوان (٦٠ كيلو) قاسم ٢٩٠ ليرة.
٢- كرارا (٥٢،٥ كيلو) مخايل.
٣- نجمة الشرق (٥٢،٥) زياد.
٤- امير الجنوب (٥٧ كيلو) بلال.
ربح بثلاثة اطوال وثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية

المالك راسم حمود. المضمر علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: طرب الثاني.

الشوط الثاني - ١٠٠٠ متر

١- نمبية (٥٤،٥ كيلو) نيب ١٣٠ ليرة.
٢- عهيار (٥٣ كيلو) رشيد.
٣- ابو الهول (٦٠،٥) صالحاني.
٤- ابتسام (٥٢،٥ كيلو) زياد.
ربحت بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: آخر ساعة وبحر.

الشوط الثالث - ١٠٠٠ متر

١- زغرور البادية (٥٦ كيلو) دانيال ٢٠٠ ليرة.
٢- الساحر (٥٦ كيلو) طوني.
٣- شاكر (٥٦ كيلو) فقيه.
٤- رفيق (٥٥ كيلو) طوني.
ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و١١ ثانية.

المالك روجيه كرم. المضمر جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: الريف.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١- نسر الشرق (٥٢،٥) دانيال ٢٥٠ ليرة.
٢- سعد داني (٥٤ كيلو) زياد
٣- سيف الامير (٥٢ كيلو) قاسم.
٤- ابو الفوارس (٥٥،٥ كيلو) فقيه.
ربح بعنق طول وبرقبة. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية

المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ابن طرب.

الشوط الخامس - ١٠٠٠ متر

١- العاصي (٥٢ كيلو) امين ٣٧٠ ليرة
٢- الباهر (٥٤ كيلو) نيب.
٣- نصار (٥٤،٥ كيلو) بلال.
٤- نابوليون (٥٦ كيلو) تامروس.
ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك مكرديش نسيم. المضمر جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: موج البحر وفرح.

الثنائية

الشوط الاول: نشوان (٣) على كرارا (٧) ٤٠٠ ليرة.
الشوط الثاني: نمبية (١٠) على معيار (٨) ٥٠٠ ليرة.
الشوط الرابع: نسر الشرق (٦) على سعد داني (٤) ١٥٠٠ ليرة.
الشوط الخامس: العاصي (٧) على الباهر (٦) ١٣٠٠ ليرة

المزدوجة

الشوط الثالث على الرابع، زغرور البادية (٦) على نسر الشرق (٦) ١٥٠٠ ليرة.

ملاحظة. الحفلة المقبلة في ٥ ايار تبدأ الساعة الاولى بعد الظهر.



تحضيراً لعودة النازحين الاكراد الى ديارهم

ضابط عراقي يتصافح مع عناصر من "المارينز" في زاخو (ا ف ب – تيليفوتو)



مسلح كردي يحمي نازحين ينقلون مساعدات انزلتها طائرة هليكوبتر عسكرية بريطانية في شمال العراق. (رويتر تيليفوتو)

جنود اميركيون يساعدون في مخيم خيام الهلال الاحمر في شمال العراق (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نحو عشرة كيلومترات جنوب الحدود التركية - العراقية.

ورفض الكولونيل كول كشف هوية ضابط عراقي التقى ١٧ عسكريا من "المارينز" وفئة من الديبلوماسيين الاميركيين في تركيا ورافقهم لدى تقدمهم السير وتأكدهم من عدم وجود الغام عليه وحدد لهم مواقع حقول الالغام في المنطقة. وتوقع ان يباشر الجنود مخيم زاخو استقبال عدد صغير من النازحين. وتقف نحو ٣٠ شاحنة ضخمة محملة بالاغذية والخيام المخصصة للجنود الاميركيين، في قاعدة سيلوبي التي تبعد ١٦ كيلومترا عن مدينة زاخو العراقية.

ولم يظهر اي جندي عراقي في الناحية الاخرى من الحدود واتجهت القافلة مباشرة الى داخل الاراضي العراقية.

ويشارك نحو ١٧٥٠٠ جندي اميركي وبريطاني وفرنسي وهولندي وايطالي في اقامة مخيمات داخل العراق وحمايتها لتشجيع نحو نصف مليون نازح على العودة الى منازلهم.

احتجاج عراقي

في غضون ذلك احتجت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق بشدة على دخول الجنود الاميركيين الى شمال البلاد ووصفته بأنه "عدوان جديد على العراق".

وكتبت بعد يومين من عقد الاجتماع بين الجنرال الاميركي جون شاليكاشفيلي والعسكريين العراقيين في شأن اقامة مخيمات للنازحين الاكراد في الاراضي العراقية، ان ذلك يشكل "تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية وخرقا صارخا لقواعد القانون الدولي". واضافت ان "كل الاجراءات والممارسات العدوانية الاميركية ضد العراق سبقت القرارات الدولية وقد اتى الاجراء الاخير قبل توقيع الاتفاق بين العراق والامم المتحدة المتعلق بمساعدة اللاجئين العراقيين". ورفضت "الادعاءات الاميركية القائلة بان المخيمات التي تقيمها في شمال العراق هي جزء من الاتفاق بين العراق والامم المتحدة".

المفاوضات

من جهة اخرى كشف مصدر مطلع في بغداد ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد عزة ابرهيم الدوري يجري بنفسه المفاوضات مع المعارضة الكردية، وان نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ووزير الدفاع اللواء حسين كامل حسن يشاركان في هذه المفاوضات.

وتجرى المفاوضات التي بدأت، استنادا الى المصدر، "قبل اقل من عشرة ايام" في بغداد مع ممثلين لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه السيد مسعود البارزاني و"الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه السيد جلال الطالباني، على اساس الاتفاقات التي وقعت في آذار ١٩٧٠ والتي تعد الاكراد بحكم ذاتي الا انها تعتبرهم جزءا لا يتجزأ من الجمهورية العراقية. و"اذا استمرت الامور على هذا المنوال يفترض ان يتوصل الجانبان قريبا جدا الى اتفاق".

عفو شامل

واعلنت وكالة الانباء العراقية "واع" ان مجلس قيادة الثورة، وهو اعلى هيئة قيادية في العراق، قرر السبت ان يشمل العفو العام الذي صدر في ١٠ نيسان الجاري عن الاكراد، جميع المواطنين العراقيين.

وجاء في بيان للمجلس وزعته الوكالة انه "يشمل بالعفو العام والشامل الصادر في العاشر من الشهر الجاري كل العراقيين سواء كانوا في شمال او جنوب او وسط العراق ويتم اعفاؤهم عن كل اثر او ملاحقة قانونية عن اي عمل يعاقب عليه القانون وقع في ظروف حوادث الشغب والخيانة". فضلا عن "افواج الدفاع الوطني والمفارز الخاصة ومنتسبي القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي". و"تستثنى من ذلك جرائم القتل العمد وهتك الاعراض والسرقة". و"على كل اجهزة الدولة والقوات المسلحة تقديم التسهيلات اللازمة لتنفيذ هذا القرار".

● في انقرة، افادت وكالة انباء "الاناضول" التركية ان نازحا كرديا قتل وان خمسة اخرين جرحوا في اشتباك بين النازحين الاكراد وقوى الامن التركية لدى توزيع الحصص الغذائية اليومية امس في مركز النازحين في شوكورجا على الحدود.

ونقلت عن شرطة حكاري ان رجال الدرك اطلقوا عيارات تحذيرية لتفريق مجموعة من النازحين قذفوا رجال الشرطة بالحجارة للاستيلاء على الحصص الغذائية التي يوزعونها. واخلت قوى الامن المركز بعد الحادث وتوقفت عملية التوزيع.

ايران طلبت معونة

● في طهران، طلبت ايران معونة دولية لانقاذ حياة مليون نازح عراقي فروا الى اراضيها. الا انها رفضت اقامة "مناطق آمنة" للاكراد قرب حدودها.

وصرح وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في مؤتمر صحافي عقده امس: "لا شك في ان المجتمع الانساني باسره مسؤول عن الحفاظ على الشعب العراقي وينبغي ان يعمل سريعا وفي اقصى ما يستطيع لمساعدته بصرف النظر عن اسباب هذه الكارثة وعناصرها".

وكانت ايران شكت من انها لا تحصل على مثل حجم الاغاثة الدولية الذي تحصل عليه تركيا.

ولدى ايران نحو مليوني لاجئ افغاني وملايين الايرانيين المهجرين بسبب الحرب العراقية - الايرانية والزلزال الكبير الذي تعرضت له العام الماضي.

وابدى ولايتي رد فعل حذرا حيال قرار اتخذته الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون باقامة "مناطق آمنة" للنازحين الاكراد في شمال العراق قرب الحدود التركية. وقال: "لا نوافق على مثل هذا الوضع قرب حدودنا". واشار الى ان لا اعتراض لدى ايران على مخيمات التحالف اذا كانت الامم المتحدة مقتنعة بانها لا تنتهك السيادة العراقية.

واوضح ولايتي ان المعونة الدولية المقدمة الى ايران بلغت حمولة نحو ١٠٨ طائرات وهي "لا تتناسب مطلقا مع احتياجات النازحين".

وفي اشارة الى نداء وجهه الرئيس جورج بوش اثناء حرب الخليج ودعا فيه العراقيين الى الثورة على الرئيس صدام حسين، توقع "من الذين لعبوا الدور الرئيسي في خلق هذه الازمة ان يلعبوا دورا اكبر في مساعدة النازحين وذلك اقل ما يجب".

ورفض وزير الخارجية الايراني تأكيدات ان ١٤٨ طائرة عراقية فرت الى ايران اثناء الحرب، مكررا ان ٢٢ طائرة عراقية فقط هبطت في الاراضي الايرانية و"ربما كانوا ارسلوا طائرات اكثر، لكن قوات التحالف اسقطتها او تحطمت في طريقها الى هنا".

وكانت قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة اعلنت اثناء الحرب ان اكثر من ١٤٠ طائرة عراقية لجأت الى ايران.

وشدد ولايتي على ان ايران لا تنوي التدخل في الشؤون الداخلية العراقية، "لكننا قلقون جدا على مصير الشعب العراقي".

الثورة مستمرة

في غضون ذلك اكد رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" آية الله محمد باقر الحكيم ان "التمرد الشعبي مستمر في العراق على رغم التقدم الذي احرز اخيرا في المفاوضات التي تجريها الاحزاب الكردية مع النظام العراقي". وقال الحكيم، الذي رأس اجتماعا استثنائيا للمجلس شارك فيه "مقاتلون سنة واكراد"، ان "الحركة الاسلامية تسيطر على الوضع في شمال العراق وجنوبه". وحذر المسؤولين الاكراد "من خديعة نظام بغداد" ودعا الى "موقف سياسي موحد في مواجهة نظام صدام حسين الديكتاتوري" والى "اجراء انتخابات حرة في العراق في اشراف الامم المتحدة وبعد استقالة الرئيس العراقي".

● في بروكسيل، قال موفد الامم المتحدة الى العراق الديبلوماسي البلجيكي السيد اريك سوي ان توقيع اتفاق بين المعارضة الكردية والرئيس العراقي بات امرا مرجحا".

واضاف سوي، الذي عاد لتوه من العراق، في حديث تلفزيوني مساء السبت ان الاكراد يرغبون في الحصول على حكم ذاتي اوسع في العراق ورأى ان توقيع اتفاق جديد يشكل خطوة الى امام.

ورجح "ان يوقع اتفاق جديد مرة اخرى بين صدام حسين وقادة المعارضة الكردية، يمكنه في غضون بضعة ايام او بضعة اسابيع وتغيير سياق المسألة الكردية بأكمله".

(رويتر، و ص ف، ا ب)

خروج صباح الاحمد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السنة الاساسية في البلاد. واضاف ان الحكومة "ستعمىء الاجواء المناسبة للانتخابات العامة التي ستجرى السنة المقبلة لاختيار اعضاء مجلس الامة الجديد". مشيرا الى ان "مهمة المسؤولية ثقيل".

الحكومة الجديدة

وهنا لائحة بالحكومة الكويتية الجديدة:

- الشيخ سعد العبدالله الصباح، رئيس الوزراء وولي العهد
- الشيخ سالم صباح السالم الصباح، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.
- الشيخ احمد حمود الجابر الصباح، وزير الداخلية
- الشيخ علي صباح السالم الصباح، وزير الدفاع.
- الشيخ نواف احمد الجابر الصباح، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.
- السيد حمود عبدالله الرقبة، وزير النفط.
- السيد ناصر عبدالله الروضان، وزير المال
- الشيخ احمد علي الصقر، وزير التخطيط
- السيد احمد محمد صالح العدساني، وزير الكهرباء والماء.
- السيد بدر جاسم اليعقوب، وزير الاعلام
- السيد حبيب جوهر حيات، وزير المواصلات
- السيد سليمان سعدون البدر، وزير التربية.
- السيد عبدالله حسن الجار الله، وزير التجارة والصناعة
- السيد عبدالله يوسف القطامي، وزير الاشغال العامة.
- السيد عبد الوهاب سليمان الفوزان، وزير الصحة.
- السيد علي عبدالله الشملان، وزير التعليم العالي.
- السيد غازي عبيد السمار، وزير العدل والشؤون القانونية.
- السيد محمد صقر المعوشرجي، وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية.
- السيد ابرهيم ماجد الشاهين، وزير الدولة للشؤون البلدية.
- السيد ضاري عبدالله العثمان، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.
- السيد محمد عبد المحسن العصفور، وزير الدولة لشؤون الاسكان.

"الجابر" و"السالم"

ومن ابرز التغييرات المتعلقة بافراد عائلة الصباح خروج نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح شقيق امير الكويت الشيخ جابر، ووزير المال الشيخ علي الخليفة الصباح.

وعزا ديبلوماسي غربي رفيع خروج الشيخ صباح الى خلافات داخلية بين الفرعين الرئيسيين للعائلة الحاكمة وهما الجابر والسالم. وقال: "من الواضح ان هناك انقساما. ضعف فرع الجابر الذي ينتمي اليه الامير في الحكومة الجديدة. فيما حصل فرع السالم الذي ينتمي اليه ولي العهد على المناصب الرئيسية". وقد أشرف الشيخ صباح على الشؤون الخارجية للكويت بعد سنتين من استقلالها عن بريطانيا في ١٩٦١، وبقي فيها اكثر من ثلاثة عقود.

وحل محله عضو بارز في فرع السالم هو الشيخ سالم الذي كان وزيرا للداخلية. فيما تولى شقيقه الشيخ علي منصب وزير الدفاع خلفا لاخ آخر للشيخ صابر هو الشيخ نواف الاحمد الذي صار وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية. وتعتبر المعارضة الشيخ سالم الذي درس القانون في لندن من المتشددين المعادين للتغييرات الديموقراطية في الامارة. وهو اعتمد عندما كان وزيرا للداخلية اساليب قاسية لقمع المعارضة عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠.

ولفت المراقبين الى بقاء وزراء الاعلام والصحة والتعليم العالي ووزير المواصلات وهو شيعي في مناصبهم. بينما تولى وزارة الشؤون البلدية شقيق السيد عيسى الشاهين الناطق باسم جماعة "الاخوان المسلمين" لكنه ليس عضوا ومن الاعضاء الـ١١ الذين دخلوا الحكومة للمرة الاولى متخصصون بينهم وزير التخطيط الجديد وهو رئيس المعهد الكويتي للابحاث العلمية، ووزير التربية وهو استاذ جامعي، ووزير العدل الذي كان مدعيا عاما سابقا.

رفض المعارضة

واول رد فعل على الحكومة الجديدة جاء من "المعارضة العلمانية" الديموقراطية التي رفضتها على رغم استبعاد ثلاثة اعضاء من العائلة الحاكمة في تنازل واضح للمعارضة. وانتقد المحامي احمد السيف الناطق باسم "المنتدى الديموقراطي" تعيين الشيخ سالم وزيرا للخارجية والشيخ نواف وزيرا للشؤون الاجتماعية. وقال: "كان يجب استبعاد سالم ونواف ايضا. انهما مسؤولان عن الثاني من آب (تاريخ الاجتياح العراقي). سالم كان في الداخلية لكنه كرس وقته للعمل ضد المعارضة ونسي مسؤولياته الاخرى. ونواف كان ضعيفا امام التهديد العسكري العراقي قبل الاجتياح".

وقال عضو "المنتدى الديموقراطي" السيد محمد قادري ان الحكومة الجديدة هي "اهانة للشعب الكويتي. هؤلاء الوزراء لا يمثلون شيئا. ان طموحاتهم وافكارهم وخططهم لاعادة البناء لا علاقة لها بما يريد الشعب. انهم جميعا ضد الديموقراطية والحياة البرلمانية".

ورأى رجل الاعمال السيد عيسى الشاهين الذي يرئس "الحركة الدستورية الاسلامية" وهي الجناح السياسي لجماعة "الاخوان المسلمين"، ان "غالبية الكويتيين تشعر بالكبت والخيبة". وصرح الشاهين الذي درس في الولايات المتحدة في مؤتمر صحافي مفاجئ الاحد، ان الحكومة الجديدة "لا تستجيب لتطلعات الشعب وتبرهن على ان المسؤولين السياسيين لا يثقون بالشعب الكويتي ولا يعتزمون التعاون معه (...) اشعر بصدمة لدى رؤية الاشخاص انفسهم المسؤولين عن كارثة الثاني من آب يعودون، حتى ان بعضهم كوفئ (...) ان عددا من الوزارات المهمة بقي حكرا على البعض ويتعين الغاء هذا الاحتكار وعلى الشعب ان يشارك في شكل فاعل في هذه الوزارات".

(وص ف، رويتر، أب، ي ب)

مصر تشارك والسعودية لا تشارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان يضم الوفد الفلسطيني شخصيات من الضفة الغربية المحتلة تقيم ايضا في القدس الشرقية مثل رئيس جمعية الصحافيين العرب السيد رضوان ابو عياش؟

٣- هل توافق الحكومة الاسرائيلية على مشاركة المجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة في المؤتمر الاقليمي؟

وبعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس، اعلن وزير الخارجية ديفيد ليفي ان ثمة خلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة "بعضها يتعلق بالجانب الاجرائي والبعض الاخر بالمضمون". واضاف: "هناك عدد كبير من النقاط التي نتفق فيها مع واشنطن. لا يمكننا القول ان الولايات المتحدة تريد الضغط علينا. انها تبحث عن وسائل لايجاد طريقة تقبل بها اسرائيل والدول العربية".

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في الجلسة ان اسرائيل لا تواجه "مهلة اميركية اخيرة" للرد على مقترحات بايكر.

زيارة بسمرتنيخ

وقد تكون لزيارة وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ لاسرائيل دلالة في هذه المرحلة التي تشترط فيها تل ابيب اعادة العلاقات الديبلوماسية كاملة مع الاتحاد السوفياتي لتوافق على رعاية المؤتمر الاقليمي الذي يقترحه بايكر.

فقد نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن القنصل الاسرائيلي العام في موسكو اربيه لبخين انه تلقى اعلانا رسميا ان اسرائيل ستكون من الدول التي يزورها بسمرتنيخ في جولته المقبلة في المنطقة و"اعتقد ان الزيارة ستتم قريبا وهذا يعني في غضون شهر او شهرين". وسيكون بسمرتنيخ ارفع مسؤول سوفياتي يزور اسرائيل منذ اكثر من ٢٥ سنة. وقال لبخين "ان السوفيات يريدون المشاركة في عملية السلام في المنطقة ويعلمون انه لا يمكنهم ان يكونوا طرفا دائما في هذه العملية الا عندما يعيدون علاقاتهم الديبلوماسية مع اسرائيل".

الوفد الفلسطيني

وبدأ بايكر لقاءاته صباح السبت باجتماع والوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة في القنصلية الاميركية في القدس الغربية. والذي ضم رئيس مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية السيد فيصل الحسيني والاستاذة في جامعة بيرزيت الدكتورة حنان عشراوي ونقيب الاطباء في قطاع غزة الدكتور زكريا الآغا.

ولم يكشف الوفد الفلسطيني برئاسة الحسيني تفاصيل المواضيع التي بحث فيها مع بايكر، لكنه وزع نص مذكرة سلمها اليه وفيها خصوصا مطالبة لواشنطن بالضغط على اسرائيل لوقف سياساتها التي تضر بعملية السلام ولاسيما منها الاستيطان.

وصرح الحسيني بعد المحادثات التي استغرقت ساعتين ونصف ساعة ان "واشنطن مستعدة لممارسة ضغوط ديبلوماسية وسياسية على اسرائيل، لكننا نعتقد ان هذا ليس كافيا". واعرب عن الامل في ان تمارس ضغوط اقتصادية على اسرائيل. واضاف: "استطيع القول اننا خرجنا متفائلين وان الاجتماع كان افضل من سابقيه (...) لقد تحدثنا هذه المرة عن طريقة تجاوز المشاكل والعقبات، في حين تحدثنا في السابق عن المشاكل نفسها".

وقالت عشراوي ان "صورة المؤتمر الاقليمي للسلام نفسها تبدلت منذ اللقاء الاخير لبايكر والفلسطينيين في القدس. وهي صارت مختلفة عن السابق". ذلك ان بايكر "لم يتحدث امامنا الا عن مؤتمر للسلام فقط، حتى ان فكرة المؤتمر الاقليمي او الدولي لم تذكر". واوضحت ان الوفد اثار مسألة المستوطنات وضرورة وقفها وانه سلم بايكر شريط فيديو يظهر احتلال المستوطنين الاسرائيليين اراضي فلسطينية واقامة مستوطنة ريفافا (الاسبوع الماضي) عليها.

وقال الحسيني: "قال لنا الوزير بايكر صراحة انه فهم أن آلية السلام ستتعرض للحظر بسبب مثل هذه التصرفات وانه ينظر الى هذه المسألة بكثير من الجدية وسيعالجها".

واعلن الآغا ان الوفد شدد على ضرورة عدم استبعاد اوروبا عن مؤتمر السلام لان "مشاركتها مهمة جدا بالنسبة الينا".

● الى العقبة وصل وزير الخارجية الاميركي بعد ظهر السبت آتيا من اسرائيل ولم يتمكن من انتزاع موافقة صريحة من الملك حسين على المشاركة في المؤتمر المقترح، لكن العاهل الاردني ابدى استعداده لمساندة الفلسطينيين "اذا ارادوا ان يشاركوا وحدهم" اما "اذا ارادوا ان ينضموا الى وفد مشترك معنا في اطار مؤتمر للسلام، فنحن ايضا ونحن مستعدون للتفكير في الامر".

كذلك ايد الملك حسين فكرة بايكر ضرورة "تحطيم المحرمات التي دامت طويلا وحالت دون قيام اتصالات" بين العرب واسرائيل وقال: "انا شخصيا لم اصبق يوما ان هذه المحرمات تشكل عائقا للتقدم على طريق السلام".

ووصف بايكر محادثاته الاولى مع العاهل الاردني منذ بداية ازمة الخليج في آب ١٩٩٠ بانها كانت "مفيدة ومثمرة وبناءة".

وترى الولايات المتحدة ان للاردن اهمية حاسمة في استقرار المنطقة وتتوقع له دورا مهما اذا وافق على الانضمام الى وفد عن الفلسطينيين في المؤتمر. ولم يستبعد الملك حسين اشتراك الاردن في المؤتمر، لكنه لم يؤيد صراحة خطة بايكر قائلا: "نحن ننظر الى كل شيء بذهن مفتوح".

مصر اول المشاركين

● في القاهرة التي وصل اليها مساء السبت، اجتمع بايكر مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد وحصل منه على اول تعهد واضح من بلد عربي للمشاركة في المؤتمر الاقليمي الذي يطرحه اذ اعلن عبد المجيد ان لا تردد لدى مصر على الاطلاق في هذا الشأن.

وعلى رغم ان مصر هي البلد العربي الوحيد الذي يقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل فان عبد المجيد لم يعلن موقفا من المؤتمر في الجولة الثانية التي قام بها بايكر في المنطقة الاسبوع الماضي.

واجتمع وزير الخارجية الاميركي صباح امس مع الرئيس حسني مبارك مدة ساعة ونصف ساعة وصرح على الاثر ان الولايات المتحدة ومصر "شريكان في هذا الجهد الرامي الى عقد مؤتمر سيكون عاملا مساعدا في اجراء مفاوضات ثنائية مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب وبين اسرائيل والفلسطينيين وتاليا كسر المحرمات القائمة منذ سنوات عدة".

وسئل هل يحاول اقناع اسرائيل بقبول مؤتمر للسلام ترعاه الامم المتحدة بدل المؤتمر الاقليمي الذي تفضله الدولة العبرية، فاجاب: "يجب الا نتمسك بالقضايا الشكلية او بكليشيهات قديمة (...) علينا البحث عن تعابير تسمح لعملية السلام بالمضي قدما وهذا ما نحاول ان نقوم به منذ البداية". واضاف ان "اي اجتماع تحضره خمس او ست او سبع دول يكون له طابع الدولي" وان اطلاق صفة "الاقليمي" على مؤتمر السلام المقترح "يجب الا تعوق المساعي لعقده".

واعلن انه اتصل مساء السبت بشامير هاتفيا واطلعه على نتائج محادثاته مع الملك حسين، و"لم اتصل به لاحصل على ردود الحكومة الاسرائيلية على المقترحات التي قدمتها (...) لقد اوضحت لرئيس الوزراء انني لم اتصل به لاحصل على تلك الردود. نحن لا ننوي الضغط من اجل الحصول على الرد الاسرائيلي ونحن نتفهم ان النظر في هذه المقترحات سيستغرق وقتا ونحن على ثقة بان حكومة اسرائيل تفعل ذلك وسترد علينا في الوقت المناسب".

ووصف محادثاته مع الملك حسين بانها "جيدة" وقال: "على رغم خيبة الامل الكبيرة التي اصابت الولايات المتحدة بسبب موقف الاردن خلال ازمة الخليج، فنحن نعتقد ان تحقيق السلام مهم جدا وعلينا ان نفعل كل ما نستطيع من اجل تحقيق هذا السلام". واعتبر ان "السلام لن يتحقق الا اذا جلس كل الاطراف المعنيين بعضهم مع البعض ليناقشوا السلام تماما كما فعلت مصر واسرائيل".

الدور السعودي

وتوقع بايكر الا تشارك السعودية "في اطار المحادثات السياسية بين اسرائيل وجيرانها العرب وبين اسرائيل والفلسطينيين"، ولكن "اذا ما انبثقت من المؤتمر مجموعات عمل لمناقشة مسائل ذات اهتمام مشترك في المنطقة، مثل البيئة والتعاون الاقتصادي وربما مراقبة التسلح، فانني اتوقع ان تكون السعودية طرفا رئيسيا".

● في جدة التي انتقل اليها بايكر من القاهرة صرح وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قبل بدء محادثاته مع نظيره الاميركي مساء امس ان المملكة لن تشارك في مؤتمر للسلام بين اسرائيل والدول العربية "فمن المعتاد ان الدول التي تشارك هي تلك المعنية مباشرة بمفاوضات السلام اي مصر وسوريا والاردن ولبنان واسرائيل. اعتقد انها صيغة صالحة وسنظل ندعم المبادرات في هذا الشأن". واكد تصميم بلاده على التوصل الى السلام في الشرق الاوسط.

منظمة التحرير

● في تونس بدأ المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا امس للبحث في تحركات السلام في المنطقة وفي اقتراحات بايكر برئاسة رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السايح. والمجلس المركزي هو هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس الوطني الفلسطيني وهو يضم ٩٥ عضوا يمثلون كل تشكيلات المنظمة.

وتوقع عضو المجلس السيد عبدالله الحوراني ان يوافق المجلس على دعوة الى اجراء محادثات خماسية لتنسيق مواقف المنظمة والاردن وسوريا ولبنان ومصر، مشددا على ضرورة "التفاهم والاتفاق بين المنظمة والاردن على كل خطوات السلام".

وقال ان المنظمة تحاول تحسين العلاقات مع سوريا وان جماعتين فلسطينيتين انشقتا عن المنظمة في ١٩٨٣ مقرهما سوريا هما "الصاعقة" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" التي يتزعمها السيد احمد جبريل دعيتا لحضور اجتماع المجلس المركزي لكنهما لم ترسلا احدا اليه.

لكن الخلافات داخل المنظمة قائمة. وصرح الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش: "املي كبير في ان يتخذ المجلس المركزي وبعده المجلس الوطني قرارا واضحا كل الوضوح بعدم الاشتراك في مثل هذا المؤتمر (...) واي قرار من المجلس المركزي او المجلس الوطني لا يرفض الاشتراك في المؤتمر الاقليمي يعتبر خروجا عن كل المقررات السابقة للمجلس الوطني". واكد انه "في حال اعطاء منظمة التحرير الضوء الاخضر للاشتراك في المؤتمر الاقليمي، فسيكون للجبهة موقف اخر جذري".

وكذلك دعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها السيد نايف حواتمة الى رفض مبدأ المؤتمر الاقليمي، مطالبة بمؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة.

اما رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات فلم يرفض خطة بايكر صراحة واجاز لثلاثة فلسطينيين الاجتماع معه السبت. وهو زار السودان ومنها انتقل الى اليمن في اطار المشاورات مع القادة العرب قبل ان يعود الى تونس. وبعد اجتماعه مع الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح مساء السبت اعرب عرفات عن عدم رضاه عن المبادرة الاميركية ودعا الى اتخاذ موقف عربي مشترك من قضايا الشرق الاوسط "وخصوصا المحاولة الاميركية الاخيرة التي تتهرب بها الادارة الاميركية من اقرار الشرعية الدولية ولاسيما الحقوق الوطنية الثابتة التي اقرتها الامم المتحدة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه وعلى عاصمتها القدس". واضاف ان واشنطن "تستخدم في الخطوات التي تحاول القيام بها تسمية حل مشكلة الشرق الاوسط معيارا مزدوجا للشرعية الدولية غير المعيار الذي استخدمته في الخليج".

(رويتر، و ص ف، ي ب، آ ب)

اللجنة الثمانية ستنجز تقريرها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

[...]نية العلم، وينتظر ان يقر هذا المشروع في الاسبوعين المقبلين. وسيخضع هؤلاء [...]تدريب يستمر شهرين، ثم يلحقون باماكن [...] تمركز فيها الجيش حاليا، ثم تؤمن قوة [...]ة الحجم من مختلف الالوية وترسل الى الجنوب لتكون جاهزة للانتشار فور انسحاب القوات الاسرائيلية التي يرجح ان يتم اثر تمديد انتداب القوة الدولية العاملة في الجنوب منتصف تموز.

وستستفيد وزارة الدفاع وقيادة الجيش [من] المساعدة العسكرية الليبية التي [...] وصولها هذا الاسبوع من طرابلس [...] لتسليح القوة التي ستنشر في [...] خصوصا ان بين هذه الاسلحة [...] ومدافع وغيرها.

وقال معنيون في هذا المجال ان الادارة [الامي]ركية مرتاحة الى قرار مجلس الوزراء [...] الماضي القاضي بتحصين الامن [في] مناطق انتشار الجيش في بيروت [...] والجنوب والذي يقوم الجيش [...]به بمصادرة الاسلحة ودهم الاماكن [المش]تبه في وجود سلاح او مسلحين فيها [...] الظهور المسلح، وهي ترى ان المضي [في] تنفيذ هذا القرار خصوصا في منطقة الجنوب من شأنه ان يساعد على تنفيذ القرار ٤٢٥ واسقاط الذرائع الاسرائيلية القائلة بعدم قدرة الشرعية على بسط الامن في اماكن انتشار الجيش اللبناني.

نصيحة للفلسطينيين

وعلى صعيد الموقف الفلسطيني افادت مصادر مطلعة ان الحكم تلقى معلومات عن نصح جهات اقليمية ودولية الجانب الفلسطيني بالتجاوب مع المساعي اللبنانية لبسط سيادة الدولة وتنفيذ القرار ٤٢٥. وهذا ما يفسر الاتجاه الايجابي في الموقف الفلسطيني الذي نقله الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم من القيادة الفلسطينية في تونس.

واوضحت ان الحكم يراقب التحركات القائمة لحل ازمة المنطقة في الفترة التي تفصله عن نهاية حزيران عندما تستكمل الدولة بسط سلطتها على المناطق غير الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي، وان ما يعني لبنان من اي مؤتمر اقليمي او دولي مرتقب هو الشق المتعلق بالوجود الفلسطيني في لبنان. وبعد حزيران سينطلق لبنان الى متابعة تنفيذ القرار ٤٢٥ باعتباره قرارا يتعلق بالوضع اللبناني منفصلا عن ازمة المنطقة.

واشارت الى ان الجانب الاميركي منشغل في هذه المرحلة بالوضع الاقليمي ولا بد للبنان ان يأخذ ذلك في الاعتبار عند طرح قضيته وان يتحين الفرص للقيام بهذا الطرح، علما ان القوى الاقليمية الموجودة على الساحة اللبنانية تعيش حال متابعة للموقف على صعيد المساعي لحل ازمة المنطقة وهي تقدم طروحات مبدئية ليس الا، في انتظار جلاء هذه المساعي.

دمشق وطهران

كذلك يعلق لبنان أهمية على المحادثات التي ستجريها القيادة السورية مع الرئيس الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي سيزور دمشق في نهاية هذا الاسبوع. وهي محادثات لا بد ان تتناول في جانب منها الوضع اللبناني وموقف الجمهورية الاسلامية الايرانية منه.

وذكر مسؤولون لبنانيون في هذا المجال ان دمشق اكدت للحكم اللبناني غير مرة انها ستتولى معالجة موقف الفريق اللبناني المتحالف مع طهران في اتصالاتها مع الجانب الايراني. واضافوا ان الادارة الاميركية حددت لنفسها مهلة شهرين لايجاد حل لقضية الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان، وهذا الحل مرهون، على ما يبدو، بتطور العلاقات الاميركية - الايرانية. علما ان اوساطا عسكرية لبنانية كشفت ان الجيش اللبناني اجرى في المدة الاخيرة في الضاحية الجنوبية لبيروت تفتيشا في اماكن تردد ان الرهائن موجودة فيها، لكنه لم يعثر على اي رهينة.

على المحور الداخلي، ان المطروح حاليا هو تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بحل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسليم اسلحتها الى الدولة والذي تنتهي مهلته في ٣٠ من الجاري حسبما نص القرار، وكذلك حسبما نصت وثيقة الوفاق الوطني. وقد عاد رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي من لقائه الاخير والرئيس السوري حافظ الاسد بتشجيع على المضي في تنفيذ هذا القرار وتأكيد ان سوريا ستقف الى جانب الشرعية اللبنانية وتقديم المساعدة التي تطلبها لتحقيق هذا الهدف.

الموقف النيابي

ولكن يبدو ان هذا القرار بدأ يواجه عقبة سببها التباين القائم بين الحكومة والنواب على طريقة استيعاب عناصر الميليشيات في المؤسسات العسكرية والامنية والعامة، وهذا ظهر في الجلسة التي عقدتها اللجان النيابية المشتركة الاسبوع الماضي والتي سبقتها خلوة بين رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزير المر تناول الحديث فيها تصور اللجنة الوزارية المكلفة متابعة تنفيذ قرار حل الميليشيات والموقف النيابي من هذا التصور.

وفي هذه الخلوة اكد الرئيس الحسيني ان تصور الحكومة "يخالف" نص وثيقة الوفاق، وتلا امام الوزير المر هذا النص الذي يقع تحت البند الثاني من الوثيقة وهو الآتي:

"(...) أ - فتح باب التطوع لجميع اللبنانيين دون استثناء والبدء بتدريبهم مركزيا ثم توزيعهم على الوحدات في المحافظات مع اتباعهم لدورات تدريبية دورية ومنظمة (...)".

واوضح مرجع نيابي "ان الموقف النيابي يقول بتنفيذ اتفاق الطائف نصا وروحا، والنص يقول بفتح باب التطوع امام جميع اللبنانيين في المؤسسات الامنية والعسكرية، مما يعني ان ليس هناك دخول لمجموعات من الميليشيات الى هذه المؤسسات. انما يدخل عناصر هذه الميليشيات اليها افرادا كغيرهم من اللبنانيين بموجب القوانين والانظمة المعمول بها، وبالتالي لا حصص لاحد في هذا المجال". واضاف ان مجلس النواب عبر عن تأييده لقرار مجلس الوزراء القاضي بحل الميليشيات، وكذلك عبر عن تمسكه بفتح باب التطوع في المؤسسات الامنية والعسكرية امام جميع اللبنانيين "وان اي عنصر في اي ميليشيا لن يعاقب لانه كان في هذه الميليشيا او تلك وفي الوقت نفسه لا يجوز ان نعطيه امتيازا ولا نعطي غيره هذا الامتياز. فعناصر الميليشيات وغيرهم اولادنا وعلينا ان نتعامل معهم على هذا الاساس".

واشار المرجع الى ان المجلس لن يعارض اي قرار تتخذه الحكومة بدفع رواتب الى عناصر الميليشيات، لكنه سيعارض تمييزهم عن غيرهم من اللبنانيين الذين لم ينخرطوا في اي ميليشيا. وشدد على ان لا هيمنة على السلطة التنفيذية، لكن اللجنة الوزارية مكلفة درس موضوع حل الميليشيات وتقديم اقتراحات ومجلس الوزراء هو الذي يتخذ القرار في النهاية.

حل واقعي

اما اللجنة الوزارية المكلفة متابعة تنفيذ قرار حل الميليشيات فتنطلق - كما افادت اوساطها - في ما تقترحه من حلول لموضوع الميليشيات من مبدأ الاسراع في اقفال هذا الملف وفقا لمشروع يرمي الى استيعاب نحو ٢٠ الف عنصر من الميليشيات والمدنيين في المؤسسات الامنية والعسكرية والعامة بكلفة سنوية تبلغ ٢٤ مليون دولار. وهي ترى ان هذا المبلغ ليس بكبير اذا ما قورن بالهدف المبتغى من حل الميليشيات وهو انهاء الحرب نهائيا واذا ما قورن بما يمكن الدولة ان تجنيه من اموال من استعادة سيطرتها على المرافئ والمرافق العامة ومصادر الجباية المالية التي هي من حقها اصلا.

وقالت الاوساط ان رئيس اللجنة الوزير المر الذي مثل رئاسة الحكومة في جلسة اللجان النيابية الاخيرة، عرض على النواب حلا واقعيا لموضوع الميليشيات ردا على تساؤلاتهم عن مصير هذا القرار وقولهم انه لم يعد امام الحكومة سوى ايام من مهلة حل الميليشيات التي حددتها وثيقة الوفاق بستة اشهر والتي تنتهي في ٣٠ نيسان الجاري، فضلا عن اعتراض النواب على ما وصفوه بـ"تمييز" عناصر الميليشيات عن غيرهم من اللبنانيين.

وذكرت ان الوزير المر اكد ان اي قرار في شأن استيعاب الميليشيات لم يتخذ بعد، "واننا ما زلنا في طور المفاوضات مع قادة الميليشيات واننا نجري هذه المفاوضات للاسباب الاتية:

اولا - تجنب اي معركة لاخذ سلاح الميليشيات بالقوة، لان هذه المعركة اذا حصلت تعيد الشعب اللبناني الى دوامة الحرب والقصف والدمار وتوقعه في خيبة امل كبيرة فيما هو الان يشعر انه بدأ يخرج فعلا من الحرب.

ثانيا - ان اي معركة تسبب نكسة كبيرة للاقتصاد اللبناني الذي بدأ يتحرك وينمو بعد ما عاناه من ازمات.

ثالثا - اذا اوقفنا الجبايات غير المشروعة نتيجة حل الميليشيات فانه يدخل الى خزينة الدولة من هذه الجبايات ١٠ اضعاف المبلغ الذي ستتكبده باستيعاب عناصر الميليشيات في مؤسساتها.

رابعا - ان كلفة ما ستلحقه اي معركة من دمار في المنازل والممتلكات وخسائر في الارواح فضلا عما سيتكبده الجيش من ذخائر قد تراوح بين ثلاثة وخمسة اضعاف كلفة استيعاب الميليشيات.

لهذه الاسباب تجرى المفاوضات لايجاد حل ليس حبا بالميليشيات ولاعطائها الافضلية عن الاخرين، وانما كخطوة انقاذية لخلاص البلد".

اجتماع

وقد عاد الوزير المر من دمشق بعد ظهر امس بعدما كان توجه اليها صباحا والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش السوري العماد حكمت الشهابي. وفور عودته التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين، ثم انتقل الى منزل الرئيس كرامي فلم يجده.

ودعا اللجنة الوزارية المكلفة تنفيذ قرار حل الميليشيات الى الاجتماع بعد غد الاربعاء في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

وفي هذا الاجتماع ينتظر ان تضع اللجنة اللمسات الاخيرة على تقرير سترفعه الى مجلس الوزراء ويتضمن اقتراحاتها لحل الميليشيات واستيعابها في المؤسسات العسكرية والامنية والعامة، ومن هذه الاقتراحات استيعاب ٢٠ الف عنصر من الميليشيات ومن المدنيين مناصفة بين المسلمين والمسيحيين بكلفة ٢٤ مليون دولار سنويا، على ان يبدأ هؤلاء بتقاضي راتب شهري ابتداء من اخر ايار المقبل قيمته مئة الف ليرة. وتؤلف لجنة من المسؤولين العسكريين والامنيين والمدنيين الكبار لتحديد اماكن الحاق العناصر بالمؤسسات كل وفقا لمؤهلاته وذلك في غضون سنة.

وعلم ان اعداد العناصر التي ستؤخذ من كل ميليشيا او حزب باتت شبه نهائية وامكن التوصل اليها في اللقاءات الثنائية التي عقدها الوزير المر مع قادة الميليشيات، وان يكن البعض من هؤلاء لا يزال يحاول زيادة العدد.

من جهة اخرى، قالت مصادر اللجنة ان قيمة السلاح الذي سيستريه الجيش من الميليشيات بين اليوم و٣٠ نيسان الجاري تبلغ ٢٠٠ مليون دولار، وهذا الامر سيكون الخطوة الاولى في تسلم الاسلحة. اما بقية الاسلحة التي امتلكتها الميليشيات من مصادر مختلفة هبات او مشتريات، فان امرها متروك لاصحابها ليسلموها الى الدولة او يعيدوها الى مصادرها، لكن المهم ان يخرجوها من الاراضي اللبنانية الى غير رجعة.

واكدت انه بعد انتشار الجيش في الشوف وكسروان وجبيل، سيصادر اي سلاح يعثر عليه، وسيستثنى من قانون العفو العام الذي يعد الان كل من يعثر على سلاح لديه وسيلحظ هذا القانون عقوبة السجن المؤبد لكل من يحتفظ باي سلاح.

البطولات الاوروبية الوطنية

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

[...] ٢٧.

- غراسهوبرز زوريخ ٣٣ (٩-٥).
- نوشاتيل ٣٢ (٨-٧).
- لوزان ٣١ (٩-٧).
- لوغانو ٣١ (٧-٨).

النمسا

في المرحلة السابعة من دورة التصفية [النهائ]ية للدوري النمسوي، فاز اوستريا [فيينا] متصدر اللائحة على تيرول الثاني في لقاء قمة. سجل للفائز [...]كاس - وزاك وهاسنهوتل في [الدقائ]ق ١٧ و٤١ و٦٧، وللخاسر غوروزيتو الدقيقة ٦٦.

[و]تعادل شتورم غراتس الثالث [وفو]رارتس شتاير ١-١. سجل للاول فيتل الدقيقة ٨٤، وللثاني كوشيان في [الدق]يقة ٤٧.

[و]فاز رابيد فيينا الرابع على ادميرا فاكر [...] سجلها النروجي فيورتوفت في الدقيقة ٤٦.

[كذ]لك فاز اوستريا سالزبورغ الخامس [على] البابن ٣-٢. سجل للفائز بيرهوف في [الد]قيقتين ٢٥ و٧٢ وهيراف في الدقيقة [...] وللخاسر ستانكوفيتش وسابيتزر في [الد]قيقتين ٢٥ و٦٢.

[و]هنا النتائج:

[ا]وستريا فيينا ٢- تيرول ١
[ش]تورم غراتس ١- فورفارتس شتاير ١
رابيد فيينا ١- ادميرا فاكر ٠
اوستريا سالزبورغ ٣- البابن ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٢٩ نقطة من ٢٩ [مبار]اة (٢٤-٢٣).
٢ - تيرول ٢٦ (٦٠-٢٤).
٣ - شتورم غراتس ٢٣ (٤٩-٢٩).
٤ - رابيد فيينا ٢٢ (٥٦-٢٦).
٥ - اوستريا سالزبورغ ١٨ (٤٣-٢٧).

اليونان

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري اليوناني [ت]ل باناثينايكوس بطل الدوري ومتصدر اللائحة بفارق اربع نقاط ومضيفه [...]نايكوس الرابع سلبا ٠-٠.

وفي مدينة باتراس الجنوبية وامام ١٦ [الف] متفرج، فاز اولمبياكوس بيرايوس [الث]اني على مضيفه باناشايكي ١-٠ سجلها [...]يديس في الدقيقة ٥٣ اثر رمية [جا]نبية. وطرد الحكم لاعب باناشايكي [...]رجوس فايتسيس في الدقيقة ٦٠.

وتعادل ايك اثينا الثالث ومضيفه [ايو]نيكوس ١-١. تقدم ايونيكوس ١-٠ في [الد]قيقة ٣٢ من ضربة جزاء "بنالتي" [سج]لها ستيليوس فوياديس. وقبل [دق]يقتين من انتهاء الشوط الاول، عادل اليوغوسلافي طوني سافيفسكي لايك اثينا.

وهنا النتائج:

اثينايكوس ٠- باناثينايكوس ٠
ابولون ٠- هيراكليس ١
اريس سالونيك ٢- بانيونيوس ٠
ايونيكوس ١- ايك اثينا ١
ليفادياكوس ٠- لاريسا ٢
كسانثي ٣- يانينا ٠
باناشايكي ٠- اولمبياكوس بيرايوس ١
بانسيرايكوس ٢- اوفي ٢
باوك سالونيك ١- دوكسا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ٤٤ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٠-١٧).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٤٠ (٥٧-٢٢).
٣ - ايك اثينا ٣٥ (٤٦-٢٤).
٤ - اثينايكوس ٣٥ (٢٤-٢٠).
٥ - ميراكليس ٣٢ (٣٥-٢٦).

تركيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري التركي، فاز بشيكطاش متصدر اللائحة على مضيفه غلطة سراي الثاني ٣-٢ في لقاء قمة، وخسر طرابزون سبور الثالث امام قونية سبور ١-٢.

وهنا النتائج:

غلطة سراي ٢- بشيكطاش ٣
زيتنبورنو سبور ١- كارسياكا ٢
قونية سبور ٢- طرابزون سبور ١
بولو سبور ٠- بورسة سبور ٠
ايدن سبور ٠- بكيركوي ٠
غازيانتيب ٠- اضنة سبور ٠
فنربخشة ٢- كنجلر برلكي ١
انقرة كوجو ١- سارير ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٦٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٧-٢١).
٢ - غلطة سراي ٥٨ (٥٣-٢٧).
٣ - طرابزون سبور ٤٩ (٥١-٢٢).
٤ - سارير ٤٣ (٣٧-٢١).
٥ - فنربخشة ٤١ (٥٠-٤٧).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الالماني الشرقي "اوبرليغه"، خسر هانزا روستوك متصدر اللائحة امام روت فايس ايرفورت الثالث ٠-١ وتعادل دينامو دريسدن الثاني وانرجي كوتبوس ١-١.

وهنا النتائج:

كارل تسايس يينا ٤- برلين ٠
دينامو دريسدن ١- انرجي كوتبوس ١
ماغدبورغ ١- فيكتوريا ٩١ فرانكفورت ٠
هانزا روستوك ٠- روت فايس ايرفورت ١
شتال براندنبورغ ٠- ساكسن ليبزيغ ٠
شتال ايسنهوتنشتات ٢- شيمي هاله ٤
لوكوموتيف ليبزيغ ٢- كيمنتس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هانزا روستوك ٣١ نقطة من ٢١ مباراة (٣٧-١٦).
٢ - دينامو دريسدن ٢٧ (٤١-٢٠).
٣ - روت فايس ايرفورت ٢٤ (٣٥-٢٢).
٤ - كارل تسايس يينا ٢٣ (٣٥-٢٠).
٥ - شتال براندنبورغ ٢٣ (٢٧-٢٤).

اسبوع سوق القطع

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

[...]قرار الاحتياط الفيديرالي عن خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة و"البوند سبنك" عن رفعها في المانيا اللذين كثر الحديث عنهما اخيرا ليعززا [موقع] الورقة الخضراء. الى ذلك، كان لصدور [نت]ائج الميزان التجاري الاميركي، والذي اسفر عن تراجع ملحوظ في العجز نسبته ٢٥،٠ في المئة اذ لم يتعد ٥،٣٣ مليارات دولار في شباط في مقابل ٧،١٦ مليارات دولار في كانون الثاني بعد التصحيح بدل [...] مليارات دولار كما كان مقدرا، اثره في تعزيز الثقة بالتوظيف في الاقتصاد الاميركي ترجم اقبالا شديدا على شراء اسهم الشركات الاميركية في "وول ستريت" الخميس الماضي بان تجاوز مؤشر "داوجونز" عتبة الـ٣٠٠٠ نقطة للمرة الاولى منذ ١٦ تموز الماضي قبل ايام من اجتياح العراق الكويت. وقد تبين من التقرير الذي نشرته وزارة التجارة الاميركية ان حجم الواردات الى الولايات المتحدة انخفض في شباط بنسبة ٦،٤ في المئة مسجلا ٣٨،٨٣ مليار دولار في مقابل ٤١،٤٤ مليار دولار في كانون الثاني، في حين لم يتراجع حجم الصادرات الاميركية الى الخارج الا بنسبة ٢،٤ في المئة مسجلا ٣٣،٥ مليار دولار في مقابل ٣٤،٣١ مليار دولار في الفترة نفسها، الامر الذي انعش الامال في قرب انتهاء فترة الركود الاقتصادي منتصف السنة قياسا على تنامي الطلب الخارجي على السلع الاميركية وعلى انحسار اقبال الاميركيين على السلع المستوردة كما لمح الى ذلك [وزير] التجارة الاميركي السيد روبرت موسباشر، الذي اعتبر تنامي التصدير عاملا اساسيا في تقصير مرحلة الركود الاقتصادي اذ لولاه لكانت طالت الى ما بعد فصل الصيف.

كذلك كان لصدور ارقام عجز الموازنة الاميركية في اذار والذي بلغ ٤٠،٨٤ مليار دولار على رغم تلقي الولايات المتحدة مبالغ اجنبية مقدارها ٢٧،١٣ مليار دولار مساهمات من دول اجنبية في تمويل حرب الخليج، اثره ايضا في حمل الخبراء الماليين على استبعاد اي خفض لمعدلات الفائدة الاميركية، لما ينطوي عليه هذا العجز من تجاوز للارقام المقدرة على مدار السنة المالية ١٩٩١ التي بدأت اول تشرين الاول ١٩٩٠ وتنتهي في ٣٠ ايلول ١٩٩١. وفي هذا الصدد يشار الى ان عجز النصف الاول من السنة المالية الاميركية الجارية بلغ ١٥١،٦٤ مليار دولار بزيادة ٥،٠ في المئة عنه في النصف الاول من السنة المالية ١٩٩٠. علما ان العجز المقدر للسنة المالية ١٩٩٠ - ١٩٩١ يبلغ ٣١٨،١ مليار دولار في مقابل ٢٢٠،٠٤ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٩-١٩٩٠. ويعتقد هؤلاء الخبراء انه اذا لم تسدد مساهمات بعض الدول الاجنبية في تكاليف حرب الخليج، سيبقى العجز المالي الاميركي، الى هاجس التضخم، العامل الرئيسي في تحديد اطر السياسة النقدية لمجلس الاحتياط الفيديرالي، علما ان زيادة الواردات لن تتعدى ٥،٢ في المئة، فيما النفقات سترتفع بنسبة ١٠،٦ في المئة منها ١٣٤،٧٧ مليار دولار نفقات عسكرية صرفت في النصف الاول من السنة المالية الجارية.

وعليه، تضافرت في نهاية الاسبوع الماضي كل هذه العوامل لتصب مجتمعة في مصلحة الدولار ان لجهة ابقاء معدلات فائدته دونما تغيير او لجهة قرب انتهاء مرحلة الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة منتصف السنة. فاقفل الجمعة ١٩ نيسان في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ١٢ منه بارتفاع ملحوظ كالآتي:

- ١،٧٤١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٧٤٠، أي بنسبة ٢،٠٨ في المئة.
- ١،٧٣٥٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٨٥٥، أي بنسبة ٢،٩٧ في المئة.
- ١،٤٦٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٢٨٠، أي بنسبة ٢،٨٤ في المئة.
- ٥،٨٤٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٦٩٥٠ اي بنسبة ٢،٧١ في المئة.
- ١٣٨،٢٥ ين ياباني في مقابل ١٣٦،٢٠، أي بنسبة ١،٤٣ في المئة.

تراجع الذهب والفضة

مع عودة الدولار الى الارتفاع ونظرا الى استبعاد اي خفض لمعدلات فوائده في المدى المنظور، عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع. فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ١٩ نيسان بـ٣٥٦،٩٠ دولارا في مقابل ٣٦١،٣٠ دولارا الجمعة ١٢ منه، أي بانخفاض نسبته ١،٢٢ في المئة.

وانسجاما مع اتجاه الذهب، تراجعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك في الفترة نفسها بـ٣،٩٠٥٠ دولارات في مقابل ٣،٩٧٧٠ دولارات، أي بانخفاض نسبته ١،٨٠ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، تأثرت العملات الاوروبية والين الياباني سلبا بعودة الدولار الى الارتفاع في الخارج بنسب اعلى بكثير من ارتفاعه ازاء الليرة اللبنانية، فتراجعت اسعار صرفها في السوق اللبنانية بنسب ملحوظة تفاوتت من موقع الى آخر تبعا لتطورها في الخارج (الجدول).

طالب بالضغط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بلادهم".

وانتقدت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية تصريحات تشوكر، معتبرة انها تظهر ان بريطانيا تريد الاستفادة سياسيا من مسألة انسانية. فاضطر القائم بالاعمال البريطاني في طهران السيد ديفيد ريداواي، خوفا من ان يرفض الايرانيون استقبال الوزيرة ان ينفي ان يكون في نيتها اثارة موضوع الرهائن.

وبعدما التقت ولايتي السبت وسلمته رسالة من هيرد لم تكشف مضمونها، نقلت "ارنا" عن تشوكر انها شددت في اللقاء على "ضرورة عودة اللاجئين الاكراد الى بلادهم" وان هدف الزيارة لطهران هو "تبادل وجهات النظر والتنسيق مع المسؤولين الايرانيين في ما يتعلق بتوجيه المساعدة البريطانية المقدمة الى النازحين". وقالت ان "بريطانيا وايران يجب ان تتعاونا لتحقيق السلام في المنطقة".

وفي الوقت ذاته اكد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني لدى زيارته شيراز في جنوب ايران ان زيارة تشوكر "لا علاقة لها بمسألة الرهائن" المحتجزة في لبنان. لكن الوزيرة البريطانية ابلغت مساء السبت الى شبكة "سكاي" البريطانية للتلفزيون انها "في اجتماعي مع الدكتور ولايتي هذا الصباح ناقشنا طويلا الى حد ما قضايا تهم كلينا (...) وطلبت عنه مواصلة استخدام اقصى ما يستطيع من نفوذ للافراج عن الرهائن. وطلب مني بالمثل ان افعل ذلك من اجل الذين تحتجزهم اسرائيل".

وفيما تفقدت تشوكر امس منطقة الحدود الايرانية مع العراق حيث حشود اللاجئين، عقد ولايتي مؤتمرا صحافيا حض فيه الولايات المتحدة والدول الاخرى المعنية بموضوع الرهائن على العمل مع طهران لضمان الافراج عن الرهائن الـ١٢ التي لا تزال محتجزة في لبنان. وقال. "اننا حريصون على الافراج عن جميع الرهائن بصرف النظر عن جنسياتها (...) وعلى الولايات المتحدة ممارسة الضغط على اسرائيل من اجل اطلاق الشيخ (عبد الكريم) عبيد والمسلمين الاخرين المعتقلين في هذا البلد". واضاف ان اطلاق عبيد الذي خطفه كوماندوس اسرائيلي في تموز ١٩٨٩ من بلدته جبشيت في جنوب لبنان "سيكون مؤشرا ايجابيا لاطلاق جميع الرهائن الاخرى (...) ان الشعب اللبناني يتمنى مؤشرات ايجابية من الولايات المتحدة وعندها سنكون نحن ايضا على استعداد للتعاون من اجل اطلاق جميع الرهائن".

وكرر دعوة الغرب لمساعدة ايران في العثور على اربعة من رعاياها خطفوا في لبنان عام ١٩٨٢، داعيا الى "التعاون معا تعاونا وثيقا للافراج عن جميع الرهائن بصرف النظر عن جنسياتها وهذه هي الوسيلة للخروج من هذا الطريق المسدود".

واوضح ولايتي انه ناقش موضوع الرهائن في "اجتماع ايجابي" مع الوزيرة البريطانية التي صرحت قبل مغادرتها طهران امس ان ايران "عملت بفاعلية لمساعدة النازحين العراقيين" وان "المساعدة الدولية لا غنى عنها" في تحقيق هدف "تنظيم عودة النازحين الاكراد" الى العراق. وذكرت انها "اطلعت اثناء محادثاتها مع المسؤولين الايرانيين على وجهات نظر ايران المتعلقة بالسلام في المنطقة ووسائل نقل المساعدة البريطانية الى النازحين العراقيين".

اما نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمود واعظي الذي كان في وداع تشوكر، فتمنى "مساهمة اكثر فاعلية من كل الدول" في غوث النازحين، مؤكدا استعداد ايران "لمواصلة تقديم مساعدتها الى النازحين العراقيين". (رويتر، و ص ف)

محمد السماك "الاقليات"... دعوة توحيد وحوار

متى ترتقي الكتابة التاريخية في لبنان الى منصة الخطاب التوحيدي فيصبح الحدث التاريخي، مهما كانت درجة مرارته، كناية عن عبرة او عن موعظة للوقاية من شرور الماضي ومآسيه؟ ثم متى يرتقي النص التاريخي الذي يعالج علاقة المسيحيين بالمسلمين، وعلاقة هؤلاء مجتمعين بسائر المذاهب، الى نص حضاري هدفه خلق ارضية خصبة لحوار محب، وخلاق، ويليق بنا جميعا؟

الاجابة عن هذين السؤالين كانت تبدو لنا عسيرة على مدى السنوات او العقود السابقة الى ان وجدتها مؤخرا في الكتاب التاريخي اللامع "الاقليات بين العروبة والاسلام" (١) لمؤلفه محمد السماك. فهذا الكتاب، مثلما تهيأ لي، لا يرمي الى الكتابة التاريخية المحضة، بمعنى جمع النصوص والوثائق وتوضيبها في سياق، وانما الى كتابة هادفة لها غرض ووظيفة يتجسمان نحو خلق ما دعوناه قبل قليل الحوار المحب، والخلاق، والانيق. وكل ذلك من اجل تحقيق النهضة في المجتمعات العربية. وهي لن تتحقق الا بسواعدنا جميعا، وبانفتاحنا بعضنا على البعض، وبان نرى الى مآسي الماضي واحداثه المريرة على انها عبرة لنا وموعظة.

من هنا الاهمية البالغة في كتاب "الاقليات بين العروبة والاسلام". فهو ينطوي على خطاب تاريخي توحيدي، وعلى دعوة لحوار حضاري، يرتكز على شعور مسبق بضرورة النهضة، بين جميع مواطني هذه البقعة الشاسعة التي اصطلحنا على تسميتها بالبقعة العربية - الاسلامية ومنح محمد السماك. وهو شيء لا ننشره على الاطلاق في تحرير النص التاريخي من وثنية ميتة لا عصب فيها يرف ولا شريان ينبض، الى مادة حية يمكن توظيفها جيدا في الشكل المحتوى والتوحيدي.

"الاقليات بين العروبة والاسلام" تضمن فصولا تسعة بين الجغرافية الاثنية عامة وفي العالم العربي... الاقليات العربية غير الاسلامية. الاقليات غير العربية وغير الاسلامية. الاقليات المترسخة من الاسلام... التقسيم من باكستان الى المغرب. الدور الاسرائيلي: مشروع الدولة الاثنية والطائفية، الدور الاسلامي، والدور العربي. اضافة الى خاتمة عنوانها "المواجهة العملية".

عن الكتاب يقول المؤلف في مقدمته: "ان هذه الدراسة تستهدف القاء الضوء على المؤامرة: منطلقاتها، وسائلها، واهدافها. وفوق ذلك تحاول ان تستخلص من تجارب الماضي القديم والحديث، المعادلات التي يمكن ان تساعد على بلورة (تصور عربي مشترك) لتعطيل هذه المؤامرة ولانقاذ العالم العربي من الاخطار المحدقة به" (ص ٧) اننا نحن بازاء مؤامرة مستمرة ترمي الى تعميم الفتنة، وضرب البعض بالبعض الآخر، من اجل مزيد من التفتيت والشرذمة. والكتاب اذا ثمة هدف اساسي له شد انتباهنا الى اننا كنا، ولا زلنا، معرضين (لاخطار محدقة) وجدية. ومن هنا ضرورة قراءة النص التاريخي الذي يضعه بين ايدينا محمد السماك بكونه اولا يرودنا وثائق مهمة حول ابرز الاحداث التي تعرض لها العالم العربي وكانت عاملا بارزا في مزيد من الشقاقات العميقة، وبانه ثانيا ينطوي على وظيفة تنويرية وترشيدية.

❁

ان كتاب "الاقليات بين العروبة والاسلام" وضعه، ولا شك، قلم المعني فهو من اهم النصوص التاريخية المدعمة بالوثائق والتي يمكن التعويل عليها في معالجة مسالة الاقليات في العالم العربي. يضم (خريطة عقائدية وثقافية وفكرية وسياسية للاقليات المنتشرة من باكستان حتى المغرب) ولعل الموضوعية والرصانة في النهج، جعلتا من محتوياته مرجعا لا غنى عنه للباحث المتطلب. وفي هذا الباب تحديدا يعتبر السماك ان "سوء فهم التطلعات الوطنية للاقليات غالبا ما يقود الى اضطرابات يصعب اخمادها" ويضيف "كذلك سوء تقدير التطلعات الوطنية للاقليات غالبا ما تقود الى تعقيدات يصعب التخلص منها. فاذا اعتمد العالم مبدأ ان يكون لكل اثنية او قومية او دين او مذهب دولة خاصة به، اي اذا اعتمدت الجغرافية السياسية العالمية مبدأ الدولة الوطنية، فان عدد دول العالم قد يرتفع الى حوالى ثلاثة الاف دولة مما يعني ضرب "النظام الدولي القائم" (ص ١٢٦).

ولعل الحل الامثل لمسالة الاقلية، وكذلك للاكثرية، يكمن في الوحدة الوطنية المتماسكة. فاي امة او دولة يستحيل علينا ان نحقق وزنا اقليميا او دوليا ما لم نكن، اولا، متماسكة في وحدتنا الوطنية. على الاقل حل هذا التماسك على صعيد الوحدة الوطنية يحول دون التدخل الخارجي. فالمماسة في الوحدة الوطنية تشكل اغراء كبيرا للتاثيرات الخارجية التي يهمها ان تبقى الاقليات على درجة من القلق كيما تستطيع الركوب على مشاعرها واستغلالها في الوقت المناسب. "فالتدخل الخارجي، مثلما يرى المؤلف، قد يستغل سوء اوضاع اقلية من الاقليات، او قد يوظف تطلعاتها الوطنية لخدمة اهدافه ومصالحه. ولذلك فان القوى الخارجية المتدخلة تحرص على استمرار الاوضاع السيئة للاقليات وتحرص على ان تبقى الطموحات الوطنية للاقليات مجرد سراب تلهث وراءه، حتى يمكن استغلال معاناتها وتطلعاتها بصورة مستمرة" (ص ١١٧٠).

كلمة اخيرة وهي ان كتاب "الاقليات..." لمحمد السماك يحتاج الى دراسة متأنية، ونامل من المؤرخين واصحاب الشأن ان يدلوا ويقولوا كلمتهم لكننا، في المقابل، ننصح الجميع بقراءته ونحن على ابواب مرحلة جديدة شعارها (الوحدة الوطنية النهائية التي لا رجوع عنها) بعد مرحلة السلخ والقلع والتفتيت. واعتقد جازما ان الاسلوب الذي اعتمده السماك في كتابته التاريخية ينسجم تماما مع هذا الشعار.

سمير ابو حمدان

(١) الاقليات بين العروبة والاسلام. محمد السماك. دار العلم للملايين. بيروت. ١٩٩٠. في ١٩٢ صفحة

ذكرى سمير نصري في باريس

باريس - "النهار":

بدعوة من زملاء واصدقاء للزميل سمير نصري، لبنانيين وفرنسيين، اقيمت امس صلاة لراحة نفسه في كنيسة سان جوليان لوبوفر في باريس.

واقام الصلاة الاب بولس عنداري عن طائفة الروم الكاثوليك في العاصمة الفرنسية وقال في كلمة تابينية في الراحل: "جئتم للتعبير عن اعلامكم وصداقتكم وفاء لذكرى الزميل والصديق التي تبقى حية في نفوسكم (...) كان سمير نصري رجلا ذا ثقافة عالية يفرض وجوده اينما كان في المهرجانات واللقاءات السينمائية والفنية والثقافية". وتحدث عن مزايا الراحل متوقفا عند "ارادته اللامتناهية في العمل بدرجة تفوق ملتمت وطن كبير بشعور بار ببلده" وخلص الى "ان المزايا المهنية والشخصية التي تحلى بها سمير ستجعل ذكراه خالدة كخلود الارز والاهرام التي عاش في ظلها".

مجلة "غادة"

جاءنا العدد الرابع آذار /نيسان (مارس /ابريل) ١٩٩١ من "غادة" (مجلة فكرية ثقافية اجتماعية - رئيس مجلس الادارة والتحرير غادة الخرسا. نائب رئيس التحرير تماضر ابراهيم). ومن الموضوعات "اطفال الشحنات في نظر نجيب محفوظ وابناء من الجيل. حديث مع رائد سيكولوجيا التواصل في التعبير. انوار التراكمات طفولة ورحلة حياته. لماذا يلجأ الشباب الى الادمان؟"

البطريرك صفير "عظة الأحد" "بقاء لبنان أرض ايمان وقيم"

عند سنوات اصدر صاحب الغبطة مار نصرالله بطرس صفير (وقتها المطران نصرالله صفير) كتابه "وغابت وجوه" في جزءين وتناولته في "النهار". ومما قلت: "العمل. ليس مجرد مراث، ولا مجرد قراءات عند جسد الراحلين، ولا محاولة استمطار الحزن. واستدرار الدموع في شكل افتعالي بل هو البانة استحثاث. وبناء كرازة"

ومرت الايام تبتلع الايام. وصار المطران بطريركا على انطاكية وسائر المشرق، وانقطعت بيننا الصلات لكننا ونحن نعمل بتوجيهات هذا الاب الجليل متأثرين بلمساته الروحي المستوحى من التعليم الانجيلي.

واليوم، صدر لغبطة البطريرك كتابه "عظة الاحد. واطر روحية. ومواقف وطنية" (١) وفيه عودة الى استحثاث المؤمنين على التشبث بعامل الروح. وان نور الحياة يصنع اشتعالا في الحياة نفسها بغية اقتلاعها من ظلامية الاقتتال. وقبلية الدروب الى نور التصالح. والسلام لان "السعادة كانت منذ ان كان الناس، مطلمح في الدارين"

كان القديس يوحنا المعمدان بكرز منحنة الآتي فجاء ابن الانسان يبشر بالخلاص الابدي باطلاقية امية لكل شعوب الارض وقبل هناية المسيح كان الانبياء يبشرون بخلاص شعوبهم التي يتكلمون لغتها. ومع مجيء المسيح صارت البشارة ملكا لكل الناس، من كل الاجناس، والامم، واللغات ولا نظر الى اللون او الانتماء العظمي.

"ليس بالخبز وحده يحيا الانسان" على ان الخبز عامل من عوامل استمرار الكرازة المسيحية. خاصة بعد الصليب، والشاء، والقيامة. والصعود الى حيث الاحتفال الرباني الاساسي يقول متى في انجيله

"امض صالح اخاك، وعندئذ انت تقدم قربانك"، ويقول البطريرك مار نصرالله بطرس صفير: "طبيعي ان الكنيسة و"هي عمود الحق، وقاعدته" (تيموتاوس ٣/١٥) لا يمكنها الا ان تعيش هموم الناس في امكنتهم، وازمنتهم، ولا بد لها من ان تتكيف باحوالهم في ما لا يمس العقيدة. ولكل كنيسة محلية طابع خاص طبعها منذ نشاتها، ونهج تمشت عليه اذا حادت عنه ضلت الطريق الى الفاعلية، واصبحت ملحا لا يصلح لطعام. لا بل اصبح اساؤها في حال ضياع، وتشرذم، وتفتت. اوليس هذا ما منينا به في هذه الايام الرديئة السوداء؟".

منذ ١٩٩١ سنة، هبطت نعمة الفداء الاول من اجل خلاص بني البشر. ومنذ ١٧٣٦ (عام انعقاد المجمع اللبناني) تستوحي الكنيسة المارونية هدي البشارة البكر. وتعمل وفق دستور المجمع اللبناني المصوغ في ظل غبطة البطريرك يوسف الخازن محافظة على تقاليد انطلاقتها الاولى في مقر كفرحي الى وادي قنوبين الى يانوح الى لحفد فالى بكركي. والبطريرك نصرالله بطرس صفير يلقي اضواء على ذلك المجمع المركزي اللبناني فيشير الى ان المجتمعين بحثوا في الايمان الكاثوليكي، والاسرار، والحدام، والطقوس. واصدروا سبعة احكام نهى الاولى عن "فض الرسائل المختومة الواردة الى الغير تحت طائلة العقوبة، وهدد الثاني بالعقوبة عن تجرأ على منع الاساقفة او الكهنة من الاستيلاء على ابرشياتهم. وحظر الثالث الرباء. واوجب الرابع على كهنة الرعايا اتخاذ سجلات يدونون فيها اسماء المعمدين. والمثبتين. والمعترفين. والمتأهلين. وحرم الخامس على المؤمنين الكاثوليك افشال اسرار الكنيسة من امثي المراطقة. ونص السادس على وجوب العناية بتنظيف الكنائس. وحظر السابع على الاكليروس. والشعب المؤمن دخول اديار الراهبات ما لم يأذن الاسقف المحلي بذلك"

حضر ذلك المجمع التنظيمي البطريرك محوطا بعشرة مطارنة موارنة، واربعة من الطوائف الشرقية. ورئيسين عامين. وعشرة مرسلين لاتين. وعشرة خوارنة الى جانب ثلاثين خخاخارنا، واثني عشر شماسا، وستة من وجهاء العوام ويشير البطريرك مار نصرالله بطرس صفير "الى بروز خلل حول التباس في النص اللاتيني الذي صدقه الكرسي الرسولي، والنص العربي الذي وافق عليه البطريرك مع المطارنة الامر الذي حمل البطريرك السبعي مع السادة المطارنة (وبعد مرور مائة عام على انعقاد المجمع، وتحديدا عام ١٨٣٦) على توحيد كتابة الى الحبر الاعظم يحدد فيها الفوارق بين النصين، ويطلب التقيد بالنص العربي دون اللاتيني لان في هذا الاخير ما يخرج على العادات الشرقية"

البطريرك صفير لم يتوسع في هذه النقطة اللاهوتية، والايمانية، والطقوسية الهامة جدا. ولا نطالب غيره بادخال التوضيحات اللازمة على هذه الفوارق. وكيف موريت الطقوس الكنسية خلال المائة سنة الاولى من انعقاد المجمع، وكيف موريت بعد التقيد بالنص العربي. وكلام البطريرك صفير على صياغة المجمع مقرراته باللغة العربية رد غير مباشر على القائلين بانتشار النص السرياني حتى مطالع القرن التاسع عشر. ودليل على ان كنيستنا المارونية المناضلة، مرموزها الفكرية، كانت تستخدم اللغة العربية دون غيرها.

ولئن كنا ننحني امام فكر البطريرك صفير فلا نوافقه التفسير للآية التالية: "طوبى لذلك العبد الذي يأتي سيده فيجده يفعل ذلك" لان المسيح الغى استئصالا العبودية، وفرض عدم استعمال كلمة "عبد" الا في العلاقة بالله. واغلب الظن ان استخدام كلمة "عبد" لدى الرسل جاء نوعا عن الاستمرارية اللغوية في التعامل بالارث الماضي الذي نسفه المسيح.

وعن رسالة الصحافة يقول البطريرك صفير: "اعارت الكنيسة وسائل الاعلام اهتماما كبيرا، خاصة، ابان انعقاد المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني الذي خصها بقرار ضمنه توجيهات قيمة تم احدرت اللجنة البابوية المعنية بوسائل الاعلام ارشادا رعويا للعمل يعتبر دستورا لرجل الاعلام. وما زال الاحبار الاعظمون، ولاسيما البابا يوحنا بولس الثاني، يعنون كل العناية بامور الاعلام، ويشجعون على انشاء لجان له في كل كنيسة محلية، لا بل في كل ابرشية. وعملا بهذه التوجيهات، اصبح لنا، في اطار مجلس البطاركة، والمطارنة الكاثوليك في لبنان، لجنة لوسائل الاعلام ترعى المركز الكاثوليكي للاعلام".

ويتابع البطريرك صفير كرازته حول الصلاة، والتقشف، والانفتاح على اساس القواعد التي رسمها السيد المسيح، واستمر فيها الاتباع فيقول: "سيرة حياة القديس مارون، ابي كنيستنا التي يشرفها حمل اسمه، تذكرنا ببعض قواعد تتركز عليها الحياة المسيحية الاصيلة". على ان مؤرخي الكنيسة يقولون ان اسم "المارونية" تحدر الينا من المقدم مارون الذي قطن كفرحي لا من اسم القديس نفسه الذي تنسك في مناطق تسسبن او ديار بكر، وتوفي نحو ٤٢٥ ميلادية دون ان يعرف مكان دفنه...

واذ يسترجع البطريرك صفير سيرة القديس مارون العظمى في تقشفاتها، تهجدها، تأملاتها يقول: "والصلاة تعني البقاء على خير صلة واوثقها مع الله، والاعتماد عليه وحده وليس على سواه او على اية قوة بشرية مهما عظم شانها وعلا قدرها واشتد سلطانها".

ثم يؤكد ضرورة الانفتاح على الناس، والتمسك بمثل التضحية المسيحية.

"الوعاء الجديد للخمر الجديدة". هذا هو بطريرك الموارنة اليوم، القاطن في بكركي كبطريرك تاسع فيها، جريء لاهوتي معاصر، ومتمسك باكثر من لغة، وهو سبب سرورنا لانه يتعهد رعيته المارونية حجر الزاوية في تأسيس لبنان المعاصر. والبطريرك صفير ضد الأثرة، ضد الانانية مع المحبة التي تعني العطاء، و"من سألك فاعطه"...

والسؤال الكبير، الى اين نحن ذاهبون؟ يجيب البطريرك صفير. "لن نفقد الامل ببقاء لبنان ارض ايمان، ومحبة، وقيم انسانية، وقد عرف عبر تاريخه الطويل من المحن ما لم يقو على افقاده شخصيته المميزة".

ومن المؤمنين الأقحاح لغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير احناءة خشوع لانه رمز الكرسي البطرسي على الارض. وعلى هذا الرمز نبني استمرار تقديرنا.

وضاح يوسف الحلو

١ - "عظة الاحد، خواطر روحية، ومواقف وطنية". البطريرك نصرالله بطرس صفير. الجزء الاول ١٩٨٦ - ١٩٨٨، في ٤٩٤ صفحة من الحجم الكبير. دار الفلسفة ١٩٩١

توت العليق

❁ الشحار الموشاة بالليل. ما زال في السماء بصيص من ضوء يمكنها من التقاط انفاس نهار حنين.

❁ الربيع قلب التحول. عنه واليه تدور مشارب سكنات الضمة وتنى مسائله تحيا.

❁ يحتضر الاخضرار شتاء في اباريق المنحر وضع الربيع يرتوي وتنور الكؤوس شقة زيلة.

❁ انحد زهر المراق تنفتل بعد سنات طويل في مشاة الاغصان. ويطفح سحرها يوما بعد يوم عزهوا غافلا.

❁ للمراق بيستان احضنها زهر ورق، والاخر اوراق ندية. ورث ظلها وتأتي في ميعته.

❁ في عباب الامواج الخضراء طيور وزهر برتقال. ما زالت حبيباته تنفض بأسرعة المطر.

❁ يهمس الربيع سر الحياة في اذن الخيوط التي تنسجها الاغصان نسيج آخر يذرو ترانيم الفرح سطورا من اوراق حبيبة متفتقة. ينفث سحره في معبدها زغب الربيع الضوئي المشرق.

❁ لن ادعه ينسحب يتناثر ويمحو القمر، تقول نجمة. اضع رأسي في قرارة الليل، يرق الأثير فيأتي أبهى ازهار السماء نيرا زماها ذهبيا.

❁ توت العليق في الممرات الحلية يستعجل حنوة الشمس كي تنضج ثمرته. تصح اسواكه ويلتف منها.

❁ يجر الفلاح احيانا خلفه اغنامه خضراء. افترعها قتبعته مثل ظله.

❁ يباغتنا جفن الشمس شتاء. فنرتجف من البرد. ونتوق مع الغيم والمطر الى مظلة الفصول.

❁ عصفور يوقظ النافذة. ويحلق في إثره مصراعاها والانتظار.

❁ الطمسة في انفاسها الناهدة، تشق طريقها الى مداخل الصخرة حتى نتوء الصخر ومطاوي الارض التي ارتوت ليلا ممطرا. وتترس ربيع الازهار سخاء.

❁ تخط فخذ الليل على غير مدى في حبر الكون الاخضر. وتتشكل النهارات الوارفة.

سامية مروة

أحمد ابو سعد "المتزلق عن الاصابع" وسام المعارف له ودرع الجبل

وسام المعارف للمحتفى به من السيد اميل الرامي

درع الثقافة والفنون من السيد محمود ابو شقرا (ناصيف ناصيف)

بيت الدين - "النهار":

كرم اول من امس مكتب الثقافة والفنون في "الادارة المدنية" في الجبل الاديب والشاعر الدكتور احمد ابو سعد في احتفال اقيم في "قصر الشعب" في بيت الدين وحضره امين سر "الادارة المدنية" السيد هشام ناصر الدين ممثلا وزير الدولة السيد وليد جنبلاط ورئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي ممثلا وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب وقائد اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني العقيد الركن احمد سويرة واعضاء في المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي وممثلون لهيئات ثقافية واجتماعية وتربوية والى المنصة تعاقب الخطباء بكلمات اطراء وهم القاضي احمد الحاج شحادة، السيد سمير سعد باسم اتحاد الكتاب اللبنانيين، رئيس مكتب الثقافة والفنون في "الادارة المدنية" السيد محمود ابو شقرا. السيد اميل الرامي وختاما كلمة المحتفى به

❁ **الحاج شحادة**

وفي كلمته عرف القاضي احمد الحاج شحادة بحياة المحتفى به ومؤلفاته. "احمد ابو سعد. من ذا الذي يدعي ان في امكانه ان يلتقط في عجالة كهذه الحالة او يحيط به مجتمعة من الورق؟ فهذا المتزلق عن الاصابع سلطان من مواهبه المتعددة الجوانب. ناثر الورد والتوالي. لا يأبى الا تعيين النقد. شاعر وناقد وباحث ادبي وفولكلوري وبحاثة لغوي. استاذ محاضر في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية. الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين. رئيس مجلس الشوف الثقافي منذ العام ١٩٧٥

ولادته في بلده المغيرية في الشوف وفيها علومه الابتدائية. ثم التحق بالكلية الشرعية في بيروت ومارس التدريس في المدارس الرسمية ونال شهادة دار المعلمين ثم شهادة الماجستير في اللغة العربية وادابها من الجامعة اللبنانية.

اصدر ديواني شعر "نغم" و"قصائد دافئة" وتمثيلية شعرية "هندام معاوية" ودراستين عن "فن القصة" و"ادب الرحلات وتطوره في التراث العربي" وكتاب "الشعر والشعراء في السودان" و"الشعر والشعراء في العراق" نقل اولهما الى الفرنسية. واصدر كتاب "اغاني ترقيص الاطفال عند العرب" و"معجم الالعاب الشعبية اللبنانية" و"قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية" و"معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد" و"معجم فصيح العامة" وغيرها من المؤلفات"

❁ **سعد**

وفي كلمة السيد سمير سعد: "(...) قبل الجلاء، وفي سياق المعركة من اجله وصحة الاستقلال والمجتمع والانسان. اقترح الشاب احمد ابو سعد في العام ١٩٤٥، في مجلة البر اديب "الاديب". ان يتسلم كمال جنبلاط مسؤولية "وزير التطور" في لبنان، من وحي قراءته للافتتاحيات التي كان يكتبها جنبلاط لبعض من اعداد هذه المجلة.

هذا الادراك المبكر للثقافة بما هي فعل تحاور وتعبير، وهذا الادراك المبكر لحاجتنا الملحة الى سياسة مختلفة، ادبية، يستحق صاحبها التقدير والتكريم، خصوصا انه لم يتارجحا. لم يتنازل عنهما ولا عن رؤيته المتسقة الى الثقافة، انتاجا وموقفا، في الشروط المتغيرة. وظل، على الدوام، دعوة تحاول المحافظة على تحرير الابداع من شروط تحديده والتحدد بها، دعوة دائمة الى تجاوز الشروط الى رحاب الحرية في ظرف، وفي قسر، سادت فيه، او كادت ان تسود، الادلجة السياسية والطائفية المطلقة او شبه المطلقة بكل شيء، كل انسان، لكل بحث عن شعر او فكر او لهجة او لغة او حجر

شيء من الوفاء للوطن والثقافة اعترافنا بجميل هذا الرجل الذي لم يخطىء التوجه برسالة وبقصيدة الى ميخائيل نعيمة، مذ كان يتتلمذ شيخا في الكلية الشرعية في بيروت عام ١٩٤٢ قائلا له: "ان الشيخ شاعر ناشيء عن اتباع محمد وينظم في ميلاد المسيح". فيجيبه فيلسوف الشخروب بان رسالته "تتنفس حرية الفكر والروح والخيال. وتانف ان تجعل الله وقفا على امة دون اخرى من شعوب هذه الارض...".

شيء من الوفاء لهذه الانفة. لهذا الهواء النقي البريء من شوائب الطوائف وغبار معاركها الخاسرة المدمرة، على السماء، والتي لا تدور رحاها على غير الارض، توقفنا عند تجربة هذا المثقف وطريقته وانحيازاته المعرفية التي جاءت لرومنسيته الشعرية ان تتفتح وان تنضج خارج النظم، بل في البحث في التراث الشعبي، الشعري والفولكلوري واللغوي الاجتماعي. وفي التآليف المعجمية المتميزة بمواضيعها واهدافها، في الدرجة الاولى. فضلا عن اهتماماته ودراساته الادبية والنقدية الاخرى" (...)

❁ **ابو شقرا**

وفي كلمة رئيس مكتب الثقافة في "الادارة المدنية" السيد محمود ابو شقرا. "انه جزء عن واجبنا ان نكرم رجالا قدموا للوطن عبر سنوات طوال، وفي مجالات متعددة من غير ان يبخلوا. وكان من بين هؤلاء الاستاذ احمد ابو سعد.

لقد تعرفت اليه منذ العام ١٩٦٣ استاذا للغة العربية وادابها في ثانوية الطريق الجديدة "البر والاحسان" وكنت واحدا من تلامذته. واستمر يعطي ولا يزال.

انتحار دائم لحقق القول، ودقة اللغة، وبحث في التراث، وجهد جنيث مستمر كان حصاده هذه المجموعة من المؤلفات التي اغنت مكتبة البحث العربية.

ولعلي انكر ان اول كتاب تعلمت فيه في المرحلة التكميلية كان من تاليف الاستاذ احمد ابو سعد. فقد كان واحدا عن القيمين والساهرين على التاليف المدرسي، ووضع البرامج المدرسية

ايها الاستاذ الكريم

اعطيت فاغنيت، وبلت فسموت، فكنت مع ركبك الشمعة التي انارت طريق الناشئين، والنور الذي تصدى لسجف الظلمة.

ويأتي تكريمك اليوم وقد اتممت عامك السبعين، والعمر عرس. عمرا للثقافة والعطاء وانت ربانه. وعمرا للصحة والسعد اخر نخصني ان تنعم معنا عديدا"

وقدم الى المحتفى به "درع الثقافة والفنون" باسم "الادارة المدنية".

❁ **الرامي**

وفي كلمة ممثل وزير التربية السيد اميل الرامي: "هذا اللقاء التكريمي العابق بالفكر والطافح بالمعرفة والحاشد برجالات ادب وعلم وشعر، هذا اللقاء اردناه استمرارا في لبنان من اجل ايقاظ الفكر ليقوم بمهماته الاساسية في لبنان.

يا سادة، في هذا اللقاء اسوق باسم وزير التربية، اسوق الى المحتفى به كلمات من عندي، كلمات هيمات لو تأتي بحجم ما تزخر به حعبته من قيم وطنية وقيم ادبية وقيم شعرية.

بحث وكتب وعلم والف فكانت ابحاثه واثاره تأكيدا لسعة اطلاعه وتأكيدا لعمق ابحاثه وتأكيدا لخصب انتاجه. انشد الشعر فكان في شعره غريدا، شجي الحنجرة، وثاب الجناح. كثرت شعاب الفكر امام عينيه النثرية الندى وتزحلقت اشعة الشموس على كنوز فكره وايمانه فحاكت له املا فضفاضا وحاكت له قصائد رنانة فانطلقت على كل شفة ولسان انشودة ايمان لعظمة الفكر ورهافة الوجدان.

يا سادة،

كنت اتمنى ان اسهب وان استرسل وان ازور حدائق المحتفى به لاشمشم من هنا وهناك زهراته الشعرية، لكن قيد التكليف يمنعني من اي استرسال فاعلن بايجاز ان وزارة التربية بشخص وزيرها الشيخ بطرس حرب يقدر جهد المحتفى به الاستاذ احمد ابو سعد ويبارك انتاجه ويتمنى له الصحة والعافية ليستمر في عطاءاته لتبقى للبنانيين وللبنان ذخيرة خالدة.

ايها المحتفى به، منحتك وزارة التربية تقديرا وتخليدا وسام المعارف من المرتبة الاولى".

ثم قلد الدكتور احمد ابو سعد الوسام وهنأه باسم وزير التربية.

❁ **ابو سعد**

وختاما كلمة شكر من المحتفى به الدكتور ابو سعد:

"الرعاية التي احطتموني بها بتخصيصكم هذا الحفل لتكريمي احدني عاجزا عن ايفائها حقها من الشكر والتقدير.

وان كل ما يمكن ان يرفدني به مخزوني اللغوي من عبارات الامتنان قد يقصر في الافصاح عما يجول في خاطري تجاه مبادرتكم التي جعلتموني فيها موضوع اهتمامكم.

ولا اراني في ما استمعت اليه من كلمات المتكلمين الا اني اسير فضلهم ونبل عاطفتهم وحرارة حبهم.

اني لشديد الفخر بكم وبهم ويداخلني شعور الاعتزاز باني في منابت ارضكم ولدت ومن شوائكم تنشقت ومن زادكم الطيب ادخرت لنفسي خير زاد.

تكرمونني ككاتب، وكمشتغل في الثقافة مدأب وكمرب للكثير من الاجيال، فتضعون على عاتقي حملا اشعر بثقله وتضاعفون من مسؤوليتي ولاسيما في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ وطننا التي تتطلب منا جميعا المساهمة في ارساء نهضة جديدة تستفيد من تجارب الحرب الاهلية المريرة واثرها المدمر.

ان مواجهة الاغتصاب الاهلي الدموي الضيق لا تكون الا بتاسيس ثقافة واحدة موحدة جامعة تقوم على الاعتراف البديهي بحق الاخر في الاختلاف وصوغ الاسئلة الحرة والتحضير للحوار الناهد الى الحقيقة والذي لا بد ان ترعاه في النهاية مؤسسات الدولة الديموقراطية المرتجاة.

لنعترف. نحن مجتمع في العراء حتى الان... مجتمع مترنح في جهات الاوطان كلها. تمكنت موجات الاحتراب الاهلي فينا من طمس الفعل الثقافي الوطني الجامع... ونبت بيننا مثقفون جعلوا همهم ويا للاسف دور الشارح المبرر لهذا الفعل التفكيكي. وغاب عنا المثقفون الحقيقيون بل هاموا على وجوههم... منهم من تشرد في المنافي الداخلية والخارجية، وما اكثرها... ومنهم من صنف وبغير ارادة منه ملحقا بمؤسسات الطوائف الدهرية التليدة.

الان وانطلاقا من تباشير السلام التي تلوح في الافق ثمة فرصة للثقافة اللبنانية الوطنية الجامعة كي تعيد صوغ نفسها من جديد وعلى قاعدة بناء مؤسسات الدولة الديموقراطية الحديثة اذ وحدها هذه المؤسسات كفيلة بان تعصمنا من الانهيارات الصعبة (...)".

حسين حمادة في "الامسيات العاملية"

صور - "النهار":

استضافت "الامسيات العاملية" في صور الشاعر حسن حبيب حمادة في امسية شعرية وقدمه السيد حسين شرف الدين بكلمة عن تجربته الشعرية العفوية.

وقرأ حمادة عشر قصائد كلاسيكية فيها هموم وطنية وحنونية ووجدانية. وناقشه السادة: باسم عباس، عبد الباسط صدرح، حسين حمادة

وتعقد "الامسيات" الثالثة بعد ظهر السبت ندوة فكرية لمناقشة كتاب السيد محمد عاشم عن "قرى الشريط الحدودي".

ليلى عساف تلقى الترحاب في "لقاء الجمعة الثقافي"

خصص "لقاء الجمعة الثقافي" ندوة لديوان "ظل لا يذوب" للشاعرة ليلى عساف الصادر عن دار الحمراء في بيروت، في منزل الزميل سعيد طه، وحضر جمع من الشعراء والادباء وترأس وادار النقاش الشاعر زاهي وهبي.

❁ **شمس الدين**

افتتح اللقاء بكلمة الشاعر محمد علي شمس الدين: "القصيدة لدى ليلى عساف مجدولة بالاطلاع على ما يكتب عامة، وليست من عنق تجارب اخرى. ربما الاقل بين الشباب تأثرا بالقول الشعري الآخر. واعني بذلك ان القول الآخر حين يتحقق في قصيدة تحس ان الآخر موجود في هذا النص اكثر مما تحس ان صاحب النص موجود. ليلى من هؤلاء هي الاقل. فالايحاءات قليلة واشعارها ذات تلقائية وغريزة شعرية تحكي ذاتها، وفي كل الاحوال ليس من الضروري تسمية كل ما كتبته هنا ليلى عساف شعرا. المهم انها تقدم في هذه النصوص النص الاقرب من الحياة. الكلام المحسن للتو بحشاره وحرارته كدم الولادة. كاول الصراخ المنبعث من الطفل، وتقنعه على انه هو هي.

"ليلى في قصائدها شديدة الشغف بذاتها. تحفظ على كل اعضائها في تحسس حاص بجسدها من خلال النصوص، كانها تخاف ان تهرب منها هذه الاعضاء. رغبتها اكيدة في تجميد اللحظة وعدم اطلاق سراحها. تسعى وتسيل في الزمن، سببه كما اعتقد واحسب، خوفها وتشبثها بالمياه الراغبة الرائعة معا. ديوان ليلى ناتج عن الفورة الاولى للشباب كما في اغلب باكورات الشباب الشعراء. والتجارب الآتية سوف تطور اكثر مخزون الغريزة الشعرية عندها وتتجلى في قصائد اكثر حكمة وتقنية وتتنوع فيها الموسيقى وتخرج عن هذه الكلاسيكية المسماة قصيدة النثر وهذا مأمول في شاعرة تمتلك العدة اللطيفة والكاملة والحقيقية للشعر.

❁ **حمود**

بعد ذلك تكلمت الشاعرة زينب حمود: "ليلى عساف تكلمت وفي الكلام انبعاث الشوق وبوح السر. وقول الذي يجب ان يقال. اطل صباحها نديا، طريا على شير غابة احتوت كل الاشياء واللاأشياء. احتوت الخوف من كومة الظلام والانفلات من لوثة الضوء الناعس. ومن ثقب الاحلام امتشقت تمردها، وتسنست صحوها، وتسللت الينا كلمات شعرية ونفحات وجدانية انسانية دافئة. تحب كلامها، تغريك بابعاده ومعانيه، ترجع الى حقيقة وجودك. تكون او لا تكون. ففي الخلاصة او المعنى بعض ذاتك الرافضة. وبعض الضياع الذي يتلبسك. وانت ابن اللحظة - المتعة، وابن الزمن الملعون. تجمع نهاراتك الغريقة المتشحة ولا تجرؤ على البوح سوى خيالات مبهمة ملموسة ورؤيا تحس انك كمشتها بانامك"

❁ **العطروني**

وتوقف بعدها القاص الياس العطروني عند الندار الشعري لليلى عساف، وانه هو المعلوم والاديم كذلك والباطن، لكن الدهشة في رأيه تتمكن من ايغالها عمقا كمسبار دقيق غير مرئي، طرف منه في لب النص المستكين وآخر في لب المخيلة المتحركة.

"تعتمد ليلى اسلوب البوح، تدخل الى القصيدة، وتدخلنا اليها ببراءة عدم الافتعال والقصد الخبيث، لا تستدرج ولا تغري، لا تموه ولا تشوق، تبوح وفي هذا البوح الابيض تشكيل وتجسيد لوحة ثان عن صلة القربى.

تزهو نصوص ليلى في احتدامها وتقدم لنا الشعر المنسجم والرائق، الصاحي الحالم".

❁ **مردان**

وختام الكلمات من الزميل الشاعر حاكم مردان الذي قال: "ليلى عساف تنضم الينا باكرا، ولو تأخرت فما فاتها شيء. المحطة قارعة طريق، الحقائب ارتديناها، والشعر يتساءل منذ قرون: هل غادر الشعراء من مترددم! وفي كل مرة يخرج اليه من يهد لسانه استهزاء. ليلى لم تفخخ الكلام لنسقط، والدهشة كما ينبغي، ومهارة الصياد فيما يترسخ عن قول في تمويه العبارة، فنمر... ولحظة تتفتح اعيننا لهب في وجهنا الكلام جميعه ويأسرنا! العبة لنبذة، والصدق في الشعر اكذوبة وفيه نفتقر الى مبدأ اخلاقي ضابط لا اسعى الى اضافة ليلى ولكن اشاعة الطمأنينة اشهرها ولا يفوتني بالطبع انك الجانب الاكثر ستائر في حياتنا المشلعة النوافذ...".

❁ **نقاش**

ثم فتح النقاش، فاشار طالب عبدالله الى انه سبق ان اقترح على الشاعرة ان تسمي الديوان "قلم رصاص" لان قصائده ذات نفس كتابي غير معهود في السوق، وفيه فسحة للآخرين. فيه نفس انساني عميق جدا، ونابض وحاد. ويقبل المحو والاعادة. فليلى رحبة الى هذه الدرجة من حيث تكويننا النفسي والثقافي.

اما الشاعر عباس بيضون فقال: "اتيح لي بالمتابعة الاطلاع على مدى تطور لغة ليلى عساف من لغة فضفاضة عامة، ومن لغة ذات غنائية سيالة فلتانة، الى لغة لها محرضات دارجة مشتركة اي نلتقي جميعنا عندها، تجعل النص الى حد ما نوعا من التزكية المستمرة لنا، لمشاعر اللغة والمواطف الحاضرة فينا. ويأخذ شيئا فشيئا شكلا آخر، يصبح اقل فلتانا بغنائيته، اقل عروضا واقل فضفضة اي يصبح الكلام دقيقا اكثر، يتموضع ويتملك حيزا. كلام ليلى قريب من الذات لا تشعر بانه تمرين لغوي. ليس بوحا وليس شعرا لشخص فيه الذاوي لا يتصدر الكلام بل يحلل، لا يقدم نفسه كمثال، بل كموضوع وليلى في شعرها، لغة لها ايقاع وجرس واسلوب، لانها هضمت اللغة".

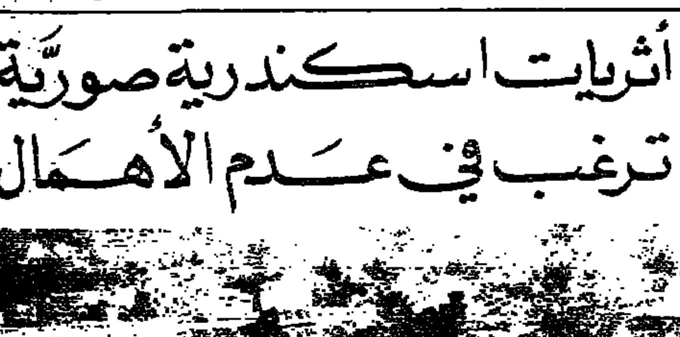
ونوهت الشاعرة هناء الامين خاتون باللغة عند ليلى عساف تظهر واضحة وكم اشتغلت على لغتها وكم هضمتها حتى اعطتنا شعرا بلغة ومفردات متميزة. ورغم الدفء واللهب المنبعث من داخلها، اتت اللغة متوازنة بتعبيرها، براحة وانسياب وجداني، واستطاعت ان تهدىء جنونها. ولفتت خاتون الى معادلة ليلى عساف لجسدها، وكيف تعاطت معه بحرية وجرأة ومع اغواره بقوة.

وقال الشاعر زاهي وهبي ان ليلى في كتاباتها منحازة اكثر الى الانسان في داخلها في معزل عن تصنيف انثوي او ذكوري، رغم لمسات الدفء التي تتركها بصمات المرأة في شعرها عادة. ليلى لا تتقدم الينا كامرأة او كانثى في شعرها تجر وراءها التاء المربوطة.

وردت اخيرا الشاعرة المحتفى بها، بانها ما زالت محتاجة الى ان تغرف كثيرا من بحور الثقافة وان تحصن لغتها اكثر، وانها كانت تتمنى ان تكون متصالحة مع جسدها لكنها كانت في اقتحام دائم لهذا الجسد.

شارك في اللقاء: الشاعر محمد علي شمس الدين - الدكتور محمد علي مقلد - طالب عبدالله - خديجة شمس الدين - ناديا نويهض - الدكتور نديم الدعكور - الشاعرة ماري وهبة - ليلى عساف - الشاعر يحيى جابر - الناقد عماد العبدالله - الشاعر مردوك الشامي - رضوان الامين - الشاعرة هناء الامين خاتون - القاص الياس العطروني - الشاعرة زينب حمود - القاص جنان جاسم حلاوي - نيرفا جمول - الشاعرة زينب مرعي الشامي - باسم زيتون - الشاعر حاكم مردان - نهلا عبد العزيز - ملاك عساف - الشاعر عباس بيضون - الفنانة جنان الخليل - الناقد زهير غانم - يوسف بزي - منال عساف - الشاعر صفوان حيدر - الشاعرة سامية مروة - حياة بيطار - سحر هادي - سعيد طه.

أثريات اسكندرية صورية ترغب في عدم الاهمال





نواويس.

صور - ...:

انه المتحف الاثري في البص - صور - الثاني في لبنان من حيث الثروة الفينيقية والرومانية واليونانية والبيزنطية والعربية التي اكتشفت في صور ومحيطها.

هذا المتحف ما زال مقفلا منذ العام ١٩٧٥ مع بداية الحرب، ونقلت بعض موجوداته الى المتحف الوطني في بيروت. وفي هذا المتحف خبير بترميم الآثار والقطع القديمة الفخارية والخزفية والذهبية والنحاسية والرخامية التي يعثر عليها عمال الآثار في الورش داخل صور وفي البحر. وكثيرا ما يحتاج هؤلاء العمال الى مواد الترميم واصلاح المكتشفات كالحلى والجواهر والرؤوس وسواها من تماثيل وفسيفساء. ويطلب العمال على لسان نائب رئيس ورشة الآثار في صور السيد خليل نجدي من وزارة السياحة ومصلحة الآثار مواد بناء الآثار وترميمها وآلات لسحب الاعشاب والاتربة والركام وتنظيف الآثار لأن المعاول والرفوش والآلات البدائية القديمة لا تصلح للمساهمة في ترميم الآثار الفنية والهامة، والاستعداد لاستقبال السياح الاجانب مع تباشير السلام والامن في الجنوب.

والى ذلك تتحول ساحة آثار البص - صور، الى متنزه للعائلات الشعبية والطلاب لعدم وجود حدائق عامة في المدينة وضواحيها. وصور بعد بعلبك وجبيل من المدن الاثرية الهامة تنتظر من يمسح عنها غبار الاهمال ويرد لها دورها الحضاري والسياحي كما في ايام العز.



قوس الاسكندر المقدوني في البص - صور. (محمد درويش)

"صدى الرسالة"

صدر العدد ١٦-١٧ من مجلة جمعية كشافة الرسالة الاسلامية "صدى الرسالة" لفصل الربيع ١٩٩١، وهو الاول للجمعية بعد قرار المجلس الاعلى لاتحاد كشاف لبنان ضمها اليه في ١١ كانون الثاني ١٩٩١.

وحوى العدد ملفا بالجمعيات الكشفية المنضوية تحت لواء الاتحاد وتاريخها كما رؤساء الجمعيات، الى ملف عن تاريخ الحركة الكشفية اللبنانية كتبه القائد يوسف تنير واخبار جمعية كشافة الرسالة، الى مواضيع تتعلق بشؤون الكشافة والريادة. وارفق العدد بملحق للاشبال والزهرات عنوانه "البراعم"

مؤسسة جديدة غير الهرمة والمتهدلة



في احد الاجتماعات.

- ٢ -

ما هي السياسة الاغترابية الجديدة التي بدأت تبصر النور في اعقاب المتغيرات التي طرأت عليها وعلى لبنان؟

انها ذات اقسام عديدة ومتشعبة، منها الداخلي ومنها الخارجي، منها الآني ومنها المستقبلي، منها الوطني ومنها المادي، منها الايديولوجي ومنها التنظيمي، منها المثالي ومنها البراغماتيكي...

وهذه النقاط والنواحي ينكب عليها امثال محسن سليم وفريد مطر وسيمون صقر وفايق خوري ومالك شلهوب وانطوان شدياق قاضي المدينة، فضلا عن الذين ذكرناهم في مقالنا السابق.

في الحقل الداخلي يترتب على المهتمين بشؤون الانتشار اللبناني ان يأخذوا بأن في خارج لبنان اربعة اضعاف من في داخله من اللبنانيين. نقول هنا لنبرر مطالبتنا منذ خمسين سنة بانشاء وزارة خاصة بالمغتربين اللبنانيين تكون منفصلة عن وزارة الخارجية وتحصر همها وجهودها في امور الانتشار اللبناني ومشاكله. فالازدواجية التي تعانيها الوزارة بطابعيها الخارجي والاغترابي تعيق مساعيها وتوجهاتها وتخلخل توازنها لصالح السياسة الخارجية على حساب السياسة الاغترابية.

وما نقوله عن اضطراب التوازن في السياستين ضمن الحقل اللبناني المحض، يمكن تطبيقه ضمن الحقل الخارجي. فالانتشار اللبناني يحتاج الى توضيح معالمه وابراز حقيقته امام العالم وادراكه لاستيعاب واقعه، وعبر واقعه لاستيعاب ما قد ينتج من فوائد ومنافع للبنانيين مقيمين ومغتربين وللعالم على السواء. فالتكتل الخيري، حيثما كان، لا يمكن إلا ان يسفر عن نتائج خير. وهذا التكتل لا يتيسر تكوينه الا على يد وزارة خاصة مختصة تتولى امره بعناية ومثابرة واستمرارية وحصرية.

النقطة الآنية في السياسة الاغترابية الجديدة هي الاستعجال في استنهاض الهمم قبل ان تفوت المناسبات وتضيع الفرص. وهنا يتأتى قبل كل شيء عن طريق خلق مؤسسة جديدة تحول دون فقدان الطاقات وهدر القدرات المتوافرة حاليا رغم كل الظروف غير المؤاتية، بحيث تتحول، في ما هي قد تتعرض له من زوال بسبب الاهمال، الى قوة فاعلة ضاغطة ان نجحت المساعي واتحدت الصفوف وتوحدت الكلمة وتضافرت الجهود، وقام المسؤولون عن تحقيق تلك السياسة بالمبادرات الضرورية التي تؤمن سرعة التنفيذ وتمنع التدهور.

النقطة المستقبلية، ذات الصلة بالنقطة الآنية، هي في انشاء مؤسسة جديدة، على انقاض الجامعة اللبنانية الثقافية الهرمة المتهدلة، جامعة تجمع عن جد ولا تفرق، جامعة وطنية وسياسية وليس فقط ثقافية، جامعة تعنى بالاقتصاد كما بالمجتمع، جامعة وطيدة الاركان ذات رئاسة متحركة، متعددة، وامانة سر فاعلة بناءة صاحبة مبادرات. اذ لا ينقصنا شيء لانجاحها بعيدا عن النوازع الوصولية، قريبة من الجذور الشعبية منبثقة من الحوافز التاريخية. جامعة تنبذ الاساليب الروتينية التقليدية القديمة. جامعة مستقلة بما لها وتصرفاتها عن اي ضغوط من اي جهة اتت. جامعة تكون اشبه بحكومة. لها علاقات واضحة ولها برنامج عمل وطني متكامل. جامعة يكون لها مرجع ومقر ومركز في عاصمة لبنان، وفروع لا مركزية ملتصقة بها منتمية اليها متعاونة معها في كل انحاء العالم. جامعة تكون جسرا وهيئة تفاعل بين المغتربين اللبنانيين. في كل من بلدان وجودهم، وبينهم في البلدان الاخرى، وبينهم جميعا وبين الحكومة اللبنانية، وبينهم وبين حكومات اماكن وجودهم ومع الامم المتحدة.

فاضل سعيد عقل

"اليوم الوطني للارضاع من الثدي"



المنتدون. (ميشال صايغ)

"ضرورة الارضاع من الثدي واهميته" عنوان ندوة علمية دعت اليها جمعية تنظيم الاسرة في لبنان متعاونة مع القسم النسائي والتوليد في مستشفى القديس جاورجيوس. وانعقدت قبل ظهر السبت في القاعة الكبرى في المستشفى وشارك فيها رئيس القسم النسائي والتوليد في الجامعة اللبنانية ومستشفى القديس جاورجيوس البروفسور فايز بيطار واختصاصية الاطفال في المستشفى الدكتورة هيلدا شكر واختصاصي الاطفال في مستشفى الجامعة الاميركية الدكتور نبيل منلا وادارها الدكتور مصطفى خليفة.

المؤتمر العام لكشافة التربية

صيدا - "النهار":

تحت شعار "العمل على استنهاض كشاف التربية الوطنية في لبنان"، وفي رعاية رئيس الوزراء المحامي عمر كرامي، عقد امس كشاف التربية مؤتمره العام وهو الاول منذ ١٧ سنة في قاعة مدرسة الاتحاد في صيدا (الهلالية).

وحضر محافظ الجنوب السيد حليم فياض ممثلا رئيس مجلس الوزراء والشيخ انيس عبد الملك ممثلا وزير التربية ومندوب مديرية الشباب والرياضة في الجنوب السيد ممدوح الكردي وقادة المناطق والمرشدات وممثلو الفرق الكشفية.

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني، ثم تعاقب على الكلام المفوض العام لكشاف التربية في الجنوب السيد احمد الحاج والمحافظ فياض والشيخ عبد الملك والسيد عفيف الشعار فشددوا على اهمية انعقاد المؤتمر وضرورة الانطلاق بالحركة الكشفية في لبنان الى امام لتساهم في مسيرة الوفاق والسلام واعادة البناء والاعمار. واتخذت جملة توصيات ومقررات.

دورة في الهرمل "للتحرر من الأمية"

توزيع الشهادات على "المتحررات من الامية" (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

احتفلت امس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي - قيادة فرع البقاع بتخريج دورة في محو الامية في منطقة الهرمل. وحضر الى مكان الدورة في المدرسة الرسمية في بلدة القصر مخاتير القرى المحيطة وامين فرع البقاع للمنظمة السيد مصطفى خليل الذي وزع في الختام شهادات "التحرر من الامية" على الخريجات الـ٣٦ بين أم وفتاة.

وتكلم عريف الاحتفال السيد فيصل قانصوه والمشرفة على الدورة الآنسة سوريا حمادة، وعضو قيادة فرع البقاع للمنظمة السيد علي محمود المصري الذي اعلن "ان الدورات ستتواصل في كل القرى النائية والمحرومة. وهذه استمرت مدة ثلاثة اشهر متواصلة تحررت خلالها ٣٦ اما وشابة من الامية وبهذا يكون الرد على كل اشكال الاهمال والحرمان والتخلف ومحاولات ابقاء الجهل سائدا في منطقتنا".

الآداب الثاني خرّج مجازين "الشهادة بطاقة عبور الى المعرفة"



الدكتور فرحات يسلم شهادة.





متخرجون ومتخرجات. (ساكوبيكاريان).

احتفلت اول من امس ادارة الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بتخريج المجازين من طلابها للسنة الدراسية ١٩٨٨ - ١٩٨٩ "دورة الطالبة نبيهة يعقوب الخوري". وحضر في قاعة الفرع في الفنار المدير الدكتور يوسف فرحات والاساتذة والمتخرجون وذووهم.

فرحات

دخول موكب المتخرجين، فالنشيد الوطني افتتاحا. ثم القى مدير الفرع الدكتور فرحات كلمة خاطب فيها المتخرجين: "تحصلون اليوم على اجازة هي بطاقة عبور الى ضفة المعرفة. التحصيل يبدأ منذ اليوم. فالشهادة لم تكن يوما تعني امتلاك المعرفة، وما من جهل اقتل من سكر العلم. واليوم بقدر ما تنهلون من معين المعرفة تتنزهون وتتصفى عندكم اجواء الحقائق المعرفية. وبقدر ما تبتعدون عن مناهل الازدياد يزج بكم الجدب في الجمل".

وشدد على التواضع العلمي: "الارض الواطئة تشرب ماءها وماء غيرها فتخصب وتنتج. على كل منا ان يزن نفسه ويقدرها بحسب ما تزن ولا يثق باراء كل الناس فيه (...) تنطلقون الى مجتمع يتعطش الى قياديين، الى مجتمع طلع ابناؤه من الشقاء ينشد الطمأنينة والسلام ويرنو اصحابه الى مستقبل فيه يعيشون كسائر الذين لهم الرجاء. ومهمة بناء صرح المستقبل هي مسؤوليتكم لانكم ابناء الحياة. لذلك لتكن لكم نظرة واحدة الى مجتمع موحد في وطن واحد غير منعوت وغير مضاف. فنحن ركاب سفينة واحدة، لا ينبغي ان يفرط فيها بعد اليوم ذلك انه لن يكون هناك نوح اخر".

وختم: "ان وضعنا المادي والفكري والوطني يتطلب الحماسة والتضحية، ويخطئ من يظن ان الامور قد بدأت تسير كالعربة في المنحدر. فنحن اليوم قد بدأنا ندفعها صعودا نحو التل. ولا تعني الحماسة ان نندفع الى الامام، فالهجمات الفروسية ليس لها مكان. وان كنتم اليوم تنتزعون عن جدارة ورقة طالما حلمتم بها والخروج من ابواب هذا الصرح الى العالم. فهناك لنا معكم لقاءات لان الحصاد كثير والفعلة قليلون. الغد لكم والعناية الالهية تشرق قبل الشمس".

شمعون

ثم القى السيد جورج خازن شمعون كلمة باسم آل الفقيدة نبيهة يعقوب الخوري التي اعطي اسمها للدورة، ومما قال: "كنا نتمنى ان تكون معنا، ترعى وتحتفل. انها اولى بالحضور من احياء ذكرى واقامة تخرج باسمها (...) نبيهة يعقوب الخوري واحدة من اللواتي تخرجن من هذه الكلية على ان تعود اليها بأمل وطموح كبيرين، الا ان القدر لم يمهلها ولا هي استطاعت المقاومة على رغم انها مقاومة من الطراز الاول في العلم والبحث والدرس".

المتخرجون

ثم سلم المدير ورؤساء الاقسام الشهادات الى المتخرجين وعددهم ٩٣ متخرجا ومتخرجة توزعوا كالآتي بحسب الاقسام: ادب عربي ١٧، ادب انكليزي ٩، ادب فرنسي ١٣، علم نفس ٤٠، فلسفة ١، تاريخ ١٥، جغرافيا ١٠، قسم آثار ٨.

الخلوة التربوية اختتمت والتوصيات تذاع لاحقا

اختتمت الخلوة التربوية المغلقة جلساتها التي امتدت ثلاثة ايام متتالية في مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية وبادارة وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب. وناقشت في جلساتها الصباحية والمسائية اوراق عمل عن "اهداف وغايات تربوية عامة"، "غايات واهداف تربوية عامة لمراحل التعليم في لبنان"، في "منهج مادة التنشئة الوطنية والتربية المدنية وتأليف الكتاب". وسيعقد وزير التربية مؤتمرا صحافيا في وقت يحدد لاعلان الورقة النهائية الصادرة عن الخلوة وفي حضور المشاركين.

اليوبيل الذهبي لوديع الصافي

دعت وزارة الاعلام وجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى الى الاحتفال التكريمي للفنان وديع الصافي في يوبيله الذهبي في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ نيسان في "قصر البيكاديللي" في الحمراء.

وفي البرنامج: كلمة ممثل رئيس الجمهورية وزير الاعلام الدكتور البر منصور. كلمة نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، كلمة نقيب المحررين السيد ملحم كرم، كلمة الفنان توفيق الباشا. كلمة رئيس جمعية المؤلفين والملحنين الفنان منصور الرحباني، كلمة المحتفى به. ويقدم البرنامج الفنان احسان صادق والشعراء: محمد علي فتوح، مارون كرم، الياس ناصر والملحن احسان المنذر.

"روح الفجري"

في رعاية سفير اسبانيا في لبنان، دعا المركز الثقافي الاسباني والمعهد اللبناني المهني للموسيقى الى سماع محاضرة عبدالله عازار عن "الروح الفجري" من مصادر الوحي في اسبانيا". ومع المحاضرة البرنامج الموسيقي التالي:

"لا فيوليتيرا" (لابانيا)، "ميرينسيانو" (لانطونيو فارغاس)، "هابانيرا" (لبيزيه)، في اداء اوبرالي، من يولا يونس ناصيف (سوبرانو)، و"ملك الايس" (لالالو)، اداء اوبرالي من كميل حنا (تينور). و"ابستريليتا" (لمانويل بونس) من السوبرانو روسيو ابو فاضل، ولمونتي يعزف على الكمان يولا يونس ناصيف، جهاد واكد، رولان عبيد - ولديار اداء اوبرالي من بيتر نون (باريتون)، وللارا على البيانو: ليلى جارودي عواد ومارك راعي. في المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام، يوم الخميس ٢٥ نيسان الساعة ١٧,٠٠.

"لقاء فرح"

صور - "النهار":

احيت "مؤسسات الامام الصدر" متعاونة مع مكتب شؤون المرأة في حركة "امل" وجمعية كشافة الرسالة الاسلامية "لقاء فرح" جمع ايتام المبرات والاطفال الكشافة في الجنوب ورعته رئيسة المؤسسات السيدة رباب الصدر شرف الدين. واستمر اللقاء الى المساء في مقر المؤسسات في صور. وتكلمت السيدة شرف الدين في الافتتاح مؤكدة الاهتمام بالاطفال ورعايتهم وتوجيههم.

وتخلل اللقاء اسكتشات واشغال وتوزيع هدايا على المشاركين الذين زاد عددهم على ٦٠٠.

كتب النساء والاطفال

من "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" انه يقيم معرضه السنوي الخاص بكتب النساء والاطفال والالعاب التربوية في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة ابتداء من السبت ٤ ايار الى ١٢ منه، وان الدور التي وافقت على الاشتراك حتى الآن ٣٠ دارا"، وللتي تنوي المشاركة الاتصال بالرقمين ٨١٧٧٢٤ - ٣٠٢٦٥١.

"حسن صعب: فكره السياسي"

دعت ندوة الدراسات الانمائية الى الندوة الخامسة عن فكر حسن صعب: "حسن صعب فكره السياسي" ويشترك فيها الدكتوران جورج ديب وعصام خليفة ويديرها الدكتور خالد قباني، الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٢٤ نيسان في مقر الندوة في الصنائع، بناية الاونيون.

معرض لاعمال نيقولا بروتسنكو

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية السوفياتية الى افتتاح معرض اعمال الرسام نيقولا بروتسنكو، الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢٤ نيسان ويستمر اسبوعا في صالة المركز في شارع فردان يوميا من العاشرة الى الاولى ومن الرابعة الى السابعة.

"مسافات للحلم" معرض عائدة سلوم

يفتتح الخامسة بعد ظهر اليوم في "دار الندوة" معرض الفنانة عائدة سلوم "مسافات للحلم" في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة. ويستمر الى ٢٨ منه يوميا بين العاشرة والسادسة مساء.

معرض للخط

دعا "نادي اللقاء الثقافي" الى افتتاح معرض الخط العربي الاسلامي للفنان محمد مسالخي، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في مقر النادي في الحمراء. نزلة "البيكاديللي"، كنيسة مار بطرس وبولس. ويستمر الى ٢٨ من الجاري.

تكريم للفيلسوف في واشنطن يرعاه بوش

طوق: لجنة جبران انتقالية وسندعو الى انتخابات سريعا

عقدت الهيئة الادارية للجنة جبران خليل جبران الوطنية اجتماعا في منزل النائب الدكتور جبران طوق في النقاش في حضوره والنائب حبيب كيروز والنائب السابق قبلان عيسى الخوري والدكتور سليم سلمان. وقوم المجتمعون وضع اللجنة من النواحي الادارية والفنية والعلمية وبحثوا في برنامج عملها للمرحلة المقبلة. كذلك بحثوا مع الوزير السابق جورج افرام في برنامج عمل لمواكبة الاحتفالات التي ستقام الشهر المقبل في واشنطن تكريما لذكرى جبران في رعاية الرئيس الاميركي جورج بوش.

وتحدث النائب طوق على الاثر، قال: "كان هدف اجتماع الهيئة الادارية للجنة جبران الوطنية اليوم البحث في وضع اللجنة تقويما لعمل الماضي وتحضيرا لخطط المستقبل. وتبين لنا بالفعل وجود ثغرات اعترت عمل اللجنة في السابق وستحاول الهيئة ان تفيد من التجارب الماضية لوضع الامور في نصابها ودفع العمل قدما لتأتي النتائج على مستوى الفيلسوف الكبير وقيمته العالمية. وقد شرفنا معالي الاستاذ جورج افرام بزيارة بناء على موعد سابق فاطلع اعضاء الهيئة على ما يجري في الولايات المتحدة الاميركية تحضيرا للمهرجان الضخم الذي ستشهده واشنطن ومن خلالها العالم الثقافي والحضاري تخليدا لذكرى اديبنا جبران خليل جبران، خصوصا انه شارك في التحضير لهذا المهرجان. والمهرجان كناية عن تأسيس حديقة تذكارية باسم جبران واقامة تمثال ضخم لجبران على اهم مستديرة في العاصمة الاتحادية الاميركية في رعاية الرئيس جورج بوش وزوجته وحضورهما شخصيا: الى حشد من اركان الادارة الاميركية وعدد من اعضاء الكونغرس، وستجري الاحتفالات في الثالث والعشرين من الشهر المقبل. لقد قررت الهيئة المشاركة الفعالة في هذا المهرجان، واجرينا خلال الاجتماع اتصالات مع رئيس الجمهورية ورئيسي المجلس النيابي والحكومة لتنفيذ القرار اللبناني بالمشاركة في هذه المناسبة التي يقل نظيرها نظرا الى الفائدة الكبيرة التي يمكن ان توفرها للبنان ومنطقة بشري. ان صورة لبنان في الخارج تأثرت سلبا بفعل سنوات الحرب الطويلة. انها لمناسبة فريدة ان يسعى لبنان الخارج من دمار الحرب الى اعادة ابراز صورته الحقيقية من خلال جبران النبي في هذه المناسبة تشهدها عاصمة اكبر دولة في العالم، وفي حضور رئيسها بالذات، لنعيد تأكيد وجه لبنان الحقيقي امام العالم اجمع فنسدي بذلك اكبر خدمة الى الوطن والى مسقط رأس صاحب الذكرى بالذات".

وعن الخلافات التي ظهرت بالنسبة الى اللجنة، قال: "يؤسفني ان يحكى عن خلافات. والمناسبة هي خدمة صاحب اكبر تراث لبناني وعالمي في آن، خصوصا اننا في صدد التحضير للمشاركة في الاحتفال الذي اشرت اليه والافادة منه لتحسين صورة هذا الوطن المعذب عالميا. وقد آلت الهيئة على نفسها عدم الدخول في متاهات الرد. اننا نوجه الدعوة الى الجميع للتعاضد والتوافق. اذ يكفي لبنان وشعبه خلافات وانقسامات. وانها مناسبة لاوضح بعض الامور. ان لجنة جبران كانت تضم اساسا ١٥ عضوا وبفعل الاحداث والفترة الزمنية الطويلة تأثر عملها فتوفي من اعضائها من توفي واستقال من استقال ولم يبق الا خمسة ففقدت الصفة القانونية. وكانت الخشية ان تضطر السلطات الى وضع يدها على اللجنة كما حدث في السابق مما اضطر المؤسسات المصرفية بدورها محليا وفي الخارج الى اعتبار ان لا هيئة قانونية للتعامل معها فنشأ عن ذلك دعاوى قانونية عدة، الامر الذي هدد قسما كبيرا من اموال لجنة جبران خصوصا في الخارج بالضياع. وطرح رئيس اللجنة البروفسور اميل جعجع الموضوع معنا في مناسبات عدة طالبا انقاذ الوضع وكان من الواجب ضميريا ان نتحرك. وهذا ما فعلناه. اما لماذا اتت الهيئة الادارية على هذا الشكل، فالجواب هو ان رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ربط مسألة استصدار القانون من مجلس النواب لايجاد الهيئة بحسم الموضوع في الاطار النيابي لتفادي الدخول في متاهات جانبية. نحن اليوم كهيئة سندعو الى اجراء انتخابات في اسرع وقت وفي مهلة لا تتعدى الثلاثة اشهر لايجاد لجنة جديدة تنبع من ارادة اهالي بشري وتكون كل العائلات فيها ممثلة بحسب الاصول، علما ان دور الهيئة لا يتعدى كونه انتقاليا كما اشرت لاعادة الامور الى نصابها ولتثبيت حقوق بشري ولجنة جبران في المستقبل".

ذكرى الجراح نقولا النيني كلمات عن عطاءاته وندوات طبية



متكلمون في ذكرى الدكتور النيني. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

في اليوم الطبي الجراحي وتكريما للطبيب الجراح الدكتور نقولا النيني، اقيم احتفال في القاعة الكبرى لنقابة اطباء الشمال في طرابلس دعت اليه النقابة وجمعية الجراحين ومعهد العلوم التمريضية في الصليب الاحمر اللبناني ونادي روتاري طرابلس. وحضر المطرانان الياس قربان وبولس اميل سعادة ونائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين ونقيب اطباء لبنان الدكتور منير رحمة وعميد كلية الطب في جامعة القديس يوسف البروفسور انطوان غصين ونقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي وممثل حاكم منطقة الروتاري ٢٤٤٥ الدكتور حازم فتح ورئيس دائرة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ونقيب الصيادلة في الشمال السيد معن درويش.

دقيقة صمت، ثم تعريف للدكتور يوسف الرشكيدي باسم اللجنة الطبية، فكلمة لنقيب الاطباء في الشمال الدكتور رياض صراف رحب فيها بالحضور واصفا الذكرى بانها "قاسية ولا تزال تهز ضمائرنا بفقدان علم من اعلام شمالنا المعطاء وما تكريمنا اليوم الا للسعي الى اكمال مسيرة الفقيد الراحل وهي مسيرة خلقية وعلمية".

الى كلمة لرئيس جمعية الجراحين في الشمال الدكتور نجيب عيسى تحدث فيها عن حياة الفقيد ومرافقته له سنوات عدة خصوصا خلال الحرب الصعبة وعطاءه المثمر من دون كلل او ملل، وهو "الحزبي والنقابي والعامل الاجتماعي ومؤسس جمعية الجراحين في الشمال".

وكلمة نادي الروتاري القاها الدكتور طارق منلا وذكر فيها بان الفقيد قضى في حادث سير وهو "يؤدي واجبا روتاريا. وكان يحب الخدمات الاجتماعية والانسانية وكان يعطي الكثير من وقته وماله في سبيل تنشيط الخدمات للجمعيات الخيرية التي كان يعمل فيها".

وكلمة معهد العلوم التمريضية في الصليب الاحمر القتها الآنسة اقبال عبد الوهاب واشادت فيها بعطاء الدكتور النيني و"بجديته في التعامل مع الممرضة التي كانت تخشاه وتحبه". وعددت اعماله الرامية الى تعزيز المدرسة وتحسين مستواها.

وبعدها كلمة عميد كلية الطب في جامعة القديس يوسف الدكتور انطوان غصين فعدد مزايا الفقيد وخصاله الاخلاقية الحميدة وقدرته المهنية البارعة المبنية على المعرفة والمتابعة. وعرض للمقالات التي كتبها ولمساهماته العلمية في مجالات الجراحة العامة وجراحة الاطفال. وقدم التعازي باسم كليته الى عائلة الفقيد وطرابلس.

واخيرا كلمة رئيس قسم الجراحة في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور فؤاد سامي حداد القاها نيابة عنه الدكتور منير عبيد فاشاد بقدرة والد الدكتور نقولا النيني وشهرته "جراح الشرق، الجراح المثالي والمعلم الذي علم مئات الجراحين، فلا عجب ان كان يتمتع المرحوم نقولا باكثر من خصال ابيه الدكتور وهيب (...)".

وتليت برقية من الدكتور نزيه مظلوم. وتبعت الاحتفال ندوات طبية اشترك فيها الاطباء: نجيب عيسى وفريد نجار ومنير عبيد الذين عالجوا مواضيع تتعلق بالقلب والشرايين، والاطباء: جوزف سلوم وغبريال السبع وانطوان كاسيا وجمال حافظ وروجيه صائغ عن مواضيع طبية وجراحية متفرقة.

وبعد غداء ندوة عن الجراحة شارك فيها الاطباء: جدعون محاسب وميشال سعادة واميل بريحي وجان حايك وبهاء الدين السويسي والممرضة الآنسة ايناس جبور. وختاما ندوة عن طب الاطفال شارك فيها الاطباء: رجا ديبو وكارلو اكتشاريان وجورج قرقماز ونسيم خرياطي وجورج حاج ويحيى الاحدب.

وادار الندوات الاطباء هيكتور نجار وفرنان داغر وانطوان غصين ومصطفى الحفار ومعن اليوسف.

الى نقولا في الذكرى السادسة

الى الصديق والزميل والعراب.
الى الجراح الانسان.
الى الراحل المعلم.
كم كنت كبير القلب.
كم كنت واسع الوجود.
كم اشتقت الى لقائك كل صباح، وفي هذا الاجتماع بالذات.
ابكيك والوهيب منع البكاء...
اسكت وسكوت الشيخ ادهش العباد...
كنت لي اخا ومرشدا.
كنت لمريضي ملجأ وحلا وضمانا.
كم كان ايمانك بالرب كبيرا.
حاربت بسلاح ابيك فكنت بالكلمة صامدا صمود الحق.
احببتك حتى كنت اعتاد قسوتك يا وديع القلب.
جمعت الايمان والخدمة فاحبتك الكنيسة.
جمعت المحبة والخير فكبر بك ناديك.
جمعت الصبر والعلم فبقيت مع عرفاك ومجرحيك حتى في اصعب الساعات.
رأيتك تقاسم الموظفين جلساتهم، تلعب معهم ورقا في احلك اللحظات.
عا اردت يوما ترك الديار، لكن القدر شاء خطفك فصعق اصدقاءك ومحبيك الكثيرين.
فليكن ذكرك مؤبدا...

الدكتور يوسف الرشكيدي

الكشاف العاملي

نظمت مفوضية جبل لبنان في جمعية "الكشاف العاملي" كرمسا للاطفال في المدرسة العمنية في خلدة استمر يومي السبت والاحد في اشراف المفوض العام السيد حيدر صفا والسيدة سحر حيدر مكي. وتضمن العابا وسهرة نار.

أنطوان سعيد حبيقة كان القدوة

نبأ وفاته المفاجئ (الدكتور انطوان سعيد حبيقة) اذهلني. قرأته مرة واثنتين وثلاثاً فتملكني الحزن ولم اصدق عدت الى قرارة نفسي مؤثراً الصمت مذعناً لمشيئة الله تعالى: الرب اعطى والرب اخذ.

زرته قبيل ذلك في منزله في محلة انجعيتاوي. وامارات الارتياح وبشائر العافية على محياه وهو ممتلئ حيوية ومتدفق نشاطاً. وكانت جلسة ممتعة تجلى فيها حضوره الدائم وسرعة بديهته. شأنه في كل مجالسه. رأيته تارة يداعب طفليه الملاكين ميراي وسعيد ويضفي عليهما حنانه وعطفه وطوراً يتجاذب مع قرينته اجمل النكات واطرف النوادر. مشيعاً البهجة والسرور حوله.

من عرفه احبه ومن تعامل او تعاطى معه احترمه متيحاً له فرصة التعرف اليه.

عرفته انسانا كبير القلب. رفيع الخلق. عفيف اللسان والنفس. نظيف الكف. راجح العقل. واسع الثقافة. يشهد له بذلك مسلكه الشخصي وتحسسه العميق بمسؤولياته الجسام ومشاركته للمواطنين في معاناتهم وشجونهم.

كان في الوظيفة مثلا يحتذى يثابر على العمل وكان مع رفاقه قدوة في الوفاء والاخلاص. يحب ولا يكره. يصادق ولا يخاصم. عاش حياته وديعاً متواضعاً. فلا الجاه بهره وصرفه عن واجباته. ولا المناصب العالية اغرته فبدلت من مسلكه الرصين. بقي واحدا في الجوهر، طيب المعدن، في الخلق هني الطبع.

دخل سلك الوظيفة يافعاً. عدته علم وثبات وثقة وطيدة، خلق وذكاء. وحياته كانت لخدمة وطنه ومواطنيه. ترفع سريعاً. شاغلا رئاسة المصلحة الادارية المشتركة في وزارة التربية، مفيداً الادارة العامة من علو همته وعمق تفكيره وصدق معاملته وحسن مسلكه.

الدكتور انطوان سعيد حبيقه، مجموعة مزايا في رجل. ورجل في خدمة الواجب كان اسمه مرادفاً للعطاء.

رحماك ربي سألتك وانت القادر على كل شيء: لماذا بكرت عليه بالرحيل، حارماً العائلة من زوج مثالي واب حنون واخ رؤوف؟

عفوك ربي وانت السميع المجيب: لماذا حرمت الادارة من موظف امين وكفؤ. والرفاق من صديق وفي ومخلص؟

حين نتذكرك، نتذكر بكل فخر واعتزاز مزاياك التي تزينت بها والمبادئ والمثل التي نذرت لها.

جوزف سمعان سيف

شعار مدينة طرابلس لـ "هيئة الاسعاف الشعبي"

المحامي العجم متسلما الشعار. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

احتفلت "هيئة الاسعاف الشعبي" في الشمال بالذكرى الـ١٣ لتأسيسها، مع تسلمها شعار مدينة طرابلس بقرار من المجلس البلدي للمدينة. وحضر الاحتفال في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي ممثلا رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي والمحامي حميد معوض ممثلا السيدة نايلة معوض ورئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين والدكتور اسعد السحمراني ممثلا قيادة "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" ووجوه طرابلسية وشمالية.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تعريف للسيد محمود سليمان، والقى مسؤول الهيئة في الشمال المحامي مصطفى عجم كلمة شكر فيها لرئيس مجلس الوزراء رعايته ولمجلس بلدية طرابلس ورئيس اتحاد بلديات الفيحاء تقديمهما شعار المدينة الى الهيئة. واعلن انتهاء التحضيرات لاطلاق قسم التصوير الشعاعي في "مركز ابن سينا" التابع للهيئة. واعتبر الشعار تقديرا لجهود العاملين في مؤسسته.

وتلاه ممثل الرئيس كرامي المحافظ رياض قاوقجي فتحدث عن دور الهيئة في "بلسمة الجروح وتخفيف النكبات" في الاحداث الاليمة. وقال ان "اهمية المؤسسات الانسانية تنبع من الحاجة الى انارة شموع الخير والمحبة والخدمة العامة".

وعرض السيد عشير الداية لعمل "هيئة الاسعاف الشعبي" بين عامي ١٩٧٨ و١٩٩١ في تقديم الخدمات الصحية والانسانية الى المواطنين اللبنانيين وتلا قرار المجلس البلدي بتقديم شعار المدينة الى الهيئة اعرابا عن العرفان والتقدير لاعمالها "في الاسعاف والاغاثة والانقاذ والخدمات الصحية التي يقوم بها مركز ابن سينا". وقدم الشعار الى المحامي عجم.

وهنأ رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي النقيب عدنان الجسر شباب "الاسعاف الشعبي" بالشعار وتمنى على بلدية طرابلس ان "تجزل المساعدات للاسعاف الشعبي ليتمكن بدوره من زيادة المساعدات والعطاء".

واعتبر عضو قيادة الهيئة الدكتور عبد الناصر سكرية "قراركم الكريم بمنح الاسعاف الشعبي شعار مدينة الفيحاء، تعبيرا صادقا عن حال الانصهار والالتصاق بين طرابلس وهيئة الاسعاف الشعبي. انه درجة عالية من الالتحام في خضم المعاناة الانسانية".

الجماعة الاسلامية في لبنان
آل بكن
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
عائشة بنت حكمت شريف
ارملة المرحوم محمد عنايت شريف بكن
والدة فتحي بكن الامين العام للجماعة الاسلامية في لبنان
ومجدي بكن مدير بنك لبنان والكويت
وسعدي بكن
وصلي على جثمانها عقب صلاة ظهر امس الاحد ٢١ نيسان في الجامع المنصوري الكبير.
تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث حسب السنة الشريفة في منزل ولدها فتحي بكن في دار عمار من الساعة ٣ الى ٧ مساء، وللنساء قبل الظهر بين العاشرة والاولى ظهرا.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٩ نيسان المأسوف عليه
جورج سليم ديراني
اولاده الياس وريتا ومنى
شقيقاه اليس وفيكتور.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٢ منه في منزل عديله في الجديدة الحكمة شارع مار مطانيوس ملك نايف فاضل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا جرجي عبدوش
وآل نيكول
شقيق جانيت وجولييت زوجة الياس لبكي وجيلبيرت ارملة المرحوم كارلو دندولو
خال جورج دندولو.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ نيسان في منزل شقيقته جيلبيرت دندولو في الاشرفية فرن الحايك التحتاني شارع البارودي بناية صعب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فارس جرجس مزرعاني
والد جورج وطوني وجورجيت زوجة جميل ناكوزي وجانيت زوجة طانيوس ابي راشد وجولييت زوجة حبيب اسعد
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ نيسان في منزل ولده طوني في عين سعاده طريق البساتين

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد ابرهيم عبيد عيسى
زوجته ماري توما فرح
اولاده المهندس جورج ونوللي زوجة ادمون بويز ومنى زوجة العميد رينه سمراني
شقيقتاه ماري ارملة المرحوم عراد مسلم وفيكتوريا ارملة المرحوم يوسف عطاس.
سلفه هنرييت ارملة المرحوم فوزي.
ينقل جثمانه من مستشفى السيدة في انطلياس، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٢ نيسان الى مسقط رأسه زحلة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف في كنيسة سيدة النجاة في زحلة
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في الاشرفية اتشيناك، شارع امين مشرق بناية الدكتور باحوس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
جولي يوسف اصفهاني
زوجة اديب امين خيرالله
اولاد شقيقها المرحوم ابرهيم اصفهاني، جوزف وحسيب وليلي وريتا
شقيقتاها ماري وبهية زوجة ناصيف شديد
اشقاء زوجها داود وحليم ولبيب وميشال وجورج وحلا ارملة المرحوم حليم حبيب حداد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ نيسان في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في الصنائع بناية صيدلية ستريس الرقم ٣ الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له عميد آل الامين
السيد محمد باقر الامين (ابو عبد المجيد)
نجل المقدس آية الله السيد علي محمود الامين
ابناؤه العلامة السيد احمد شوقي الامين والسادة عبد المجيد وابرهيم وعلي والمرحومان الدكتور نزيه ومحمود.
اشقاؤه السادة جعفر وعبدالكريم والدكتور كاظم والمرحومان السيد عبد الحسين محمود (ابو علي) والسيد عبد الرؤوف (فتى الجبل).
تقام له ذكرى تأبينية في بلدته مجدل سلم يوم الاحد ٢٨ نيسان ١٩٩١ الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء
الآسفون آل الامين وشمس الدين وحلف وعموم اهالي مجدل سلم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ما شاء الله حديب شحادة
ارملة المرحوم مصطفى شحادة
والدة زهير شحادة
اصهارها المهندس علي تقي الدين والحاج رشيد شميساني والمرحوم محمد تقي الدين.
يصلى على جثمانها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٢ نيسان. وتوارى في جبانة روضة الشهيدين في الغبيري.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها زهير شحادة في محلة المصيطبة بناية بيضون قرب مركز الصليب الاحمر قبالة مدرسة زاهية ايوب.

تصادف اليوم الاثنين ٢٢ نيسان ذكرى الثالث للمرحومة
الحاجة خديجة محمد حجازي
زوجة الدكتور سعدالدين عوكل
ولداها الدكتور عماد والدكتور جواد
صهرها جمال شهاب جمال
تقبل التعازي اليوم الاثنين للرجال في منزل حبيب عوكل في عمرا الجديدة بناية درويش الاشقر، وللنساء في منزل الفقيدة في سمل الصاغ بناية شناع وقوام الطابق الثالث

ذكرى اربعين

تصادف غدا الثلثاء ٢٣ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة سعدية محمد علي بامية
(ام محيي الدين عويني)
تتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزل المرحوم عفيف النير في تخصص قرب السفارة البحرية بناية خليفة وعدني للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل بامية وعويني والنير

الدكتورة سعاد الحكيم شرف الدين والسيدان محمود دوار وحسين الطيارة وسائر ابناء الاسرة الدندراوية في بيروت يحتسبون عند الله فقيد البيت الدندراوي والاسرة الدندراوية في لبنان والعالم الاسلامي النائب العام لامير الاسرة الدندراوية
الامير عبدالله بن العباس آل الدندراوي
يتم تقبل العزاء في دار المركز الثقافي الاجتماعي للاسرة الدندراوية في بيروت للرجال والسيدات اليوم الاثنين ٢٢ نيسان من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.
عنوان المركز كورنيش المزرعة قبالة غاليري نعمان فوق الجمعية الخيرية الدرزية الطابق السابع (الكهرباء مؤمنة)
تغمد الله فقيدنا الحبيب برحمته واحسن اليه بعفوه والهمنا جميل الصبر واعاننا على اوجاع الفراق وحسبنا الله ونعم الوكيل

شكر على تعزية

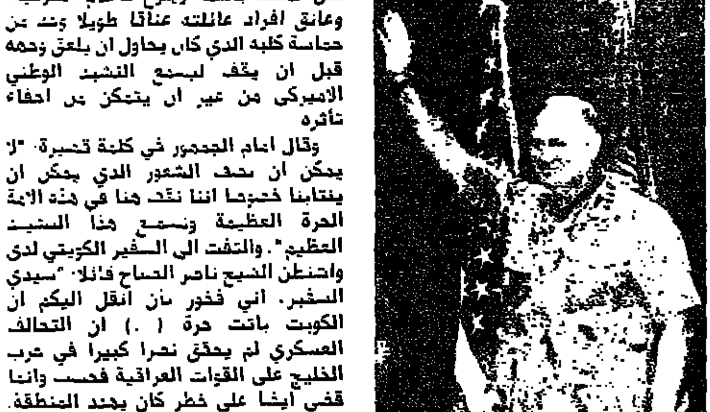
آل سرور وعموم اهالي اللبوة
يتقدمون بالشكر الجزيل من كل الذين اسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم
صبحي مسعود سرور
سائلين الله تعالى ان يحفظهم والا يصيبهم مكروه.

"خيبته" لبقاء صدام في السلطة

"نورمان العاصف" عاد "بطلاً" ولا خطط لديه للعمل السياسي



الجنرال نورمان شوارزكوف يداعب ابنه كريستيان لدى وصوله الى قاعدة ماكديل في تامبا في كاليفورنيا امس. (أ ف ب تيليفوتو)





الجنرال شوارزكوف يحيي الجمهور بعد تقليده ارفع وسام سعودي في الرياض اول من امس (أ ف ب تيليفوتو)

عاد امس قائد قوات التحالف في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف الى بلاده واستقبل "بطلاً" قاد جنود ٣٠ دولة في معركة تحرير الكويت ضد العراق. وحمل معه ارفع وسام سعودي يمنح لضابط اجنبي و"خيبة" لبقاء الرئيس صدام حسين في السلطة.

ونزل "نورمان العاصف" سلم الطائرة في قاعدة ماكديل الجوية في تامبا في ولاية كاليفورنيا حيث مقر قيادته وهو في الزي العسكري المموه وحيا الجمهور الذي كان يهتف باسمه ويلوح باعلام اميركية وعانق افراد عائلته عناقاً طويلاً وشد من حماسة كلبه الذي كان يحاول ان يلعق وجهه قبل ان يقف ليسمع النشيد الوطني الاميركي من غير ان يتمكن من اخفاء تأثره.

وقال امام الجمهور في كلمة قصيرة: "لا يمكن ان نصف الشعور الذي يمكن ان ينتابنا خصوصاً اننا نقف هنا في هذه الامة الحرة العظيمة ونسمع هذا النشيد العظيم". والتفت الى السفير الكويتي لدى واشنطن الشيخ ناصر الصباح قائلاً: "سيدي السفير، اني فخور بان انقل اليكم ان الكويت باتت حرة (...) ان التحالف العسكري لم يحقق نصراً كبيراً في حرب الخليج على القوات العراقية فحسب وانما قضى ايضاً على خطر كان يهدد المنطقة. استطيع ان ابلغ اليكم ان الجيش العراقي لم يعد يشكل خطراً على احد" واضاف: "انه يوم عظيم ليكون المرء روحاً. انه يوم عظيم ليكون المرء والداً. انه يوم عظيم ليكون المرء اخاً. انه يوم عظيم ليكن المرء سيداً لكلب طيب. انه يوم عظيم ليكون المرء جندياً ويوم عظيم ليكون المرء اميركياً". وطلب من الجمهور الذي كان يصفق له بحماسة، البقاء في مكانه لاستقبال ٣٠٠ ضابط من مساعديه يلحقون به بعد ساعتين. ومن الامة الاميركية ان تواصل دعم العاملين والعائلات الذين لا يزالون في الخدمة في الخليج.

وسرت اشاعات عن امكان تقليد شوارزكوف نجمة خامسة بعد الانتصار الذي حققه في الخليج. لكن سياسيين نفوا ذلك لئلا يتجاوز مسؤوليه المباشرين وخصوصاً رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال كولن باول.

"خيبة"

● في الرياض، اكد السبت الجنرال نورمان شوارزكوف في مؤتمر صحافي مقتضب في مقر وزارة الدفاع السعودية انه يغادر المنطقة وهو يشعر بأنه "ادى على اكمل وجه" مهمته "تحرير الكويت". ووصف وضع اللاجئين الاكراد في شمال العراق بأنه "مأسوي". لكن ذلك "لا صلة له" بهجوم القوات المتحالفة على العراق، ملاحظاً ان "هذا التمرد قائم منذ سنوات طويلة". وسئل هل "فوجئ" بعدم اطاحة الرئيس صدام حسين اثر هزيمته السريعة. فأجاب: "لقد خاب املي".

وكان شوارزكوف تلقى من قائد القوات العربية والاسلامية في الخليج الفريق الركن الامير خالد بن سلطان ارفع وسام سعودي يمنح لعسكري اجنبي وهو وسام الملك عبدالعزيز من المرتبة الاولى. وقلد الجنرال الاميركي بدوره الامير خالد بن سلطان نيابة عن الرئيس جورج بوش وسام الاستحقاق وهو ارفع وسام عسكري اميركي يمكن منحه لاجنبي.

لا خطط سياسية

● في القاهرة، ابلغ شوارزكوف الى مؤتمر صحافي بعد اجتماعه بوزير الدفاع المصري الفريق اول يوسف صبري ابو طالب في توقف قصير في العاصمة المصرية في طريقه الى الولايات المتحدة، ان "دور القوات المصرية كان حاسماً (في حرب الخليج). لا اعتقد اننا كنا سنحقق هذا النصر الكبير في غياب القوات المصرية".

وسئل عن احتمالات خوضه المعترك السياسي بعد تقاعده قريباً، فأجاب: "في الوقت الحاضر ليست لدي خطط ولا آمال للعمل السياسي. اريد ان اوضح ذلك الآن لانه بلغني ان اناساً في بعض الاماكن يطلب منهم المساهمة باموال لتشجيعي على العمل في السياسة. اعتقد انه يجب الا يفعلوا ذلك الآن. يحتمل في المستقبل ان افكر في العمل السياسي اذا رأيت انني بذلك اخدم بلادي كما فعلت في الماضي".

ولمح مازحاً الى انه كان يتمنى لو قصف قصر الرئيس العراقي للتخلص منه في اثناء الحرب. وقال: "هناك هدف في العراق كنت اود ان نضربه. وبين وقت وآخر افكر في ذلك بشيء من الحسرة لاننا لم نضربه".

● في دكار، افاد مصدر رسمي ان القوة السنغالية التي ارسلت في ايلول الماضي الى السعودية اثر نشوب ازمة الخليج عادت السبت الى دكار.

ويذكر ان هذه القوة كانت تضم في البداية نحو ٥٠٠ رجل منهم ٩٣ قضوا في آذار الماضي في حادث طائرة وقع في السعودية. والسنغال اول بلد افريقي اسود ارسل قوات الى السعودية في ازمة الخليج. (و ص ف، ا ب، ي ب، رويتر)

قائد القوات الفرنسية عن القتلى العراقيين

باريس - رويتر - اعرب قائد القوات المسلحة الفرنسية الجنرال موريس شميت عن اعتقاده ان ما بين ٥٠ الف جندي عراقي ومئة الف فضلاً عن بضعة الاف من المدنيين العراقيين قتلوا في حرب الخليج.

وقال للتلفزيون الفرنسي امس ان عشرة الاف اسير حرب عراقي من اصل ٨٠ الفاً لا يزالون في الاسر لكنهم يرفضون العودة الى العراق.

ونفى ان يكون قصف القوات المتحالفة لملجأ في بغداد قتل فيه ما يصل الى ٤٠٠ مدني خطأ. واوضح ان "الاميركيين كانوا مقتنعين بأنه يضم مقر قيادة عسكرية عراقية". لكنه اضاف ان هجوماً بقنبلة موجهة باشعة لايزر على جسر قرب الناصرية في جنوب العراق اخطأ هدفه "فالقنبلة كان فيها عيوب واخطأت الجسر واصابت سوقاً في البلدة مما اوقع قتلى".

رفسنجاني يزور دمشق ووصوله متوقع السبت

طهران - و ص ف - اعلن امس وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني سيزور "قريباً" سوريا وتركيا.

وافاد مصدر ايراني في دمشق انه ينتظر وصول رفسنجاني السبت الى العاصمة السورية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. وقال ان هذه الزيارة تأتي رداً على الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد في ايلول لطهران وان الرئيسين سيجريان محادثات في شأن الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

علاقات ديبلوماسية بين البحرين وبولونيا

المنامة - رويتر - نشرت امس صحيفة "الايام" البحرانية ان البحرين وبولونيا قررتا اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة بينهما.

وفي تقرير لم تنسبه الى مصدر، قالت الصحيفة التي يوثق عادة بتقاريرها ان بياناً مشتركاً سيصدر اليوم في فرصوفيا والمنامة يعلن اقامة العلاقات على مستوى السفراء.

مشاورات في عمان لانتخاب مجلس الشورى

مسقط - و ص ف - صرح وزير الداخلية العماني السيد بدر بن سعود بن حارب ان المشاورات لتعيين مرشحين ينتخب من بينهم الاعضاء المقبلون في مجلس الشورى العماني بدأت امس الاحد في كل انحاء البلاد. واكد ان اختيار المرشحين سيتم "من دون تدخل من الحكومة طبقاً لتوجيهات السلطان قابوس".

وقال ان لائحة المرشحين الذين سيجري اختيارهم من بين قادة القبائل والاعيان ستكون جاهزة في غضون اسبوع. لكنه لم يحدد موعداً نهائياً لانتخاب هذا المجلس الجديد الذي سيتألف من ٥٩ عضواً وسيحل محل المجلس القديم المعين الذي يضم ٥٥ عضواً.

وكان السلطان قابوس اعلن قرار تأليف مجلس الشورى الجديد في ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٠. واوضح خلال جولته السنوية في محافظات السلطنة في شباط اجراءات انتخاب المجلس الذي سيضطلع بدور استشاري فقط واشار الى انه سيكون لكل محافظة من محافظات السلطنة الـ٥٣ ثلاثة مرشحين. اما المرشحون للمناصب الستة الاخرى فسيمثلون العاصمة مسقط وجزيرة مصيرة.

العراق اطلق ٣ صحافيين فرنسيين

بغداد - و ص ف - افرجت السلطات العراقية بعد ظهر السبت عن الاعضاء الثلاثة في فريق القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي الذين كانوا اعتقلوا قبل نحو ١٤ يوماً عند حاجز للجيش قرب الناصرية على مسافة ٣٧٠ كيلومتراً جنوب بغداد.

وكانت السلطات اعتقلت ريشار بينيه (صحافي) وبيديبه داهان (مصور) وفابيان بريان (مهندس الصوت) بعد دخولهم العراق في طريقة غير شرعية قادمين من الكويت.

وافاد الثلاثة انهم احتجزوا اولاً في البصرة ثم في سجن في بغداد حيث قالوا انهم لقوا معاملة حسنة.

وكان مصدر رسمي عراقي اعلن قبيل ذلك انه عثر على الصحافيين الثلاثة سالمين في وان السلطات العسكرية ستسلمهم الى وزارة الاعلام العراقية في بغداد تمهيداً لنقلهم الى خارج العراق.

مصر تحاكم ٨ عسكريين بسبب اهمالهم

فرار المتهم باغتيال المحجوب لدى نقله من القاهرة الى المنيا

اعلن وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى ان ثلاثة ضباط وخمسة جنود مساعدين لهم اوقفوا وسيخضعون لمحاكمة عسكرية عاجلة "بسبب اهمالهم في تأدية واجبهم" في هروب صفوت عبد الغني، المتهم الرئيسي في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت محجوب في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٠.

وكان عبد الغني (٣٦ عاماً) ومتهم آخر في القضية نفسها اسمه رمضان جمعة عبد الفتاح ينقلان و١٤ سجيناً آخر الجمعة من سجن القاهرة الى المنيا في صعيد مصر حيث كان يفترض ان يقدم امتحانات نهاية السنة في كلية الآداب في جامعة المنيا تحت رقابة الشرطة. ولدى توقف الشاحنة التي كان فيها السجناء في بني سويف لانزال عشرة منهم، فتح ضابطان كانا في سيارة خلف الشاحنة الباب لاخراج هؤلاء، فما كان من عبد الغني وعبد الفتاح الا ان قفزا منها وفرا.

وتعقب الضابطان السجينين الفارين وتمكنا من القبض على عبد الفتاح فيما لا يزال عبد الغني هارباً. وتعممت الشرطة متابعة البحث عنه حتى القبض عليه، خصوصاً ان النيابة العامة التي تحقق في القضية اعلنت انها ستصدر قرار الاتهام هذا الاسبوع. وامر وزير الداخلية باقامة حواجز على الطرق الرئيسية وبين المساكن في المنيا وبني سويف وبملاحقة المسلمين الاصوليين في القاهرة والجيزة والفيوم الذين يعتقد ان لعبد الغني صلات معهم.

وتقول الشرطة ان عبد الغني هو احد الزعماء العسكريين لتنظيم الجهاد وان لديه سجلاً من الاعتقالات عمره عشر سنين بينما القبض عليه في ايلول ١٩٨١ اثر اغتيال الرئيس الراحل انور السادات لكنه تمكن آنذاك من الهرب ايضاً. وفي قضية المحجوب كان احد ثمانية من التنظيم اعتقلوا في تشرين الاول ١٩٩٠.

ونقلت الصحف المصرية عن موسى انه بعد اغتيال المحجوب قبضت السلطات على ٢٤ مسلماً اصولياً ولا تزال تبحث عن ثمانية آخرين. (رويتر، ا ب، ي ب)

حرب الانتفاضة على "المتعاونين": قتل اربعة في الضفة والقطاع

شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اليومين الاخيرين حرباً على الفلسطينيين الذين يشتبه في تعاونهم مع الاسرائيليين. وقتل مجهولون اربعة منهم، فيما اصيب خامس بنيران الجنود الاسرائيليين.

وافادت مصادر فلسطينية ان امتثال ابو مدة البالغة من العمر ٣٦ عاماً والتي يشتبه في تعاونها مع الاسرائيليين وجدت امس في منزلها في مدينة رفح في جنوب قطاع غزة مقتولة برصاص مسدس.

وكان مجهولون اطلقوا النار مساء السبت على محمود الخطيب (٥٢ عاماً) قرب منزله في رفح للاشتباه في تعاونه ايضاً فقتل فوراً.

واطلق مجهولون في قرية قرب شمال مدينة نابلس في الضفة النار فجر امس على لطفي حمادة (٤٠ عاماً) من مخيم طولكرم للاشتباه في كونه من "المتعاونين". فقتل فوراً.

وعلى اثر الحادث، اقامت مجموعة من الذين يشتبه في تعاونهم مع الاسرائيليين حواجز على طريق نابلس - جنين وشرعت في تحطيم سيارات فلسطينيين والاعتداء عليهم. وتوجهت قوة من الجيش الاسرائيلي الى المكان وطلبت من المجموعة الكف عن ذلك. ولما لم تمتثل اطلق الجنود النار فاصابوا واحداً من افراد المجموعة.

وحصلت مواجهات بين رماة الحجار والجنود اصيب فيها ثلاثة فلسطينيين بالرصاص المغلف بالمطاط.

وتظاهر امس مئات من الفلسطينيين في مدينة بيت لحم في الضفة احتجاجاً على تنفيذ اعدام اشخاص مشتبه في انهم "متعاونون" عشرة في المدينة وعمد اتخاذ السلطات الاسرائيلية اجراءات في حقهم. وقال سكان بيت لحم ان هؤلاء الاشخاص كانوا اعتقلوا في السابق. لكن الشرطة الاسرائيلية اطلقتهم بحجة عدم وجود شكوى.

واعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي ان الجنود عثروا على جثة مشوهة لاحد مساعدي الشرطة الاسرائيلية الفلسطينيين ويدعى عرفات صبيح (٣٥ عاماً) قرب بلدة سور في جنوب الضفة، مفيداً كان خطف من منزله مساء الجمعة.

وصبيح وهو ثاني فلسطيني يعمل مساعد شرطي لدى الاسرائيليين يقتل في غضون اسبوع وسبق لمجهولين ان اطلقوا الاثنين الماضي النار على زميل له كان يزور اقرباءه في مخيم رفح في غزة.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان جندياً ومدنياً اسرائيليين جرحا مساء السبت بزجاجة حارقة القاها مجهولون في اتجاههما في قرية السموع قرب مدينة الخليل في جنوب الضفة، فنقلا الى مستشفى سوروكا في بئر السبع في صحراء النقب وان حال الجندي في خطر اما المدني فاصابته طفيفة. (و ص ف، ا ب)

لشكه في المفاوضات مع الثوار

نجيب الله يستعد لقتال جديد وقصف صاروخي قتل ٣٠٠ شخص

يستعد الرئيس الافغاني نجيب الله، لشكه في مفاوضات للسلام مع الثوار، لموجة جديدة من القتال بعدما مني باقسى هزيمة عسكرية خلال الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٣ سنة.

وقد عمد نجيب الله، منذ ان استولى الثوار على مدينة خوست الشرقية في ٣١ آذار الماضي، الى تعزيز دفاعاته حول مدينتي كرديز وغزنه في شرق افغانستان واللتين يتوقع ان يهاجمهما الثوار.

ولاحظ محللون سياسيون ان الرئيس الافغاني يرسل في الوقت نفسه مبعوثين لجس النبض ومحاولة كسب العناصر المعتدلة بين الثوار الافغان ليضمن الحزب الوطني الحاكم الذي يتزعمه مكاناً في النظام الجديد.

وقال نجيب الله عندما سئل اخيراً عن عزم الثوار على شن هجوم في فصل الربيع: "لا جديد في الموقف".

ويتكتك مساعدو الرئيس الافغاني في التحرك الديبلوماسي الذي شارك فيه مسؤولون سوفيات وباكستان والامم المتحدة لبدء حوار سياسي بين كابول والثوار.

من جهة اخرى، افادت امس مصادر الثوار الافغان في اسلام اباد ان القوات الافغانية قتلت نحو ٣٠٠ شخص في هجوم بصواريخ "سكود" على بلدة اسد اباد التي يسيطر عليها الثوار في شمال شرق افغانستان. وصرح ناطق باسم حزب الدعوة ان لديه معلومات مؤداها ان ثلاثة صواريخ سوفياتية الصنع من طراز "سكود" اصابت عاصمة اقليم كونار فجر اول من امس مما ادى الى اصابة ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ شخص.

وقال المكتب الاعلامي التابع لحكومة الثوار في بيشاور ان صاروخي "سكود" اصابا اسد اباد فقتل اكثر من ٥٠ شخصاً وجرح اكثر من ٧٠ آخرين.

واوضح مدير العلاقات العامة في حزب الدعوة السيد حياة الله في بلدة باغور الحدودية، ان صاروخين اصابا الحي التجاري في البلدة حيث سقط معظم الضحايا. واضاف ان الصاروخ الثالث اصاب جزءاً آخر من البلدة التي تبعد ٢٥ كيلومتراً عن الحدود الباكستانية و"لا يزال رجال الانقاذ يبحثون بين الحطام لانتشال الجثث او الجرحى". واشار حياة الله الى ان مباني عدة دمرت، منها فندق يقيم فيه بعض المسافرين من مقاطعة شيترال الحدودية الباكستانية. وقال: "استشهد نحو ٣٠٠ شخص".

ويذكر ان الثوار يسيطرون على اقليم كونار منذ انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان عام ١٩٨٩. (و ص ف، رويتر)

انخفاض معدل المهاجرين السوفيات الى اسرائيل

القدس - و ص ف - صرح امس رئيس لجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست مايكل كلاينر ان ٤٨٥٠٠ مهاجر جديد معظمهم من الاتحاد السوفياتي وصلوا الى اسرائيل منذ مطلع السنة. وقال: "اسرائيل استقبلت منذ بداية كانون الثاني ٤٨٥٠٠ مهاجر جديد بينهم ١٠٥٠٠ وصلوا منذ بداية الشهر ولن يصل الا ٥٠٠٠ آخرين قبل نهاية نيسان".

واضاف ان "عشرات الالاف من المهاجرين الجدد المحتملين الذين يحملون تأشيرات حسب الاصول يفضلون تأجيل وصولهم والبقاء في الاتحاد السوفياتي بسبب الانباء عن البطالة المتزايدة وازمة السكن في اسرائيل" واشار الى انه "قد يصل الى اسرائيل هذه السنة اقل من مئتي الف من المهاجرين. العدد وهو رقم اقل بكثير من التوقعات الاكثر تفاؤلاً باحتمال وصول ٣٠٠ الف الى ٤٠٠ الف مهاجر في ١٩٩٠ ونحو مليون قبل نهاية ١٩٩٣".

ووصل الى اسرائيل العام الماضي اكثر من مئتي الف مهاجر جديد. ويبلغ عدد سكان الدولة العبرية ٤،٩ ملايين نسمة بينهم اربعة ملايين يهودي.

حماية عسكرية لـ"ضفادع الطين"

براغ - رويتر - تحظى الضفادع من نوع "ضفدع الطين" الآن بحراسة عسكرية في تشيكوسلوفاكيا لانجاح موسم تزاوجها.

ونشرت صحيفة "رود برافو" التشيكوسلوفاكية امس ان الجنود اقاموا انفاقاً خاصة وحواجز عبر طريق سريع بزحمة في غرب بوهيميا لمساعدة مئات من ذكور الضفادع في الوصول الى الاناث. بل ان بعض الجنود ساعد في نقل الضفادع عبر الطريق.

وكان مئات من ذكور الضفادع تقتل في الماضي تحت عجلات السيارات لدى عبورها الطريق في موسم التزاوج في الربيع للوصول الى الاناث.

ويتوقع انقاذ الفي ضفدع من هذا النوع المهدد بالانقراض في الحملة التي تستمر عشرة ايام.

يوسف ادريس في العناية الفائقة

القاهرة - و ص ف - افادت امس مصادر في القاهرة ان القاص والروائي المصري المعروف يوسف ادريس (٦٤ عاماً) اصيب بنزيف في الدماغ وحالته الصحية تدعو الى القلق.

وكان ادريس نقل الجمعة الى المستشفى ليخضع لجراحة ادخل بعدها غرفة العناية الفائقة التي كان لا يزال فيها امس.

ويحمل يوسف ادريس منذ ١٩٥١ شهادة في الطب. لكنه تخلى سريعاً عن مهنته ليكرس حياته للادب.

وهو حالياً ايضاً المستشار الثقافي لمؤسسة "الاهرام".

بعدما حكما المقاطعة طوال سنوات

كول وحزبه هزما في معقلهما امام الاشتراكيين الديموقراطيين و"الخضر"

المستشار الالماني هلموت كول وزوجته هانيلور يدليان بصوتيهما في مقاطعة ريناليا - بالاتينا امس (أ ف ب تيليفوتو)

اظهرت النتائج الاولى للانتخابات المحلية التي اجريت امس في مقاطعة ريناليا - بالاتينا ان الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار الالماني هلموت كول، مني بهزيمة كبيرة في معقله امام الحزب الاشتراكي الديموقراطي. الامر الذي يمكن ان يفقده الغالبية في "البوندسرات" (مجلس الشيوخ).

وبث القناة الاولى في التلفزيون الالماني ان الاتحاد الديموقراطي المسيحي حصل على ٣٩ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٥،١ في المئة في ١٩٨٧. فيما فاز الاشتراكيون الديموقراطيون بـ٤٤ في المئة في مقابل ٣٨،٨ في المئة في الانتخابات الاخيرة. وتوزعت بقية الاصوات على الليبيراليين وحزب "الخضر" وحصل كل منهما على سبعة في المئة من اصوات الناخبين والاحزاب الاخرى على ثلاثة في المئة وهي دون نسبة الخمسة في المئة الضرورية لدخول برلمان المقاطعة.

واكدت القناة الثانية هذه النتائج. لكنها اعطت الاشتراكيين ٤٤،٥ في المئة من الاصوات و"الخضر" ٦،٥ في المئة. وفي كلتا الحالين يجمع الاشتراكيون و"الخضر" ٥١ في المئة من المقاعد في البرلمان المحلي وابدى "الخضر" عشية الانتخابات استعدادهم للمشاركة في ائتلاف حكومي يتولاه الاشتراكيون. ووصفت النتائج بانها اكبر هزيمة لكول الذي تعتبر ريناليا - بالاتينا معقله. اذ تولى سبع سنوات رئاسة المقاطعة واختار فيها المقر الرئيسي لاقامته.

وهذه المزيمة الثانية للمستشار الالماني وحزبه منذ انتصاره الكبير في الانتخابات العامة الاولى التي نظمت في المانيا الموحدة في الثاني من كانون الاول ١٩٩٠ وكان قد هزم في كانون الثاني ١٩٩١ في مقاطعة هيس (منطقة فرانكفورت) امام ائتلاف يضم الاشتراكيين و"الخضر" ورأى المراقبون ان هزيمة كول في معقله هي بمثابة عقاب للنقمة عن سياسته الاقتصادية بعد توحيد المانيا، التي ادت الى زيادة الضرائب في الغرب وتصاعد الاضطرابات العمالية في الشرق.

ويقول مسؤولون حكوميون ان نحو اربعة ملايين الماني في المقاطعات الشرقية مهددون بفقدان وظائفهم في الاشهر المقبلة نتيجة اقفال المؤسسات التي كانوا يعملون فيها وتملكها الدولة الالمانية الشرقية السابقة. واشاروا الى ان هزيمة الاتحاد الديموقراطي المسيحي من شأنه ان يعطي تحالف اليسار اكثرية ٦٩ مقعداً في "البوندسرات" في بون. الامر الذي يوفر للحزب الاشتراكي الديموقراطي دوراً اكبر في اقرار بعض التشريعات الخاصة بعملية الاندماج بين الالمانيتين التي تشهد بعض التوترات.

ويذكر ان الديموقراطيين المسيحيين والليبيراليين الذين يتزعمهم وزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر الفوا في ١٩٨٧ حكومة من وسط اليمين تسيطر على ٥٥ مقعداً من اصل مئة مقعد تؤلف البرلمان المحلي لمقاطعة ريناليا - بالاتينا. (و ص ف، ا ب، ي ب)

الوباء الاكبر في القرن العشرين

الكوليرا تستوطن اميركا الجنوبية وانتشارها يطاول ٦ ملايين شخص

ممرضات يهربن من رش المياه بعد تفريق تظاهرة قمن بها للمطالبة بزيادة الاجور في ليما الجمعة الماضي (أ ف ب تيليفوتو)

تزداد يوماً بعد يوم صعوبة السيطرة على وباء الكوليرا الذي تسبب حتى الآن في وفاة اكثر من الف شخص في البيرو مهدداً بالانتشار في كل اميركا اللاتينية.

وانتقل الوباء الى الاكوادور حيث سجلت نحو ٦٠ وفاة والى كولومبيا حيث سجلت رسمياً ١٠ وفيات واكتشفت اصابات في البرازيل وتشيلي على رغم التدابير التي اتخذت لمحاولة وقف انتشار الوباء منذ اعلان اول اصابة اواخر كانون الثاني الماضي في ميناء شيموت البيروفي على ساحل المحيط الهادئ على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال ليما.

ولم يكتم مدير منظمة الصحة في الدول الاميركية البرازيلي السيد كارلايل غيرا دي ماسيدو تشاؤمه اثر زيارة قام بها للبيرو لتقويم مدى انتشار الوباء ووسائل مكافحته وقال مساء الجمعة قبل مغادرته ليما: "يستحيل عملياً احتواء المرض. ويبدو ان الكوليرا ستستوطن اميركا اللاتينية دائماً وقد تطاول نحو ست ملايين شخص. وربما كان هذا الوباء الاكبر في القرن الحالي".

وتصعب مكافحة الكوليرا لعدم توافر لقاح مضاد ويرى الخبراء ان مكافحة مرض الفقر والتخلف تتطلب العمل على جبهتين: تقديم الاسعافات الاولية الى المرضى اولاً، ثم اتخاذ تدابير النظافة وتوفير شروط الصحة العامة للقضاء على بؤر انتشار العدوى.

وسجل الجهاز الطبي في البيرو عموماً نجاحاً في مقاومته المباشرة للوباء ولم تتعد نسبة الوفيات ٠،٧ في المئة من مجمل الاصابات البالغ عددها اكثر من ١٥٠ الفاً، في مقابل ٥٠ في المئة من الوفيات للمرضى الذين لا يتلقون اي علاج الا ان هذا الجهاز يفتقد الوسائل اللازمة لاجراء الابحاث الضرورية لتجنب تحول الوباء الحالي مرضاً مستوطناً. وقال دي ماسيدو ان "الكوليرا ستعود الى الظهور دورياً" وان الوباء الحالي سيستمر لفترة لا تقل عن ستة اشهر.

وشدد الخبراء على ان مكافحة الوباء تتطلب تنفيذ مهمات عاجلة بينها خصوصاً اعادة النظر في شبكة توزيع المياه في المدن الكبرى الواقعة على ساحل المحيط الهادئ وخصوصاً في العاصمة ليما، وضرورة اقامة انظمة لمعالجة مياه الصرف لتفادي تلوث الساحل. وعد ازمة مدن الصفيح المحيطة بالمدن الكبرى بالمياه الجارية.

ولكن يصعب على البيرو التي تعاني ازمة اقتصادية واجتماعية حادة والتي تراجعت مواردها بسبب الانعكاسات الاقتصادية للوباء، اذ تقدر خسائر التصدير بنحو ٣٠٠ مليون دولار، توفير الوسائل اللازمة لانجاز كل ذلك من دون مساعدات خارجية.

وباشر الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري مفاوضات طويلة وصعبة مع صندوق النقد الدولي لاعادة بلاده الى المجتمع الدولي بعد خمس سنوات من المواجهة بين الرئيس السابق الان غارسيا وصندوق النقد. ويسعى فوجيموري الى اعادة جدولة ديون البيرو البالغة قيمتها ٢٠ مليار دولار والحصول مجدداً في اقل من سنة على قروض دولية يرى معظم الخبراء ان البيرو تحتاج اليها في اسرع وقت ممكن. (و ص ف)

١٠ آلاف متظاهر طالبوا بالديموقراطية في الكاميرون

ياوندي - رويتر - نظم عشرة آلاف شخص على الاقل من المطالبين بالديموقراطية مسيرة سلمية في دوالا، العاصمة الاقتصادية للكاميرون اول من امس لكن اعمال عنف وقعت في بلدتين شماليتين.

واستمرت المسيرة ساعتين وهي اكبر احتجاج ضد حكومة الرئيس بول بيا جال خلالها المتظاهرون في شوارع المدينة مطالبين بعقد مؤتمر سياسي قومي. ولم تتدخل قوى الامن بناء على اتفاق مسبق مع منظمي المسيرة.

وتزامن هذا الاحتجاج السلمي مع انباء جديدة عن اضطرابات في شمال الكاميرون الذي شهد اعمال احتجاج دموية ضد الحكومة في الاسابيع الاخيرة. وتحدثت تقارير عن اشتباكات بين متظاهرين وعناصر الشرطة وعن سماع اصوات طلقات نارية.

ويرفض الرئيس الذي تولى السلطة عام ١٩٨٢ المطالبة بعقد مؤتمر سياسي قومي من شأنه ان يزيد الضغوط التي يتعرض لها للدعوة الى انتخابات مبكرة والى الاستقالة.

رواندا تعتمد التعددية الحزبية في ٢ حزيران

نيروبي - و ص ف - نقلت امس الاذاعة الرسمية الرواندية التي يلتقط بثها في نيروبي عن مصدر رسمي ان الرئيس الرواندي الجنرال جوفينال هبياريمانا ان بلاده ستعتمد التعددية الحزبية ابتداء من الثاني من حزيران.

وقال امام مجلس النواب: "فلنترك الذين يحضرون الانتقال الى التعددية يعملون في سرعة حتى تكون لدينا احزاب سياسية عدة في الثاني من حزيران". الا انه حذر من ان الاحزاب السياسية "يجب ان تشكل لبناء الوحدة وتشجيعها وليس لتدميرها".

وكانت مشاريع الاصلاحات الديموقراطية في رواندا تسارعت بعدما اجتاح ثوار الجبهة الوطنية الرواندية الآتين من اوغندا المجاورة مناطق رواندية في تشرين الاول.

اذا اقرت مجموعة اجراءات صارمة

بافلوف توقع اوقاتاً افضل وموسكو هددت جورجيا بالحصار

توقع رئيس الوزراء السوفياتي السيد فالنتين بافلوف ان يعيش الشعب السوفياتي اوقاتاً افضل اذا عمل بجد، واقر مجلس السوفيات الاعلى مجموعة اجراءات صارمة "لمكافحة الازمة" التي سيناقشها هذا الاسبوع.

الا ان تفاؤل بافلوف، الذي اعقب اجتماعاً للحكومة اول من امس للبحث في برنامج معالجة الازمة، اصطدم باضطرابات عمالية عنيدة تسببت في فوضى عمت صناعة الفحم والتعدين منذ اكثر من شهر.

وبدا قادة العمال في جمهورية روسيا البيضاء عازمين على معاودة اضراباتهم الشاملة التي بدأت الاسبوع الماضي، بعدما رفض المسؤولون الكبار مطالبتهم بعقد جلسة خاصة لمجلس السوفيات المحلي ونقل وقائعها مباشرة على الهواء عبر الاذاعة والتلفزيون.

وقال بافلوف في حديث الى التلفزيون السوفياتي ان امدادات الطعام ستتحسن، نتيجة زيادة الاسعار اولاً، ونتيجة تحسن نوعيتها ثانية. ورأى ان "المواطنين سيشعرون بالتأثير الايجابي اعتباراً من تموز المقبل، شرط ان نبدأ بالعمل. ونحن نعرف ان الرواتب متدنية. الا ان زيادة الرواتب يجب ان تكون انعكاساً لزيادة الانتاج".

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن رئيس الوزراء قوله في جلسة الحكومة ان الموافقة على "برنامج مكافحة الازمة" هو السبيل الوحيد للمضي في عملية الانتقال الى اصلاحات تتعلق باقتصاد السوق. واضاف: "اذا تمت الموافقة على اجراءات مكافحة الازمة فسيكون ممكناً تحقيق انتقال تدريجي عن الفوضى الاقتصادية الى النظام وخفض معدل الكساد واشاعة الاستقرار بحلول الربع الاخير من السنة الجارية".

ورفضت الحكومة السوفياتية اقتراحين بديلين من تلك الاجراءات، دعا احدهما الى اجراءات اقل صرامة ورفض لانه سيكون غير مؤثر، بينما رفض الاقتراح الثاني الذي يدعو الى تطبيق سريع لآليات السوق لانه سيؤدي الى معاناة اعداد كبيرة البطالة.

فرض حصار

من جهة اخرى اعلنت "تاس" ان الحكومة السوفياتية هددت جورجيا بفرض حصار اقتصادي عليها اذا لم ترفع في "يومين او ثلاثة ايام" الحصار المفروض على السكك الحديد والمرافئ منذ ان اعلن الرئيس الجورجي زفياد غمساخورديا العصيان المدني.

واوضح نائب رئيس الوزراء السوفياتي السيد فيتالي جبيف انه في حال الرفض "ستضطر الحكومة السوفياتية الى وقف كل عمليات التسليم" الى جورجيا وخصوصاً عبر تحويل طريق كل السفن والقطارات المتوجهة الى هذه الجمهورية.

و"العصيان المدني" الذي اعلنه غمساخورديا احتجاجاً على ارسال قوات خاصة سوفياتية الى اوسيتيا الجنوبية تدعمه نقابات جورجيا التي تشل عمل الشركات السوفياتية في هذه الجمهورية، فضلاً عن طرق المواصلات للبضائع المتجهة الى وسط الاتحاد السوفياتي.

وكان الكرملين فرض على ليتوانيا في الفترة ذاتها من العام الماضي حصاراً في مجال الطاقة لمدة شهرين لارغامها على تعليق قرار الاستقلال الذي اتخذته.

ويذكر ان جورجيا تعتمد كثيراً على الاتحاد السوفياتي على الصعيد الاقتصادي وخصوصاً في مجالي الطاقة والمواد الغذائية.

اعلان الطوارئ

في غضون ذلك قالت "تاس" ان مجلس السوفيات في جمهورية اوسيتيا الشمالية التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمال القوقاز والتابعة لجمهورية روسيا الاتحادية فرض نظام منع التجول في العاصمة فلاديكافكاز وضواحيها.

واضافت ان المجلس اتخذ هذه الخطوة اثر "اشتباكات مسلحة" بين الاوسيتيين والانغوش وهم شعب من شعوب منطقة القوقاز الشمالية ادت الى مقتل عدد من الاشخاص وجرحهم ليل الجمعة - السبت في قرية كورتات احدى ضواحي فلاديكافكاز.

واشارت الوكالة الى ان الجرحى الذين لم يحدد عددهم هم من سكان ورجال الميليشيا (الشرطة) في اوسيتيا وقد "سرقت منهم اسلحة رشاشة وبنادق".

وتسمح حال الطوارئ بارسال قوات خاصة تابعة لوزارة الداخلية مع صلاحيات واسعة لحفظ الامن، وفرض منع التجول اذا دعت الحاجة. وتواجه اوسيتيا الشمالية مشكلة اعادة اسكان اكثر من ٢٥ الف لاجئ من اوسيتيا الجنوبية طردوا من هذه المنطقة التي تتمتع بالحكم الذاتي والتابعة لجورجيا اثر اشتباكات بين القوميين والجورجيين والانفصاليين الاوسيتيين. (و ص ف، رويتر)

غورباتشوف انهى زيارته لكوريا الجنوبية

اتفاق على تعزيز التعاون الاقتصادي في مقابل تنازلات نووية في الشمال

الرئيس ميخائيل غورباتشوف والرئيس الكوري الجنوبي روه تاي - وو في الجلسة الثانية من محادثاتهما اول من امس (رويتر تيليفوتو)

انهى اول من امس الرئيس ميخائيل غورباتشوف زيارته لكوريا الجنوبية بعد محادثات مع الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي - وو اثمرت اتفاقاً على تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين والمساهمة في تطوير انتاج الغاز الطبيعي شرق الاتحاد السوفياتي في مقابل تعهد موسكو وقف مساعدتها النووية لكوريا الشمالية اذا رفضت توقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وابلغ غورباتشوف الى الصحافيين عقب تسعين دقيقة من المحادثات مع روه، ان الاتحاد السوفياتي "يعلق اهمية كبيرة على العلاقات مع كوريا الشمالية، لكنه في الوقت نفسه سعيد بجعل العلاقات مع كوريا الجنوبية طبيعية (...) انني اشعر بتعاطف مع الشعب الكوري الذي يشعر بأسى عميق ازاء تقسيم شبه الجزيرة" الكورية. ودعا "الكوريين في الشمال والجنوب الى التعاون وبدء الحوار للتوصل الى المصالحة والوحدة". مشيراً الى ان الدعم الدولي وخصوصاً دعم الامم المتحدة امر ضروري لتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة. وكشف انه سيقوم بزيارة ثانية لكوريا الجنوبية، من غير ان يفصح عما اذا كان ينوي التوجه ايضاً الى الشمال والجنوب كما افاد بعض المعلومات. ووصف محادثاته مع روه بانها كانت "صريحة".

واوضح مسؤولون كوريون جنوبيون رافقوا المحادثات في جزيرة تشيجو ان الاتحاد السوفياتي وكوريا الجنوبية اتفقا على ابرام اتفاق جديد للتعاون الاقتصادي وتنفيذ مشروع لتطوير انتاج الغاز الطبيعي شرق الاتحاد السوفياتي تقدر تكاليفه بمليارات الدولارات. في مقابل تأكيد موسكو موقفها انه اذا رفضت كوريا الشمالية توقيع المعاهدة النووية الدولية فان الاتحاد السوفياتي سيوقف عنها المساعدات التكنولوجية الخاصة بالشحنات النووية وغيرها من المساعدات.

وكانت صور التقطت بواسطة الاقمار الاصطناعية الاميركية اظهرت وجود مصنع شمال بيونغ يانغ قادر كما تؤكد واشنطن وسيول على انتاج البلوتونيوم وصنع رؤوس نووية يمكن تركيبها على صواريخ "سكود". وطلب السوفيات من الكوريين الشماليين الموافقة على زيارة بعثة تفتيش دولية منشآتها النووية، لكن بيونغ يانغ رفضت ذلك. وتطالب موسكو بسحب الاسلحة النووية الاميركية من كوريا الجنوبية، الامر الذي ترفضه سيول ما دام الاتحاد السوفياتي والصين يحتفظان بقدراتهما النووية القادرة على اصابة جنوب شبه الجزيرة.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الكورية الجنوبية السيد لي سو يونغ لاحقاً ان الرئيس السوفياتي تفهم رغبة سيول في الانضمام الى الامم المتحدة ووافق على هذا المبدأ. وقال: "اعرب الرئيس غورباتشوف عن تفهمه لموقف الرئيس روه في ما يتعلق بمبدأ عالمية الامم المتحدة. واتفق الرئيسان على التشاور من خلال تبادل وزيري الخارجية في البلدين زيارات في شأن هذه المسألة ومسائل اخرى ذات اهتمام مشترك".

واشار مستشار الامن القومي للرئيس الكوري الجنوبي السيد كيم تشونغ - واهي الى ان غورباتشوف اكد الالتزامات التي اعلنها في اجتماعيه السابقين مع روه في شأن حض كوريا الشمالية على تقديم تنازلات في المجال النووي. (أ ب، و ص ف، رويتر)

رئيس التحرير المسؤول: غسان تويني — المدير العام: لويس الحاج — ميشال ابو جوده — ٢٦٠٧٨٦